Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الاربعاء ٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٨/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٧
London - Wednesday, 18 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2577

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 Rs • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

طبول الحرب مازالت تدق

توقع مغامرة اسرائيلية لضرب "الجبهة الشرقية"



واشنطن تدعو لضبط النفس

واشنطن - دمشق - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

لم تهدأ حرب الاعصاب بين سورية والعدو الاسرائيلي امس بل انضمت اليها واشنطن تناشد الطرفين ضبط النفس وتنصح دمشق بسحب صواريخها فيما ردت سورية مهددة بتسديد ضربات موجعة لـ «الابتزاز الامريكي - الصهيوني». وقد اشتد دق طبول الحرب وسط مؤشرات عن مغامرات اسرائيلية تستهدف ضرب تقارب دمشق - عمان ومنع إحياء الجبهة الشرقية.

فقد اوضح مسؤولون أمريكيون ان واشنطن «نصحت الرئيس السوري حافظ الاسد» بتجنب الصدام مع اسرائيل وان خير وسيلة لتجنب هذا الصدام هي بالاستجابة للمطالب الاسرائيلية وسحب صواريخ سام من منطقة الحدود اللبنانية.

كما أوضح هؤلاء المسؤولون ان الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط تولوا خلال الآونة الاخيرة عملية وساطة بعيدا عن الاضواء لنزع فتيل الازمة.

وأصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا ليلة الثلاثاء جاء فيه ان واشنطن ناشدت الطرفين ضبط النفس والامتناع عن التصعيد.

رد سورية

● في دمشق ردت الحكومة السورية - عبر وسائل اعلامها - بقولها ان الجيش السوري سيسدد ضربات موجعة للابتزاز الصهيوني - الامريكي ولن تستسلم امام قواعد هذا الابتزاز ايا كانت قوة الضغوط.

● في القدس المحتلة، زعم مسؤولون اسرائيليون ان الدبلوماسيين الامريكيين سبق وان حملوا من اسرائيل تحذيرا لسورية حول نشر صواريخ سام ٦ وسام - ٨ في البقاع، وهي الصواريخ التي زعمت اسرائيل انها سحبت في وقت لاحق.

وقد كشف النقاب في واشنطن عن ان الولايات المتحدة كانت على اتصال مع سورية واسرائيل خلال الشهر الماضي لتطويق «ازمة» الصواريخ الجديدة.

وجاء الكشف عن هذه الاتصالات بعد ما حثت الولايات المتحدة يوم امس الاول، كما جاء على لسان تشارلز ردمان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، كلا من سورية واسرائيل على عدم تصعيد الازمة، والتي يعتقد المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية انها لن تؤدي الى صدام بين البلدين كما حدث خلال ازمة الصواريخ التي نشبت بين البلدين في عام ١٩٨١.

ويرى بعض المراقبين في واشنطن ان اهتمام الولايات المتحدة، غير العادي، لتطويق الازمة عائد الى رغبتها في عدم حدوث تطورات مفاجئة تؤثر على «الجهود التي تبذل من اجل دفع عملية السلام في المنطقة !».

وفيما يتعلق بازمة الصواريخ الجديدة، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر رسمية قولها: ان دبلوماسيين امريكيين ابلغوا دمشق بعد الاشتباك بين الطائرات الاسرائيلية والسورية في التاسع عشر من الشهر الماضي ان ذلك الاشتباك لا يعني تغييرا في سياسة اسرائيل العسكرية وان خرق الطائرات الاسرائيلية للاجواء السورية لم يكن إلا خطأ. كما ذكرت على لسان المسؤولين ان سورية قامت بتحريك صواريخ سام من والى لبنان اكثر من مرة خلال السنوات الثلاث الماضية.

ويذكر هنا ايضا ان ريتشارد مورفي المبعوث الخاص للشرق الاوسط قام بجانب كبير من الاتصالات خلال تواجده في المنطقة للتخفيف من حدة الازمة وإنهائها. بالاضافة الى «الاتصالات الدبلوماسية الهادئة التي قام بها مسؤولون امريكيون آخرون».

ومن الجدير ذكره بناء على المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة: «ان مورفي يحاول منذ فترة طويلة اقناع الرئيس ريجان ورجال إدارته، وقد نجح الى حد كبير في ذلك، بانه من العبث المطلق تجاهل دور سورية في أية عملية سلام. وانها ركن اساسي في المنطقة ويمكن التعامل معها بكل ثقة».

وعلى صعيد ازمة الصواريخ الجديدة التي افتعلتها اسرائيل والهدف من وراء اعلانها في هذا الوقت، قال دبلوماسي عربي كبير في واشنطن لـ «الشرق الاوسط»: «ان من المحتمل جدا ان تكون اسرائيل بافتعالها لهذه الازمة تهدف الى خلق مشاكل وازمات تحول التركيز وتبعد الاضواء عن فضائحها التجسسية في الولايات المتحدة التي يجري التحقيق فيها حاليا في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، خاصة بعد ما وجدت نفسها في مأزق حقيقي ومتهمة بشكل لا يدع مجالا للشك في ذلك، بالاضافة الى خلق العراقيل في وجه اي جهود تبذل للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

اعلنت امس في الرياض اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة وهي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والأدب العربي والطب والعلوم لعام ٨٥م.

وجاء في بيان اعلن خلال مؤتمر صحافي عقده الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة الجائزة، اختيار الأستاذين أحمد حسين ديدات من جنوب افريقيا ورجاء جارودي من فرنسا فائزين مناصفة بجائزة خدمة الاسلام.. كما اختير الدكتور عبد العزيز الدوري (عراقي) لجائزة الدراسات الاسلامية.. والأستاذ محمد بهجة الأثري (عراقي) لجائزة الادب العربي.. اما جائزة الطب التي منحت في موضوع مرض السكري فكانت مناصفة بين الدكتور جيان فرانكوبوتاتزو (ايطالي) والدكتورين البرت رينولد (سويسري) ولتيليواورشي (ايطالي) اما جائزة العلوم التي كانت في موضوع (الكيمياء الحيوية) ففاز بها الدكتور مايكل جون بيردج (بريطاني) وتقرر ان تكون موضوع جائزة العلوم في العام المقبل في مجال (الرياضيات).

وقال الأمير خالد الفيصل في المؤتمر الصحافي الذي عقده ان الجائزة تسعى دائما الى التطور كما انها كسبت احترام رجال الفكر والعلم في العالم بسبب نزاهتها والدليل على ذلك تواجد هذا الحشد الكبير من العلماء والمفكرين من مختلف انحاء العالم.

(التفاصيل والصور: ص ٣)



الأمير سلطان لدى وصوله الى بنجلاديش
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية)

الامير سلطان في بنجلاديش

دكا - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

بدأ الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية امس زيارة رسمية الى بنجلاديش بناء على الدعوة التي وجهها اليه الجنرال حسين ارشاد في اغسطس (آب) الماضي، حين زار المملكة لحضور اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية المكلفة بالبحث عن سبل ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وقد لوحظ ان الحكومة البنجالية قد اعطت هذه الزيارة اهمية كبيرة حيث حرص الجنرال ارشاد في ان يكون في مقدمة مستقبلي الامير سلطان، لدى وصوله الى مطار ضياء الدولي، بالعاصمة دكا حيث اعد له استقبال رسمي.

وقد حضر الامير سلطان عقب اجرائه جلسة المباحثات الاولى التي عقدت مساء امس حفل العشاء الذي اقامه الرئيس ارشاد.

وعلى الرغم من عدم الاعلان عن طبيعة القضايا التي تناولتها المباحثات الا انه علم انها قد شملت تطورات الحرب العراقية الايرانية نظرا لاهتمام البلدين بوضع حد لهذه الحرب، فبينما تبذل السعودية جهودها في اطار مجلس التعاون وبمساندتها للجهود الاخرى في هذا الاطار، فان لبنجلاديش دورا ايضا باعتبارها عضوا في لجنة المساعي التي يرأسها الرئيس الجامبي داود جاوراه.

وتعد المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي اسهمت في دعم بنجلاديش اقتصاديا حيث قدمت لها الكثير من المساعدات المبرمجة اضافة الى مساعدات عاجلة للحالات الطارئة. وكانت آخرها ابان الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش في اواسط هذا العام. وعبر الرئيس ارشاد عن تقديره للدور الذي تلعبه المملكة في دعم بلاده بتجاوز محنتها الاقتصادية.

هذا ومن المقرر ان يشهد الامير سلطان صباح اليوم استعراضا عسكريا تقوم به وحدات من الجيش البنجالي. ثم يلتقي مع النائب العام السلطان محمود فيما يحضر في المساء حفل العشاء الذي يقيمه السفير السعودي على شرفه.

الخرطوم: اعتقال المزيد من أعضاء حزب نميري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت سلطات الامن بوزارة الداخلية السودانية اعتقال العناصر ذات الصلة بقيام التحالف الوطني الاشتراكي والتي أعلنت انها امتداد للنظام المايوي السابق.

ومن بين الذين شملهم الاعتقال الفريق معاش محمد عثمان هاشم والدكتور يوسف بشارة وادريس بركية والياس الأمين وعوض دفع الله ومحمود خالد وعلي عيد ووحيد عثمان عوض الله وحسن رزق الله وزهير هارون وعكاشة السيد وهاشم الرشيد وعلي محمد عثمان.

كذلك تم اعتقال جميع اعضاء اللجنة التنفيذية لما يسمى بالتحالف الوطني الاشتراكي، ويجري البحث عن بقية المطلوب القبض عليهم، كما تم منع سفر العديد من الأشخاص للاشتباه في صلتهم بهذا التحرك.

وكانت مصادر سودانية قد ذكرت أن عثمان ابو القاسم وزير التعاون والتنمية الريفية السابق في عهد الرئيس نميري في السبعينات والمؤسس الرئيسي للحزب الجديد نجح في السفر الى روما يوم (الأحد) للاشتراك بصفته الشخصية في مؤتمر بشأن الزراعة.

رد سوار الذهب

من جهة ثانية أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب امس ان بلاده لن تسمح لأية قوة باستغلال الديمقراطية وتعريض الشعب السوداني للخطر.

وقال سوار الذهب في مؤتمر صحفي ان المجلس العسكري والحكومة يرفضان استعمال القوة من اي جهة كانت وكان يشير بذلك الى تهديدات من منظمة «الجهاد الاسلامي» التي هددت بانها ستلجأ الى الاغتيالات السياسية لعدد من القادة السودانيين.

وأضاف ان الشعب السوداني يعيش الآن في جو ديمقراطي مميز وان القوات المسلحة السودانية تعهدت «بأن تحافظ على الديمقراطية وتحمي وتصون أمن الشعب السوداني من اي خطر يهدده كما انها تعهدت بالحفاظ على وحدة واستقلال السودان».

وأشار سوار الذهب الى ان العمليات العسكرية التي تشنها قوات المتمردين بزعامة جون قرنق قد تصاعدت ليس في الجنوب فقط انما في الاجزاء الشمالية من البلاد وذلك على الرغم من الهدنة التي اعلنت عنها القوات السودانية. وأضاف ان قرنق لم يرد على مقترحات سلمية تقدمت بها الحكومة السودانية لوضع حد لمشكلة الجنوب السوداني.

وعن نصيحة الولايات المتحدة لرعاياها بالابتعاد عن الخرطوم قال سوار الذهب ان الوضع الأمني مستتب في بلاده وان الشعب السوداني كفيل بضمان الأمن مشيرا الى ان الأميرة البريطانية آن قد زارت السودان ومكثت فيها اسبوعا بدون اي حراسة.

ودعا وزير الداخلية السوداني اللواء عباس مدني الى سن قانون جديد لحماية النظام الديمقراطي في البلاد. وقال في بيان صحفي ان الميثاق الحالي بين الأحزاب السياسية حول حماية الديمقراطية غير كاف مشيرا الى آن الانتهاكات لا يمكن محاكمتها بناء على هذا الميثاق.

استنفار فلسطيني في اليمن والسودان تحسباً لاعتداءات اسرائيلية متوقعة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت القوات الفلسطينية في السودان والجمهورية العربية اليمنية في حالة استنفار قصوى بعد ان تلقت القيادة الفلسطينية في الأيام القليلة الماضية تقارير عن حركة طيران مشبوهة.

وصرح مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالخرطوم بأن المنظمة كشفت هوية هذه الطائرات الاسرائيلية واتخذت جميع الاجراءات اللازمة للحيلولة دون عملية تعد لها اسرائيل لضرب قواعد المنظمة في كل من الخرطوم وصنعاء.

وأكد المصدر ان الطائرات الأمريكية قامت بالفعل خلال الأيام القليلة الماضية باعتراض طائرات عسكرية تابعة لجمهورية اليمن الديمقراطية في منطقة البحر الأحمر في عملية استفزازية واضحة.

وذكر المسؤول الفلسطيني بأن المنظمة تلقت معلومات مباشرة عن طريق دولة عربية عن خطة اسرائيل مما ادى لاتخاذ اجراءات وقائية سريعة واعلان حالة الاستنفار في القواعد الفلسطينية في الجمهورية اليمنية والسودان وان السيد ياسر عرفات أصدر اوامره لجميع القواعد باخلاء مواقعها.

في ختام زيارة الرئيس صدام حسين

دعوة عراقية - سوفياتية لوقف حرب الخليج فوراً

خبراء غربيون: موسكو تراجع حيادها تجاه ايران

لندن - «الشرق الاوسط» - موسكو - وكالات الانباء:

اختتمت الزيارة المفاجئة للرئيس العراقي، صدام حسين، في موسكو امس بمناشدة مشتركة حث فيها الجانبان ايران على الاستجابة لدعوة انهاء الحرب في الخليج سلميا.

وجاءت المناشدة المشتركة - من وجهة نظر المحللين - بمثابة تحول بالغ الدلالة في موقف الاتحاد السوفياتي من النزاع.

فلأول مرة بعد اكثر من خمس سنوات تبعث موسكو باشارة واضحة الى طهران تبلغها فيها انها تراجع موقف الحياد الرسمي المعلن لصالح الانحياز الى جانب العراق.

وكان المفترض في زيارة الرئيس العراقي لموسكو انها لطلب المزيد من السلاح المتطور، لكن وكالة الانباء السوفياتية «تاس» لم تتعرض لذلك بأي ذكر موضحة ان «الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو اكد في المناشدة المشتركة على الطبيعة المبدئية لموقف الاتحاد السوفياتي في صالح الوقف الفوري للحرب العراقية - الايرانية والدخول بالنزاع الى مجرى التسوية السلمية».

وكرر جروميكو التحذير السوفياتي التقليدي من ان الحرب تعطي ذريعة لزيادة الوجود العسكري الغربي في المنطقة.

وكان الرئيس العراقي قد وصل الى موسكو يوم الاثنين تلبية لدعوة من الكرملين والتقى يومي الاثنين والثلاثاء مع الرئيس جروميكو فيما التقى مرة واحدة مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

ولوحظ ان لقاءه مع جورباتشوف نال تغطية اعلامية «فاترة» من جانب وكالة تاس التي وصفته بانه «لقاء مصارحة وعمل». لكن الزيارة انتهت بتغطية افضل اذ وصفت بان «جوا وديا سادها».

ويرى الخبراء الغربيون ان مجرد اتمام هذه الزيارة كان اشارة سوفياتية على رغبة موسكو في ازعاج ايران وتحسين العلاقات مع بغداد.

تحرك متفائل

على الصعيد نفسه توقعت دوائر سياسية خليجية ان تشهد منطقة الخليج خلال الايام القليلة القادمة تحركا متفائلا نحو مساعي السلام لوقف الحرب العراقية - الايرانية على شكل لقاءات ستجري بشكل مكثف بين اطراف النزاع ودول مجلس التعاون وان زيارات ستتم الى طهران وبغداد في هذا الاطار.

وقد تلقى وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله دعوة من وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولاياتي لزيارة ايران وقبلها وسيحدد موعدها فيما بعد.

وقام بتقديم الدعوة السفير الايراني لدى دولة الامارات السيد مصطفى حائري فومني خلال اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية هنا معه بوزارة الخارجية.

غارات عراقية

● على الصعيد العسكري شنت الطائرات العراقية المقاتلة ظهر امس غارة جوية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وقال ناطق عسكري عراقي ان الغارة وقعت عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية عشرة بعد ظهر امس حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد وان الطيارين العراقيين سددوا ضربة مدمرة لهدفهم قبل ان يعودوا الى قواعدهم سالمين.

ويذكر ان هذه الغارة تتم رغم الانباء التي تفيد ان حشودا ايرانية كبيرة تقف على الحدود استعدادا لشن هجوم جديد على الاراضي العراقية وبالرغم من وجود الرئيس العراقي في موسكو.

الملك فهد يستقبل رؤساء المحاكم السعودية

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس اصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم بالمملكة العربية السعودية وزودهم بتوجيهاته وآرائه وأكد لهم بان اجتماعاتهم بناءة ومفيدة.

وقال الملك فهد ان رؤساء المحاكم والقضاة عليهم مسؤولية كبيرة واننا نسعى لكل ما ييسر ويسهل عملهم وقال اننا نحمد الله ان جعلنا في خدمة الحرمين الشريفين وهي من الفضائل العظيمة.

واوضح العاهل السعودي بأن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه قد تيسر له توحيد هذه البلاد لان هدفه رفع كلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله وتحكيم كتاب الله وسنة نبيه. وأكد بان ما تعيشه المملكة العربية السعودية من خير وامن ورقي في جميع المجالات ناتج عن تمسك هذه البلاد بالقرآن الكريم وسنة النبي الهادي الامين والعمل بهما.

وقال بان على الداعي الى الاسلام ان يكون على درجة من الرقة واللين والابتعاد عن القسوة لكي يستطيع ان يوصل رسالته. وختم حديثه بالابتهال الى الله العلي القدير بان يوفقهم في عملهم لما فيه مصلحة ابناء هذا الوطن البار.

وفي نهاية اللقاء توجه الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم المدينة المنورة وامام المسجد النبوي الشريف بالشكر للملك فهد معربا عن عميق امتنانه وزملائه على هذه المقابلة وأوضح بان الحاضرين يمثلون خمسين محكمة في مختلف مناطق المملكة ويقومون ايضا بالتوعية والارشاد اضافة الى عملهم. كما قدم وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ جزيل الشكر على التوجيهات والآراء التي أبداها لهم العاهل السعودي.

سري وليس للنشر!

● تأجل في آخر لحظة لقاء كان مقررا بين رئيس دولة عربية وشخصية عربية بسبب عدم وضوح الموقف وعدم وجود شيء جديد للبحث في هذه الفترة.



المجلس الاعلى العالمي للمساجد يبحث تنشيط الدعوة

مكة المكرمة ـ واس : عقد المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته الحادية عشرة جلسته العامة الثالثة صباح امس برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد حيث ناقش توصيات لجنة مقترحات الاعضاء حول موضوع الدعوة الاسلامية والمساجد وتعميرها والدورات التدريبية للائمة والدعاة ودعم الجهود والنشاطات الاسلامية في نطاق المجلس المحلية والقارية من أجل تنشيط الدعوة الاسلامية.

كما ناقش المجلس المقترحات الخاصة بضرورة اسهام الدول والشعوب والميسورين في عالمنا الاسلامي من أجل دعم وترميم وبناء المساجد ودعم المنظمات الاسلامية في شتى انحاء العالم.

وناقش ايضا المقترحات الخاصة للعناية بالمؤسسات التعليمية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية وتخصيص منح دراسية للطلاب المسلمين لدراسة اللغة العربية للشريعة الاسلامية.

ونوه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالجزائر وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ احمد الحمالي بدور المملكة في اعمار المساجد ودعمها المادي والمعنوي في هذا الميدان مؤكدا ان العالم الاسلامي يشهد بهذا الدعم اللامحدود.

بدء اجتماعات مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

افتتح السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي في السعودية صباح امس بالرياض اجتماعات مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربية لدول الخليج في دورته الرابعة عشرة.

وقد القى الوزير آل الشيخ كلمة رحب فيها بالمشاركين في المجلس وامتدح انجازات مكتب التربية العربي لدول الخليج في تحقيق التنسيق والتكامل في المجالات الثقافية والتربوية والتعليمية بين الدول الاعضاء.

وقال ان مؤسسات التعليم العالي الخليجية قد بلغت من النمو والنضج مرحلة اصبحت تتطلب رؤية اقليمية واضحة نحو التكامل والتعاون وتلافي التكرار وتحقيق القدر الاعلى والامثل من التجانس والتمايز في اللوائح والنظم مع توفير المرونة الادارية والمالية التي تكفل لها الاستقلال والاستمرار والانطلاق مشيرا الى ان منطقة الخليج قد حققت درجة عالية من التعاون والتكامل في كثير من المجالات وفي مقدمتها ومن اقدمها المجالات التربوية.

ودعا المجلس الى ان يتجه نحو تحقيق الحلول العلمية لتلك المشكلات المعاصرة المتجانسة والمشتركة للجامعات الخليجية خاصة ما يتعلق بسياسات القبول وتطوير المناهج كيفا ونوعا وتعريبها ورفع قدرة الاستاذ الجامعي وتطوير نظام الامتحانات والتقويم الدائم له وتوفير الكتاب وتطوير نظم المكتبات ومراجعة سياسة الابتعاث ووضع اسس سليمة لقيام الدراسات العليا في الجامعات.

وأكد السيد آل الشيخ على ضرورة تذليل عوائق الاتصال وانتقال الطالب الخليجي بين الجامعات وتحقيق التكامل في تبادل اعضاء هيئة التدريب بما يثبت وحدة الجامعة الخليجية كما رحب بجامعة الخليج العربي التي تنضم رسميا لاول مرة للمجلس.

القليبي يؤكد حرص الجامعة على دعم العمل العربي المشترك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في رسائل بعث بها الى وزراء الخارجية العرب حرص الجامعة التام على رأب الصدع العربي والسعي الدؤوب لدعم العمل العربي المشترك وتطوير العمل داخل الجامعة. كما تعرض الأمين العام في رسائله الأخيرة التي سلمت لوزراء الخارجية العرب للانتقادات التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا للجامعة العربية ولأمينها العام.

وأبلغت مصادر عربية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الأمين العام كان قد تعرض في كلمته أمام الدورة الرابعة والثمانين لمجلس الجامعة والتي عقدت في سبتمبر (ايلول) الماضي في تونس الى الوضع في مصر واتفاقات كامب ديفيد الأمر الذي أثار تحفظات بعض الدول الاعضاء مثل الاردن والعراق وسلطنة عمان واستحسان دول أخرى مثل سورية وليبيا.

واكدت المصادر ان الأمين العام للجامعة العربية طلب من وزراء الخارجية العرب إبداء وجهات النظر حول النقاط التي تضمنتها رسالته مؤكدا الحرص على ضرورة معالجة جميع القضايا بشكل جماعي.

شجون عربية

زيارة صدام حسين

الزيارة المفاجئة للرئيس العراقي صدام حسين الى العاصمة السوفياتية تعتبر من اهم التطورات السياسية لحرب الخليج مؤخرا.

اهمية ودقة هذه الزيارة ترجعان الى العناصر التالية :

اولا : توقيت الزيارة فهي تأتي في وقت كانت هناك رهانات سياسية من الجانب الايراني على ان اعادة العلاقات العراقية الامريكية سوف تؤثر بالتالي على اي تقدم في العلاقات بين موسكو وبغداد.

وجاءت الزيارة لتؤكد عكس هذا التصور. في الوقت نفسه، تأتي في توقيت عسكري هام توجد فيه حشود اضافية للجانبين على خطوط المواجهة بانتظار معارك تصعيدية جديدة.

ثانيا : ان السوفيات ليسوا من ذلك النوع الذي يوجه دعوات لزعماء دول وهم يعلمون مسبقا ان محادثاتهم لن تنجح.

فهذه الزيارة اعد لها مسبقا وتم بحث العديد من جوانبها سلفا حتى تؤدي اهدافها.

لذلك فمن المنتظر ان تكون المحادثات الثنائية بين البلدين ناجحة الى حد كبير.

ثالثا : ان الرئيس العراقي يريد ان يتباحث مع الزعيم السوفياتي نيكولاي جورباتشوف الذي عاد منذ عدة اسابيع من جنيف حيث حسم العديد من قضايا التوتر في العالم مع الزعيم الامريكي رونالد ريجان.

ومن المفيد للرئيس العراقي ان يتفهم الموقف السوفياتي من حرب الخليج وما تم طرحه في قمة جنيف حول حرب الخليج.

ويعتبر وجود الفريق اول عبد الجبار شنشل ضمن الوفد العراقي المرافق للرئيس صدام مؤشرا قويا على بحث العديد من القضايا العسكرية الخاصة بمتطلبات العراق العسكرية في المستقبل القريب من السلاح السوفياتي.

ان هذه الزيارة سوف تلقي بظلالها قريبا على تطورات حرب الخليج.

السؤال الذي يحتاج الى اجابة: هل ستلعب موسكو اي نوع من الوساطة بين بغداد ودمشق ؟

فلننتظر .. اخبار موسكو ..

عماد الدين أديب

تعديل قانون الهجرة والاقامة بدولة الامارات

ابوظبي ـ كونا : أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس قانونا اتحاديا بشأن تعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٣ في شأن الهجرة والاقامة ونص التعديل على ان يكون اذن وتأشيرة الدخول الى دولة الامارات صالحين للاستعمال لمدة شهرين ولمرة واحدة فقط ويجوز منح التأشيرة لعدة سفرات ولمدة ستة اشهر فقط.

واضاف التعديل فقرة جديدة الى القانون تقضي بتوقيع غرامة مالية على المخالفين لنظام التأشيرة بواقع مائة درهم عن كل يوم يقيم فيه بالبلاد اقامة غير مشروعة ويتم استيفاء هذه الغرامة بمعرفة المسؤولين المختصين الذين يحددهم وزير الداخلية بقرار منه.

ونص القانون على تعديل رسوم التأشيرات والاقامة واصدار البطاقات واستيفاء رسوم المغادرة.

وكان المجلس الاعلى للاتحاد قد صادق في اجتماعه الذي عقده يوم الاحد الماضي على هذا القانون.

تطورات قضية الاجانب المحتجزين في لبنان

تجدد الأزمة حول اجتماع مجلس الوزراء والتمهيد لزيارة الجميل لموسكو العام المقبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عادت قضية الاجانب المحتجزين في لبنان خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى الواجهة من جديد بعد مجموعة من المواقف والاشارات المتباينة حول مصيرهم والجهود المبذولة للافراج عنهم. فيما تشهد بيروت على الجانب الآخر جدلا سياسيا حول استئناف حكومة السيد رشيد كرامي لاجتماعاتها قريبا ومكان عقد هذه الاجتماعات بشكل خاص، مع تسجيل نقطة انفراج جديدة في العلاقات بين سوريا و «القوات اللبنانية» بعد اطلاق سراح عدد من السوريين الذين كانت تحتجزهم هذه القوات.

وفيما يقول احد التقارير التي وردت امس من بيروت انه لا توجد اية اشارات تدل على امكانية اطلاق سراح المحتجزين الاجانب، الذين اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن احتجازهم، في وقت قريب، دعت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ليلة امس الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن الدولي من أجل بحث ما اسمته «بالوضع الخطير الناجم عن اعمال الخطف واحتجاز الرهائن».

وفي هذا الاطار، علم من مصادر مطلعة في باريس ان الدكتور رزاح رعد الطبيب الفرنسي من اصل لبناني الذي كلفته وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية القيام بمهمة تتعلق بالرهائن الفرنسيين في لبنان قد سافر مرة اخرى صباح امس الى بيروت.

وتبين امس، ان احد الصحافيين البريطانيين العاملين في التلفزيون البريطاني، والذي ذكر انه إختفى في منطقة بعلبك بالبقاع اللبناني منذ ١٩ يوما ليس محتجزا وانما يقوم بتصوير برنامج عن «زراعة الحشيش» ويسكن مع احدى العائلات الصديقة له.

وفي الاطار ذاته نشرت امس الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت بيانا باسم «منظمة المستضعفين في العالم» يقول ان المنظمة المذكورة ستعدم ٤ من اليهود اللبنانيين الذين تحتجزهم اذا لم تفرج اسرائيل عن سجناء تعتقلهم في الجنوب.

من جهة ثانية، تحول مكان عقد الاجتماعات الاسبوعية لمجلس الوزراء اللبناني الى ازمة بين وزراء حكومة «الوحدة الوطنية» في المنطقتين الشرقية والغربية.

وطفت هذه الأزمة على السطح امس اثر اجتماع عقد الليلة قبل الماضية برئاسة السيد كرامي رئيس الوزراء في منزله في الشطر الغربي من العاصمة للبحث في الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، وحضر الاجتماع الى جانب السيد كرامي الوزراء وليد جنبلاط ونبيه بري وعادل عسيران وسليم الحص.

وصدر عن الوزراء بيان جاء فيه ان المجتمعين بعد ان تداولوا في الوضع الحكومي اجمع رأيهم على ضرورة العمل على استئناف عقد جلسات مجلس الوزراء بكامل اعضائه.

وقال البيان: ولما كانت المواقع التي حالت في الفترة السابقة دون انعقاد مجلس الوزراء مكتملا هي مواقع محض امنية تتعلق بمكان الاجتماع فقد قر الرأي على المطالبة بالدعوة لاجتماع مجلس الوزراء في اي مكان آمن يستطيع جميع الوزراء الوصول اليه مطمئنين كضهور الشوير مثلا.

وفور صدور البيان اعلن السيد كميل شمعون وزير المالية في الحكومة الحالية عن رفضه عقد جلسات مجلس الوزراء في اي مكان غير القصر الجمهوري. وابلغ السيد شمعون اذاعة «صوت لبنان» التي تشرف عليها «القوات اللبنانية» قوله ان القصر الجمهوري هو المكان الرسمي لانعقاد مجلس الوزراء.

وقال الوزير جوزيف الهاشم وزير الصحة والبريد والهاتف وممثل حزب الكتائب في الوزارة في تصريح صحفي ان مجلس الوزراء لا يمكن ان ينعقد الا في مركز رئاسة الجمهورية.

في هذه الأثناء، ذكرت مصادر رسمية في بيروت ان زيارة مقررة لأحد المسؤولين اللبنانيين الى موسكو قد تمهد لأول زيارة يقوم بها رئيس لبناني الى العاصمة السوفياتية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان السيد فؤاد الترك الأمين العام للوزارة سيبحث خلال زيارته المرتقبة في بداية العام الجديد للاتحاد السوفياتي في امكانية قيام الرئيس امين الجميل بزيارة لموسكو.

على صعيد آخر، اعلنت إدارة الاعلام في «القوات اللبنانية» ان ١٤ سوريا كانوا معتقلين لديها قد اطلق سراحهم امس.

في الجنوب، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس موقعا تابعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على تلة طرا القريبة من مدينة النبطية.

الشيخ بن باز يفتتح سلسلة محاضرات دينية للحرس الوطني بجدة

جدة ـ واس: يفتتح الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد غدا بنادي ضباط الحرس الوطني بجدة سلسلة المحاضرات التي تنظمها الشؤون الدينية لوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

ويشارك في القاء هذه المحاضرات التي تستمر حتى ١٢ من شهر رجب عدد من العلماء والمشائخ التابعين للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

محادثات للسلطان قابوس مع ملك اسبانيا

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، اجتماعا مغلقا امس مع العاهل الاسباني الزائر، الملك خوان كارلوس. واعقبت الاجتماع جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين حضرها عن الجانب الاسباني وزير الخارجية فرانسيسكو هيرنانديز، ورئيس الديوان الملكي، وعن الجانب العماني الممثل الخاص للسلطان قابوس السيد ثويني بن شهاب ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي عبد الله.

بورقيبة يستأنف نشاطه بعد المرض

تونس ـ ق.ن.ا: اعلن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيرأس جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غدا في اشارة الى تحسن صحة الرئيس بورقيبة الذي نصحه الاطباء بالراحة لمدة ٣ ايام اثر اصابته بنوبة برد.

وقد عقد الرئيس بورقيبة جلسة عمل مع السيد مزالي امس اقر خلالها اتفاقية للنقل الجوي بين تونس والجمهورية العربية اليمنية واتفاقية في مجال الدفاع المدني ومقاومة الحرائق بين تونس وايطاليا.

رئيس جزر القمر يتوقف بمطار جدة

جدة ـ واس: توقف في مطار جدة صباح امس الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية في طريقه الى بلاده قادما من فرنسا.

مبارك: إحالة قضية طابا للتحكيم شرط للقاء بيريز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك أنه على استعداد لعقد لقاء قمة مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بشرط ان توافق الحكومة الاسرائيلية على احالة قضية طابا للتحكيم الدولي.

وأضاف اثناء لقائه بأعضاء الحزب الحاكم ان لقاء القمة الذي يطالب به بيريز من شأنه أن يدفع قضية السلام في الشرق الأوسط ولكن يجب ان يسبق ذلك اتفاق الحكومة الاسرائيلية على اي من الخيارات المطروحة للوصول الى السلام الشامل.

وزير خارجية المانيا في مؤتمر صحفي بالرياض:

السعودية حققت انجازات عملاقة في فترة قياسية تدعو للاعجاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد :

اكد وزير الدولة بوزارة الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية يورجين موليمان على عمق الروابط والعلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية، واعرب في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بقصر المؤتمرات بالرياض عن اعجابه الشديد بالنهضة العملاقة والقفزات الجبارة التي قفزتها المملكة في شتى المجالات، منوها بالسياسة الحكيمة والمعتدلة للسعودية.

واوضح انه طلب مساندة الحكومة السعودية لابرام اتفاق تعاوني بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان موليمان يتحدث عشية سفره صباح امس الى عمان في زيارة رسمية للأردن تستغرق يومين بعد زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام في المملكة العربية السعودية.

وقال الوزير الألماني: انني سعيد بزيارتي للمملكة التي جاءت بدعوة من الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ولقد خرجت بانطباعات رائعة تجاه الانجازات العملاقة التي تحققت في هذا البلد كما ناقشت مع المسؤولين عددا من الموضوعات السياسية.

واكد ان الانجازات الفريدة التي حققتها المملكة في مدة قصيرة هي امر يدعو للاعجاب مشيرا الى انه قد زار المملكة سبع مرات سابقة ولاحظ مدى التطور السريع الذي تشهده المملكة في جميع المجالات واكد على ان الانجاز الذي حققه الأمير سلطان ابن سلمان رائد الفضاء العربي الأول خير برهان على تقدم المملكة.

كما اعرب عن شكره وتقديره للحفاوة والتكريم التي لاقاها من المسؤولين بالمملكة في زيارته. ونوه في هذا الصدد بالعلاقات الجيدة بين المملكة والمانيا الاتحادية مشيرا الى انها تأخذ طريقها في التطور.

وحول المعارض السعودية التي اقيمت في المانيا مؤخرا قال: لقد شاركت بنفسي في افتتاح المعرض مع الأمير سلمان وكنت سعيدا جدا لحضور عدد كبير من ابناء الشعب الالماني لزيارة المعرض والذي وصل عدد رواده الى ٤٠٠ الف زائر وهذا شيء فريد يحدث في بلادنا.

المنظمة والقرارات الدولية

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول موقف الحكومة الالمانية من المرونة التي ابدتها منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا واستعدادها لقبول جميع قرارات الامم المتحدة، وهل لدى الحكومة الالمانية استعداد لاستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك قال: «انني اعتقد أن المبادرة المشتركة التي قام بها الملك حسين عاهل الأردن مع منظمة التحرير الفلسطينية هي مساهمة عقلانية على طريق الحل السلمي ولكن اعتقد بأن على الاطراف المعنية بالنزاع ان تدخل في حوار وتتخلى عن العنف وان تتبادل الاعتراف بما في ذلك الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضاف قائلا انه لا مفر من الحوار للوصول الى السلام والاقتراح الأردني الفلسطيني هو اقتراح جيد وسأتحدث في زيارتي للأردن مع الملك حسين في هذا الموضوع.

واكد على ضرورة ان يوحد العرب موقفهم بحيث يكون هناك موقف واحد ولا يجب على العرب ان يعتمدوا على الغير في حل قضاياهم.

واشاد الوزير الالماني في هذا الصدد بسياسة المملكة العربية السعودية ووصفها بأنها حكيمة ومعتدلة ويجب السير على نهجها.

وفيما يتعلق باستقبال الوفد الأردني الفلسطيني المشترك قال ان السياسة الخارجية للمجموعة الأوروبية تضعها المجموعة كلها.

المساعدات السعودية

ونوه وزير الدولة بوزارة الخارجية الالمانية بالمساعدات التي تقدمها المملكة للدول الفقيرة التي تجابه صعوبات كثيرة.

وعن الموضوعات التي تناولتها المباحثات مع المسؤولين في المملكة قال: انها تناولت امورا شتى في المجالات السياسية والاقتصادية وكذلك العلاقات الثنائية التي يمكن وصفها بأنها ممتازة ولكن يمكن تطويرها ايضا.

واضاف الوزير: انني تحدثت مع المسؤولين في الرياض عن امكانية ايجاد اتفاقية بين المجموعة الأوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية حتى يكون هناك تعاون وثيق لصالح الطرفين.

وحول الموقف الألماني من البتروكيماويات السعودية قال: نحن نتعاون تعاونا جيدا في جميع المجالات ونود ان يكون الامر كذلك في مجال الصناعات البتروكيماوية ونحن من دعاة الاقتصاد الحر.

وعن طبيعة المحادثات السياسية التي اجراها مع المسؤولين بالمملكة اوضح انها تناولت [illegible] ينبغي ان تتم بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي [illegible] الالمانية [illegible] الوصول الى [illegible] العراقية [illegible] تنتهي [illegible] لعمل اي [illegible]

وقد [illegible]

واستقبله [illegible]

وجرى [illegible] التعاون [illegible] المبذولة [illegible] المنطقة.

الامم المتحدة تطالب بعزل العدو الاسرائيلي دوليا

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» :

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة كافة الدول الاعضاء الى وقف جميع اشكال التعامل مع اسرائيل وعزلها كليا باعتبارها دولة غير محبة للسلام.

ودعا قرار جديد اتخذته الجمعية العامة ليلة امس باغلبية ٨٦ صوتا مقابل ٢٣ وامتناع ٣٧ دولة عن التصويت، جميع الدول الى عدم بيع اسرائيل بعد الان اي اسلحة او معدات عسكرية وعدم شراء اسلحة منها، والى وقف مساعداتها الاقتصادية المالية والتقنية لها، كما دعا الى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها.

وجاء هذا القرار ضمن ٣ قرارات اتخذتها الجمعية العامة بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

وكررت الجمعية العامة مجددا بموافقة ٩٨ صوتا واعتراض ١٩ صوتا وامتناع ٣١ عن التصويت دعوات سابقة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد القرار الثاني اتفاقيات التعاون الاستراتيجي التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ بين الولايات المتحدة واسرائيل بالاضافة الى اتفاقيات المساعدة الاقتصادية والتجارة بين البلدين والتي قالت الجمعية العامة انها شجعت اسرائيل على «انتهاج سياساتها وممارساتها العدوانية والتوسعية».

وفي اقتراح منفصل تمت الموافقة على هذه الفقرة بموافقة ٦٤ صوتا مقابل اعتراض ٣٣ وامتناع ٤١ عن التصويت.

القرار الثالث

وفي اقتراح حصل على موافقة ١٣٧ صوتا مقابل اعتراض صوتين وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت قررت الجمعية ايضا ان قرار اسرائيل بفرض قوانينها ونظامها القضائي على القدس المحتلة امر غير شرعي وبالتالي كأنه لم يكن ولا يسري مفعوله على الاطلاق.

واستنكر قرار الجمعية قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية الى القدس في انتهاك لقرار اصدره مجلس الامن عام ١٩٨٠.

وجاء الاعتراض من اسرائيل وكوستاريكا التي توجد سفارتها في القدس المحتلة.

وكانت الجمعية العامة قد اتخذت جملة قرارات اخرى تتعلق بالممارسات الاسرائيلية التعسفية والمنافية لحقوق الانسان.

ودعت الجمعية العامة في هذه القرارات اسرائيل الى اطلاق سراح جميع السجناء العرب الذين اعتقلتهم بطريقة تعسفية لنضالهم من اجل تقرير مصيرهم وتحرير ارضهم.

شهود الاتهام في قضية الفلاشا بالسودان

لا عقد ولا ميزانية لبناء مقر جهاز امن الدولة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهمين في قضية ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل امس جلستها برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده واستمعت الى اقوال شاهد الاتهام رقم ٣١ العميد ركن عمر عوض حسن قائد اللواء الرابع مشاة للقوات المسلحة بمنطقة القضارف.

وقال الشاهد انه ابلغ بان طائرات اغاثة ستهبط في مطار العزازة وطلب منه عدم اعتراض وسائل الدفاع الجوي لها وانه سيكون في استقبال الطائرات ادارة اللاجئين وافراد من جهاز امن الدولة.

ونفى العميد عمر ذهاب اي فرد من القوات المسلحة لاستقبال الطائرات.

واستمعت المحكمة ايضا الى اقوال شاهد الاتهام رقم ٣٢ السيد احمد وداعة محمد المراجع بديوان المراجعة العامة والذي اوضح انه المسؤول عن مراجعة حسابات جهاز امن الدولة عقب الانتفاضة وافاد بان مبلغ الـ ٦٦٠ الف دولار التي سحبت من حساب البطاقة الشخصية وحولت الى بنك «لويدز» بلندن لم يكن لبنك السودان علم بها.

وافاد السيد وداعة انه سحب مبلغ ٢٥ الف جنيه سوداني المخصصة لفحص تربة المقر الجديد وذكر ان المتهم الاول ومدير مكتبه اوضحا له انه لا توجد فواتير بذلك ولم يطلعاه على العقد المبرم مع شركة «ويمبي».

وقال ان عدم وجود عقد مبرم وعدم تسجيل تكاليف المشروع في الميزانية او الميزانية المقترحة وعدم وجود مستندات او فواتير يؤكد من الناحية القانونية ان مشروع بناء الجهاز كان وهميا.

واستمرت جلسة المحكمة سرية للاستماع الى افادة شاهد الاتهام رقم ٣٣ الرائد امن عبد الله عبد القيوم وكان قد تردد انه غادر السودان في يناير (كانون الثاني) الماضي في طريقه الى مقر جامعة الدول العربية في تونس لابلاغ الجامعة [illegible]

دفعة جديدة من طلبة المعاهد العسكرية باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في صنعاء حفل تخرج الدفعة الجديدة من طلبة المعاهد والمدارس العسكرية.

وقد اوضح مدير التدريب العسكري اليمني في كلمة القاها بهذه المناسبة ان خطة التدريب السنوي للنشاط التعليمي قد نفذت بدقة وحسب البرنامج الزمني للمرحلة التالية من العام الدراسي ١٩٨٥ واستكمل فيه البرنامج النظري والتطبيقي دون قصور.

وقد قام افراد الدفع المتخرجة باستعراض عسكري امام المنصة ثم تلا ذلك اعلان كبير المعلمين النتائج وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المتفوقين من افراد الدفع المتخرجة.



فوز «فتح» بانتخابات جامعة بيرزيت

اسرائيل تعترف بـ ٣ عمليات للمقاومة وتقيم الحواجز المسلحة بنابلس

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بوقوع ٣ عمليات للمقاومة الفلسطينية في حيفا في الوقت الذي اقامت فيه قوات الاحتلال الحواجز المسلحة على المداخل المؤدية الى جامعة النجاح في نابلس لمنع الطلاب من الوصول الى الحرم الجامعي ضمن حملة من عمليات الاستفزاز والقمع..

فقد اعترف المتحدث الاسرائيلي صباح امس بمواصلة المقاومة لنشاطها قائلا ان احد الاسرائيليين من سكان حيفا اصيب بعيارات نارية في راسه نقل على اثرها الى المستشفى.

كما القيت قنبلة يدوية على مبنى في احد شوارع حيفا مما أدى الى اصابة اسرائيلية بجروح والحاق اضرار بالمبنى. والقيت قنبلة أخرى وصاحبها اطلاق عيارات نارية باتجاه احد سكان قرية عسفيا قرب حيفا.

واعترف المتحدث ايضا بجملة من الاجراءات الاستفزازية التعسفية التي اتخذتها سلطات العدو قائلا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت منذ فجر امس حواجز مسلحة على المداخل المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس. وقامت هذه القوات بعمليات تفتيش استفزازية للطلبة ومنعت دخول عدد كبير منهم الى الحرم الجامعي.

وكانت سلطات الحكم العسكري قد استدعت امس الأول نائب رئيس الجامعة الى مقر الحاكم العسكري في المدينة وحذرته من مغبة القيام بأية نشاطات مناوئة للاحتلال. كما ذكرت الانباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على المركز الرئيسي لمدينة نابلس عقب طعن جندي اسرائيلي وسط المدينة بسكين قبل ٣ ايام.

كما فرضت حظر التجول على احدى مناطق بيت ساحور بعد رجم أحد الأوتوبيسات الاسرائيلية ليلة امس بالحجارة.

وعلى الصعيد نفسه، فرضت سلطات الاحتلال ابتداء من امس حظر السفر على سكان مدينة طولكرم ومخيم طولكرم وقرى ذنابة وشويكة وكفر الديك وبروقين بشكل مفاجىء. وأعادت السلطات الاسرائيلية العاملة على جسر دامية المواطنين القادمين من هذه المناطق ومنعتهم من مواصلة سفرهم الى الضفة الشرقية من الأردن.

من ناحية اخرى ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه [illegible] ليلة امس على [illegible] في مكان ناتانيا. [illegible] كان عميلا [illegible] اختفت اثاره.

وعلى الصعيد السياسي، علم من مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان قائمة الطلاب الموالين لحركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) فازت ليلة امس بانتخابات مجلس الطلاب بجامعة بيرزيت بالقرب من رام الله شمالي القدس المحتلة [illegible] على ٧٥٠ صوتا وكانت تحمل اسم «كتلة شهداء تونس».

رسالة من بورقيبة لبن جديد

الجزائر ـ الوكالات : وصل الى الجزائر امس السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس حاملا رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
ديدات وجارودي يفوزان بجائزة خدمة الاسلام

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حصن البنيان وعبد المنعم الاشنيهي :

اعلنت صباح أمس اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة وذلك في المؤتمر الذي عقده الامير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة التي تضم اعضاء لجان الاختيار لهذه الجوائز . وقد فاز بجائزة خدمة الاسلام الاستاذان احمد حسين ديدات من جنوب افريقيا ورجاء جارودي من فرنسا كما فاز بجائزة الدراسات الاسلامية الدكتور عبد العزيز الدوري من العراق وجائزة الادب العربي للاستاذ محمد بهجة الاثري من العراق وفاز بجائزة الطب الدكاترة فرانكو بوتاتزو من ايطاليا والبرت رينولد من سويسرا وليليو اورتي من ايطاليا وفاز بجائزة العلوم الدكتور مايكل جون بيردج البريطاني .

وقد القى الامير خالد الفيصل كلمة في بداية المؤتمر قال فيها : اشكر واحيي اعضاء لجان الاختيار على تواجدهم ومساهمتهم الفعالة في هذا العمل الخير كما اهنىء الفائزين بالجائزة لعام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، كما اود ان اتقدم باسم هيئة الجائزة وباسم جميع منسوبيها وباسم اعضاء لجان الاختيار الى الصديق العزيز الدكتور احمد الضبيب الامين العام للجائزة بمناسبة تعيينه في عمله الجديد وكيلا لجامعة الملك سعود .

وانني اذ اهنئه اقول بأننا سوف نفتقد وجوده بيننا في هذه الجائزة على اننا نرجو له كل توفيق الا اننا نأسف لمفارقته لنا .

واضاف ان الدكتور احمد الضبيب رافق هذا العمل الكبير منذ اللحظة الاولى وكانت له المساهمة الكبيرة في هذا الانجاز في اعمال الجائزة .

ثم دعا الدكتور الضبيب لقراءة بيان الامانة العامة حول الفائزين بجوائز عام ٨٥م .

وقد استهل الدكتور الضبيب البيان باللجان التي اجتمعت لاختيار جائزة الملك فيصل العالمية التي عقدت سلسلة من الاجتماعات المتوالية بدأت من ١١ ديسمبر (كانون الاول) وحتى ١٧ ديسمبر وتوصلت في نهاية اجتماعاتها الى القرارات التالية :

جائزة خدمة الاسلام

اولا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام على اختيار الاستاذين احمد حسين ديدات من جنوب افريقيا ورجاء جارودي من فرنسا فائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام لعام ١٤٠٦هـ مناصفة بينهما وذلك لما يأتي :

عرف السيد احمد حسين ديدات بعمله الجاد المتواصل في الدعوة الى الاسلام منذ نحو ٣٥ عاما محليا واقليميا وعالميا وذلك بمناقشته لخصوم الاسلام ومناوئيه ومجادلتهم في مناظرات علنية ، ومشاركته في العديد من المؤتمرات الاسلامية ، والقاء العديد من المحاضرات في وسائل الاعلام المختلفة ، وانشائه معهد السلام الاسلامي لتكوين الطلاب والدعاة وتدريبهم على القيام بالدعوة الاسلامية ، وتأليف جملة من المنشورات والكتب التي اصدرها خدمة للدعوة ، ومحاربته للتبشير وتوعيته للمسلمين باصول عقيدتهم النيرة واحكام دينهم الحنيف .

اما الاستاذ رجاء جارودي فقد اسندت اليه الجائزة لاصداره الكتب التي تبرز صورة امينة للاسلام مثل «الاسلام يسكن مستقبلنا» و«وعود الاسلام» والتي بين فيها مكانة الاسلام وصحة اصوله ومبادئه وقدرته على توفير الحياة الكريمة للانسان في مختلف العصور وحل مشكلات الانسان المعاصر .

وايضا لدفاعه عن فلسطين واهلها دفاعا مجيدا في مواقفه المختلفة التي اعلن عنها في خطبه ومقالاته الصحفية وكتبه وكشفه السياسة الصهيونية في كتابه «القضية الاسرائيلية» .

وكذلك لمشاركته في العديد من المؤتمرات العالمية التي يوازن فيها بين الحضارات وينوه بالمبادىء والاصول الاسلامية ، ويؤكد ان التزامها كفيل بالوصول الى الخلاص من الويلات التي تهدد العالم .

جائزة الدراسات الاسلامية

ثانيا : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية اسناد الجائزة هذا العام في موضوع الدراسات التي تناولت التاريخ الاسلامي الى الاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري العراقي الجنسية على كتابه «تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري» لتميزه بمراعاة المنهج العلمي في البحث والاستقصاء ، والدقة في التعبير مع وضوح العبارة وسلامتها والجدة والاصالة في البحث واهمية النتائج المستخلصة من البحث وموقع البحث في مجال الدراسات التاريخية . وذلك بالاضافة الى اسهامه الكبير في توجيه دراسات التاريخ الاسلامي وانمائها .

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية للعام القادم هو «الدراسات التي تناولت العلاقات الدولية في الاسلام بين المبادىء والتطبيق» .

جائزة الادب العربي

ثالثا : اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي ـ على اسناد الجائزة هذا العام في موضوع «الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين في تاريخه او رجاله او قضاياه او كتبه» الى الاستاذ محمد بهجة الاثري العراقي الجنسية وذلك عن عمله في كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» لمؤلفه العماد الاصبهاني وما حققه منه في اربعة مجلدات ضخمة عن شعراء العراق .

وقد كان عمله صورة جيدة للتحقيق قامت على مقابلته النصوص في مصوراتها ودواوين اصحابها وما لهم من اشعار واخبار في الكتب الادبية مع التعريف بالشعراء ، وما جاء مع الكتاب من تعليقات الاستاذ محمد بهجة الاثري مما يفيد قارىء هذه الموسوعة الادبية بالاضافة الى ان الاستاذ الاثري عالم جليل قضى امدا طويلا من حياته في خدمة اللغة العربية وادبها وفكرها ، وله من الكتب والبحث والمقالات العديدة ما يجعله اهلا للتكريم .

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي في العام القادم هو «الدراسات التي تناولت فنون النثر الادبي الحديث» .

جائزة الطب

رابعا : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب ، منح الجائزة هذا العام ١٤٠٦هـ في موضوع (مرض السكري) مناصفة بين الاستاذ الدكتور جيان فرانكو بوتاتزو ايطالي الجنسية ، من جهة والاستاذين الدكتورين البرت رينولد السويسري مولدا وليليو اورشي الايطالي الجنسية من جهة اخرى .

اما الدكتور جيان فرانكو بوتاتزو فقد استحق تقدير اللجنة لابحاثه في حقل المناعة الذاتية في مرض السكري من النوع الاول الناتج عن تسببها في نقص افراز الانسولين . فقد اظهر البروفيسور بوتاتزو في عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م وجود اجسام مضادة لخلايا البنكرياس المفرزة للانسولين وذلك في النوع الاول من مرض السكري والمعروف بنقصان افراز الانسولين او انعدامه .

وقد مهد اكتشافه الرائد الطريق لفيض من البحوث في حقل المناعة الذاتية في مرض السكري وبعض امراض الغدد الصماء الاخرى مثل امراض الغدة الدرقية والغدة النخامية .

كما اكتشف البروفيسور بوتاتزو وجود مستند مفرز من الكرات الدموية البيضاء اسمه (HLA D.R.) على سطح خلية ب الموجودة بجزيرات لنجرهانس بالبنكرياس وذلك في المراحل الاولية لمرض السكري من النوع الاول . كما اوضح الصلة بين المميزات الوراثية لتلك الخلايا وتنامي المناعة الذاتية في هذا النوع من المرض . وقد ادى ذلك الاكتشاف الى فتح افاق جديدة للبحث والتقصي في اسباب ذلك المرض مما قد يؤدي الى طرق جديدة للوقاية منه .

اما البروفيسور البرت رينولد فقد نظرت اللجنة الى اسهاماته العديدة في فهم داء السكري وآليته الامراضية ومعالجته منذ اواخر الاربعينات . كما نظرت بالتقدير الى دوره الفعال بصفته يمثل حافزا علميا لعديد من الاخصائيين المتميزين، والى تأسيسه مركزا متخصصا لدراسة داء السكري في جامعة جنيف .

وقد كان للاسهامات العلمية والطبية لفريق جامعة جنيف برئاسة البروفيسور رينولد اهمية عظيمة للمتخصصين في داء السكري في جميع انحاء العالم فقد قدم ذلك الفريق للعالم اكتشافات كبيرة المبنى والمعنى كونت حجرا اساسيا بنى عليه عدد كبير من العاملين في البحث العلمي والاطباء السريريين خبراتهم العلمية .

اما الدكتور ليليو اورشي فقد نظرت اللجنة الى عمله الرائد على تركيب جزيرات لنجرهانس وآليتها الحيوية وقد اتت نتائج ابحاثه عن التركيب الدقيق والمناعة الكيميائية النسيجية لهذه الجزيرات الى معرفة تركيبها وبالتالي وظيفتها الفسيولوجية مما اغنى المعرفة العلمية بالنسبة لهرمونات البنكرياس .

كما قررت اللجنة ان يكون موضوع «الوقاية من العمى» هو موضوع جائزة الملك فيصل العالمية للطب في العام القادم .

جائزة العلوم

خامسا : وقررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم اسناد الجائزة هذا العام ١٤٠٦هـ في موضوع «الكيمياء الحيوية» الى الدكتور مايكل جون بيردج البريطاني الجنسية فائزا وحيدا بها وذلك لانجازه المتاز في حقل بيولوجيا الخلية الذي يتمثل في اكتشافه مراسلا ثانيا يتحكم في ضبط انشطة الخلايا ، وتقع عليه مسؤولية تنظيم نشاط الخلية . وهذا الفتح العلمي الجديد يشكل مبدأ اساسيا لتعميق معرفتنا بكيفية نمو الخلايا . وقد اجتذب اهتماما عالميا واسعا لدوره الاساسي في فهم كل مظاهر تنظيم الخلية في حالتي الصحة والمرض . كما ان المعرفة المترتبة على هذا الاكتشاف ستعود بالنفع العام على الجنس البشري .

كما قررت اللجنة ان تمنح جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم في العام القادم في مجال «الرياضيات» .


الامير خالد الفيصل خلال المؤتمر

الجائزة تتطور

بعد ذلك رد الامير خالد على اسئلة الصحفيين وفي رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال ان الجائزة في خدمة الاسلام لا تتقيد في اعطائها لشخص واحد وهي مثل بقية فروع الجائزة يمكن ان يحصل عليها اكثر من شخص وكذلك يمكن ان تمنح لمجموعة او هيئات او مؤسسات. ورد على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» بان الجائزة تتطور دائما ونحن نهتم بهذا التطوير في كل فرصة ممكنة وان هذا العام ستكون القيمة المادية للجائزة ٣٥٠ الف ريال .

وعن سؤال عن علاقة هيئة الجائزة بمؤسسة الملك فيصل العالمية وبالمرشحين للجائزة اجاب بان مؤسسة الملك فيصل الخيرية انشأت الجائزة ، والجائزة لها الان هيئة وامانة عامة مستقلة ولكن المؤسسة ليس لها اي دخل في موضوع الترشيح او الاختيار كما ان هيئة الجائزة نفسها ليس لها دخل او ضغط او لها حق في الترشيح او الاختيار .

وقال ان المرشح لجائزة الملك فيصل العالمية يمر بسلسلة من الخطوات تبدأ بالاعلان في الصحف المحلية والعالمية في كل عام عن المواضيع بالنسبة للجائزة في الدراسات الاسلامية والادب العربي والعلوم والطب اما خدمة الاسلام فليس لها مواضيع حيث انها تمنح للجهد الشخصي نفسه او جهد المجموعة مثل خدمة الاسلام وتأتي الترشيحات من الهيئات العلمية في العالم والهيئات الثقافية مثل الجامعات ومراكز البحوث والكليات وما شابهها .

واضاف ان الامانة لا تقبل الترشيح من هيئات سياسية او احزاب او ما شابهها انما تقبل الترشيح فقط من الهيئات العلمية والثقافية فالترشيح عندما يصل الى الامانة فهي تدرس المواضيع التي تتمشى حسب اهداف الجائزة ونظام الجائزة وتقبله .

وقال ان الاعمال التي تكون خارج نطاق اهداف الجائزة او خارج المواضيع السنوية المحددة للجائزة تستبعد ، بعد ذلك تذهب هذه الاعمال الى محكمين لمشاهدة الاعمال لاعطاء ارائهم وهؤلاء محكمون سريون في العالم لا يعرفهم احد وليسوا من دولة واحدة او مجتمع واحد وهؤلاء يكتبون تقارير وتبعث هذه التقارير عن الاعمال الى الامانة العامة وتتشكل اللجان المتواجدة معنا اليوم من هيئات علمية وافراد حسب صفاتهم الشخصية واخرين ترشحهم الجامعات ومراكز البحوث في انحاء العالم حيث يجتمعون في الرياض .

وقال ان كل جائزة لها لجنة خاصة وهؤلاء يقرأون تقارير الحكام ويشاهدون الاعمال التي تكون امامهم ومعظمهم على علم بهذا العمل لانهم من المتخصصين ففيهم الاساتذة والعلماء في حقول تخصصاتهم بعد ذلك يتم اختيار الفائز فهيئة الجائزة او مؤسسة الملك فيصل الخيرية ليس لها تدخل مباشر او غير مباشر سواء في الاختيار او الترشيح .


ديدات — الاثري

اجهزة الاعلام العالمية

وحول موقف اجهزة الاعلام الاجنبية من الجائزة وجهود الاعلام المحلي في تغطية هذا الحدث قال ان هيئة الجائزة تدعو اجهزة الاعلام العالمية عن طريق وزارة الاعلام لحضور الحفل الذي يقلد فيه الفائزون بالجوائز اما بالنسبة للاعلام المحلي فان هناك اهتماما كبيرا بتغطية هذا الحدث واضاف ان هناك جزءا من الاعلام الخارجي مهتم بالجائزة وهذا الجزء الذي يعرف عن الجائزة وهو ليس بكثير لعدة اسباب من اهمها ان الجائزة حديثة ولكنها الان اثبتت مكانتها وقدراتها .

والتقت «الشرق الاوسط» بعد ذلك مع الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة ورئيس اللجنة العلمية بجائزة الملك فيصل العالمية الذي قال ان لجنة العلوم حددت لنفسها ٤ مواضيع رئيسية الاول هو في الفيزياء والثاني في الكيمياء والثالث في الرياضيات اما الرابع ففي الاحياء وبالتالي نستطيع ان نقول ان الجائزة كل ٤ اعوام تكمل دورة وتعود الى الموضوع ذاته ثم في كل موضوع من الموضوعات العامة تختار موضوعا محددا .

وقال انه في العام الماضي اخترنا في موضوع الكيمياء ، الكيمياء الحيوية وفي العام المقبل اخترنا موضوع الرياضيات والعام الذي يليه ان شاء الله سوف نختار الاحياء وبالتالي تكون لجنة العلوم قد غطت تقريبا جميع الموضوعات بشكل واسع اكثر مما اعطته جائزة نوبل للعلوم حيث لا يوجد في جائزة نوبل للعلوم فرع للرياضيات .

واضاف ان مؤسسة الملك فيصل وهيئة جائزة الملك فيصل العالمية ستتفرد باعطاء جائزة للعالم في الرياضيات وهو كما تفضل الامير خالد الفيصل فقال ان جائزة الملك فيصل جائزة عالمية والفائزون معظمهم من هيئات عالمية وقد خدمت القضايا العلمية وبذلت جهودا كبيرة وحققت نتائج تخدم الدول والانسانية عامة دون تمييز ودون تفرقة بين جنس واخر او جنسية واخرى .

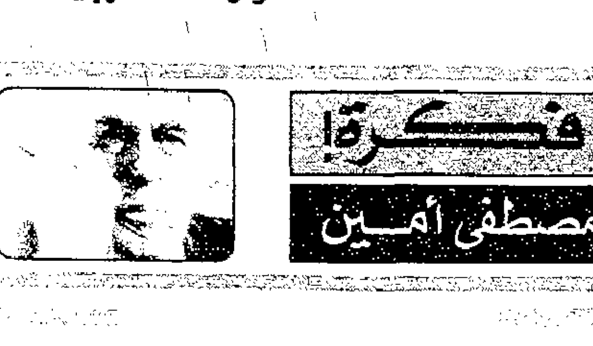
جارودي — بوتاتزو

وحول مردود مثل هذه الجائزة وخاصة في الجانب الانساني اجاب بقوله: كما نلاحظ الان في جائزة الفيزياء فان الفائز حقق نتائج كبيرة جدا بما يخدم الانسانية وايضا في الكيمياء الحيوية فالفائز حقق نتائج باهرة باكتشافه لهذا المراسل الثاني المسؤول عن نشاط الخلية وعن عمل الخلية وكيفية استجابة الخلية للتفاعلات وسيكون لهذا الاكتشاف مردود كبير جدا سواء في حالة المرض او في حالة الصحة وفي اكتشاف اسباب كثير من الامراض مثل ضغط الدم ومرض السرطان وكل السلوك غير الطبيعي للخلية فالجهد الذي بذله مايكل بيردج البريطاني من جامعة كمبريدج هو بلا شك جهد كبير جدا وسيكون له مردود عظيم جدا لخدمة الانسانية وخدمة صحة الانسان .

كما التقت «الشرق الاوسط» كذلك مع الدكتور عبد الحميد لطفي وكيل امانة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل ومدير الدراسات الطبية في كلية الطب ورئيس اللجنة الطبية بجائزة الملك فيصل العالمية وسألته عن اختيار اللجنة للفائزين بجائزة الطب لهذا العام فقال : الحقيقة ان مرض السكري هو مرض معروف يصيب الملايين الكثيرة من البشر وهذا المرض له مضاعفات كثيرة منها تصلب الشرايين وضغط الدم والعمى وهبوط الكلي وقد ساهم العديد من العلماء بمجالات ابحاثهم وقد وردت الى اللجنة كثير من الترشيحات وهي كلها اعمال جيدة وجديرة بالتقدير .

وقال ان لجنة الجائزة وجدت كثيرا من الصعوبات في التوصل الى القرار النهائي لان من بين الستين مرشحا الذين تقدموا للجائزة كان هناك ١٥ عملا اسهم فيه الباحثون اسهامات كبيرة جدا وباعمال مميزة في داء السكر الى ان استطعنا اخيرا ان نعمل مع هؤلاء موازنة على ضوء مستقبل العلاج والوقاية منه وقد وقع الاختيار على البرت رينولد وهو معروف على المستوى العالمي وله ابحاث بداها منذ اربعين سنة في مرض السكري والعلاج منه والوقاية منه وكان لابحاثه فضل كبير في استخدام العقاقير التي يتناولها حاليا المصابون بمرض السكري وهو بحث يستحق التقدير .

واضاف بقوله : واؤكد ان وقع هذا الاختيار على المستوى العالمي سيكون طيبا جدا لانه معروف في كل انحاء العالم سواء في امريكا الشمالية او الجنوبية او اوروبا او استراليا بما قدمه للطب في هذا المجال واعتقد ان اختيار البرت رينولد وزملائه للفوز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب كان اختيارا موفقا والحمد لله .



الكتاب المصري مجرم أثيم، هارب من العدالة، يجب معاملته معاملة الكوكايين والهيروين والحشيش، برغم ان رئيس الدولة أمر بالافراج عنه، وان وزير الثقافة اعلن الغاء الاغلال والقيود التي تشل حركة الكتاب.

ذلك ان بعض صغار موظفي الدولة يكرهون الكتاب ويحاربونه، ويعتقدون ان الكتاب هو المسؤول عن الغلاء وأزمة المساكن وانفجار مواسير المجاري ومتاعب المواصلات. يعتبرونه سلعة استفزازية. صدر اخيرا منشور من قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد المصرية يقضي بتحصيل مصاريف ادارية على استيراد الكتب العلمية، اضافة الى ضرورة القيد بسجل المستوردين، وهو الامر الذي سبق ان تحدد بقرار من وزيري الثقافة والاقتصاد في يونيو سنة ١٩٨٥، تيسيرا لتصدير واستيراد الكتب في مصر، واعفائها من جميع القيود والاجراءات الاستيرادية، واعفائها من أية رسوم. وتعددت هذا العام المنشورات بشأن الغاء القيود عن الكتاب. وبالرغم من كل هذا تصر الجمارك والتجارة الخارجية على اعتبار الكتب سلعة استفزازية يجب ان تخضع لكل الاجراءات والقيود التي تتبع مع السلع الاخرى ونحن على ابواب المعرض الدولي للكتاب. وتصل الى المكتبات من الخارج رسائل الكتب، واذا بمصلحة الجمارك تصر ان تسلم الكتب الى هيئة المعارض وهو امر لم يحدث له مثيل خلال ثمانية عشر عاما اقيم فيها معرض الكتاب في مصر بكل نجاح. اصحاب المكتبات الذين اعتادوا ان يستوردوا الكتب العلمية لاقدم العلماء والجامعات والمثقفين وأهم الكتب الاجنبية بأرخص الاسعار يشكون من هذه التصرفات، ويضيقون بهذه المتاعب المتكررة التي دفعت بعضهم الى اليأس والتفكير في ان يهجروا عملية تصدير واستيراد الكتب العلمية ليتجهوا الى تصدير واستيراد الكاسيت ليطلع الشعب على احدث الاغاني!

تلقيت برقية من مستوردي الكتب العلمية يقولون «نناشدكم الوقوف بحزم من أجل تحرير استيراد الكتب من القيود والرسوم الجمركية والاجراءات الاستيرادية واصدار التوجيهات الواضحة الصريحة بالافراج عن الكتب العلمية والدراسية المستوردة من جميع منافذ الجمارك لمستوردي الكتب من حاملي السجل التجاري المتخصص والبطاقة الضريبية كما جرى العمل خلال اثني عشر عاما مضت. مازالت رسائل الكتب بالجمارك بمطار القاهرة وبالاسكندرية تحت حجة عدم وجود تصريح واضح للافراج عنها. يجب استمرار الافراج عن الكتب بالمستندات المنصوص عليها في قرار وزير الثقافة رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٥ بموجب فواتير الموردين.

اطلقوا حرية الكتب العلمية والثقافية. الجامعات ومراكز البحث في اشد الحاجة اليها.

اعداء الكتب هم اعداء الحضارة.

لقطات

● ترأس الامير خالد الفيصل اجتماعا مغلقا استمر قرابة ثلاثة ارباع الساعة اقتصر على رؤساء واعضاء لجان الاختيار وذلك قبل اعلان بيان اسماء الفائزين .

اعطى الامير خالد الفرصة لرؤساء لجنتي الادب العربي والطب للرد على اسئلة الصحافيين خلال مؤتمره الصحافي .

● ضحك الحاضرون عندما علق رئيس لجنة الطب على سؤال لاحد الزملاء عن سبب عدم اختيار موضوع الجائزة للعام المقبل عن مرض (الايدز)، رد الدكتور عبد الحميد لطفي رئيس اللجنة بقوله ان الابحاث والدراسات الخاصة بهذا المرض لم تتوصل حتى الان الى نتائج حاسمة.. ولو اخترنا هذا المرض موضوعا نعطي الجائزة للمرض ام للمصابين به ؟!

● الدكتور احمد الضبيب الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية القى كلمة مؤثرة بمناسبة تركه العمل كامين عام لجائزة الملك فيصل العالمية لانشغاله في منصبه الجديد كوكيل لجامعة الملك سعود وعبر عن مشاعره الفياضة بالحب والعرفان للامير خالد الفيصل رئيس الجائزة .

شركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي تخفض اجور السفر لبعض فئات مواطنيها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم الاتفاق بين شركات الطيران في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي الخطوط السعودية والخطوط الكويتية وطيران الخليج على تخفيض اسعار تذاكر الطيران بين دول المجلس لعدد من فئات المواطنين بالدول الاعضاء من بينهم كبار السن والمعوقين والشباب والعائلات والمجموعات الرياضية والسياحية .

وجاء في بيان صحفي صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض ان هذه الفئات تشمل كبار السن حيث سيكون سعر التخفيض بواقع ٥٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية المرجعة بين البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان اي الدول المالكة لشركة طيران الخليج على ان يكون السن قد تجاوز ٦٠ سنة ، في حين سيكون التخفيض بواقع ٦٥٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد بين الدول المالكة لطيران الخليج من جهة والكويت والمملكة العربية السعودية من جهة اخرى ، على ان يكون السن قد تجاوز (٦٥) سنة .

تذاكر للمعوقين

وبالنسبة لاسعار التذاكر للمكفوفين والمعوقين ومرافقيهم سيكون التخفيض بواقع ٥٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد او المرجع او الدائري بين جميع دول مجلس التعاون طوال السنة ، ويتم بيع هذه التذاكر من مكاتب طيران الخليج فقط وتكون التذاكر صالحة للسفر على خطوط طيران الخليج في الوطن العربي على ان يبرز المعوق او الكفيف او المرافق شهادة اثبات بذلك من الجهات المختصة .

وشمل التخفيف كذلك فئة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٦ سنة حيث سيكون السعر بواقع ٦٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المرجع بين الدول المالكة لطيران الخليج و٦٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد او المرجع بين هذه الدول وبقية نقاط الشرق الاوسط .

وبالنسبة لسفر العائلات سيكون سعر التذكرة لرب الاسرة هو السعر العادي للاتجاه المرجع للدرجة الاولى او السياحية او التنشيطية وبالنسبة للمرافقين فسيكون التخفيض بواقع ٥٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المرجع وذلك فيما بين الدول المالكة لشركة طيران الخليج .

وشملت هذه الاسعار ايضا المجموعات ليوم واحد حيث سيكون السعر بواقع ٥٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية المرجعة بين الدول المالكة لطيران الخليج على أن تكون هذه المجموعات للرياضيين المنتسبين الى مؤسسات رسمية وان يكون عدد افراد المجموعة ٢٥ او اكثر وتكون التذاكر صالحة للسفر في خلال ٢٤ ساعة فقط ويسافر جميع افراد المجموعة في رحلة واحدة ، ولا تعمل بهذه التذاكر في عيد الفطر وعيد الاضحى .

وبالنسبة لاسعار المجموعات السياحية فهي اسعار خاصة للسفر في الاتجاه المرجع في الدرجة السياحية ضمن الشرق الاوسط طوال السنة بواقع ١١٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد وتكون التذكرة صالحة لمدة شهر واحد على ان يكون عدد افراد المجموعة ١٠ او اكثر ويسافر جميع افراد المجموعة السياحية في رحلة واحدة .

وشمل التخفيض كذلك الرياضيين ومشجعيهم بواقع ١٠٠٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه الواحد للسفر في الاتجاه المرجع بين الدول المالكة لطيران الخليج فقط وتكون صلاحية التذكرة لمدة اقصاها ٢١ يوم ويجب أن يسافر جميع افراد المجموعة بمن فيهم من حكام ومدربين ومتدربين على نفس الرحلة .

وهناك اسعار تنشيطية خاصة للسفر في الدرجة السياحية للاتجاه المرجع فقط بين الدول المالكة لشركة طيران الخليج تطبق طوال السنة على ان يكون السعر لمدة ٧ ايام بواقع ١٠٥٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد واذا كانت المدة ١٠ ايام سيكون السعر بواقع ١١٥٪ من سعر الدرجة السياحية العادية للاتجاه المنفرد واذا كانت المدة ١٤ يوم يكون السعر بواقع ١٤٠٪ من سعر الدرجة السياحيسة العادية للاتجاه المنفرد ، ويسمح بهذه التخفيضات للاطفال والرضع فقط .

واشار البيان الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون اقترحت البدء في تطبيق ذلك اعتبارا من بداية اجازة الصيف القادم .

اختتام اجتماعات مؤسسات التنمية العربية

الكويت ـ كونا: انهى ممثلون عن ١٠ مؤسسات تنمية عربية تمويلية وطنية واقليمية اجتماعاتهم امس بالكويت التي بدأوها يوم السبت الماضي وبحثوا خلالها عددا من الأمور الهامة المتعلقة بسياسات هذه المؤسسات وعملياتها التمويلية والاقراضية.

وقال بيان ختامي ان المجتمعين تبادلوا المعلومات بشأن المشاريع الجديدة المتوقع المساهمة فيها خلال السنوات المقبلة.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق السعودي للتنمية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية والصندوق العربي للتنمية الخارجية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية وحساب مساعدات التنمية في وزارة المالية القطرية.

واضاف البيان ان المجتمعين بحثوا كذلك سياسات هذه المؤسسات وعملياتها والتي كان من اهمها الاتفاق على الاجراءات الخاصة بزيادة دور المقاول العربي في تنفيذ المشاريع التي تساهم مؤسسات المجموعة في تمويلها.

واشار البيان الى ان الاجتماعات استعرضت التدابير الخاصة باستئناف عمليات المجموعة في السودان وعددا من الأمور المرتبطة بتقويم المشاريع واساليب تمويلها.

وذكر ان هذه المؤسسات اجتمعت مع ممثلي المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك بين المجموعتين.

البرلمان المصري يوافق على اطلاق ملكية الافراد للاراضي الصحراوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الزراعة بالبرلمان المصري على تعديل القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الاراضي الصحراوية .

وينص التعديل على اطلاق ملكية الافراد في الاراضي الصحراوية دون تحديدها بنسبة ٥٪ حيث لوحظ عند التطبيق العملي للقانون خلال السنوات الماضية ان اشتراط نسبة الـ ٥٪ يقتضي اشتراك ٢٠ فردا على الاقل لتكوين شركة تتمتع بالحد الاقصى للملكية وأدى ذلك الى ندرة تكوين شركات لزراعة واستصلاح الاراضي الصحراوية .

كما نص التعديل على حق بيع الاراضي الصحراوية وتأجيرها بقصد استصلاحها واستزراعها على ان يكون ذلك معلقا على ثبوت الجدية في ذلك خلال ٣ سنوات ويعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى اجراءات وتسترد الارض اداريا اذا لم تثبت الجدية خلال تلك الفترة .

الزامل: تخفيض اسعار الكهرباء مكرمة ملكية للتخفيف عن المواطن

الرياض ـ واس: اكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء خلال جلسته امس الأول برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز حول بدلات ايصال التيار الكهربائي بانها مكرمة ملكية ستخفض العبء عن المواطنين في تكلفة إيصال الكهرباء الى المساكن وتعكس اهتمام الملك فهد وحرصه على كل ما فيه اسعاد المواطنين ورفاهيتهم.

وقال ان اهتمام الملك بهذا الموضوع يدل على الأهمية الكبرى لهذا القطاع وضرورة توفيره للمواطنين بأقل التكاليف الممكنة، مشيرا الى ان تخفيض بدل الايصال الى اكثر من ٧٠٪ يخفف العبء على المواطنين واعرب باسم كافة العاملين في قطاع الكهرباء وكافة المواطنين عن شكره وامتنانه الكبير للملك فهد على هذه الهدية المكرمة الملكية الكبيرة.

وفي ابها اعرب الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن شكره وامتنانه للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على المكرمة الملكية بتخفيض نفقات ايصال التيار الكهربائي الى المساكن والمنشآت التي يملكها المواطنون. وقال «انها لفتة كريمة من الملك فهد للبحث عن راحة المواطنين. وبلا شك فهو الوالد الراعي في هذه الأمور ولا يستغرب ذلك عنه فان اهتمامه الدائم والمتواصل في راحة المواطنين هو الشاهد على ما وصلنا اليه من تقارب في هذا المجال بين الحاكم والمحكوم وبين الوالد وابنائه دائما وأبدا وباسم المواطنين بمنطقة عسير نرفع الشكر للملك ولولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز ونتمنى من الله العلي القدير ان يديم عليهم الصحة والعافية والتوفيق لخدمة هذا البلد ومواطنيه والأمة الاسلامية جمعاء».

١٠ ملايين دولار من (ايفاد) لمشروع السافانا بالسودان

روما ـ «الشرق الاوسط» :

وقع الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان والسيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقية امس يقدم الصندوق بموجبها قرضا للسودان قيمته ١٠ ملايين دولار امريكي للمساهمة في المرحلة الثانية لمشروع السافانا الذي يتكلف ٤٣,٦ مليون دولار ويستفيد منه نصف مليون من صغار المزارعين في اقليم دارفور بالسودان .

وبذلك تبلغ قيمة مساعدات الصندوق لمشاريع التنمية في السودان ٥٦ مليون دولار .

من ناحية اخرى اجتمع الجزولي دفع الله صباح امس مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا على انفراد وتناولت مباحثاتهما العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف السياسي في افريقيا . وصرح رئيس وزراء السودان قبل المباحثات بان العلاقات الايطالية السودانية ودية للغاية واشار الى المعونة التي تقدمها ايطاليا للسودان احد المستفيدين من صندوق الطوارئ» .

واضاف انه التقى وكراكسي يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في الخرطوم بمناسبة زيارة رئيس الوزراء الايطالي للسودان . وقال ان الموقف الايطالي تجاه الشرق الاوسط موقف ايجابي للغاية .

والى جانب مباحثات رئيس الحكومتين عقد ماريو رفائيلي وزير الدولة للشؤون الخارجية اجتماعا مع ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني لبحث التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٣,٥٠	٩٩٥,٢٥
قصدير	ـــ	ـــ
رصاص	٢٧٦,٠٠	٢٨٢,٢٥
زنك	٥٠٤,٠٠	٥٠٧,٥٠
الومنيوم	٧٧١,٠٠	٧٩٦,٥٠
نيكل	٣٠٨٠,٠٠	٣١٠٥,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٧٤٤,٥
بن	مارس	٢٤٣٤,٠
سكر	مارس	١٦٤,٧٠
فول صويا	ابريل	١٢٨,٨٠
قمح	مارس	١١٥,٦٥
شعير	مارس	١١٣,٨٥
بطاطس	فبراير	٨١,٨٠

الإسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تراجع الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انخفضت امس قيمة الدولار والجنيه الاسترليني على السواء في مواجهة العملات الرئيسية ، غير ان الجنيه حافظ على قيمته في مواجهة الدولار ، وحقق الذهب بعض التقدم في سوق يسيطر عليها الهدوء منذ الاسبوع الماضي .

وارجع الخبراء ضعف الاسترليني الى انخفاض سعر بترول بحر الشمال في السوق الفوري خلال ليلة امس بمقدار ٧٥ سنتا للبرميل . بينما فسروا تراجع الدولار بالشائعات التي انتشرت امس الاول عن احتمال خفض سعر الخصم الامريكي .

وسعر الخصم هو سعر الفائدة الذي تتقاضاه الاحتياطيات الفيدرالية على القروض التي تحصل عليها المؤسسات المالية . وانخفاضه يؤدي الى خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بشكل عام مما يقلل من جاذبية الدولار كوعاء استثماري .

وكان سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى امس مقارنا بسعر اقفال امس الاول في سوق لندن كما يلي :

- ـ ١,٤٣٨٠ دولار امريكي بدون تغيير.
- ـ ٣,٦٠٣٦ مارك الماني منخفضا من ٣,٦٢٨١ .
- ـ ٢٩٠,١٨ ين ياباني منخفضا من ٢٩١,٤٧ .
- ـ ٣,٠٢١٢ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٣٩٢ .
- ـ ١١,٠٢٢٣ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,٠٩٤٢ .

● اما الدولار فكانت اسعاره لدى اغلاق سوق لندن امس مقابل العملات الاساسية مقارنة باسعار امس الاول كالتالي :

- ـ ٢,٥٠٦٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٦٢٨١ .
- ـ ٢٠١,٨٠ ين ياباني منخفضا من ٢٠٢,٦٥ .
- ـ ٢,١٠١٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١١٣٥ .
- ـ ٧,٦٨٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٧٢٧٥ .

وحققت اسعار الذهب في سوق لندن ارتفاعا طفيفا خلال النصف الاول من النهار حيث حددت بيوت الذهب الكبرى الخمس سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٣٢١,٩٠ دولار مقابل ٣١٩,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول ، ثم انخفض السعر قليلا من معاملات المساء فوصل عند الاقفال الى ٣٢١,٧٥ دولار للاونصة .

وكان سعر الاونصة في زيوريخ ٣٢٠,٦٥ مقابل ٣١٨,٥٠ امس الاول . وفي هونج كونج حقق سعر الاونصة اكبر ارتفاع حيث وصل الى ٣٢٢,١٨ عند الاقفال امس مقابل ٣١٩,٣٤ امس الاول .

وبلغ سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٩١ دولار مقابل ٥,٨٧ دولار امس الاول .

البن يواصل ارتفاعه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مازال الارتفاع السريع في اسعار البن هو المسيطر على اسواق الخامات والمواد الاولية حتى الان . وفيما اظهرت اسعار معظم الحاصلات الزراعية ثباتا نسبيا في الاسعار لم تزد التغيرات فيه عن جنيه اوكسوره ، قفز سعر البن مرة اخرى باكثر من ١١٠ جنيهات للطن فيما يعكس مخاوف كبيرة من ازمة عالمية خلال الموسم القادم . وفيما عدا ذلك كان الكاكاو هو المحصول الوحيد الاخر الذي حقق تغيرا يذكر حيث زاد سعره بحوالي ١٥ جنيها منذ اقفال امس الاول في لندن .

محاولات تحقيق الربح تقود لانخفاض عام بأسعار الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ادت محاولات تحقيق الربح في سوق الاسهم والسندات في لندن امس الى انخفاض عام في اسعار الاسهم خاصة اسهم المحال التجارية وشركات الاطعمة ومؤسسات النشر. وحققت السندات بعض المكاسب في البداية ثم سرعان ما خسرتها.

واثارت انباء الصفقة بين «تشارتر هاوس بتروليوم» وشركة بتروفينا البلجيكية الاهتمام في اوساط شركات التبرول التي اتسم التعامل في اسهمها امس بالهدوء.

وكانت «تشارتر هاوس بتروليوم» قد اعلنت امس تأييدها لعرض من بتروفينا قيمته ١٤٥ مليون جنيه. وكانت محاولة سابقة لتشارتر هاوس للاندماج مع مؤسسة «ساكسون اويل» قد اخفقت.

واعلنت امس نتائج العام او نصف العام لعدد من الشركات البريطانية من بينها :

● بريتش ايرويز : حققت ارباحا خلال النصف الثاني من هذا العام بلغت ٢٠١ مليون جنيه قبل خصم الضرائب مقابل ١٨٩ مليونا للنصف الاول وبلغ حجم عملياتها للفترة نفسها ١٧٤٣ مليون جنيه مقابل ١٥٧٣ مليونا.

● واتسون اند فيليب للأطعمة : حققت ربحا خلال هذا العام وصل قبل خصم الضرائب الى ١,١٢ مليون جنيه مقابل ١,٦١ مليون للعام الماضي. وبلغ حجم عملياتها ١١٤,٨٣ مليون جنيه مقابل ٩٣,٣٩ مليون جنيه.

● بريتش لاند للعقارات : بلغ ربحها خلال الاشهر الستة الاخيرة للعام الحالي ٨,١ مليون جنيه قبل خصم الضرائب مقابل ٤ ملايين جنيه للأشهر الستة الاولى. وبلغ دخلها لنفس الفترة ١٠,٧ مليون جنيه مقابل ٧,٢ مليون جنيه.

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٣٦	بدون
بريتش اويل	٢٠٣	٣-
بريتش تيليكوم	١٨٩	٢-
بيتشام	٣٢٣	٧-
بوتر	٣٠٥	٥-
اي. سي .اي	٧٣١	٣-
لويدز	٤٥٩	٣-
ـ ميدلاند	٤١٧	٧-
نلت وست	٦٤٧	٥-
رانك اورجنيزيشن	٤٢٩	١٥-
رويتر	٣١٨	٢+
راكال	١٥٦	بدون
سن اليانس	٥١٥	٨-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد

اسعار العملات

العملة	الأقل	التحويل
دولار امريكي	ـ	[illegible]
جنيه استرليني	ـ	[illegible]
مارك الماني	ـ	[illegible]
فرنك سويسري	ـ	[illegible]
فرنك فرنسي	ـ	[illegible]
ليرة ايطاليه	ـ	[illegible]
ين ياباني	ـ	[illegible]
جلدر هولندي	ـ	[illegible]
دولار سنغافوري	ـ	[illegible]
دولار كندي	ـ	[illegible]
شلن كيني	ـ	[illegible]
بيزو فلبيني	ـ	[illegible]
شلن نمساوي	ـ	[illegible]
كرون سويدي	ـ	[illegible]
كرون نرويجي	ـ	[illegible]
كرون دنمركي	ـ	[illegible]
بيزتا اسباني	ـ	[illegible]
فرنك بلجيكي	ـ	[illegible]
دراخما يوناني	ـ	[illegible]
روبيه هندي	ـ	[illegible]
روبيه سريلانكا	ـ	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	ـ	[illegible]
روبية باكستانية	ـ	[illegible]
دينار كويتي	ـ	[illegible]
دينار تونسي	ـ	[illegible]
دينار عراقي	ـ	ـ
دينار جنوبي	ـ	[illegible]
دينار بحريني	ـ	[illegible]
ريال عماني	ـ	[illegible]
ليرة لبنانيه	ـ	ـ
ليرة سوريه	ـ	[illegible]
درهم امارات	ـ	[illegible]
ريال قطري	ـ	[illegible]
درهم مغربي	ـ	[illegible]
ريال يمني	ـ	ـ
جنيه مصري	ـ	ـ
جنيه سوداني	ـ	ـ
دينار اردني	ـ	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	ـ	ـ
سبيكة ذهب (١٠ توله)	ـ	ـ
اونصه ذهب	ـ	ـ
(كيلو) الفضه	ـ	ـ
الاونصه	ـ	ـ

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

معركة الأجور في لبنان: «سلاح ذو حدين»
زيادة الأسعار تفرض زيادة الاجور وزيادة خطر التضخم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي :
المتتبع لمجريات الامور الحياتية والمعيشية في لبنان، يجد ان الدولة اللبنانية تسير بخطى واسعة في غمار التضخم نتيجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والضرورية واضطرار الحكومة الى زيادة الاجور.

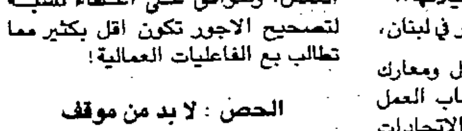
ومنذ اسابيع قليلة، تخوض الاتحادات العمالية في لبنان، معركة تصحيح الاجور، ضمن عدة مؤشرات، عن مقدار ارتفاع الاسعار في مختلف المجالات.

وكان المعنيون بامر مؤشرات الغلاء هذه، وهم الاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة في بيروت ومديرية الاحصاء المركزي، قد تقدموا بمؤشراتهم حول نسبة ارتفاع الاسعار خلال العام ١٩٨٥، وكما هو معتاد الى وزير العمل الرئيس الدكتور سليم الحص، ليتسنى له مع لجنة المؤشر بحث الموضوع من كل جوانبه، وذلك حسب المعطيات الاجتماعية والمعيشية الملموسة على الارض، واصدار مؤشر واحد يحدد من خلاله النسبة التي يجب ان تزداد على الاجور في القطاعين العام والخاص.



الرئيس شمعون

الرئيس الحص



انطوان بشارة

وقد بلغت نسبة مؤشر الاتحاد العمالي العام لهذا العام ٥٥,٩٪ ومؤشر مديرية الاحصاء المركزي ٥١,٣٪ اما غرفة التجارة والصناعة فقد تقدمت بمؤشر نسبته ٤٦,٨٪.

والمعروف ان غرفة التجارة والصناعة ـ وهي تأخذ جانب اصحاب العمل ـ درجت على مدى سنوات التقدم من قبل المسؤولين بمؤشرات تقل نسبتها باستمرار عن بقية مثيلاتها..

وموضوع تصحيح الاجور في لبنان، كان ولايزال، موضع جدال ومعارك كلامية متواصلة بين اصحاب العمل من جهة والعمال المتمثلين بالاتحادات والنقابات من جهة ثانية.

والمعروف ان الحكومة اللبنانية تميل باستمرار الى جانب اصحاب العمل، وتتوافق على اعطاء نسبة لتصحيح الاجور تكون اقل بكثير مما تطالب بع الفاعليات العمالية!

الحص : لا بد من موقف

والاتحاد العمالي العام يأمل هذا العام، ان يحصل على نسبة محترمة في زيادة الاجور، خاصة بعد تفهم المسؤولين، وفي مقدمتهم وزير العمل الرئيس الدكتور سليم الحص للاوضاع المعيشية الصعبة التي ترزح الطبقة العاملة تحتها خصوصا بعد قرار الرئيس شمعون برفع الدعم عن المحروقات خوفا من انهيار شامل تتعرض له خزينة الدولة.

والمقربون من الرئيس الحص كانوا يتحدثون عن رفع الحد للاجور الى ١٨٠٠ ليرة، واصدار مؤشر تصحيح الاجور بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٣٥٪، ولكن بعد قرار رفع الدعم عن المحروقات فان امورا كثيرة ستتبدل الى جانب اعادة النظر بكل ما يحيط بهذه المسألة..

ويقول مستشار الرئيس الحص للشؤون العمالية الحالي محمود حطب، ان الرئيس الحص يحتفظ لنفسه بموقف معين تجاه الوضع الاقتصادي في البلاد والحالة غير المشجعة التي تواجه الغالبية العظمى من الشعب اللبناني.

ويضيف حطب : «إن قرار رفع الحد الادنى للاجور، الى جانب الزيادة المتوقعة على الاجور، سوف تتأخر بعض الوقت، وعلى الارجح الى مطلع العام المقبل ١٩٨٦».

اما الرئيس كميل شمعون صاحب قرار رفع الدعم عن المحروقات فقد صرح منذ ايام قليلة بانه متفهم لكل الاوضاع الاجتماعية التي يعاني منها المواطنون، ولكن قرار رفع الدعم عن المحروقات كان لا بد منه، والا فان الدولة بكل مؤسساتها كانت معرضة للانهيار.

وقال الرئيس شمعون انه يرى بان يعالج موضوع زيادة الاجور من قبل مجلس الوزراء بكل روية وهو لذلك يقترح رفع الحد الادنى للاجور الى ١٩٥٠ او ٢٠٢٥ ليرة لبنانية..

من هنا يأمل الجميع بان تعقد جلسة لمجلس الوزراء باسرع وقت ممكن لدراسة الملف الاقتصادي والاجتماعي، والعمل على اغلاق ملف تصحيح الاجور، واذا لم يتم ذلك، فان الموضوع يصبح من اختصاص وزير العمل الرئيس الحص في اصدار القرارات المتعلقة برفع الحد الادنى للاجور بالاضافة الى تصحيح هذه الاجور بالنسب التي يراها وهو نفس الموقف الذي اتخذه الرئيس شمعون عندما اصدر قرار رفع الدعم دون الرجوع الى مجلس الوزراء المعطلة جلساته منذ عدة اشهر.

خطر التضخم

ويقول خبراء المال والاقتصاد في لبنان، بان الزيادات المستمرة في اسعار السلع والمواد الغذائية والضرورية.. وما يتبعها من زيادات في الاجور ليست في صالح البلاد اطلاقا.

ويضيف هؤلاء بان لبنان يسير بخطى واسعة في غمار التضخم، وهو ما يعرض الدولة الى الانهيار او الرزوح تحت سلسلة من الديون التي لا تطاق.

وفي هذا الموضوع بالذات كان لرئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة موقف واضح، فقد رأى بشارة ان يتم تجميد اسعار كل السلع والمواد الغذائية والضرورية من قبل الحكومة اللبنانية، بحيث يتخذ الاتحاد العمالي موقفا مماثلا من جانبه وهو التعهد للمسؤولين بعدم المطالبة بأية زيادة على الاجور.

ويضيف بشارة : ان الاسعار اذا ما ظلت تأخذ المنحى التصاعدي دون ان تقدر الدولة على لجمها او ايقافها عند حد معين، فان ذلك يعني اننا نسير فعلا الى الهاوية..

يبقى ان نقول بان جمعية الصناعيين اللبنانيين تقف موقفا معارضا من رفع الحد الادنى للاجور، او اعطاء اية زيادة للعمال.

وفي هذا الصدد يقول رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح، ان اصحاب المصانع يواجهون ضائقة مالية.. صعبة، اضافة الى ان معظمهم تحت ديون من الصعب تسديدها عبر سنوات طويلة..

إذن معركة الاجور في لبنان بدأت تتسع رقعتها، وبات هم تصحيح هذه الاجور يطغى على الهم الامني والسياسي. وفي ظل التخبط، وعدم قدرة الدولة على وضع سياسة اجتماعية واضحة، فان المواطن لا يستبشر خيرا في المستقبل. فارتفاع الاسعار، يقابله باستمرار زيادة في الاجور، وهذه الحالة الشاذة وصفها احد قادة الاتحاد العمالي بانها «سلاح ذو حدين».. ومن الصعب على لبنان التخلص منها في ظل الظروف التي يواجهها منذ العام ١٩٧٥..

بدء تعداد جديد للسكان في الامارات
توقع زيادة كبيرة منذ تعداد ١٩٨٠

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
بدأت في دولة الامارات أمس عملية التعداد العام للسكان والمنشآت وهي ثالث عملية من نوعها في الامارات منذ عام ١٩٧٥. وقد بلغ عدد السكان في التعداد السابق الذي تم علم ١٩٨٠ مليونا و ٤٢ الفا و ٩٩ نسمة. وتتوقع مصادر في وزارة التخطيط التي تقوم باجراء التعداد ان يبلغ عدد السكان نتيجة هذا التعداد الذي سيستمر اسبوعا نحو مليون و ٤٠٠ الف نسمة بزيادة كبيرة عن احصاء ١٩٨٠ وذلك نتيجة ارتفاع معدل الولادات ومعدل الهجرة الخارجية الى دولة الامارات.

وقالت تلك المصادر ان التقديرات الأولية لعدد السكان في الامارات تشير الى انه بلغ في العام الماضي ١٩٨٤ حوالي مليون و ٣٠٠ الف نسمة.

وأكدت مصادر مسؤولة في ابو ظبي على اهمية التعداد والنتائج التي ستسفر عنه في وضع الخطط الأمنية والاقتصادية للدولة، بعد ان اثبتت احصاءات شبه رسمية تواجد نحو ٦٥ جنسية مختلفة على أرض الامارات اغلبها من الجنسيات الآسيوية، مشيرة في هذا الصدد الى ان عدد المقيمين الأجانب من غير العرب في دولة الامارات يزيد عن ٦٠٪ من مجموع السكان.

وقال السيد أحمد منصور وكيل وزارة التخطيط ورئيس اللجنة العليا للتعداد إن التعداد العام للسكان يهدف الى جمع ونشر المعلومات عن الخصائص السكانية لاستخدامها كأساس موثوق به في اعداد الدراسات التي تتطلبها برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجميع أفراد المجتمع.

وقد وجهت الجهات المسؤولة في دولة الامارات تحذيرات شديدة الى كل من لا يتعامل بجدية مع هذا التعداد وقالت: إن مواد القانون الاتحادي الخاص بالتعداد يقضي بأن نعامل البيانات الشخصية التي يتم الحصول عليها معاملة رسمية وأن يعاقب كل من يخل بسرية هذه البيانات وكذلك معاقبة كل من يعطل عملا من أعمال التعداد أو يمتنع عن تقديم البيانات المطلوبة او من يدلي ببيانات غير صحيحة.

وأشارت الى أن عملية التعداد سوف تساعد الدولة في كشف اعداد كبيرة من المخالفين لقوانين الاقامة والذين يقيمون بشكل غير قانوني في دولة الامارات. ويذكر ان الجهات المختصة في وزارتي الداخلية والعمل تقوم بحملات مداهمة مستمرة لمراكز تجمع العمالة الوافدة وترحيل اعداد كبيرة من المخالفين لقوانين الهجرة والاقامة في الامارات.

«البنك الأهلي التجاري السعودي» ينظم ندوة حول دور البنوك التجارية في التنمية الاقتصادية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
في إطار تبادل الخبرات ورفع كفاءة العاملين بالبنك الأهلي التجاري السعودي بهدف مواكبة التطور المستمر في العمل المصرفي فقد نظمت ادارة شؤون الموظفين بالبنك ندوة حول «دور البنوك التجارية في التنمية الاقتصادية بالمملكة، بالاشارة الى دور البنك الاهلي التجاري.

وقد عقدت الندوة بقاعة المؤتمرات والمجهزة باحدث الوسائل لمثل هذه اللقاءات برئاسة البنك بجدة، وحضرها جمع من كبار موظفي البنك وعلى راسهم السادة محمد سالم البطاطي نائب المدير العام لشؤون الموظفين والعمليات وعبد الله باقبص نائب المدير العام للمتابعة والتحصيل والمراقبة والتفتيش ومساعدي المدير العام ومساعدي نواب المدير العام الى جانب مديري الادارات ورؤساء الاقسام المختلفة بالبنك.

وتحدث في الندوة كل من الدكتور محمد علي السقاف مدير البحوث والنشر والشريف محمد الامين الهندي المستشار الاقتصادي بادارة التخطيط والتنمية.

وتناولت الندوة دور البنوك التجارية في التنمية الاقتصادية بالمملكة باعتبارها مؤسسات مالية توفر احتياجات الوحدات الاقتصادية المختلفة من التمويل اللازم لمشروعاتها خلال فترة معينة مع تحقيق اكبر قدر ممكن من التوازن بين الموجودات والمطلوبات في ظل المناخ اللازم للتنمية والقائم على مبدأ الاقتصاد الحر وتوفير اكبر قدر من مشاركة القطاع الخاص في خطط التنمية الطموحة.

كما أشارت الندوة الى ضرورة تفاعل البنوك التجارية مع طبيعة المرحلة الاقتصادية الحالية التي تتطلب منها التوسع في عمليات التمويل والاقراض الائتماني مع توفير السيولة النقدية والامان الكامل للودائع والقروض علاوة على تحقيق عائد مجزي وربحية معقولة من خلال النشاطات وذلك بعد الاخذ في الاعتبار الاحتياطات المختلفة التي تقلل عنصر الخطر المتأصل في عالم اليوم والذي يتمثل اساسا في مخاطر عدم السداد والديون المجمدة غير العاملة مما يقتضي توفير الضمانات الكافية لتوسع البنوك في عمليات الائتمان.

والجدير بالذكر ان هذه الندوة تعتبر الاولى في سلسلة ندوات يزمع «البنك الأهلي التجاري» عقدها بصورة منتظمة ودورية في اطار تبادل الخبرات والآراء بين موظفي البنك، وقد دار النقاش في هذه الندوة حول واقع البنوك التجارية المحلية ومستقبلها وخاصة مع بداية تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة والتي حددت ملامح معينة يعمل من خلالها القطاع المالي بالمملكة بالتعاون مع رجال المال والاعمال في القطاع الخاص السعودي على القيام بدورهما الرائد في دعم مسيرة التنمية وخططها الطموحة.

القاهرة : تخفيض نفقات السفارات بنسبة ٣٥٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
أعلن السفير عبد الفتاح شبانه مساعد وزير الخارجية المصري ان السياسة التي تتبعها الحكومة حاليا تخفيضا للنفقات لن تؤدي الى اغلاق اي سفارة لها بالخارج، وأن سياسة تخفيض موازنة الوزارة تعني خفض النفقات واعداد الدبلوماسيين وليس غلق السفارات.

وذكر السفير شبانه في اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ان السفارات المصرية بالخارج حولت للبنك المركزي المصري خلال الشهر الماضي ٤٠ مليونا و ٧٣٠ الف دولار حصيلة الرسوم او التصديقات الخارجية، وسيتم في نهاية هذا الشهر تحويل ٢٠ مليونا اخرى.

واشار الى ان عدد السفارات المملوكة لمصر بالخارج ٢٥ سفارة، وان الوزارة خفضت النفقات بنسبة ٣٥٪، واعداد الدبلوماسيين بنسبة ٢٥٪.

واضاف ان الوزارة قررت تأجيل افتتاح اي سفارة او قنصلية جديدة في الوقت الحالي حيث كان من المقرر افتتاح سفارة في كل من «ليسوتو» و «بتسوانا» وان مصر لديها بالخارج ٩٥ بعثة دبلوماسية تضم «٧٨٦» عضوا منها ٨ بعثات يعمل بها رئيس البعثة بمفرده و «٣٤» بعثة يعمل بها رئيس البعثة ودبلوماسي واحد، و ٥٣ بعثة يعمل بها رئيس البعثة واثنان من الدبلوماسيين وهو الحد الادنى للقيام بالالتزامات المطلوبة.

١٣,٢ الف فرصة عمل جديدة للمصريين في الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
في اطار اهتمامات الحكومة المصرية بالعاملين في الخارج صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة في مصر بان الوزارة قامت خلال الاشهر التسعة الماضية في العام الحالي باعتماد ٢١,٧ الف عقد لتشغيل المصريين بالدول العربية والموافقة على ٦٨ طلبا للهجرة وتوفير نحو ١٣,٢ الف فرصة عمل من مهن مختلفة للعمل بالدول العربية.

واضاف وزير القوى العاملة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم خلال تلك الفترة اصدار التراخيص لنحو ٦١ مكتبا لتشغيل العمالة المصرية بالخارج والموافقة على ١١٠١٦ طلبا للترخيص للعمل للاجانب بمصر.

واشار الى ان الوزارة اعدت دراسة حول العمالة المصرية في قطر والامارات والكويت وتأثير العمالة الآسيوية بدول الخليج على العمالة المصرية ودراسة حول سوق العمل الاوروبي وعلاقته بالعمالة المصرية والعمالة في العراق ومشاكلها واعداد تقرير حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي المحتلة لاستخدامها في اية تشريعات جديدة.

كما صرح ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بانه تم تسجيل ٢٦٣٣ شريط كاسيت قرآن كريم واناشيد دينية ووطنية لأهدائها الى المصريين بالخارج، بالاضافة الى ثلاثة افلام تسجيلية و ٢٩٠ شريط فيديو لمجموعة من الافلام الاعلامية والثقافية الدينية.

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يبدأ دورته السادسة

تونس ـ واس : بدأت في تونس امس اعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب والتي تستمر ٣ ايام . وقد القى وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني ورئيس الدورة السابقة كلمة في بداية الجلسة دعا فيها الى تكثيف الجهود وتكريس العمل العربي المشترك على شتى الاصعدة واكد ان نتائج هذا المؤتمر سوف تحسن حياة الانسان العربي وتعزز مكانته ليكون في مستوى التحديات التي تواجهه .

واشار الى ان هذا اللقاء يشكل انجازا يضاف الى سلسلة الانجازات في اطار المهمة الملقاة على عاتق الجميع من اجل تعزيز طاقات الامة العربية واكد على ضرورة مواصلة الجهد الخلاق لوضع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية والاستراتيجية العربية الشاملة .

كما القى الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ورئيس الدورة الحالية كلمة اعرب فيها عن امله في استمرار الجهود للخروج بنتائج ايجابية من هذا المؤتمر .

والقى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي كلمة اشاد فيها بالانجازات التي حققها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اطار الجامعة العربية ووصف ذلك بانه تصور حضاري يجزم باولوية تنمية الانسان والعناية بتطوير طاقاته ويؤكد ضرورة تطوير المجتمعات العربية من خلال ابراز خصوصيتها وتنشيط قدراتها الذاتية واحياء قيمها الروحية .

واكد الامين العام للجامعة ان العمل الاجتماعي يقترن وجوبا مع العمل الاقتصادي لبناء نظام اجتماعي اقتصادي عربي متجه الى الاعتماد الجماعي على الذات . ودعا الى الاطلاع على طبيعة النظام العالمي والاجتهاد للتأثير في مسيرته ولو بمقادير متواضعة باعتبار ان ما تحقق رغم نجاحاته في بعض القطاعات الا ان واقع الامة العربية من تخلف وامية وجفاف يؤكد على ضرورة اللحاق بركب التقدم للانسانية .

كما اعرب عن سروره باستعداد صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للاغاثة ممثلا بالامير طلال بن عبد العزيز لدعم برامج ومشروعات المجلس في المجالات المتصلة بتنمية الطفولة والاسرة العربية .

ووصف مبادرة الامير بانها تاتي في سياق الدور الانساني والسياسي الذي يضطلع به بوصفه امينا لصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للاغاثة الذي تردد صداه في اكثر من ١٣٥ دولة نامية واشاد بدور الامير طلال البارز في تحقيق التقارب بين الدول العربية والعديد من دول العالم الثالث .

كما القى السيد محمد العلي الفائز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي كلمة بوصفه نائبا لرئيس المكتب التنفيذي للمجلس . استعرض فيها نشاط المكتب في دورته العاشرة السابقة ومتابعته للقرارات الصادرة عن المجلس بالتعاون مع الامانة الفنية وقيامه باعداد مشروعات القرارات الخاصة ببنود جدول الاعمال ، واشار الى اهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وكافة ما يتعلق منها بدعم الصندوق العربي للعمل الاجتماعي واشار في هذا الصدد الى الوضع المالي للصندوق ودعا الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها المتأخرة الى المسارعة بتسديدها .

وسيناقش مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب خلال هذه الدورة عدة موضوعات تتعلق بنشاط الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ونتائج المؤتمر الاقليمي العربي حول سياسات الرعاية الاجتماعية وبرامجها في الوطن العربي الذي عقد مؤخرا بتونس كما سيدرس المجلس اثار الجفاف على بعض الدول الاعضاء وبرامج التدريب على مستوى الوطن العربي والتعاون الفني بين الدول الاعضاء وبرنامج متابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي لعام ١٩٨٦ وامكانية احياء المراكز العربية للبحث والتدريب

مجلس الاعيان الاردني يناقش مشروع الموازنة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بعد اقرار مشروع قانون الموازنة العامة الاردنية للعام المقبل ١٩٨٦ من قبل مجلس النواب الاردني يعقد مجلس الاعيان الشق الثاني للبرلمان الاردني بدعوة من السيد احمد اللوزي رئيس المجلس جلسة صباح اليوم يتم خلالها احالة مشروع الموازنة الى اللجنة المالية في المجلس لدراسته تمهيدا لعرضه على المجلس في جلسة خاصة لمناقشته واقراره .

من جهة ثانية دعا السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الى جلسة للمجلس تعقد صباح غد .

وفد اقتصادي مصري يجري محادثات بالاردن

عمان ـ ق.ن.ا: بدأت في عمان امس مباحثات تجارية واقتصادية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة ، والمصري برئاسة يحيى الجمل وكيل اول وزارة الاقتصاد المصري تتركز حول تطوير وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ومعالجة المعوقات الادارية والمالية امام انسياب تبادل السلع بين البلدين في ضوء الاتفاق التجاري الموقع بين الجانبين .

كما سيوقع الجانبان بروتوكولا للتعاون التجاري لعام ٨٦ وهو البروتوكول التاسع بينهما .

ومن جهة اخرى يجري وفد زراعي مصري برئاسة الدكتور محمود نور مدير التخطيط ومدير مشروع انتاجية المزارع الصغيرة في مصر محادثات حول التعاون الزراعي بين البلدين وبخاصة في مجال استخدام اساليب الري بالتنقيط المستخدمة في الاردن حيث تقوم بعض الشركات الاردنية بتنفيذ بعض هذه المشاريع في سيناء وكذلك استخدام البيوت الزجاجية واستخدام التدفئة بالخلايا الشمسية والكهرباء في حقل التجارب الزراعية .

اللائحة التنفيذية لقانون مشاركة رأس المال غير القطري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية لـ «الشرق الاوسط» بان اللائحة التنفيذية لقانون مشاركة راس المال غير القطري ستصدر في غضون الشهور القليلة القادمة. وتبحث اللجنة المشكلة من بعض خبراء الوزارة أهم البنود التي تتضمنها اللائحة في اجتماعات دورية.

واضاف : ان اهم الضوابط التي وضعها القانون على راس المال الاجنبي تتلخص في حصر التجارة او الاستيراد او اعمال الوكالات التجارية او المقاولات او غير ذلك من الاعمال التجارية على القطريين. وحصر الاشتغال بالصناعة والزراعة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على القطريين فقط. وأوجب القانون على الافراد غير القطريين المزاولين للاعمال المشار اليها بتصفية رؤوس اموالهم خلال مدة اقصاها ٤ سنوات وكذلك على الشركاء غير القطريين في الشركات القائمة حاليا بتصفية حصصهم خلال نفس المدة. الا ان القانون استثنى بعض الاعمال والحرف التي يمكن لغير القطريين مزاولتها مثل المشروعات الصناعية والزراعية الكبيرة اذا كان لهم شريك او شركاء قطريون وان لا يقل رأس المال القطري عن ٥١٪ من راس مال الشركة كذلك أعمال المقاولات التي يصدر بموجبها مرسوم اميري والحرف البسيطة كالحياكة، والحلاقة والحدادة وغيرها.

موجة انفجارات واسعة في كابول وسيارة ملغومة تقتل ٦٥ جنديا

اسلام ابلد ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون في اسلام ابلد ان ما يصل الى ٦٥ جنديا افغانيا لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير آخر بجروح اثر انفجار سيارة جيب ملغومة في كابول في الأسبوع الماضي.

ونقل الدبلوماسيون عن انباء وردت من افغانستان ان قوات كانت تستعد للتوجه بالطائرة الى مدينة قندهار في جنوب افغانستان حينما انفجرت قنبلة وضعها مجاهدون افغان في السيارة في الثامن من الشهر الحالي.

وقد ذكرت سلطات افغانية في وقت سابق ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ٥٤ بجروح في انفجار قنبلة بالقرب من مبنى هيئة الطيران المدني في كابول الذي يقع على الطريق الى مطار العاصمة الأفغانية.

الا ان دبلوماسيين قالوا ان الانفجار وقع بالقرب من مبان عسكرية تقع على بعد مئات قليلة من الأمتار من المبنى الرئيسي في المطار.

ونقل الدبلوماسيون عن المصادر التي استندوا اليها قولها ان ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ جنديا قتلوا في الانفجار واصيب عدد كبير آخر بجروح.

وقال الدبلوماسيون ان انفجار سيارة الجيب هو واحد من اربعة انفجارات للقنابل على الأقل وقعت في كابول في الاسبوع الماضي على ايدي المجاهدين الذين يقاتلون حكومة كابول التي يدعمها السوفيات.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان انفجارا لقنبلة وقع في كلية كابول للهندسة يوم الثلاثاء الماضي بعد ثلاثة ايام من زيارة الرئيس بابراك كارمال للكلية اسفر عن مصرع امرأتين او ثلاث.

وقد اورد راديو كابول الرسمي الانفجار وقال ان ٢١ شخصا اصيبوا. الا انه لم يذكر اي شيء عن وقوع قتلى.

وقال الدبلوماسيون ايضا ان انفجارين لم يعرف سببهما هزا كابول في الأسبوع الماضي، واوضحوا ان احد الانفجارين وقع بالقرب من مطار كابول يوم الخميس الماضي وان الآخر وقع يوم الجمعة الماضي في منطقة شاهر ناو في العاصمة الأفغانية وارتفع على اثره عمود ضخم من الدخان.

ومضى الدبلوماسيون قائلين ان المجاهدين الأفغان اطلقوا ما يصل الى ثمانية صواريخ على قاعدة خيرخان العسكرية السوفياتية في كابول بعد غروب شمس يوم العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. الا انهم لم يذكروا اي شيء عن خسائر في هذا الهجوم.

من جهة ثانية ادعت حكومة كارمال انها قتلت حوالي الف مجاهد ودمرت مواقعهم وقواعدهم واستولت على كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة في جنوب افغانستان.

وقال راديو كابول الناطق الرسمي باسم الحكومة الأفغانية الشيوعية المدعومة من السوفيات ان القوات الحكومية حققت انتصارا كبيرا ضد المجاهدين الأفغان في مقاطعة قندهار. ولم يشر الراديو الى تاريخ هذه العملية كما انه لم يعط ارقاما محددة عن عدد المجاهدين الذين قتلوا.

واشار الراديو الى اصابة واعتقال حوالي الف مجاهد في المعركة. ولم تعلن الحكومة عن عدد الاصابات والخسائر في قواتها.

واعلن الراديو ان فرقة من الجيش الأفغاني ووحدات من قوات البوليس العاملة خارج مدينة قندهار (حوالي ٤٨٠ كيلومترا جنوب شرق كابول) قامت بعملية تفتيش وتدمير واسعة في خمسة اقضية في المقاطعة المذكورة. وقد دمرت القوات الحكومية حسب اقوال الراديو ١٤١ قاعدة وموقعا للمجاهدين الأفغان.

والجدير بالذكر ان الحكومة الأفغانية التي تصر على ان المجاهدين الأفغان لا يتمتعون بدعم او تأييد السكان، لا تدعي في العادة مثل هذه الانتصارات على المقاومة الأفغانية.

وفي نبأ آخر اشار راديو كابول الى استسلام ٢٥٧ مجاهدا الى قوات الأمن في مقاطعة هارت الواقعة غرب افغانستان. كما استسلم عدد مماثل من المجاهدين الأفغان في مقاطعة توندوز شمال البلاد.

ووصفت مصادر المجاهدين الأفغان في اتصال هاتفي معها في مدينة بيشاور الواقعة على الحدود الباكستانية هذه الأرقام بأنها تدعو للسخرية. وكانت مصادر المجاهدين ومصادر اخرى قد اشارت الى نشوب معارك ضارية في مقاطعة قندهار في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقدر مسؤول في حركة المجاهدين الأفغان رفض الافصاح عن هويته عدد القتلى في صفوف المجاهدين بحوالي ٧٠ شهيدا.

المفاوضات الباكستانية ـ الأفغانية تصل الى مرحلة «حرجة»

جنيف ـ كونا: استؤنفت امس في جنيف جولة جديدة من المباحثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان برعاية الأمم المتحدة لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الأفغانية التي مضى عليها حوالي ست سنوات.

ويقوم مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون افغانستان دييغو كوردفيز بجولة مكوكية بين غرف الوفد الباكستاني الذي يرأسه وزير الخارجية صاحب زادة يعقوب خان والوفد الأفغاني الذي يرأسه وزير الخارجية شاه محمد دوست.

وترفض باكستان الاجتماع مع مسؤولين حكوميين أفغانيين لأن اسلام اباد لا تعترف بنظام حكم الرئيس الأفغاني بابراك كارمال.

ورفض الوفدان اعطاء اية تفاصيل حول طبيعة المواضيع التي تناولتها المحادثات غير المباشرة امس غير ان زير الخارجية الباكستاني وصف اجتماعات الجولة السادسة من هذه المحادثات بأنها «حرجة».

ولم تشارك ايران في هذه المحادثات احتجاجا على عدم تمثيل المجاهدين الأفغان والتي كانت قد بدأت في عام ١٩٨٢.

واعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن استعداد بلاده للانسحاب من افغانستان وقال «ان الاتحاد السوفياتي الى جانب تسوية سياسية للوضع في افغانستان وانه الى جانب ان تكون هذه الجارة دولة مستقلة غير منحازة».

وطالب بايجاد نظام دولي يضمن عدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية.

وكان موضوع افغانستان من ضمن القضايا التي تناولها البحث خلال مؤتمر القمة السوفياتية ـ الامريكية التي عقدت في جنيف في الشهر الماضي.


وزير دفاع النظام العنصري يتفقد المنطقة التي حدث فيها انفجار اللغم

جنوب افريقيا تهدد زيمبابوي وتلمح الى احتمالات غزوها

مسينا (جنوب افريقيا) ـ وكالات الانباء: صعدت بريتوريا حربا كلامية مع هاراري جددت فيها التهديدات بالقيام بعمليات عبر الحدود بعد مصرع سيدتين واربعة اطفال من البيض نتيجة انفجار لغم ارضي.

واعلن المؤتمر الوطني الافريقي وهو مجموعة الثوار الرئيسية التي تحارب حكم البيض انه مسؤول عن الانفجار الذي وقع الأحد الماضي وعن انفجارات اخرى وقعت الشهر الماضي وأدت الى مصرع عامل اسود في مزرعة في هذه المنطقة النائية الواقعة على الحدود مع زيمبابوي.

الا ان مقر قيادة المؤتمر في لوساكا انكر ادعاءات بريتوريا بأن الثوار يعملون من اراضي زيمبابوي.

وقال ماجنوس مالان وزير الدفاع في جنوب افريقيا ان اثار الثوار ادت الى نهر ليمبوبو على الحدود مع زيمبابوي. وقال «اذا عبروا منطقة في زيمبابوي فانها مسؤولة عن ذلك وسأحملها (السلطات هناك) مسؤولية ذلك».

وقال للصحافيين في مسينا امس الأول «يجب ان احذر من ان ذلك قد يؤدي الى موقف مشابه لموقف سوابو ـ منظمة شعب جنوب غرب افريقيا ـ في انجولا».

وتحكم جنوب افريقيا اقليم ناميبيا ـ جنوب غرب افريقيا ـ دون اعتبار لقرارات الأمم المتحدة وتشن حرب ادغال ضد ثوار منظمة سوابو الوطنيين. وتشن قوات بريتوريا غارات على انجولا في كثير من الأحيان قائلة انها تتبع اثر ثوار المنظمة.

وقال الرئيس بيتر بوتا في حديث للتلفزيون الذي تديره الدولة ان هذا الانفجار الذي اودى بحياة ستة اشخاص واصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة يدعم رفضه التفاوض مع المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال وزير دفاع بريتوريا ان قواته تدرس شن هجوم انتقامي داخل اراضي زيمبابوي بعد اسوأ هجوم على اراضيها منذ عام ١٩٨٣ والذي ادى الى مقتل ٦ اشخاص من البيض.

واصدر مالان تحذيره هذا اليوم الاثنين الماضي عندما كان يتفقد المنطقة التي انفجر فيها اللغم.

وفي مدينة نسواتو في ضواحي جوهانسبرج اصيب ثلاثة اطفال وامرأة واحدة بجراح خطيرة عندما القى متمردون سود قنبلة يدوية على منزلهم. واشتبك البوليس مع مجموعة من الشبان السود كانوا يقذفون المباني والسيارات بالحجارة في مدينة الكاب وبريتوريا وجوهانسبرج.

وقال البوليس ان قواته فتحت النيران ثلاث مرات وان ثلاثة اشخاص فقط اصيبوا بجراح.

شولتز في يوغوسلافيا بعد المجر ورومانيا

بجلراد ـ بودابست ـ وكالات الانباء: وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية صباح امس الى بلجراد قادما من بودابست في زيارة تستغرق يوما واحدا.

وتشكل العاصمة اليوغوسلافية المرحلة الأخيرة من جولته الأوروبية التي بدأها في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) الحالي ببروكسل تلتها برلين الغربية ثم بوخارست واخيرا بودابست.

وكان في استقبال وزير الخارجية الامريكية في المطار رايف ديزدا اريفيتش وزير الخارجية اليوغوسلافية الذي سيجتمع به في جولة اولى من المباحثات.

وعلم من مصدر يوغوسلافي ان ديزدا اريفيتش وشولتز سيستعرضان العلاقات الثنائية قبل ان يبحثا بصفة خاصة الوضع الدولي بعد قمة جنيف بين ريجان وجورباتشوف والموقف في اوروبا على ضوء مؤتمر ستكهولم بشأن نزع السلاح.

وسيتم ايضا خلال هذه المباحثات بحث التعاون بين الشمال والجنوب. ويلتقي شولتز مع السيدة ميلكا بلانينتش رئيسة المجلس التنفيذي الاتحادي ومع رئيس الدولة رادوفان فلاكوفيتش. ومن المقرر ان يغادر شولتز يوغوسلافيا اليوم الأربعاء.

وكان الوزير الامريكي قد اكمل امس زيارته الأولى الى بلدان حلف وارسو وهي الرحلة التي ابرزت مواقف الولايات المتحدة المختلفة تجاه رومانيا والمجر.

واعلن شولتز بعد يوم من المناقشات اجريت امس الأول في بودابست انه ليست هناك مشاكل رئيسية في العلاقات بين الولايات المتحدة والمجر وانه لا يوجد احتمال تقليل الروابط التجارية المشتركة بين البلدين.

غير انه تحدث صراحة في بوخارست عن القلق الذي تبديه الولايات المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الانسان في رومانيا التي تسببت في وجود ضغط في الكونجرس الامريكي لانهاء وضع رومانيا كدولة اولى بالرعاية الذي تحصل بمقتضاه على معاملة جمركية خاصة لصادراتها الى الولايات المتحدة.

واستمرت زيارة شولتز لرومانيا سبع ساعات فقط في حين مكث يومين في بودابست وقام بجولة سياحية فيها.

وتتبع الولايات المتحدة سياسة التمييز بين بلدان اوروبا الشرقية بدلا من معاملتها كلها كجزء من الكتلة السوفياتية.

وترتاح الولايات المتحدة الى الجهود التي يبذلها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو لتشكيل سياسة خارجية مستقلة نسبيا عن السياسة التي تتبعها موسكو.

غير ان سياساته الداخلية المتشددة قد ادت الى تصعيد الضغوط لالغاء وضع رومانيا كدولة اولى بالرعاية بالنسبة للولايات المتحدة.

وقد اتفق شولتز والرئيس تشاوتشيسكو على عقد اجتماعات دبلوماسية دورية في واشنطن وبوخارست لبذل مجهد صادق» لحل المشكلة.

اما المجر فتتبع سياسات داخلية متحررة لكثر من اي بلد آخر في حلف وارسو وتقيم علاقات طيبة مع واشنطن.

وقال مسؤول امريكي ان المجر ترحب بالجو الجديد بين الشرق والغرب الذي نجم عن اجتماع القمة بين القوتين العظميين في الشهر الماضي.

وتأتي زيارة شولتز بعد رحلة ناجحة قامت بها السيدة ميلكا بلانينتش رئيسة وزراء يوغوسلافيا الى الولايات المتحدة في مايو (ايار) الماضي اعرب فيها الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن مساندة بلاده للاستراتيجيات الاقتصادية اليوغوسلافية.

المرشح لمنصب نائب الرئيس ينتقد ماركوس شريكه باللائحة

مانيلا ـ ا.ف.ب: صرح ارتورو تولنتينو الذي اختاره الرئيس ماركوس كمرشح لتولي منصب الرئيس في الانتخابات المبكرة التي ستجري في ٧ فبراير (شباط) المقبل بأنه يتعين على الرئيس ماركوس ان يتخلى عن السلطة، وانه قد يحل محله شخصيا بعد الانتخابات.

واعرب تولنتينو عن اعتقاده في حديث لوكالة فرانس بريس بأن رئاسة البلاد عشرين عاما تعتبر مدة طويلة بالنسبة لأي شخص. وربما آن الأوان لكي ينسحب ماركوس.

واضاف تولنتينو الذي يبلغ الخامسة والسبعين من العمر انه اذا كان ماركوس، الذي يتفق الجميع في القول بأنه مريض، سيكلف بمدة ولاية ثانية فانه سيكون نائبا قويا للرئيس يعمل من اجل تحقيق اصلاحات كبيرة.

وردا على سؤال عما يعتقده بشأن البرنامج طويل الأجل للرئيس ماركوس بالنسبة للبلاد قال المرشح لمنصب نائب الرئيس «اعتقد انه يفكر انني يمكن ان احل محله لو اضطر للتخلي عن السلطة». ثم اعترف بعد ذلك بأنه من المحتمل ان يخلف فجأة ماركوس خلال فترة ولايته المقبلة.

وكان اختيار تولنتينو يوم الأربعاء الماضي خلال مؤتمر حزب ماركوس «الحركة من اجل الجمهورية الجديدة» قد شكل مفاجأة بالقدر الذي مثل فيه الصوت الوحيد المنشق داخل هذا التنظيم.

وكان تولنتينو، وهو خبير في القانون ذائع الصيت دوليا، قد اقيل من منصبه كوزير للشؤون الخارجية منذ تسعة شهور لتعارض وجهات نظره مع رئيس الدولة.

ويعتقد بعض المراقبين ان الرئيس فرديناند ماركوس اخطأ في اختياره تولنتينو لمنصب نائب الرئيس بينما يرى آخرون انها ضربة معلم. اذ يرون ان ترشيحه قد يحول عددا كبيرا من الناخبين عن بطاقة المعارضة الوحيدة التي تمثلها كورازون اكينو ارملة زعيم المعارضة الذي تم اغتياله في عام ١٩٨٣ وسلفادور لوريل رئيس يونيدو اقوى احزاب المعارضة.

وردا على اسئلة وجهت الى تولنتينو بشأن تصريحات ادلى بها منذ بضعة شهور واشار الى ان نظام ماركوس هو «اصل الداء كله»، قال انه لا ينكر هذه الأقوال ولكنها تطبق على الادارة وليس على شخص الرئيس.

كما صرح تولنتينو بأنه سيحتفظ باستقلاله في حالة انتخابه ولكنه سيقدم استقالته اذا وجد نفسه مضطرا لأن ينتقد الرئيس علنا.

وجدير بالذكر ان منصب نائب الرئيس شاغر منذ اعلان الأحكام العرفية في البلاد منذ ثماني سنوات. وينص قانون أقره البرلمان في الشهر الحالي على ان يتولى نائب الرئيس بقوة القانون منصب الرئيس في حالة قصور رئيس الدولة عن اداء وظائفه على اثر وفاة او استقالة او عجز جسماني.

التوقيع على اتفاقية سلام في اوغندا لانهاء ٢٠ سنة من الصراعات الدموية

نيروبي ـ ر: وقعت الحكومة الاوغندية وجيش المقاومة الوطنية المناهض لها اتفاقية سلام في حفل علم بعد محادثات بين الجانبين استغرقت اكثر من شهرين.

الا ان مراقبين اوغنديين وغربيين قالوا انه لا يزال هناك وقت طويل حتى يعود السلام الدائم الى اوغندا بعد حرب اهلية دامية دامت ٢٠ عاما.

وقد وقع على الاتفاقية الجنرال تيتو اوكيلو رئيس المجلس العسكري الحاكم في اوغندا وزعيم الثوار يوري موسيفيني والرئيس الكيني دانييل اراب موي.

وكان الرئيس الكيني قد صرح ليلة امس الاول بأنه تم تسوية جميع المشكلات القائمة بين الجانبين وانهما راضيان عن الاتفاقية.

وقال موسيفيني انه وافق على تولي منصب نائب رئيس المجلس العسكري الحاكم وهو المنصب الذي سعى اليه منذ تولي الحكومة الحالية السلطة في اوغندا في شهر تموز (يوليو) الماضي. واضاف قوله «انني راض للغاية».

وذكر تلفزيون كمبالا ان موسيفيني وافق على حل «الادارة المؤقتة» التي انشأها الثوار في الشهر الماضي في المناطق التي يسيطرون عليها في جنوب غرب اوغندا.

من ناحية اخرى اعلن مسؤولون ان الاتفاقية تعني انه سيتم اطلاق سراح ٤٠ راكبا كانوا على متن طائرة اوغندية خطفت في الشهر الماضي وانهم سيتوجهون غدا بالطائرة الى مطار عنتيبي.

وكان ضابط هارب من الجيش قد خطف الطائرة اثناء قيامها برحلة بين مدينتي عنتيبي وأروا الواقعة في شمال غرب أوغندا. وقد احتجز الركاب منذ العاشر من الشهر الماضي في مدينة كاسيسي التي يسيطر عليها الثوار.

وقال مراقبون اوغنديون وغربيون انه على الرغم من التوصل لاتفاقية السلام فانه سيمضي وقت طويل قبل ان يعود الاستقرار الدائم الى اوغندا التي تشهد احداث عنف دامية منذ ٢٠ عاما.

واضاف المراقبون قولهم ان الانقسامات القبلية لا تقل اهمية عن الخلافات السياسية والدينية.

وينتمي معظم اعضاء جيش المقاومة الوطنية الى قبائل بانتو التي تسكن المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية من اوغندا بينما تسيطر القبائل النيلية في شمال اوغندا التي تشكل العمود الفقري للجيش على الحكومة العسكرية.

انفجار ناقلة بنزين يابانية

طوكيو ـ ر: قالت وكالة الأمن البحري ان ناقلة يابانية انفجرت امس في ميناء بغرب اليابان مما اسفر عن مصرع احد افراد طاقمها وفقد آخر.

وقالت الوكالة ان الناقلة ميوا كايون ووزنها ١,٢٦٥ طنا كانت راسية في ميناء ميزوشيما وبها حمولة تبلغ حوالي ١,٠٠٠ طن من البنزين عندما ادى حريق في خط الأنابيب الى انفجارها.

٢٠٠ قتيل مسلم في اندونيسيا

جاكرتا ـ ر: قال زعيم منشق ان ٢٠٠ شخص على الاقل لقوا مصرعهم في اشتباك وقع في جاكرتا منذ ١٥ شهرا بين متظاهرين مسلمين وقوات حكومية.

جاء ذلك في اقوال للجنرال المتقاعد هارتونو دارسونو امام محكمة تقوم بمحاكمته بتهمة التخريب.

ودارسونو الذي كان يشغل من قبل منصب امين عام رابطة دول جنوب شرق آسيا هو اول زعيم منشق يدلي بتقدير لعدد القتلى في الاشتباك امام المحكمة.

مسيرة السلام بأمريكا الوسطى تتعرض للعنف في كوستاريكا

سابوا (نيكاراجوا) ـ ا ف ب: وصل ما يقرب من ٣٠٠ من دعاة السلام المشتركين في مسيرة السلام في امريكا الوسطى الى نيكاراجوا مساء امس الاول بعد ان غادروا كوستاريكا على وجه السرعة.

وقد لاقى المشتركون في المسيرة الذين يعتزمون «التنديد بالسياسة التوسعية للولايات المتحدة بالمنطقة» ترحيبا حارا على مركز حدود سابوا من عدة مئات من سكان نيكاراجوا ومن ممثلي الحكومة الساندينية.

وقد تحرك اعضاء المسيرة ومعظمهم من الأوروبيين والامريكيين والآسيويين يوم الخميس الماضي من بنما. ووصلوا يوم الاحد الماضي الى كوستاريكا واقتيدوا برقابة بوليسية الى الحدود بعد ان تعرضوا في سان خوسيه لمهاجمة مجموعة مكونة من عصابات اليمين المتطرف. وقد اصيب من بينهم ١٢ شخصا بسبب القاء الحجارة والقنابل المسيلة للدموع.

وفي الصورة، مشهد من المواجهة التي حدثت بين المتطرفين اليمينيين ومسيرة السلام.

اليوم تختتم دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة: اعتدال في المواقف والدول الغربية تعيد سيطرتها

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب: تنفض الدورة الاربعون للجمعية العامة للامم المتحدة اليوم (الاربعاء) بعد ثلاثة شهور من الأعمال التي اتسمت بصعود جديد للمواقف الغربية وانقسام البلدان النامية وتراكم المشاكل المالية لدى المنظمة.

وقد بدأت اعمال الجمعية في ١٧ سبتمبر (ايلول) بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة. ولكنها اسفرت عن محصلة مختلفة دون ان تحقق على اي حال ما كان منتظرا من جراء اجتماع اكبر عدد من الزعماء العالميين في شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الماضيين.

وجسدت اللهجة العامة التي اتسمت بها المناقشات مرة اخرى الاتجاه الى الاعتدال الذي لوحظ خلال العامين الماضيين، مما يؤكد الانطباع بأن المواقف الغربية قد تعززت بين الدول الاعضاء البالغ عددها ١٥٩ عضوا.

وبالطبع، لم تفرض الولايات المتحدة وحلفاؤها وجهات نظرها بصدد جميع المسائل التي طرحت للبحث امام الجمعية ولكنها نجحت في تجميد عدد من المبادرات التي اعتبرت هامة من جانب بعض بلدان العالم الثالث.

ومن بين هذه المبادرات اشار المراقبون الى عدم دعوة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لحضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس المنظمة، وذلك على الرغم من الضغوط العربية فضلا عن عدم اتهام الدولة الصهيونية والولايات المتحدة بالاسم في عدد من القرارات واحالة مطالب اقتصادية تتمسك بها مجموعة الـ ٧٧ الى العام المقبل.

ويستطيع الغربيون ايضا ان يضعوا في رصيدهم الموافقة بالاجماع على مشروع قرار يدين الارهاب بكافة اشكاله فضلا عن ادراج مسألة انتهاك حقوق الانسان في البلدان المتحالفة مع الاتحاد السوفياتي في جدول الأعمال.

وقد وصف القرار بشأن الارهاب الذي اعتمد بالاجماع بعد مفاوضات دؤوبة مع كوبا التي كانت تطالب بادراج اشارة خاصة حول «ارهاب الدولة» بأنه تحول في الوعي الدولي ازاء هذه الظاهرة دون تمييز بين التكتلات.

وعكفت الجمعية لأول مرة منذ انشائها على بحث وضع حقوق الانسان في افغانستان، وقطعت بذلك تقليدا كان يجعل من دول امريكا اللاتينية (تشيلي والسلفادور وجواتيمالا) هدفا اوحد لانتقاداتها.

ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه يفقدون في مجال حقوق الانسان ارضا مميزة لنضالهم السياسي الذي احرزوا فيه انتصارات كبيرة ضد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في الماضي.

ومع ذلك فان الصورة لا تخلو من بعض القتامة بالنسبة للولايات المتحدة التي ادينت بأغلبية كبيرة بسبب الحظر الاقتصادي الذي فرضته على نيكاراجوا.

ولكن الجمعية ابدت حذرا يقترب من حد الجمود بتجنب ابداء رأيها بصدد الوضع في امريكا الوسطى وذلك في مواجهة انقسامات بلدان المنطقة ومشروع قرار قدمته دول الكونتادورا ولم يرض الولايات المتحدة.

ولا شك ان اللهجة المعتدلة التي اتسمت بها اعمال الدورة الأربعين لها صلة بقمة ريجان ـ جورباتشوف التي عقدت في جنيف والوضع الاقتصادي المفجع في معظم البلدان النامية.

وعلى الصعيد المالي انتهت السنة على نحو سيء بالنسبة للأمم المتحدة. فمنذ اعتماد الكونجرس الامريكي في اغسطس (آب) الماضي لتعديل «كاسباوم» قررت واشنطن من جانب واحد ان تخفض بمعدل ٥ في المائة من الميزانية.

وعلاوة على ذلك قرر الكونجرس لتوه خفض المساهمة الطوعية الامريكية التي يقدمها للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان بمقدار ١٨ مليون دولار.

ولم تسفر المباحثات التي اجراها خابيير بيريث دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء لسد هذه الثغرة او لحمل الولايات المتحدة على العدول عن قرارها عن اية نتائج على الرغم من ان جميع الدوائر الدبلوماسية تعترف بأن هذا القرار قد يترتب عليه عواقب وخيمة بالنسبة لأوجه نشاط المنظمة.

ازدياد تدهور الأحوال الصحية للمواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة من عام ١٩٦٧ وحتى الآن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تتسم الحالة الصحية للسكان العرب في الأراضي المحتلة بتدهور مستمر منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ويتمثل ذلك في النقص الحاد في الخدمات الصحية المقدمة في مجالات الرعاية الصحية الأولية والأمومة والطفولة والصحة المدرسية وخدمات المستشفيات. وتضاعفت خلال هذه الفترة رسوم التأمين الصحي بمعدل ثلاثة اضعاف دون تحسن نوعية الخدمات المقدمة لهم، مما اثقل كاهلهم بالرسوم وأدى الى عزوفهم عن الاستفادة من هذه الخدمات، حتى وان كانت في جوهرها سيئة.

ويعزى تدهور الأحوال الصحية الى تدهور الأحوال الاقتصادية المتمثلة بعدم وجود خطة تنموية شاملة، واستيلاء السلطات الصهيونية على الأراضي العربية بالقوة، وانخفاض مستوى معيشة العامل الى نصف اجر العامل الاسرائيلي اضافة الى الضرائب الباهظة وانخفاض القوة الشرائية لليرة الاسرائيلية. وعدم تنمية الاقتصاد المحلي في الأراضي المحلية الذي دفع بعشرات الألوف من العمال العرب الى العمل في القطاعات الاقتصادية الصهيونية، وتشكل هذه الفئة ١٧٪ من القوى العاملة العربية.

كما يعزى تدهور الأحوال الصحية الى تدهور الحالة الاجتماعية للسكان العرب خلال نسف سلطات الاحتلال آلاف المنازل العربية وممارسة الاعتداءات الوحشية ضدهم واستخدام اساليب الضغط النفسي لزيادة الأمراض العقلية بينهم، اضافة الى عدم عرض السلع التموينية في الأسواق مما ادى بالتالي الى ارتفاع اسعارهم بشكل مستمر.

نقص وهجرة الأطباء

واوضحت مصادر وزارة شؤون الأرض المحتلة الأردنية بدراسة اعدتها بهذا الخصوص ان الزيادة في عدد الأطباء العاملين في الضفة الغربية بين عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥ لم يزد على (٢١٩) طبيبا فقط ـ حيث كان عددهم عام ١٩٦٧ (٢٤٦) طبيبا ـ في حين ان الأعداد التي تخرجت في الضفة الغربية تفوق هذا العدد كثيرا، ويعود السبب في ذلك الى صعوبة الظروف التي يعملون فيها والضغوط المفروضة عليهم لارغامهم على الهجرة.

وبينت الدراسة النقص الحاد في المهن الطبية المساعدة لتفشي ظاهرة الخريجين نتيجة الضغوط التي تمارس ضدهم وضآلة رواتبهم، حيث انخفض عدد العاملين في هذا المجال من (١٠٣٠) عام ١٩٦٧ الى (١٧٨) عام ١٩٨٥، وانعدام تخصصات المختبرات والصحة العامة والطب الشرعي والتأهيل والتقويم والترميم والتغذية والغدد الصماء والصدرية والباثولوجي خلال العام الحالي مما يبين بشكل قاطع الجمود المطلق في تقديم هذه الخدمات من قبل سلطات الاحتلال مما ينعكس سلبيا على صحة المواطنين العرب.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات البالغ عددها (٢٣) مستشفى خلال العام الحالي فهي متدنية جدا حيث انخفضت معدلات اسرة المستشفيات من (٣٣,٣) لكل عشرة آلاف الى (١٤,٩)، علما بأن هذا النقص كان من الممكن ان يكون اكبر لولا مستشفيات رفيديا في نابلس والشيخ جراح والمقاصد في القدس التي اقيمت قبل الاحتلال الاسرائيلي..

اما فيما يتعلق بخدمات المؤسسات الصحية الأساسية والمساعدة خلال الفترة نفسها فقد تبين بأن عمل المختبرات يقتصر فقط على الفحوصات الروتينية ويشكو الأطباء من عدم دقة نتائجها، كذلك يعتبر عمل مراكز تصوير الأشعة بدائيا حيث لم يتم تحديث اي جهاز منذ عام ١٩٦٧، هذا اضافة الى انه لا تتوفر عيادات صحية سوى لـ (١٤٣) قرية تشكل ثلث قرى الضفة فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الأطباء لا يقومون بزيارة العيادات الصحية سوى مرتين في الأسبوع على الأغلب ولساعات قليلة في كل مرة.

وفيما يتعلق بمراكز الأمومة والطفولة البالغ عددها (٨٣) مركزا فانها نشطة جدا ويعود ذلك لنشاط الجمعيات الخيرية المحلية التي يشرف عليها الأهالي والتي تعمل قدر الامكان على تقديم اكبر خدمة لقطاع المواطنين.

وحول المؤسسات التعليمية للمهن الطبية المساعدة بينت الدراسة افتقار الضفة الغربية الى معاهد في هذا المجال والذي من شأنه ان يؤدي الى التدني الحاد في اعداد العاملين بهذا التخصص، اضافة الى ان كليات التمريض الحالية لا تستوعب سوى (٧١) طالبا وطالبة في العام ومدارس مساعدات الممرضات (٦٥) طالبة.

اما بخصوص الصحة المدرسية فلا يوجد سوى ٦ فرق صحة مدرسية في الضفة تجري الفحوص الدورية لطلاب الصف الأول وطلاب المرحلة التوجيهية، وينقصها خدمات الأسنان.

المراكز الصحية

لا يوجد في اغلب المدن الرئيسية سوى مركز صحي واحد وغير متكامل باستثناء مدينتي الخليل التي يتوفر فيها مركزان صحيان ونابلس التي يتوفر فيها ثلاثة مراكز، وهذا يدل بالتالي على عدم توفر خدمات الرعاية الصحية للغالبية العظمى للسكان وخاصة القاطنين خارج المدن الرئيسية.

ولا يوجد سوى مركز واحد للأمراض الصدرية في نابلس، وذلك بسبب اغلاق المركز الذي كان قائما في القدس، كما ان مركز الخليل اصبح بدائيا لعدم تجهيزه وتحديثه ولنقص كوادره، واصبح الآن يستعمل كعيادة فقط.

المستشفيات الحكومية

واوضحت دراسة وزارة الصحة الأردنية ان عدد المستشفيات بالضفة ٧ مستشفيات حكومية تضم ٦٤٠ سريرا اضافة لمستشفى للأمراض العقلية يضم ٢٢٠ سريرا، بيد ان خدماتها جميعا تعتبر بدائية ولا تقارن بالخدمات التي تقدمها المستشفيات الاسرائيلية. وللمقارنة فان معدل الأسرة في الضفة الغربية هو (١,٩) سرير لكل الف مواطن بينما يبلغ معدل الأسرة في المستشفيات الاسرائيلية (٦,٩) سرير لكل الف مواطن، حيث يبلغ عدد اسرة المستشفيات الاسرائيلية ٢٦٧٥٤ سريرا بينما يبلغ عدد الأسرة في المستشفيات الحكومية والخاصة في الضفة ١٣١١ سريرا فقط.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان مستشفى الأميرة عالية بالخليل الذي انشىء عام ١٩٥٨ بسعة الف سرير لا يزال بهذا العدد ودون تطور او تحديث رغم زيادة عدد السكان. وتماطل سلطات الاحتلال في اجراء اية اصلاحات وتطوير له رغم الحاجة الملحة لخدماته التي تقدم لحوالي (٢٠٠) الف مواطن.

كذلك مستشفى رام الله العسكري الذي اقامه الأردن وكان جاهزا للاستعمال قبل عام ١٩٦٧، فقد قامت السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال بتحويله الى سجن وانفقت على تحويله (٦,٥) مليون دولار.

يضاف الى ذلك قصة مستشفى الهوسبيس في القدس العربية الذي قامت سلطات الاحتلال في السنوات الماضية بتقليص عدد الأسرة فيه من (١٢٠) الى (٥٠) سريرا، وعدد الموظفين من (١٢٠) الى (٦٨) موظفا، وخفضت موازنة المستشفى ولم تجر اي تعديلات عليه، كما قامت في العام الحالي باغلاقه وتحويله الى عيادة خارجية تكون مركزا لتحويل المرضى الى المستشفيات الاسرائيلية، علما بأنه هو المستشفى الحكومي الوحيد بالقدس ويقدم خدمات لحوالي (١٥٠) الف مواطن ٧٠٪ منهم غير خاضعين لأي نظام تأمين صحي وغير قادرين على دفع رسوم المعالجة الباهظة في المستشفيات الاسرائيلية التي تبلغ (١٥٠) دولارا لليلة الواحدة.

وجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد خصصت بناية جديدة للمستشفى في حي الشيخ جراح وكان من المقرر افتتاحه في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٧ الا ان حرب يونيو (حزيران) من العام نفسه حالت دون استخدامها فقامت سلطات الاحتلال بمصادرتها الى دائرة الشرطة.

ولا بد من الاشارة الى ان اغلاق مستشفى الهوسبيس قد سبقه اغلاق مؤسسات صحية اخرى في القدس العربية مثل مديرية الصحة والمختبر المركزي ومركز مكافحة الشلل وبنك الدم.

الكوادر الصحية

ولم تطرأ زيادة على اعداد العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، بل على العكس فقد بدأت تتقلص هذه الكوادر في المؤسسات الصحية ولا تنقطع السلطات الاسرائيلية عن ممارسة الضغط على هؤلاء العاملين فقد قامت على سبيل المثال بوقف مشروع اسكان الأطباء في مدينة نابلس في محاولة لتضييق العيش عليهم واجبارهم على ترك المهنة والهجرة خارج الضفة.


المصير المحتوم للمواطن العربي في الأرض المحتلة في ظل اوضاع القمع الاسرائيلي وانعدام الرعاية والخدمات بشتى انواعها.

رسالة علمية تطلب بتوجه سياسي في مصر يعيد توازن علاقاتها مع القوتين العظميين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعتبر سياسة توازن القوى ركنا حيويا من اركان العلاقات الدولية وعاملا حاسما في الاستراتيجية العالمية، ولتحقيق هذه السياسة قد تتبع الدول سياسة منفردة او قد تدخل في أحلاف، والدولة التي تحتفظ بميزان القوى بين يديها تعطي لنفسها مزيدا من القوة ومن التأثير في ميدان العلاقات الدولية.

وحول موضوع «التوازن في العلاقات بين مصر والقوتين العظميين وتأثيره على امن مصر القومي» حصل مجدي العزبي على الدكتوراه في فلسفة الاستراتيجية القومية من اكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة.

ويقول الباحث: ان تحقيق التوازن في العلاقات بين الدول في ظل النظام العالمي الحالي مع انقسام العالم الى معسكرين على راس كل منهما دولة عظمى ـ الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ـ يعتبر من الأمور الصعبة التي تؤثر على الأمن القومي، وتشكل فكرة الأمن القومي اعلى اهتمامات صانع القرار في الدولة وهي خلاصة لتلك النظريات والاجراءات التي تسعى في النهاية لتحقيق التوازن بين رضاء اي شعب وضمان نموه واستمراره وبين ما يجب اتخاذه من سياسات واجراءات تستهدف حماية هذا النمو مما قد يعرضه للتهديد سواء في الداخل او الخارج.

وقال: انه من الطبيعي ان ضمان الأمن القومي بمفهومه الشامل لا يمكن تحقيقه كاملا فليس هناك دولة تملك من المقومات والامكانات ما يسمح لها بتحقيق امنها القومي بالدرجة المطلقة التي تتمناها لذلك فان سياسة الدولة يجب ان تنبع من منطلق توافر قدر محدود ومحسوب من حرية الحركة وهذا القدر مسموح فيه بالتحرك بعيدا او قريبا من كلتا القوتين العظميين، ولأن هذا القدر محدود فان على مصر أن تسعى بكل جهد ومرونة بالتحرك فيه كي تحافظ على مصالحها وتحقق امنها سواء في الداخل او في مناطق ودوائر امنها والتي يمكن ان تؤثر مباشرة على سلامتها واستقرارها.

واضاف الباحث: ان هناك مؤثرات ومصادر تعرض الأمن القومي المصري للتهديد بعضها ينتج عن قرارات ذاتية داخلية والبعض الآخر يرتبط بشكل أو بآخر بنتائج صراع القوى العالمية وخاصة القوتين العظميين وعلاقة مصر بهما، ولقد اصبح لكل من القوتين مصالح وأهداف متعارضة تدفعهما لفرض سيطرتهما سواء بالطرق السياسية او الاقتصادية او حتى العسكرية اذا لزم الأمر مما ادى الى نشأة تنافس وصراع بينهما بطريق مباشر او غير مباشر.

وقد اتضح من دراسة اهداف واستراتيجية القوتين العظميين ان كلتيهما تحرص على تحقيق اهدافها ومصالحها فقط وان كلا منهما تحاول تقليص نشاط ونفوذ القوة الأخرى دون النظر الى صالح دولة اخرى.

التوازن مفقود

ولقد كان للتجربة المصرية في علاقاتها مع القوتين في الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨١ اثر كبير على أمن مصر القومي حيث كان للقيادة السياسية في مصر خلال هذه الفترة توجهان مختلفان تماما افتقدت مصر خلالهما الحد الأدنى من التوازن في علاقاتها بالقوتين مما استوجب وجود علاقات عدائية مع القوة العظمى الأخرى التي لا تتعامل معها مصر (الولايات المتحدة من عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٢ والاتحاد السوفياتي من ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٨١) مما اضر بالأمن القومي المصري. ولم يقتصر الأمر على ذلك، فان الاستقطاب الذي حدث خلال هذه الفترات للقوة الأخرى لم يعد بالنفع على امن مصر القومي بل تسبب في ضرر كبير لحق به وقد انعكست هذه الآثار على اكثر من مستوى سواء على مستوى توزيع المناطق الجغرافية اي التأثيرات في النطاق الداخلي والاقليمي والدولي او على مستوى توزيع المناطق النوعية اي التأثيرات في النطاق السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري.

واكد الباحث ان الخطأ الأساسي في السياسة المصرية خلال الفترة من عام ٦٠ وحتى عام ١٩٨١ هو التسليم ولو ضمنيا بقيام علاقة خاصة بين مصر وبين احدى القوتين الأعظم ومثل هذه العلاقة الخاصة ادت حتما الى الانحياز الى هذه القوة وكذلك الى شكل ما من اشكال التبعية. واذا كانت هذه التبعية قد تحققت في الجزء الأول من تلك الفترة بسبب الاعتماد المطلق على الاتحاد السوفياتي في التسليح فان هذه التبعية في الجزء الثاني من الفترة كانت بسبب الاعتماد على الولايات المتحدة في القروض والمعونات علاوة على التسليح.

وذكر ان اختلال التوازن في علاقات مصر بالقوتين الأعظم قد ترك آثارا سلبية على أمن مصر القومي لأن قصر التعامل مع دولة عظمى دون الأخرى يعني استبعاد المزايا التي يمكن الحصول عليها في حالة توزيع الاهتمام والتفاعلات وإن كان تحقيق ذلك ليس بسهولة المطالبة به، فكل من القوتين يريد استقطاب مصر لصالحه ولن يرضى عن تعاملها مع الطرف الآخر.

ويقول الباحث في رسالته: ان بداية التحرك لاعادة التوازن في علاقات مصر بالقوتين العظميين يبدأ بالاعتماد على الذات عن طريق حل مشاكل مصر الداخلية في مختلف المجالات كخطوة اولى لاصلاح الخلل في العلاقات مع القوتين، كما ان حل مشاكل مصر لن يتحقق الا بسواعد ابنائها فلا بد من بذل الجهود لحل هذه المشاكل في كل المجالات.

ففي المجال السياسي يجب تطوير وتعميق الديمقراطية وتدعيم الاستقرار السياسي والحفاظ على الوحدة الوطنية ودعم السلام الاجتماعي وسيادة القانون والمساواة وتوفير الأمن بكل صوره وصيانة الحريات.

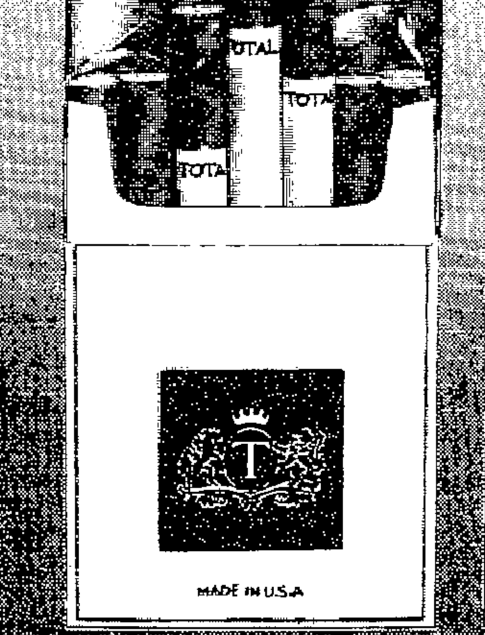
وفي المجال الاقتصادي مطلوب تحقيق الاكتفاء الذاتي من مواد الغذاء وتعبئة موارد البلاد ودعم القدرة الاقتصادية الذاتية وتنميتها والاستفادة من الموارد الطبيعية والعناية بالزراعة والصناعة وتطويرهما والعمل على استقرار السياسة الاقتصادية وزيادة الانتاج وتنمية الموارد الاقتصادية مثل السياحة والتصدير وتشجيع الاستثمارات.

وفي المجال الاجتماعي مطلوب اعادة بناء الانسان المصري بتوفير المقومات التربوية والثقافية والسياسية والادارية والعمل على اعادة الثقة والولاء والانتماء وتحويل شعب مصر الى طاقة مليئة بالأمل ومدفوعة للتنمية.

اما في المجال العسكري فيجب دعم القدرة العسكرية وتوفيرها باقامة صناعة سلاح وطنية وتنويع مصادر السلاح ورفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة.

كما طالب الباحث ان تحقق مصر لنفسها وزنا سياسيا ودوليا وان تكون مؤثرة في تحركها الدولي مستفيدة في ذلك من واقع انتماءاتها الى مجموعات دولية مختلفة تؤمن بمبادىء اساسية واحدة وهذا يجعلها تزداد اهمية بالنسبة للقوتين العظميين اي ان توجه مصر للقوتين يجب ان يكون من خلال تجمعات واهمها الدائرة العربية والتي يجب ان ينسق مع حكوماتها لتحقيق حد ادنى من التضامن بالتنسيق الاقتصادي والسياسي والعسكري وباقناعها بأهمية العمل داخل إطار عربي.

كما ان هناك الدائرة الافريقية التي يجب تحقيق التعاون الاقتصادي والعسكري معها وزيادة الروابط والوجود المصري في دولها ورفض جميع انواع التدخلات الأجنبية فيها ودعم قضاياها الوطنية.. وايضا دائرة عدم الانحياز باحياء ودعم حركتها وتوثيق الصلة مع دولها.





الامير فيصل بن فهد في زيارته للسويد



خلال زيارته للسويد

قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اللجنة العليا للجائزة الدولية التقديرية في الأدب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي بنشاط واسع فقد استقبله الملك كارل جوستاف ملك السويد (الى اليسار) كما اجتمع مع وزير الخارجية السويدي وزار عددا من المنشآت الرياضية والاعلامية ويرى في الصورة اليمنى خلال زيارته لمقر التليفزيون السويدي .

وقد حدث خلال مأدبة العشاء التي اقامتها السفارة السعودية في استكهولم على شرف الامير فيصل بن فهد ان اعجب احد المدعوين السويديين بالشعار السعودي الذي يزين ادوات الطعام فحمل «سكينه» ووضعه في جيب سترته كما يبدو في الصورة .

(تصوير فتحي العيوطي)





دموع الرئيس على ضحايا الكارثة

عقب الخطاب المؤثر الذي القاه الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعد دفن جثث ضحايا كارثة تحطم الطائرة الامريكية من افراد الفرقة ١٠١ المحمولة جوا والذين كانوا في طريق العودة لبلادهم لقضاء فترة الاعياد مع عائلاتهم صافح الرئيس الامريكي افراد أسر الضحايا مواسيا ويرى الى اليسار وقد كست وجهه علامات الحزن الشديد وهو يربت على ظهر طفل احد الجنود الذين لقوا مصرعهم في الكارثة فيما بدت زوجة احد الضحايا وقد انخرطت في بكاء شديد .



الروسي النائم امام المحكمة

مازال فلاديمير ليونتيف المهاجر الروسي الذي عثر عليه عقب حادث سيارة في بريطانيا وفي حوزته ٢٧٨ الف فرنك فرنسي (٣٦ الفا و١٧٠ دولارا) يغط في نوم عميق نتيجة لغيبوبة مستمرة امتدت لثلاثة اسابيع .

وقد طلبت السلطات الفرنسية تسليمه لها وبدأت فعلا محاكمته في فرنسا بتهمة السرقة ولكنه مازال حتى الآن في غيبوبة ومازالت قصته لغزا .





حرب المافيا

كان بول كاستيلانو زعيم اسرة جامبينو الاجرامية والمشهورة باسم «بول الكبير» يعد بمثابة الأب لعصابات المافيا في الولايات المتحدة .

وقد لقي مصرعه ليلة امس عندما اطلق عليه ٣ من المسلحين ٦ رصاصات لدى نزوله من سيارته خارج مطعم شهير في حي مانهاتن فأصابته في رأسه وقتلته في الحال . كما قتل سائقه وحارسه الشخصي وكبير مساعديه توماس بيلوتي وفي الصورة تبدو جثة كاستيلانو وداخلها صورة له قبل مصرعه .

دمشق: لتفهم واشنطن أنه لا مبرر للتقدم خطوة ما لم توضح مع اسرائيل ما هي حدود التسوية

خاص بـ الشرق الأوسط

كتاب هارولد سوندرز

الجدران الاخرى

الحلقة ١٢

سبق أن بينا التزام سوريا بفكرة الانسحاب الاسرائيلي، وانشاء دولة فلسطينية مستقلة. وهذا موقف حازم متشدد على ما يبدو. وفي هذا يختلف موقف الأميركيين عن موقف السوريين. فالولايات المتحدة مستعدة للتفاوض حول عملية سياسية يتم فيها تبادل اجراءات الأمن مع الحدود، في حين ترى سوريا التسوية في نطاق تنفيذ مبدأ الانسحاب الكامل. وتتحدث الزعامة السورية عن حدود ١٩٦٧ باعتبارها «حقاً» عربيا. وفي هذا يقول أحد القانونيين إن «السيادة لا تقبل التفاوض». وحين سئل عما أضفى على خطوط الهدنة السابقة على ١٩٦٧ طابع الحدود السيادية رد بقوله: «أما وقد أبدى العرب استعداداً لقبول إسرائيل كدولة ذات سيادة في نطاق حدود ١٩٦٧، فهل تجازف بتضييع هذا القبول بمحاولة تغيير هذه الحدود؟».

ويميل الاميركيون إلى تجاهل حقيقة أن السوريين يتحدثون عن حدود ١٩٦٧ باعتبارها حدوداً معترفاً بها لاسرائيل. وقد تحدث الرئيس الأسد بهذا المفهوم أثناء المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية لفض الاشتباك في مايو (ايار) ١٩٧٤. كما يتحدث المسؤولون السوريون بنفس هذا المفهوم في وقتنا الحاضر. فهم يشيرون إلى الاتفاق على «مبدأ» الانسحاب قبل إمكان الدخول في أية مفاوضات. ولقد وضع العرب خريطتهم على المائدة، ومنها تتضح حدود ١٩٦٧. وهم الآن يقولون: ليضع الاسرائيليون خريطة دقيقة مثل هذه على المائدة. وعندها يمكن أن تبدأ المفاوضات. وفي حين تشكو الولايات المتحدة من عدم علمها بما يريده السوريون، نجد أن السوريين يقولون إنه ليس هناك مجال للبس في معرفة موقفهم. وهم يشكون من أن الولايات المتحدة لم تعلن أبداً بنبرة إصرار أن على إسرائيل وضع خريطتها المقترحة على المائدة.

وفي هذا الخصوص يصبح من الضروري أيضاً أن نبين أن اتفاق فض الاشتباك الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين إسرائيل وسوريا في مايو (آيار) ١٩٧٤، قد استهل بهذه الكلمات:
«ليس هذا الاتفاق اتفاق سلام، ولكنه خطوة تجاه تحقيق سلام عادل ودائم، على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٣٣٨ بتاريخ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣».

ومن الجدير بالذكر ان القرار رقم ٣٣٨ يدعو إلى تطبيق القرار ٢٤٢ (١٩٦٧)، وإلى التفاوض «الهادف إلى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

وهناك أربع نقاط أخرى جديرة بالتنويه فيما يتعلق بشكل التسوية كما يتصورها السوريون. وهذه النقاط تعد بالغة الأهمية، ولكن ليس واضحا بعد كيف يمكن تأكيد مغزاها من الناحية السياسية.
وأولى هذه النقاط، أن الرئيس حافظ الأسد، اعتباراً من منتصف ١٩٨٥، وتمشياً مع التزاماته الشخصية، قد ساعد على استتباب السلام حول خطوط فض الاشتباك في مرتفعات الجولان، وذلك على مدى أحد عشر عاماً، دون أي حادثة تقريبا. والسؤال إن كان الاسرائيليون يعتبرون الرئيس الأسد زعيما موثوقا في نواياه، يعد مسألة مهمة لا بد من حسمها من جانب إسرائيل توطئه لمباشرة سياسة التفاوض مع سوريا. ونظرة واحدة إلى سجل الأحداث المرتبطة باتفاق فض الاشتباك المبرم في مايو (ايار) ١٩٧٤، لا يمكن إلا أن تدل على أن الاتفاق قد روعي بمنتهى الحرص. ومع أن الأمر قد يتطلب المزيد من التحليلات التفصيلية، فان استعراض التفاهم الضمني الاسرائيلي ـ السوري حول تحاشي الاشتباك في لبنان، قد يصلح قرينة يستند إليها في القول إنه حتى الاتفاقيات الضمنية مع سوريا قد ظلت سارية المفعول. ولاسباب سياسية واضحة فان ايجاد دور سوري في عملية السلام سوف يتطلب ايجاد سبل كفيلة بالاعتماد على هذا السجل التاريخي. ومع ان هذه مسألة يصعب على السوريين قبولها، بالنظر إلى عمق مشاعرهم كطرف متضرر، إلا مسؤولية إيجاد السبل الكفيلة بتخفيف الشكوك الاسرائيلية يعتبر ـ في نظر الوسطاء المجتمعين ـ من مسؤولية سوريا كما هو من مسؤولية إسرائيل.

والنقطة الثانية هي أن السوريين مستعدون لبحث دواعي الأمن لكل من الطرفين عند البحث عن تسوية. وموقف سوريا كما يتضح من المشاورات الخاصة، هو انه في الامكان انشاء مناطق منزوعة السلاح عند الحدود. وهم يصرون على نزع السلاح على جانبي الحدود. وهذا موقف قبله الاسرائيليون أخيراً ـ رغم كراهيتهم له من حيث المبدأ ـ عندما أقروه رمزاً في معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. ولكن هذا الأمر يعد أصعب في تحقيقه بسبب الأوضاع الجغرافية لمنطقة الجولان وأرض الجليل. ومع هذا فالأصول تدل على ان باستطاعة السوريين التفاوض على الجوانب العملية لتسوية بطريق التفاوض.

أما النقطة الثالثة فهي أن السوريين قد وافقوا على تحقيق هدف «سلام عادل ودائم على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٣٣٨»، وان لم يعلنوا بعد عن استعدادهم لاقامة علاقات عادية مع إسرائيل. وتجد أن السادات عندما وافق على تبادل السفراء مع إسرائيل، أصر على أن الأشكال الدبلوماسية والقانونية لا تخلق مضمون العلاقات العادية فعلا بين الشعوب، إلى أن تولد الظروف السياسية حوافز طبيعية لاقامة هذه العلاقات. ولكن تبين للسادات أن الاتفاق على الصيغ والأشكال كان حاسماً وحيويا في البنية السياسية الاسرائيلية، وانه كان مبرراً لاتخاذ قرار بشأن الانسحاب من سيناء. وكان مخلصاً في توقعه بأن تواصل عملية السلام بين إسرائيل وجاراتها الاخريات كفيل بأن يوجد تدريجياً مناخاً سياسياً تنمو فيه مجموعة من العلاقات بشكل طبيعي واعتيادي. وبحلول منتصف ١٩٨٥ بدا السوريون أقل استعداداً لاتخاذ الخطوات الاضافية التي سبق أن اتخذها السادات للمساعدة على تغيير المهاد السياسي في إسرائيل، بعد أن انعدمت كل الدلائل على اهتمام اسرائيل بالتفاوض مع سوريا على تسوية.

وأما النقطة الرابعة والأخيرة فتتمثل في أن بعض الأنباء كانت قد أوحت في السبعينات بأن هدف الرئيس الأسد هو اقامة اتحاد كونفدرالي أردني ـ فلسطيني ـ سوري. ولم يتضح بالضبط تفاصيل علاقة كهذه. وليس واضحاً حتى منتصف الثمانينات إلى أي مدى يود الرئيس الأسد أن يلح على مشاركة سوريا في الاتحاد الكونفدرالي الأردني ـ الفلسطيني الذي تباحث فيه حسين وعرفات. ولكن أهمية هذا الموضوع في نظر الرئيس الأسد ستكون عاملا من العوامل المحددة لاستراتيجية سوريا تجاه الجهود المبذولة لتحقيق تسوية فلسطينية من خلال اتحاد كونفدرالي أردني ـ فلسطيني.
وقصارى القول إن سوريا تتحدث عن إنهاء الحرب مع إسرائيل، باعتبارها كياناً تحدده خطوط سنة ١٩٦٧. ويرد كبار المسؤولين السوريين، عند سؤالهم إن كان إعلان فاس يتضمن خريطة للشرق الأوسط تضم إسرائيل، بقولهم إن إسرائيل ستكون لها السيادة في نطاق حدود ١٩٦٧. وهم يقولون إنه إذا لم يكن بيان فاس قد اعترف باسرائيل بالاسم، فالسبب في ذلك أن إسرائيل لم تشرح مطالبها. ويضيفون قولهم إنه عندما تفصح إسرائيل عن هذه المطالب، عندها سيتحدثون بدقة وتحديد.

إسرائيل لا تنوي الانسحاب

لا يرى أي إحتمال في قبول إسرائيل لتلك الشروط التي تعتبرها سوريا الأساس الوحيد لتسوية عادلة. وهم في هذا يركزون أنظارهم على التصريحات التي يدلي بها زعماء كتلة ليكود في إسرائيل، مثل اسحق شامير، الذي يقول إن الضفة الغربية ومرتفعات الجولان هي اراض إسرائيلية. كما يدرسون تعليقات زعماء حزب العمل، ولاسيما شيمون بيريز، الذي يؤكد أن نهر الأردن هو الحدود المأمونة لاسرائيل. كما استمع السوريون إلى تصريحات كبار المسؤولين الأميركيين وهم يعربون عن تفهمهم لأسباب رفض إسرائيل الانسحاب من مرتفعات الجولان. ويتساءل السوريون غير مصدقين كيف يقتنع أي شخص بأن إسرائيل سوف تنسحب إلى حدود ١٩٦٧.

ومما له أهميته أيضاً أن السوريين يسوقون أمثلة عديدة لم تلتزم فيها الولايات المتحدة نفسها بموقفها من ضرورة انسحاب إسرائيل إلى «حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة» وهم لا يعتقدون أن الولايات المتحدة سوف تساند الجهود المبذولة لتحقيق تسوية عادلة. وهم يقولون إنهم في انتظار اعلان الولايات المتحدة عن موقفها الخاص، وهو موقف مختلف عما تراه إسرائيل، والالتزام به. ويفسر السوريون امتناع الولايات المتحدة عن الالتزام بموقفها من ناحيتين، الأولى أن الولايات المتحدة في نظرهم متحالفة تحالفاً استراتيجياً مع إسرائيل لأغراض متعددة، أحدها هو عزل سوريا. أما الناحية الثانية فهي أن النظام السياسي الأميركي هو أسير قبضة اللوبي الاسرائيلي.
وباختصار يرى السوريون أن الموقف ميئوس منه، لا لأن موقفهم غامض، وإنما لأنهم يعتقدون أن إسرائيل غير قادرة أو غير ميالة لأن تحدد بوضوح أسس التسوية، وأن الولايات المتحدة أعجز من أن تحدد المعالم المشتركة التي تراها كافية كأساس للتوصل إلى تسوية نزيهة.

جبهة عربية متحدة أو تكافؤ عسكري مع إسرائيل

يتحدث السوريون أكثر من أي من الأطراف الأخرى في النزاع، لا عن مضمون التسوية، وإنما عن توازن القوى، الذي يشكل أساساً للجهود الرامية إلى تحقيق تسوية. ونظراً لأنهم لا يصدقون أن إسرائيل سوف تقبل التفاوض طواعية واختياراً، فانهم لا يتوقعون بدء أي تفاوض إلى أن تواجه إسرائيل بقوة لا تملك إزاءها إلا التفاوض.
وكان الأسد قد ضم جهوده إلى جهود السادات عام ١٩٧٣ لشن حرب مباغتة، لمحاولة اشراك الدول الكبرى في الأمر. فقد شعرا أن وجود جبهة عربية موحدة ودعم قوى من دولة كبرى، كفيل بترجيح التوازن في غير صالح الهيمنة العسكرية الاسرائيلية. وفي سنة ١٩٧٤ تعاون الأسد مع جهود الوساطة الأميركية، لانجاح اتفاق فض الاشتباك الاسرائيلي ـ السوري في مايو (ايار) ١٩٧٤. ووضع الأسد ثقته لبعض الوقت في الولايات المتحدة، وترك الاتحاد السوفياتي جانبا، لأنه كان يأمل في أن تؤدي العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل إلى تمكين الأميركيين من الضغط على إسرائيل، بأكثر مما يتمكن السوفيات.
وحين اتجهت الدبلوماسية الأميركية في مطلع ١٩٧٥ إلى ابرام اتفاق مؤقت مصري ـ إسرائيلي ثان، بدلا من بذل جهد على الجبهة الأردنية ـ الفلسطينية، أو السعي من أجل تسوية شاملة، شرح الرئيس الأسد موقفه بوضوح وصراحة. ففي ذلك الوقت قال إنه إذا أقدمت مصر ثم الأردن على إبرام إتفاقي سلام منفصلين مع إسرائيل، فلن تعبأ أي من إسرائيل او الولايات المتحدة بسوريا، ولن تتمكن سوريا أبداً من استرداد أراضيها الضائعة. ومع أنه اختلف بشدة مع الموقف الأميركي آنذاك، إلا أنه بقي ملتزما بالحفاظ على العلاقة مع الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٧٧، عندما ألحت إدارة الرئيس الأميركي كارتر على استئناف مؤتمر السلام في الشرق الأوسط بجنيف، تركزت أقوى جهود سوريا على تنظيم المؤتمر حول وفود عربية موحدة، تعالج القضايا الحيوية مثل الحدود والأمن والممرات المائية، بدلا من تنظيم مجموعات تفاوضية مصرية ـ إسرائيلية، وإسرائيلية ـ أردنية، وإسرائيلية ـ سورية. وبذا اتضح ثانية أن سوريا لا تريد أن تعزل جانباً للتفاوض على انفراد مع إسرائيل.
وفي عام ١٩٨٤/١٩٨٥ أيدت سوريا دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لعلاج مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي، لأنها كانت في حاجة النفوذ السوفياتي لمعادلة ما رأته تأييداً أميركيا أعمى لاسرائيل. وكان من رأي سوريا أنه إذا تحركت الولايات المتحدة لاتخاذ موقف يسمح لها بالقيام بدور الوساطة النزيهة، كما كان الأمر عام ١٩٧٤، لدرست القيادة السورية أي اقتراح أميركي بما يستحقه من عناية.
وعارض الرئيس الأسد اتفاقات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ أشد المعارضة، كما عارض معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية لعام ١٩٧٩، لأنه رأى مصر وقد انفصلت انفصالا تاماً عن الجبهة العربية. وبالاضافة إلى شعوره بالمرارة لهجرانه من قبل حليف عربي رئيسي، فقد أحس بأن عبء مجابهة إسرائيل عسكريا قد وقع على كتفي سوريا أساساً. وأخذ موقف الأسد يتغير بالتدريج، إلى أن أكد أن سوريا لن تستطيع التفاوض بصورة جدية مع إسرائيل، إلا إذا استطاعت أن تقف على قدم المساواة عسكرياً معها. ومادامت سوريا قد أصبحت واقفة بمفردها، فانها لن تتمكن من لفت أنظار إسرائيل إليها إلا إذا استطاعت تهديدها عسكريا. وبعد معارضة ومقاومة استمرتا أعواماً طويلة، وافق في النهاية على توقيع معاهدة صداقة بين بلاده والاتحاد السوفياتي.
وفي عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ تحركت سوريا بنشاط وبقدر من النجاح في لبنان لكبح جماح الفعالية العسكرية لكل من إسرائيل والولايات المتحدة. وفي تقدير العرب أن سحب مشاة البحرية الأميركية في مطلع ١٩٨٤ كان دليلا على عجز السياسة الأميركية. ومع شروع إسرائيل في سحب قواتها من لبنان، بدأ السوريون وسائر العرب يتوصلون إلى قناعة بأن الهجمات الفدائية المنظمة والمنتظمة ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قد حفزت إسرائيل على إتخاذ قرارها بالانسحاب. وتوصلوا إلى نتيجة مؤداها أن استخدام القوة بهذه الطريقة في أراضي الضفة الغربية وغزة، مع ازدياد القوة العسكرية السورية التقليدية في نفس الوقت، هو السبيل الوحيد لحمل إسرائيل على الانسحاب من تلك الأراضي.
ويتجاوز اهتمام سوريا بميزان القوى حدود القلق على التوازن العسكري العربي ـ الاسرائيلي، ليشمل التوازن السياسي في نطاق العالم العربي أيضاً. فقد تصرفت سوريا بحسم شديد ـ وهي التي تخشى العزلة ـ لتمنع أي اتفاق عربي له نطاق روح كامب ديفيد لتشمل الجبهة الأردنية ـ الفلسطينية.

وعلى الصعيد الدولي الأوسع، سوف تسعى سوريا إلى وجود دور سوفياتي موازن، مادامت تعتقد أن الولايات المتحدة لن تلعب دوراً مستقلا مبنياً على مصالحها الخاصة دون غيرها. فالرئيس الأسد يعرف جيداً أن النظام السياسي الأميركي لن يسمح للولايات المتحدة بتوريد امدادات عسكرية لسوريا (بل إن الكونغرس الأميركي لا يوافق حتى على تقديم منح للطلبة السوريين)، ومن هنا يتعين عليه الاعتماد على العتاد العسكري السوفياتي. ولكنه لا يريد أن يترك وحده مع الاتحاد السوفياتي، وليس هناك من المحللين المقتدرين، ولو حتى في إسرائيل، من يعتقد أن الرئيس الأسد هو العوبة في يد السياسة السوفياتية. بل إن المراقبين المتخصصين في الاتحاد السوفياتي يقولون «إنكم لا تتحكمون في إسرائيل ونحن لا نتحكم في سوريا». أما في نظر السوريين، فان العلاقة مع السوفيات تعتبر ضرورية لبناء توازن في القوى، يتعين على إسرائيل أن تندرج في إطاره في نهاية الأمر.

عناصر التفاهم مع سوريا

إن أي موقف أميركي بناء من سوريا لا بد أن يظهر تفهماً أميركيا لقلق سوريا من أن أي محاولة لاستبعادها من العملية السياسية، هي جزء لا يتجزأ من استراتيجية اميركية وإسرائيلية لعزل سوريا وتطويقها وإضعافها. ولا بد للولايات المتحدة أن تظهر تفهمها بأن سوريا تنظر إلى محاولات عزلها باعتبارها تهديداً خطيراً لأمنها. ولقد أدت التصرفات والتصريحات الأميركية إلى إثارة الانطباع بأن الولايات المتحدة تعتبر سوريا دولة عدو.
والدليل الوحيد الذي قد يحمل ثقل الاقناع في دمشق هو الاثبات المستمر على أن الولايات المتحدة تنهج سياسة مستقلة تجاه تحقيق تسوية في الشرق الأوسط، وأن العلاقة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة لا تستهدف القيام باجراء عسكري هجومي مشترك أو مساندة الاجراءات الاسرائيلية التي يستحيل الدفاع عنها. ولا يتوقع السوريون من الولايات المتحدة أن توقف تأييدها لاسرائيل، وإنما هم ينتظرون من الولايات المتحدة أن تتوصل إلى أحكامها الخاصة بها بمفردها، بشأن متطلبات التسوية النزيهة العادلة.
وتعتقد دمشق أن صدور بيان اميركي صريح عن طبيعة التسوية التي يمكن أن تؤيدها، بمثابة خطوة ضرورية على طريق الحوار الجاد. ومع أن السوريين لم يفصحوا عن كل شيء لاهتمامهم بضرورة الاحتفاظ بحق المساومة، إلا أنهم يرون أن على الولايات المتحدة أن تقر بأن سوريا قد قطعت معظم الطريق وان قصرت عن تقديم التنازل الجوهري الذي يتطلبه منها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، الا وهو قبول وجود إسرائيل كدولة في نطاق حدود ما قبل ١٩٦٧، بصفة أساسية. ويتوقع السوريون من الولايات المتحدة أن تتفهم فكرتهم التي ترى أنه لا مبرر لهم للتقدم خطوة أخرى للأمام إلى أن توضح الولايات المتحدة لاسرائيل والعرب معاً ما هي الحدود الاسرائيلية التي ترتضيها في أي تسوية مقبلة.
ولا بد لأي مسؤول اميركي أن يوضح ـ قولا وعملا ـ أن الولايات المتحدة تعارض الاستخدام العشوائي للقوة إما عن طريق الوحدات العسكرية التقليدية وإما من خلال مجموعات غير تقليدية. ولسوف تعرف صورة الولايات المتحدة من خلال توزيعاتها العسكرية ضد سوريا من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤، ولسوف تعتبر مسؤولة إلى حد ما عن تصرفات إسرائيل، ومن خلال هذا الموقف الأميركي الرافض لاستعمال القوة تستطيع الولايات المتحدة أن تفهم مصداقية قولها إن المشاركة السورية في أي عملية سياسية لا تعكس تأييد سوريا لأعمال العنف أو تساهلها معها.
وينبغي على الولايات المتحدة أن تظهر اعتقادها بأن أي تسوية لا يمكن أن تتحقق بمعزل عن عملية سياسية تتم بين أطراف النزاع، وسط العرب ومع إسرائيل وداخل إسرائيل أيضاً. وعند بلوغ نقطة معينة، وحين ترتضي الأطراف شكل التسوية، عندها تبدأ عملية التفاوض.
وكما هو الحال مع الأردن، يتعين على الولايات المتحدة أن تعنى عناية جادة من خلال الحوار، بتفهم موقف سوريا من ضرورة إتمام المفاوضات في نطاق دولي، فلن يكون عملياً تشكيل وفد مفاوض أردني ـ فلسطيني ـ سوري. ويكمن السؤال هنا فيما إذا كان يمكن للجنة توجيهية سياسية عربية، من وراء الوفود المفاوضة، أن تنشىء علاقة تنسيق معينة وإحساسا بالشرعية، مما يرغب بعض العرب في رؤيته متمثلا في مؤتمر دولي. ومن البدائل التي يمكن بحثها مع السوريين ان كان مثل هذا المنهج خليقاً بتوفر عنصر الشرعية الدولية الضروري، لاسيما إذا أضيف إليه إجتماع رمزي غير رسمي مع الأمين العام للأمم المتحدة، بل ومع مندوبين عن مجلس الأمن الدولي.

الحلقة ١٣ السبت المقبل



الصواريخ السورية التي نصبتها دمشق في وادي البقاع وكانت دلالة على دور سورية امام اسرائيل في لبنان .

الفرد ليلينثال يطوي نشرته الشهرية المعارضة للصهيونية

بعد ١٧ عاما و١٨٦ نشرة شهرية بعنوان : كشاف الشرق الاوسط (Middle East Perspective) قرر الفرد ليلينثال الكاتب الامريكي المعروف صاحب كتاب : ثمن اسرائيل .. وكتاب: الكماشة الصهيونية، التوقف عن نشر رسالته الشهرية . وهذا بعد ٤٠ عاما من الجهد المتواصل في مقارعة الصهيونية والاصرار على عدم الاعتراف بالراية الاسرائيلية كراية تمثل اليهودية . وانه لمؤسف حقا اتخاذه هذا القرار بعد سنوات طويلة حفلت بالمجاسرات ضد الصهيونية وبالتحديات العدوانية التي تعرض لها من ابناء عقيدته اليهودية المتشبثين بالعقيدة الصهيونية والداعمين لاسرائيل مهما تكن نتائج قيامها وفعالها وممارساتها العدوانية ..

بقلم : علي الدجاني

وبتوقف هذه النشرة عن الصدور يصمت صوت يهودي متحرر من نير الصهيونية ، ورائد كبير تصدر لمقارعتها بفضح اضاليلها ، وبالدعوة الشجاعة للرؤساء الامريكيين المتعاقبين للتخلي عن التحيز الاعمى لاسرائيل والكف عن عشقها .. الذي جعل من امريكا عبدا لاسرائيل .. وهذا من مقتطفات ارائه ومن عقيدته بان امريكا غالت وتغالي في معالاة اسرائيل وتدفع الثمن باهظا بسبب هذه المغالاة . وابلغ وصف لهذه النشرة هو ذلك الوصف الذي سجله السفير عبد الله بشارة بقوله انها النار وانها الصوت الذي لا يمالىء احدا سوى الحقائق .

وحشد الفرد ليلينثال لنشرته عددا كبيرا من الكتاب والمفكرين الامريكيين الذين اتهم المواقف الامريكية المتحيزة لاسرائيل ، والخاضعة لاضاليل الدعايات الصهيونية ، والصلف الصهيوني في ارتكاب الاعتداءات والمجازر وفي شن الحملات الجارحة ضد كل من يجسر على انتقاد اسرائيل باتهامه فورا باللاسامية ، وبالتشكيك في المدى الحقيقي لاضطهاد اليهود في المانيا ـ الهولوكوست .

زار الفرد ليلينثال الشرق ١٢ مرة ابتداء من عام ١٩٦٩ .. وقابل في جولاته عددا كبيرا من الحكام العرب والشخصيات العامة والعادية وزار مواقع الخراب والدمار الذي اوقعته الاعتداءات الاسرائيلية بالكثير من المدن والقرى العربية ومخيمات اللاجئين .

وكان قد تابع في نشرته الشهرية نشأة عصبة الدفاع عن اليهود بقيادة الحاخام مائير كهانا ، وحشدها للشبان اليهود لتدريبهم على استعمال السلاح ، والاعتداء على الشخصيات والهيئات العربية ، وقاوم دعوتها لتغيير اسم ميدان الامم المتحدة في نيويورك الى «ميدان صهيون» وهذا على اثر قرار الامم المتحدة مساواة الصهيونية بالعنصرية بموجب قرارها المتخذ عام ١٩٧٥ ومع بذله جهودا كبيرة في فضح الاضاليل الاسرائيلية ، ونشر الحقائق التي يعتم عليها الاعلام الامريكي وعلى اراء السياسيين الغربيين في الزعماء الاسرائيليين من قبيل قول وزير خارجية بريطانيا الاسبق جورج براون لرئيسة الوزراء غولدا مائير وجها لوجه : « من انت .. فلست سوى يهودية مهاجرة من روسيا ، وصلت الى فلسطين ثم اسرائيل عن طريق امريكا » .

بذل جهودا كبيرة في فضح خلفيات الحوادث خاصة منها حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ ، فلقد كانت ادارة الرئيس جونسون على علم وثيق بالتخطيط للحرب وبدايتها . وعمدت قبل اندلاعها بالاتفاق مع ابا ايبان ومائير اميت رئيس المخابرات الاسرائيلية لاصدار بيان تطمئن العرب بانها تسعى للتوصل الى تحقيق سلام عادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي .. وفي رأيه ان الادارة الامريكية ـ برئاسة الرؤساء المتعاقبين ـ ليست جادة في تحقيق السلام ، بل انها تركز جل اهتمامها ان لم يكن كله ، على مصالحها وعلى الحفاظ على الرعايا الامريكيين .. وفي رايه ان بعض التنظيمات الفلسطينية ساعدت على اقامة جو من العداء لعرب فلسطين خاصة وللعرب عامة، بما سببته من الخسائر في ارواح المدنيين خارج نطاق المجابهات العسكرية .. وفي هذا الجو العدائي الذي ضخمه الاعلام الصهيوني بدأ باصدار نشرته .. وبهذا ازداد عداء الصهيونيين له لمقارعة اضاليلهم من ناحية ومحاولته الدفاع عن الحق العربي من ناحية ثانية .. فقد هوجمت مكاتبه وسرقت ومزقت اوراقه اكثر من مرة .. وضربه رئيس بلدية نيويورك ادوارد كوخ على يده لانه حاول اعطاء الرئيس نكسون نسخة من كتابه : «الكماشة الصهيونية» Zionist Connection اثناء احد الاحتفالات العامة ..

وامتنعت دور النشر في امريكا عن اعادة طبع كتابه «ثمن اسرائيل» فاضطر لطباعته في بيروت ثم شحنه الى امريكا .. ولكن ادارة الجمارك الامريكية حجزت الشحنة بزعم عدم جواز طبع كتب امريكية خارج الولايات المتحدة ولم تفرج عنها الا بعد جهد جهيد .

ولقد سجل ليلينثال في نشرته الشهرية اكثر من مرة واحدة ان اصدقاء اسرائيل في الكونجرس قد اضحوا اسرائيليين اكثر من اسرائيل ، وقد ارسى بقوله هذا اسس القناعة بان اصدقاء اسرائيل اصبحوا كذلك ، حتى ان جريدة «الهيرالد تربيون» اثنت على قوله في مقال نشرته بتاريخ ١٢/١١/١٩٨٥ قالت فيه ان ما يجري في الكونجرس بصدد المنافسة لزيادة المساعدات لاسرائيل يضيف مثلا جديدا على ان اصدقاء اسرائيل هم اليوم اكثر اسرائيلية من اسرائيل ووجهت كلامها بالذات الى العضوين روبرت كاستن من ولاية ويسكونسن ، ودانيال اينوي من ولاية هاواي اللذين طالبا بزيادة المساعدات المالية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار تؤخذ من فائض المخصصات في ميزانية بنك التصدير والاستيراد وقالت لقد كفى ما كفى .. Enough is enough ..

وورت على لسان السيناتور هاتفيلد قوله ان المزارعين الامريكيين احق بهذا المبلغ من الاسرائيليين وقد بلغت المساعدات لهذا العام ٣ بلايين و٨٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ٥٣١ مليون دولار نتجت عن تخفيض الفوائد على القروض الاسرائيلية من ١١ بالمائة الى ٥ بالمائة ..

وترصد في نشراته جراته في انتقاد الاعلام الامريكي في حوادث متعددة ومنها التشويه المتعمد لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ حيث داب الاعلام المتحيز على اهمال مقدمة القرار التي يؤكد فيها مجلس الامن على عدم جواز والقبول ـ Inadmissibility ـ امتلاك الاراضي بقوة الحرب .. وهذا بالاضافة الى تصديه للاكاذيب المتكررة بان اليهود يتعرضون للاضطهاد في البلدان العربية ، وكتاباته المطولة بان اليهود في العراق على سبيل المثال ، هاجروا تحت تأثير ارهاب صهيوني مدبر ، وضغوط تخويفية شديدة واكاذيب مضللة كثيرة منها نشرات مزورة باسم اليهود تحرضهم على عدم التعامل مع المسلمين والشراء منهم القصد منها اثارة الراي العام العراقي ضد اليهود ..

ان طي هذه النشرة وتوقفها عن الصدور خسارة اعلامية في مجال فضح الاضاليل الصهيونية ايداع مجموعاتها في مركز هوفر للدراسات في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا ، لاستعمال الدارسين والباحثين .. ويعرف قراء النشرة انها تحتوي على معلومات موثقة واخرى تحليلية عن الصهيونية واكاذيبها في الاعلام الامريكي .. لقد كانت صوتا او صرخة في وجه أعلام غامر لكنه لم يكن صوتا بدون صدى او اثر، وما اتهام بعض اعضاء الكونجرس في صحيفة امريكية كبرى معروفة بميولها الصهيونية بانهم غدوا اسرائيليين اكثر من الاسرائيليين انفسهم الا رجع لهذا الصدى ، وأثر من آثاره . وقبس من ضوء يخترق ضباب التعتيم الصهيوني الكثيف على الحقائق وعلى التحيز الامريكي لاسرائيل ليقول لكل مسؤول امريكي : لقد كفى ما قد كفى ، وان الجسم العربي ليس بجثة هامدة متجمدة لا حياة فيها ، بل ان فيها روحا متوقدة لا تقبل الضيم ولا تستسلم لليأس ، وان عيونها مهما تجمرت بالدمع ، وجأرت من الالم ستبقى مؤمنة بما تقضي عليها عقيدة شريعتها وفروض وجودها ..و

ولالفرد ليلينثال بعد اربعين سنة من امتشاق القلم ورفض الراية الصهيونية تحية ، رجاء ان لا نذره وراء جدار النسيان ، كما فعلنا مع غيره ممن وقفوا الى جانب قضايانا ، ونالهم ما نالهم من الشتائم والمهانات الصهيونية .

في المؤتمر الـ ١٣ للامراض العصبية :

■ علاج جلطات المخ بالحقن بدلا من الجراحة
■ الكالسيوم يشفي الذبحة الصدرية بنسبة ٨٠٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توصلت مجموعة من العلماء الى اكتشاف طريقة جديدة لتشخيص الشيخوخة المبكرة وذلك عن طريق دراسة الدورة الدموية لمخ المريض باستخدام النظائر المشعة والمسح القطعي بالحاسبات الالكترونية وقد أعلن ذلك في المؤتمر العالمي الثالث عشر للجمعية الدولية للامراض العصبية وحضره أكثر من ٤ آلاف عالم وطبيب متخصص يمثلون ١٣٠ دولة.

كما ناقش المؤتمر بحوثا متقدمة في طرق وأساليب علاج الشلل الرعاش وأعلن عن اكتشاف عقاقير جديدة ذات فاعلية كبيرة في العلاج بالاضافة الى العقاقير المستخدمة أصلا.

وشارك في المؤتمر ٢٤ عالما وطبيبا مصريا الى جانب ٥٠ اخصائيا من الدول العربية منها العراق والاردن وسورية والكويت والسعودية واليمن والجزائر وتونس ولبنان والسودان وعمان.

وقال الدكتور محمود علام أستاذ الامراض العصبية بطب القاهرة ورئيس الوفد المشارك في المؤتمر : ان امراض الدورة الدموية للمخ هي أخطر أمراض الجهاز العصبي لان أغلبها يؤدي للوفاة، او على الأقل الشلل في بعض أو كل أجزاء الجسم كما يحدث في حالات الجلطة الدموية في شرايين المخ أو انفجار أحد شرايين المخ وما يتبعه من نزيف.

وعرض الباحثون طريقة خاصة لاستخدام القسطرة بحيث تصل الى اماكن التجلطات داخل المخ والحقن المباشر بمضادات التجلط وهو أسلوب جديد يستخدم لأول مرة ويساعد على الاستغناء عن الجراحة في بعض الحالات وذلك بشرط الحقن المبكر وفي الاطوار الأولى لحدوث الجلطة.

وللتقليل من حدوث الجلطة أو النزيف في الجهاز العصبي قدم الباحثون دراسات وبحوثا جديدة لاستخدامات العقاقير المضادة للكالسيوم والتي تساعد على الوقاية من تصلب الشرايين الذي يؤدي لانفجارها وحدوث النزيف. كما نوقشت بحوث عديدة عن أحدث استخدامات العقاقير المضادة للتجلط، لعلاج جلطات المخ في مراحلها المبكرة.

الصرع

وكما بحث العلماء أعراض مرض الصرع والذي كان يعتقد حتى وقت قريب انها مس من الجن أو الأرواح الشريرة، ولاتزال اسباب هذا المرض غير واضحة بما فيه الكفاية، كذلك لاحظ الباحثون ان أغلب العقاقير المستخدمة لعلاجه تؤدي لآثار جانبية وفي هذا المؤتمر الأخير تقدم العلماء بأنواع عقاقير جديدة لعلاج مرض الصرع وتتميز بزيادة الفاعلية وقلة الاعراض الجانبية.

الرسم بالمغناطيس

الصداع النصفي أحد أمراض الجهاز العصبي التي لاتزال تحير الاطباء.. فلم يتوصل الباحثون الى تعليل كامل يفسر حدوث هذا الصداع القاتل الذي ينغص حياة آلاف من المرضى في كل أنحاء العالم. لذلك احتل هذا المرض مساحة كبيرة من وقت واهتمامات المؤتمر في محاولة للوصول لعلاج ناجع له.

يقول د. علام تعرضت البحوث لطرق حديثة لعلاج هذه الحالات بالعقاقير وأهمها مضادات الكالسيوم والتي تستخدم فعلا في علاج بعض حالات الذبحة الصدرية ووصلت نتيجة العلاج بهذه العقاقير الى شفاء نسبة ٨٠٪ من الحالات التي اجريت عليها البحوث المقدمة في المؤتمر.

ومن أهم البحوث التي عرضت في هذا المؤتمر مجموعة بحوث عن استخدام نظرية التردد المغناطيسي لذرات أنسجة الجسم لبيان أدق تفاصيل التركيب التشريحي للمخ والنخاع الشوكي باستخدام الحاسب الالكتروني لاخراج صورة معبرة عنها.

وهذا الاسلوب الجديد في التشخيص يتفوق بمراحل على استخدام أسلوب المسح المقطعي بالحاسب الآلي، ويقل عنها كثيرا في احتمالات حدوث آثار جانبية، كالآثار الجانبية لاستخدام الأشعة السينية في أسلوب المسح المقطعي للمخ بالحاسب الآلي.

لوموند

الصواريخ السورية قرب الحدود اللبنانية تثير موجة من القلق في إسرائيل

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول ردة فعل تل ابيب على نشر صواريخ سورية بالقرب من الحدود اللبنانية جاء فيه:

كشفت اسرائيل يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي النقاب عن تبديل في مواقع بطاريات الصواريخ السورية بالقرب من الحدود اللبنانية. وحسب بيان عسكري نشر في تل ابيب تم تبديل مواقع هذه الصواريخ مرتين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقد تم تقديم «عدد» من بطاريات صواريخ «سام ـ ٢» بالقرب من الحدود اللبنانية وهي وضعت في ثلاثة مواقع مهمة: على التلال المحيطة بمدينة الزبداني شمال دمشق، وجنوب مرفأ طرطوس، وجنوب مدينة حمص. بعد ذلك نشرت سوريا صواريخ من نوع «سام ـ ٦» و«سام ـ ٨» داخل الاراضي اللبنانية على طريق بيروت ـ دمشق وحول مدينة بعلبك.

واوضح البيان الاسرائيلي ان نشر هذه الصواريخ في ما اثار تحركا ديبلوماسيا خلال الاسابيع الاخيرة. لقد اجرت اسرائيل اتصالات في هذا الخصوص مع الولايات المتحدة كما ان الجيش الاسرائيلي من جانبه «يراقب عن كثب هذه التطورات».

وتقول اسرائيل ان هذا التوزيع الجديد للصواريخ السورية يضعف «قدرتها على جمع معلومات حول اهداف الارهابين الموجودين في البقاع وقدرة الطيران على ضرب هذه المجموعات». بمعنى آخر، ان اسرائيل لا تتمكن من مواصلة وبامان كامل طلعاتها الاستطلاعية فوق البقاع، ولا القيام وبحرية بغارات وقائية ضد القواعد التي تنطلق منها المقاومة اللبنانية والفلسطينيون.

واضافت «لوموند» الوضع بالنسبة لاسرائيل جدي. ان مدى صواريخ «سام ـ ٢» يبلغ ٥٠ كيلومترا. واذا اطلقت من الحدود السورية ـ اللبنانية، فانها تستطيع اسقاط كل طائرة تجسس. والطريقة التي وزعت فيها هذه الصواريخ «تغطي» غرب وشمال لبنان وتشكل بالنسبة لاسرائيل تهديدا اشد خطرا من صواريخ «سام ـ ٦» و«سام ـ ٨» المتحركة، والمفروض ان تكون من الناحية النظرية اكثر فعالية.

ان لعبة عرض القوى الحالية بين دمشق وتل ابيب مهمة. ففي نظر المسؤولين السوريين، ان مواصلة الاستكشاف الجوي الاسرائيلي الروتيني فوق البقاع بشكل تحديا لا يطاق بالنسبة لوجودهم في لبنان، انهم يريدون التمتع بحرية التصرف.

وعكس ذلك، فان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بالتفرج على الاف الفلسطينيين يحضرون وبصورة هادئة عمليات عسكرية ضد «الحزام الامني» في جنوب لبنان، او الجليل الاعلى. ولهذا السبب فان الطلعات الاستكشافية تشكل اهمية عسكرية لتل ابيب.

على الصعيد القانوني، لا تستطيع اسرائيل اتهام سورية صاحبة السيادة المطلقة على اراضيها وذلك بعكس ما يحصل في الجولان حيث تلتزم الدولتان باحترام اتفاق فصل القوات الموقع عام ١٩٧٤.

وتابعت «لوموند» تقول: وضع هذه الصواريخ شيء، واستعمالها شيء آخر. ان اسرائيل تسمح بوجودها لكنها ترفض استعمالها. هذه هي الرسالة التي وجهتها الى دمشق. وبعد هذا كله فان صواريخ «سام ـ ٥» الطويلة المدى والموجودة في سورية تهدد، من الناحية النظرية جميع الاراضي الاسرائيلية، ولكن دمشق تعرف ان اللجوء اليها يشكل بالنسبة للدولة اليهودية سببا وذريعة لنشوب الحرب.

الجارديان

الحاخام هيرش: أفضل حل لأزمة المنطقة هو زوال دولة اسرائيل

لا يحتاج الحاخام موشيه هيرش سوى بضع ثوان لكي يفتح التوراة ويستشهد منها على أن الدولة الصهيونية في الحقيقة شيء ممقوت وبغيض ومناف للقيم اليهودية.

وعندما تصل الى حي اليهود الأورثوذكس في القدس تطالعك اشارة كتب عليها: «الصهاينة ليسوا يهودا وانما هم عنصريون». وعلى اشارة أخرى تقرأ «الالتحاق بالجيش الاسرائيلي جريمة لا تغتفر».

فهذه هي افكار المجموعة اليهودية المعروفة باسم «مائة بوابة». ويقف الحاخام هيرش والطائفة التي يمثلها في طليعة الكفاح المرير ضد الدولة الصهيونية التي يمقتها أبناء هذه الطائفة مقتا شديدا.

ومضت «الجارديان» التي نشرت الخبر تقول: ان هيرش من مواليد نيويورك وهو في الخمسين من عمره. وكان آخر عمل دبلوماسي له هو أنه وجه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يحثه فيها على تعيينه وزيرا للشؤون اليهودية في حكومة المنفى الفلسطينية.

ومع ان البعض قد يجد في هذه الرسالة مثارا للاستغراب فان هيرش في منتهى الجدية. فهو يقول: «ان اليهود يرغبون في المجيء الى الأرض المقدسة فلسطين ولكن فكرتهم لم تكن في أي وقت المجيء الى فلسطين ليكونوا طعم المدافع في الآلة العسكرية الصهيونية».

وتقول الصحيفة ان من الصعب تقدير الأثر الفعلي للحاخام هيرش وطائفته او مدى نفوذه في اسرائيل، ولكن من الحقائق التي لا مراء فيها انهم يعادون الصهيونية عداء مريرا. ولهم ايضا سياسة خارجية واضحة كما انهم لا يعترفون بالدولة الصهيونية.

وفي تصريحاتهم وتصرفاتهم ما يعكس اهتماماتهم الحقيقية. وتظهر حادثة اخيرة بوضوح تفكيرهم. فقد اعتقلت الشرطة يهودا جوتليب وهو طالب جامعي قبل اسبوع بتهمة تخريب اعمدة موقف احد الباصات. وعندما مثل امام المحكمة اعلن بصوت مرتفع: «انني لا اعترف بسلطة الدولة الكافرة التي لا يحق لها محاكمتي».

ويبلغ عدد سكان هؤلاء اليهود الاورثوذكسين المتشددين حوالي ٢٧ بالمائة من مجموع سكان القدس، مما يجعلهم قوة لا يمكن لأحد الاستهانة بها.

تايمز

البرتغال بين الحذر والاقدام

قالت صحيفة التايمز ان الاهتمام الذي سلطته وسائل الاعلام اخيرا على الذكرى العاشرة لوفاة الجنرال فرانكو وعودة الملكية الى اسبانيا ادى نوعا ما الى تجاهل جارتها البرتغال. فالبرتغال معتادة على ان تكون الدولة الافقر بين دولتي شبه جزيرة ايبريا. وسيتضح ذلك بصورة اكبر عندما تنضم الدولتان الى السوق الاوروبية المشتركة في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي الوقت الذي تسير اسبانيا بثقة نحو بناء مجتمعها الديمقراطي والتحديث الشامل نجد ان البرتغال لم تصل الى تلك المرحلة. ولكن هذا يجب ان يكون عاملا مشجعا للبرتغال على تحقيق التقدم في تجربتها الديمقراطية لا عاملا مثبطا للهمة.

فقبل كل شيء ليس امام البرتغال من طريق الا السير الى الامام. والبرتغاليون يشعرون ان تخلفهم عن اسبانيا سيساعد على معاملتهم معاملة افضل نسبيا. وهكذا فان ما يجب على البرتغاليين ان يقرروه هو مدى السرعة التي يريدون تحقيق التقدم بها. وهناك الآن ثلاثة اتجاهات تتسابق لتحديد تلك السرعة.

فاولا نجد الرئيس الحالي ايانش الذي يشعر ان الحاجة تدعو الى ثورة كاملة في تفكير البرتغاليين. ويؤمن حزبه بان على البرتغاليين ان يتوقفوا عن الشعور بالنقص والانطواء والخجل وان يكفوا عن اعتبار أنفسهم في المرتبة الثانية بعد الاسبان.

اما المجموعة الثانية فيتزعمها رئيس الوزراء كافكو سيلفا الذي الزم حكومته «نظرا لعدم وجود تفويض شعبي كاف لها» باحراز التقدم الخاضع للاشراف والتغييرات التي يمكن التحكم فيها. اي التغيير ولكن دون عجلة.

وتقول هذه المجموعة ان على البرتغال ان تستطيع المشي قبل ان تتمكن من الركض. وهي تتمتع على الاقل بتأييد ثلاثين بالمائة من الناخبين.

اما الفئة الثالثة فهي تنادي بالتريث في التقدم الى الدرجة التي لا يكاد المرء يلحظ معها اي تقدم. وحجة هذه المجموعة ان الناس في حاجة الى «فترة من الاستقرار» قبل ان يعثروا على الاتجاه الصحيح والملائم ويبدأوا في التغييرات المطلوبة.

وتحذر الصحيفة من ان نجاح هذه الفئة الثالثة في الانتخابات المقبلة يمكن ان يعني عودة البرتغال الى النسيان واضاعة الفرص المتاحة امامها الآن للانفتاح على اوروبا والعالم.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية القومية الجادة بعنوان رئيسي واحد وهو التغييرات الجديدة التي اعلن عنها نورمان فاولر وزير الشؤون الاجتماعية. وترى «ديلي تلجراف» ان هذه التغييرات «كاسحة» و«شاملة» بينما ترى «الجارديان» ان الوزير تمكن من تهدئة مشاعر الغضب بين اعضاء حزب المحافظين الذين اعترضوا على كثير من التغييرات وانه استطاع توفير اربعمائة وخمسين مليون جنيه من النفقات العامة.

● والواقع ان الاخبار المحلية طغت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية. ولاتزال الضجة القائمة بسبب عملية انقاذ شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر تحظى باهتمام واسع.

كما نشرت «التايمز» صورة لفتاة ادى حادث صدام الى شللها من تحت الرقبة، لمناسبة اصدار المحكمة تعويضاتها عن الاضرار التي لحقت بها. فقد حكمت المحكمة بتعويض الانسة بيفرلي بحوالي ستمائة الف جنيه استرليني.

وكانت الاخبار الخارجية نادرة على الصفحات الاولى لكنها تناولت احتمال توقيع الفئات المتناحرة في اوغندا على اتفاق يمكن ان يؤدي الى وقف الحرب الاهلية المستعرة هناك واعلان الشرطة في بلجيكا عن القاء القبض على عدد من الارهابيين، والقلق في زمبابوي من احتمال تعرضها لهجوم من جنوب افريقيا اثر انفجار لغم قرب الحدود بين الدولتين مما ادى الى مقتل وجرح ثمانية اشخاص يوم الاثنين الماضي.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ اعتقال اربعة في بلجيكا وتطورات الوضع في جنوب افريقيا. كما نشرت الصحيفة خبرا قالت فيه ان سوريا اتهمت اسرائيل بالتخطيط لشن مغامرة عسكرية جديدة ودافعت عن قرارها نصب صواريخ جديدة على الحدود مع لبنان، ثم اجتماع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى الزعيم المجري كادار خلال زيارة شولتز الحالية الى المجر.

● وكانت جولة شولتز في اوروبا الشرقية من العناوين الرئيسية في صحيفة «نيويورك تايمز». الا ان الصحيفة اولت تطورات الوضع الفيليبيني الاهتمام الرئيسي فقالت ان الرئيس فرديناند ماركوس اعترف بوجود انشقاق بين القادة العسكريين في البلاد.

«نيويورك تايمز»
التدهور مستمر في اوغندا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اوغندا في حالة من الانهيار والتحلل المستمر. فقد انهار النظام والأمن في البلاد التي كانت فيما مضى جوهرة القارة الافريقية. كما ان جيش الثوار اخذ يقترب من العاصمة كمبالا حيث بدأت المواد الغذائية تختفي وحيث توقف التعليم واخذت «الجيوش الخاصة» تجوب الشوارع.

وتساءلت الصحيفة: ترى كيف تدهور هذا المجتمع الذي كان في غاية الازدهار الى هذا الحضيض؟ ان الجواب على هذا السؤال لا بد وان يبدأ مع ميلتون اوبوتي الذي قاد البلاد عند استقلالها وشغل منصب الرئيس مرتين من عام ١٩٦٢ حتى ١٩٧١ ثم من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥.

فعلى الرغم من ادارته الاقتصادية الناجحة بشكل عام فانه غرب بصورة دائمة اكبر قبيلة في البلاد وهي باجاندا عندما ارسل قوات الجيش ضد هذه القبيلة عام ١٩٦٦.

اما فترة رئاسته الثانية فقد بدأت بانتخابات مزورة وصاحبها موجة واسعة من القتل الذي راح ضحيته الكثير من المدنيين الابرياء. وهكذا ما ان جاء العام الحالي حتى عزله الجيش في نهاية الامر من السلطة.

ومن المرجح ان عهد اوبوتي شهد مقتل واحد من بين كل عشرين اوغنديا ـ اي اكثر من نصف مليون نسمة، ونجد الان ان الحركة الثورية الرئيسية بقيادة يوري موسوي اخذت تقترب من العاصمة لتهدد النظام العسكري الحالي.

ومع ان كينيا تحاول الان الوساطة لانهاء القتال فان من المشكوك فيه ان يؤدي وقف القتال بعد هذا التدهور الرهيب الى اخراج اوغندا من كابوسها الحالي.

«هيرالد تريبيون»
الرجل المناسب في المكان المناسب

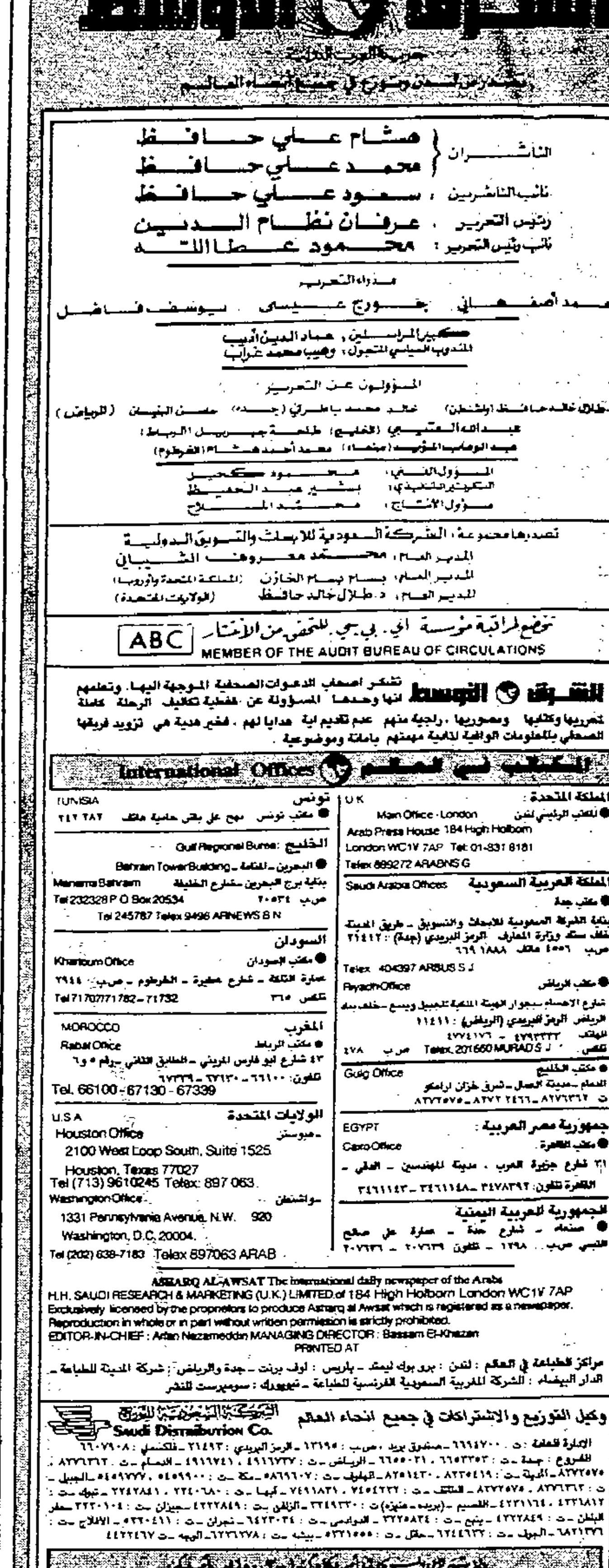
تحت هذا العنوان كتبت جريدة «هيرالد تريبيون» تقول:

ان منصب المفوض العام لشؤون اللاجئين من اشق مناصب الامم المتحدة، ومع اتساع نطاق نشاط المفوضين وازدياد حجم ميزانيتها اخذت اهمية منصب المفوض العام تزداد ايضا.

ومن هنا نستطيع تفسير سبب الاهتمام الشديد بين خمس دول على الاقل ليكون خلف المفوض الحالي بول هارتلنج من رعاياها.

ولكن اختيار جان بيير هوكيه السويسري مدير لجنة الصليب الاحمر الدولي في جنيف لهذا المنصب كان قرارا حكيما.




الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشــــران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير

أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) محسن البنيان (الرياض)

عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)

عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة تحريريا وكتابيا وتصويريا، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

رأي الشرق الأوسط

بغداد وموسكو

زيارة الرئيس العراقي لموسكو هي في ذاتها حدث، وربما عطفا على موعدها او على ظروفها او على مفاجآتها. العراق صار في السنة السادسة من حربه مع ايران، وهنالك مناوشات مستمرة في الجو والبر كما ان هنالك معلومات متداولة في الأسابيع الأخيرة عن استعدادات ايرانية لهجوم بري جديد.

العلاقات العراقية ـ السوفياتية جيدة على اكثر من صعيد لكن ليس بين بغداد وموسكو حلف عسكري بالمعنى المنطبق على السوفيات في اوروبا الشرقية. جزء وفير من السلاح لدى القوات العراقية المسلحة هو من الانتاج السوفياتي فيما جزء آخر هو من الانتاج الفرنسي.

العلاقات السوفياتية ـ الايرانية متحسنة في الآونة الأخيرة وبعد سنوات من الفتور، والأخبار المتداولة في الغرب تفيد عن وجود سلاح سوفياتي في ايران جرى الاستحصال عليه في الآونة الأخيرة.

من وجهة عامة فان الدول الشيوعية تقاسمت في ما بينها التعامل مع العراق او ايران فيما الاتحاد السوفياتي كان حصة العراق في هذا التقسيم للمصالح.

انما الاتحاد السوفياتي ليس مستودع سلاح فحسب بل هو كذلك قوة سياسية عظمى على المسرح الدولي وجار مباشر لايران وتاليا فانه في وضع خاص او متميز في مسألة التداول بالحرب العراقية ـ الايرانية.

من مجموعة هذه العناصر يمكن تقييم المقاصد وربما النتائج لهذه الزيارة التي لا يمكن الا ان تتسم بالأهمية الخاصة.

«الكذابون» في واشنطن

القرار الصادر عن الرئيس ريغان قد يشتمل على اكثر من عشرة الاف شخص من كبار المسؤولين الاميركيين، وهنالك كلام متزايد عن ان القرار قد يشتمل على الوزراء واغلب المسؤولين في البيت الأبيض.

القرار هو استخدام آلة كشف الكذب مع الأشخاص الذين يتعاملون باسرار الدولة او مع المتعهدين الذين يتعاملون بالمناقصات الحكومية. بعض من الكلام السائر هو ان اكتشاف اعداد وفيرة من الجواسيس في الآونة الأخيرة هو الذي حتم استصدار مثل هذا القرار، سعيا وراء المحافظة على اسرار الدولة.

بعض من اركان الكونغرس يقول ان استخدام آلة كشف الكذب مع كبار موظفي الدولة هو العمل المخالف للدستور، وبعضهم الثاني يقول ان استخدام هذه الالة يتضمن شيئا من الاهانة، وبعضهم الثالث يقول ان اداء القسم عند البدء بممارسة المسؤولية يتناقض مع التخوين اللاحق عبر استخدام الالة المشار اليها.

حتى الآن يقال ان وزير الخارجية جورج شولتز يعارض «من حيث المبدأ» استخدام هذه الآلة. الراهن ان شولتز يستكثر استخدام الآلة مع سفير او مساعد وزير او حتى مع وزير بعد ان يكون كل من هؤلاء قد اقسم يمين الولاء للدولة الاميركية عند البدء بممارسة مسؤولياته.

بعض من الكلام المتداول هو ان التدهور الحاصل في ممارسة المسؤولية الحكومية هو الذي حتم صدور مثل هذا القرار وانه صار من المفروض الدخول في المناقشة التي فحواها الفصل النهائي بين مفهوم خدمة الدولة الاميركية وحدها دون غيرها ومفهوم خدمة اية دولة اخرى ـ كاسرائيل مثلا ـ عطفا على خدمة الدولة الاميركية.

صدور هذا القرار قد يعني في النهاية «ان صاحب البيت ادرى بمن فيه».

حرية الرأي

عرب أمريكا

الولايات المتحدة

محمود كحيل

مفاهيم التوتر والأزمة والمجابهة لدى «حكماء» إسرائيل

لو توجهنا بالسؤال إلى حضرة المكرم رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي عن المواقع التي يضع فيها حضرة جنابه الصواريخ الاسرائيلية ضمن إسرائيل، فهل سيقول حضرته إن صواريخه مخبأة في مستودعات تحت الأرض في قلب البلد أم أنه سيتجرأ على القول ـ بصرف النظر عن السر العسكري ـ إن هذه الصواريخ متركزة في معظمها قبالة الحدود السورية؟

ولو توجهنا بالسؤال إلى حضرة المذكور أعلاه عن مواقع المطارات العسكرية الاسرائيلية فهل يستطيع أن ينفي وجود معظمها في الأماكن المقابلة لسوريا والأردن ولبنان وضمن مسافات داخلية معقولة في الفهم العسكري؟

لو جرى نشر الخرائط التي في حوزة بعض القيادات العسكرية العربية، حيث يتبين ان عدداً من هذه المطارات العسكرية الاسرائيلية هو من النوع الجبلي المحفور في قمم الجليل والمغطى بالأشجار الاصطناعية التي تجري ازالتها اوتوماتيكياً في دقائق سريعة، فماذا سيكون رأي حضرة الجنرال المذكور عن أمن وسلامة دول الجوار؟

ولو جرى نشر الخرائط لدى بعض القيادات العسكرية العربية، حيث يتبين ان الصواريخ الاسرائيلية من نوع أرض ـ أرض وأرض ـ جو هي في معظمها قبالة الأردن وسوريا ولبنان، فهل ينزعج رئيس الاركان الاسرائيلي؟

ولو توجهنا بالسؤال إلى حضرة موشي افندي ليفي عن «حقه» في ارسال الطائرات الحربية الاسرائيلية في دوريات متعددة خلال اليوم الواحد في أجواء الجمهورية اللبنانية وعلى علو شاهق وعن «حقه» في ارسال هذه الطائرات على علو منخفض جداً فوق بيروت أو صيدا أو طرابلس لتحطيم جدار الصوت فوق الأبنية لارهاب السكان، فماذا يكون جوابه واستناداً إلى أي قانون دولي يفترض بحكومة إسرائيل أن تتقيد به مادامت إسرائيل عضواً في هيئة الأمم المتحدة؟

ولو توجهنا بالسؤال إلى هذا المذكور آنفا عما سيكون عليه رد فعله هو وقيادته لو أن لبنان يمتلك طائرات حربية معقولة ويرسلها إلى الأجواء الاسرائيلية مرة واحدة فقط لتمارس هناك ما تمارسه الطائرات الحربية الاسرائيلية في لبنان، فهل سيجيب حضرته عندئذ بان لبنان يمارس «حقه» في ما يفعله؟

ولو توجهنا بالسؤال إلى هذا المشار إليه عما إذا كانت لديه أية مفاهيم عن الحياء وعن قلة الحياء، فهل يستطيع أن يقنع غيره بما يمكن أن يتلفظ به؟

● ● ●

طرح الأسئلة المتعددة مقصود ومتعمد على هذا الشكل، لأن الجنرال الاسرائيلي المشار إليه يتفلسف بما معناه ان سوريا حركت بعض صواريخها المتوسطة المدى من نوع «سام ـ ٢» إلى ثلاث مناطق تقع على حدودها المشتركة مع لبنان، وان هذه الصواريخ هي أرض ـ جو وتصل إلى مسافة قصوى هي بحدود الخمسين كيلومتراً.

في مفاهيم هذا الجنرال فان تحريك هذه الصواريخ باتجاه حدود لبنان يؤدي إلى تشكيل خطر على طلعات الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق لبنان لممارسة «الرقابة والرصد» وتاليا فان إسرائيل تعتبر هذا التصرف السوري دليلا على استعدادات حربية.

بمعنى آخر: طلعات الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق لبنان «مشروعة» فيما تحريك الصواريخ السورية «غير مشروع». هذا بالتمام هو المنطق الاسرائيلي!

أما كيف يجري القبول بمشروعية التصرف الاسرائيلي في الأجواء اللبنانية، وكيف يتوجب عدم القبول «بلا مشروعية» التصرف الدفاعي السوري، فهاتان مسألتان تخضعان لمبدأ «الموضوعية» في المفاهيم العسكرية والسياسية والتوسعية والعدوانية الاسرائيلية.

في المسألة سوابق: أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة حصلت عمليات حربية إسرائيلية ضد التواجد العسكري والصاروخي السوري في شرق لبنان، وفي مرة لم يمر عليها الزمن وصل الأمر بطائرتين حربيتين إسرائيليتين انهما دخلتا الأجواء السورية وأصبحتا على مسافة أربعين كيلومتراً من دمشق، مما أدى إلى تصدي المقاتلات السورية لهما. يومذاك اعترفت إسرائيل «بالخطأ غير المقصود» المتمثل في اختراق الأجواء السورية خلال اختراق الأجواء اللبنانية. كأنما الاجواء اللبنانية شيء والاجواء السورية شيء آخر. في ذلك الاعتراف الاسرائيلي «عذر أقبح من ذنب» فيما المشكلة الأساسية هي أن أخطاء إسرائيل تجد لها من «يتفهمها» وفيما التصرفات العربية ـ وحتى الدفاعية منها ـ مطلوب لها عدم التفهم.

والغريب والمستغرب هو أن إسرائيل العارفة بجميع أنواع التسلح الرسمي والشعبي في لبنان والعارفة بعدم وجود طيران حربي لبناني بالمعنى الفاعل والعارفة بعدم وجود بطاريات صاروخية لبنانية، هي إسرائيل التي ترسل طيرانها الحربي إلى الأجواء اللبنانية على نحو يومي لممارسة «الرقابة» و«الرصد» اللذين تعتبرهما من «صلاحياتها»، فيما لبنان الذي تعب من تقديم الشكاوى ضدها بات يعتبر أن هذه الأمور «طبيعية» في ظل ظروفه التي آل إليها.

يبقى المستجد نسبيا في الموضوع وهو ان تمارس إسرائيل «قفزة نوعية» في مفاهيمها وتصرفاتها من خلال التدخل في شأن تركيز الصواريخ الدفاعية السورية في المناطق الحدودية السورية ـ اللبنانية التي صار متعارفاً عليها بانها المناطق الدفاعية السورية ضد التحرشات الاسرائيلية.

أصلا، وفي المنطق، لماذا اشترت سوريا صواريخ أرض ـ جو؟ أليس لأنها تريد صد الطيران الحربي الاسرائيلي عن اختراق الاجواء السورية وصد التحديات والتحرشات والتوسعات الاسرائيلية؟ وسوريا التي تعرف مهمة هذه الصواريخ، أين يفترض بها أن تركز هذه الصواريخ؟ أفي الأقبية تحت الأرض أم على الحدود التي تستشعر الخطر منها؟ هذا الباب الذي تأتي منه الريح، ألا يحق للسوري أن يسده ويستريح؟

● ● ●

مع تصريح المدعو الذي ذكرنا اسمه أعلاه، صدر في الوقت نفسه تصريح لرئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاعية في البرلمان وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان. هذا قال إن هناك جو «توتر» بين إسرائيل وسوريا لكن ذلك لا يعني ان هنالك «أزمة». في الوقت ذاته سارع رئيس الحكومة شمعون بيريز إلى الادعاء بان سوريا تختلق «مواجهة» مع إسرائيل وان الأفضل هو اعتماد «الحوار».

الكلمات لها معانيها، وهي صادرة في ظرف معين سبقته خلفيات سياسية من اقليمية وعالمية خلال الشهرين الأخيرين. البحث عن المرامي الحقيقية لمعاني الكلام لا يكون في الوقوف عند الذي قاله رئيس الأركان بل بالأحرى عند الذي يتلفظ به المسؤولون السياسيون الذين يديرونه.

فعندما نتذكر بعضا مما كان يجري في الآونة الأخيرة من تحركات أميركية في الشرق الأوسط ومن تحركات إسرائيلية لدى السوفيات ومن تحركات أردنية ـ سورية بعد تحركات أردنية ـ مصرية ثم تحركات أردنية ـ فلسطينية اضافة إلى المستجد من بدايات لتحركات سورية ـ عراقية، ناهيك بما يتم من تحركات سورية ـ لبنانية، فعندئذ يصبح في الامكان ربط الخيوط بعضها إلى بعض والانطلاق في التحليل استناداً إلى الوقائع أو في التفسير استناداً إلى الاستنتاجات.

هذا لا يمنع الوصول إلى عشرات النتائج في التحليلات أو التفسيرات، بل وإلى نتائج تكون متناقضة بعضها مع بعض آخر. كل مسعى إلى الفهم يبدأ بهذا الشكل وعلى أساس أنه لا بد من الوصول إلى أية نتيجة معقولة.

هنا لا بد من إعادة تجميع بعض المواد الدسمة للربط في ما بينها وتاليا الوصول إلى مقدار معين من المفاهيم.

فعندما يحدد الجنرال الاسرائيلي نوع الصواريخ السوفياتية في سوريا ومدى مرماها، فمن المعقول أن يخطر في البال موضوع المفاوضات الاسرائيلية ـ السوفياتية السرية حول «تصدير» خمسة عشر ألف يهودي سوفياتي إلى إسرائيل كدفعة أولى، وكذلك قول وزير خارجية فرنسا رولان دوما ان لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والزعيم البولوني الجنرال ياروزلسكي في باريس خلال الآونة الأخيرة أدى إلى التفاهم على استئناف العلاقات الدبلوماسية في أسرع وقت بين إسرائيل وبولونيا مقدمة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

النتيجة الطبيعية الأولى لذلك هي موافقة إسرائيل على المؤتمر الدولي وعلى مشاركة الاتحاد السوفياتي به. النتيجة الطبيعية الثانية لذلك هي ـ أو قد تكون ـ المداخلة الاسرائيلية لدى السوفيات من أجل عدم تزويد سوريا بالصواريخ الدفاعية المتقدمة أو هي أيضا كذلك محاولة افهام السوفيات بمجالات إسرائيل في التعريض الاعلامي بهم من خلال الصراخ والعويل بان الصواريخ السوفياتية في سوريا «خطر» على إسرائيل تتوجب ازالته. النتيجة الطبيعية الثالثة لذلك قد تكون على علاقة بالظروف الاسرائيلية ـ الأميركية المستجدة في مسائل التجسس المعروفة وضمن مسعى إسرائيل إلى اختلاق مخاطر سورية وسوفياتية على أمنها تصبح أكثر سيطرة اعلامية على أذهان الأميركيين مما هي قصص التجسس الاسرائيلي على الأمن الاميركي ذاته.

مبدئياً فان كل قضية في أيدي اليهود لها عشرة أبواب للدخول والخروج بحسب المصالح المتغيرة والمتعدلة بل وحتى المتناقضة.

وعندما يقول بيريز إنه لا يريد «المواجهة» بل يريد «الحوار» مع سوريا فكلامه جزء من اطار عام يتمحور حول الاختيارات الدائمة والمستمرة بين «المواجهة» و«الحوار». بيريز يريد «الحوار» من زاوية مفاهيمه أن توافق سوريا على التفاوض مع اسرائيل حتى ضمن المؤتمر الدولي الذي ستجري الموافقة عليه، ولكن والأهم كذلك ليس فقط أن توافق على الحوار في الاطار الدولي بل على التفاصيل ذات العلاقة بالأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة وذات العلاقة بالمفاهيم حول السلطة الشرعية الفلسطينية من خلال السلطة الشرعية الأردنية.

وعندما يتلفظ بيريز بكلمة «مواجهة» في اطار مسعاه إلى «الحوار» فمن المسموح به التفكير، ومن غير أن يكون المرء مسؤولا حكوميا مزوداً بالوثائق الرسمية، بان التفكير التقليدي المزمن لأي مسؤول إسرائيلي يتمحور حول وجوب التصدي الاسرائيلي لكل تعاون وتفاهم بين سوريا والأردن ولا سيما في هذه الظروف المستجدة حيث يبدو ان للطرفين الأردني والسوري وضعا أكثر جزما وقدرة وفعلاً حول المسألتين الفلسطينية واللبنانية. الواضح ان عمان ودمشق تعودان في الأسابيع القليلة الماضية بسرعة مذهلة إلى ما فاتهما من مشاريع التكامل التي قامت بينهما في منتصف السبعينات، والواضح أن اموراً كثيرة قد تتحقق بين العاصمتين على أكثر من صعيد سياسي وعسكري واقتصادي ومجتمعي وشعبي مشترك، ومع اضافات لبنانية وفلسطينية قد تبدو هامشية فيما هي غير هامشية على الاطلاق.

وعندما يتحدث ايبان عن «التوتر» بدلا من «الأزمة» فأقل المعنى في ذلك أن هذا الرجل غير القليل في نفوذه داخل اسرائيل وحزب العمل وخارج اسرائيل في المحافل الغربية المؤيدة لها هو ذاك الذي يتعامل مع الكلمتين معاً وليس مع واحدة فقط. أصلا فان ايبان يضرب على وتر فيما بيريز يضرب على وتر آخر، انما «المفتاح» واحد والعود واحد والنغم واحد.

ليس من الصعب تفسير «التوتر» في مفاهيم ايبان عطفاً على المواقع الثلاثة للصواريخ السورية على الحدود اللبنانية. تصوروا: انها ليست بعد على الحدود الاسرائيلية وقد سببت كل هذا «التوتر»!

واضح ان المسؤولين الاسرائيليين عارفون بمستوى ما أدت إليه التعاملات والمداخلات السورية في الشؤون اللبنانية وفي وجه المخططات والاحتلالات الاسرائيلية بالتحديد، وواضح أنهم عارفون بالمحاولات السورية لايجاد التسويات اللبنانية. واضح أن الاسرائيليين جربوا عشرات المداخلات اللبنانية وانتهوا إلى الفشل تلو الفشل، وواضح أنهم يريدون تفشيل سوريا في لبنان. هذه مسائل لا تحتاج إلى وثائق سرية حتى يقتنع بها أي شخص عاقل.

إذن، وبناء عليه، وحيث أن، ولما كان، وبما أن سوريا صارت هذه الأيام ذات تعاملات أردنية ولبنانية معروفة وستصير ذات تعاملات فلسطينية ستصبح معروفة وربما ستصير ذات تعاملات عراقية لن تحتاج إلى تفسير وتبرير لأحد، فقد كان لا بد مما صار تقليداً معروفاً وهو ان تسعى إسرائيل إلى اختلاق الأزمات وإلى التحرشات التوتيرية. كل هذا معروف، بل هو تقليد واضح.

● ● ●

السؤال الأساسي يبقى هو نفسه: هذه ليست المرة الأولى التي تختلق فيها إسرائيل «المواجهة» و«التوتر» و«الأزمة» كلما حدثت وقائع في المنطقة المحيطة بها مباشرة مما تعتبره هي على علاقة مباشرة بها ضمن اطار تفكيرها عن مصيرها.

الغريب في المنطق الاسرائيلي هو هذه المعادلة المستغربة: مطلوب من الفلسطيني واللبناني والسوري والأردني الاتفاق والتضامن على ايجاد حل سلمي مع إسرائيل، لكن المطلوب من الفلسطيني واللبناني والسوري والأردني ـ وكذلك العراقي ـ عدم الاتفاق وعدم التضامن وعدم التكامل حتى لا يصيروا دولة أو كتلة من مفهوم دولة أو كياناً سياسياً وعسكرياً ومجتمعياً واقتصادياً من حوالي اربعين مليون نسمة أو قراراً قيادياً واحداً ـ أو متوحداً ـ في منطقة ما يسمى «الجبهة الشرقية».

والمستغرب في الفهم الاسرائيلي هو هذا الطرح الغريب: مطلوب من الفلسطيني واللبناني والسوري والأردني توفير كل الراحة والهناء والسعادة والتقدم والنجاح والصحة والعافية والسلام والطمأنينة لليهود المستوردين إلى الأرض الفلسطينية المسروقة والمصادرة والمحتلة التي تسمى إسرائيل، ولكن وعلى أساس وبشرط رئيسي أن يكون كل من الفلسطيني واللبناني والسوري والأردني معذبا مشرداً مهجراً يائساً مسحوقاً مشلولاً دامع العين دامي القلب ركيك الاقتصاد ضعيف الارادة شريد الانتماء أسير المخاوف شريد الذهن ضائع التركيز.

أغرب الغرائب والمستغربات هو أن اليهودي يريد كل شيء لنفسه ولا يريد أن يكون للآخرين أي شيء. الأنكى هو أن هذا اللص القاعد في أرض فلسطين يتمتع بتأييد «المحامين» و«القضاة» في مراكز النفوذ في كل من الغرب والشرق. الأكثر نكاية هو انه كلما نبح كلب في تل أبيب استفز النباح في أكثر من عشرين عاصمة عالمية تأييداً له.

وفيما يقال ان المساعي في عواصم العالم تنصب على عقد مؤتمر دولي لحلحلة المشاكل العالقة، فالثابت على هوامش المسائل الدولية «الكبرى»، ان الاسرائيلي يعتبر اتفاق اللبناني والسوري سماً في كبده واتفاق السوري والأردني شيش نار في طحاله واتفاق الأردني والفلسطيني سهماً في زوره واتفاق اللبناني والسوري والأردني والفلسطيني ضربة على دماغه.

هذا «المستورد» يحتاج إلى «اعادة تصدير» وقد آن له أن يفهم انه بضاعة «ترانزيت» أولا وأخراً.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٢٨	٥،٣٤	٥،٠٦	٥،٠٥	٥،١٢	٤،٤٥	٥،٥٣	٥،٥٤	٥،٤٤	٤،٤٩	٤،٤٤	٥،٢٢
الشروق	٦،٥٢	٦،٥٩	٦،٣٣	٦،٣١	٦،٤٥	٦،١٥	٧،٢٢	٧،٢٧	٧،٠٤	٦،١٩	٦،١٤	٦،٤٢
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٨	١١،٣٨	١١،٤٩	١١،٥٢	١١،٤٧	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١٢،٢٧	١١،٣٤	١١،٣٧	١٢،٠٦
العصر	٣،٢٢	٣،١٧	٢،٢٢	٢،٤٨	٢،٤٠	٢،٥٨	٣،٠٣	٢،٤٨	٣،٢٥	٢،٣٠	٢،٣٦	٣،٠٦
المغرب	٥،٤٣	٥،٣٨	٤،٤١	٥،٠٩	٤،٥٨	٥،٢٦	٥،٢٦	٥،٠٧	٥،٤١	٤،٤٩	٤،٥٠	٥،٢٨
العشاء	٧،١٣	٧،٠٨	٦،٠٢	٦،٣٩	٦،٢١	٦،٣٦	٦،٥٥	٦،٣٨	٧،١١	٦،١٩	٦،٢٠	٦،٥٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،١٠	٥،٣٠	٦،٤٥	٥،١٨	٦،٠١	٦،٠٨	٦،٤٩	٥،٥٢	٦،٤٨	٦،٥٤	٦،٢٥	٥،٥١
الشروق	٦،٢٠	٧،٠٠	٨،٢٣	٦،٤٨	٧،٣٥	٨،٠١	٨،٣٨	٧،٣٣	٨،٣٩	٨،٣٣	٨،١٢	٧،٣٩
الظهر	١٢،٠٤	١٢،٠٧	١،٠٢	١١،٤٥	١٢،٢٣	١١،٥٩	١٢،٤٩	١٢،٠٨	١٢،٤١	١،١٣	١٢،٣٤	١١،٥٣
العصر	٣،٠٤	٢،٣٤	٣،٢٢	٢،٢١	٢،٥٣	١،٣٨	٢،٤٠	٢،٣٤	٢،٢٣	٣،٣١	٢،٣٥	١،٤٦
المغرب	٥،٤١	٥،٠٤	٥،٤٠	٤،٣٩	٥،١٠	٣،٥٥	٤،٥٨	٤،٤٣	٤،٤٠	٥،٥٣	٤،٥٣	٤،٠٤
العشاء	٦،٤١	٦،٢٤	٧،١٣	٦،٠٤	٦،٣٩	٥،٤١	٦،٤١	٦،١٨	٦،٢٦	٧،٢٥	٦،٣٤	٥،٤٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٨	٦،٢٨	٦،١٠	٦،٣٥	٦،٣٦	٥،٣٣	٦،٥٢	٦،١٩	٥،٣٦	٥،٤٦	٥،٣٢	٥،٤٣	٥،٥٤
الشروق	٨،١٢	٨،١٩	٧،٥٨	٨،٤٠	٨،٣٤	٦،٥٢	٨،٤٥	٨،٠٧	٧،١٤	٧،٢١	٧،١٢	٧،٥٠	٧،٤٠
الظهر	١٢،٠٥	١٢،٢٤	١٢،١٢	١١،٤٦	١٢،٠٨	١١،٥١	١٢،٣٩	١٢،٢٤	١١،٥٤	١٢،٠٧	١١،٤٩	١٢،٣٠	١٢،٠٤
العصر	١،٣٩	٢،٠٩	٢،٠٦	١٢،٤٢	١،٢٦	٢،٣٠	٢،١٤	٢،٢١	٢،١٤	٢،٣٢	٢،٠٥	٣،٠٨	٣،٠٨
المغرب	٣،٥٦	٤،٢٧	٤،٢٤	٢،٥١	٣،٤٠	٤،٤٩	٤،٣١	٤،٣٩	٤،٣٣	٤،٥١	٤،٢٤	٥،٣٧	٤،٢٥
العشاء	٥،٤٣	٦،١١	٦،٠٦	٤،٤٨	٥،٢٢	٦،١٢	٦،١٨	٦،٢١	٦،٠٥	٦،٢٠	٥،٥٨	٦،٤٧	٦،٠٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماذا عن وكالة الأنباء الإسلامية؟

في كلمة سابقة اشرت الى اقتراح قديم للمرحوم الاستاذ ابي الاعلى المودودي بانشاء وكالة انباء اسلامية تهتم باحداث العالم الاسلامي، وتذيع انباءه بصدق وامانة دون استخدام الاساليب الدعائية العصرية، التي تمتاز احيانا بالخداع او الزيف او الاثارة.

ولأني لم ار اي نشاط لاية وكالة انباء اسلامية عبر العالم الاسلامي خلال السنوات الماضية، ظننت اننا بحاجة فعلية لانشاء هذه الوكالة الاعلامية، فتذكرت دعوة الاستاذ أبي الأعلى المودودي رحمه الله.

ولكن الواقع كان غير ما ظننت. فهناك وكالة انباء اسلامية، تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ولها جمعية عمومية، ومجلس تنفيذي، ومركز رئيسي، وأهداف معلنة، ووظائف ادارية متعددة حسب ما جاء في قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ولكن نشاط هذه الوكالة لم يستمر، وان يكن الهيكل مازال قائما، ومايزال هناك موظفون يقتعدون مكاتبهم في مقر الوكالة. والسبب في عجز وكالة الانباء الاسلامية عن مواصلة اعمالها هو عدم وفاء معظم الدول الاعضاء في المنظمة بتسديد مساهماتهم المالية التي ينفق منها على نشاطات المنظمة وفروعها بما فيها وكالة الانباء الاسلامية.

وقد بعث إلي احد القراء بقصاصة من جريدة «المدينة» تاريخها ١٤٠٦/٢/١٩، وتحمل حديثا للأمين العام للمنظمة السيد شريف بيرزادة يدعو فيه بصوت جهير إلى إنقاذ وكالة الانباء الاسلامية، لانها لم تستطع ان تصرف مرتبات موظفيها لاكثر من عام، وان الوكالة تمر بمحنة شديدة، لانها ـ أيضا ـ مدينة لشبكات الاتصال الدولية، وأجور المكاتب والاتصالات الهاتفية بأجور طائلة. وقد ختم السيد بيرزاده حديثه لجريدة «المدينة» بأن هذه مأساة لا بد من تداركها بانقاذ الوكالة التي كان انشاؤها بموافقة الدول الاسلامية كلها من اجل ان تقوم بالتصدي للحملات المعادية للاسلام!

واكد ما نشرته «المدينة» الاستاذ احمد فراج، الأمين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية في حديثه المنشور بـ«الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٦/٤/٢ ـ ١٩٨٥/١٢/١٤ ـ بما رواه عن الرئيس السنغالي في المؤتمر المنعقد مؤخرا في داكار.. من أن وكالة الانباء الاسلامية تعثرت في خطواتها كثيرا بسبب المصاعب المالية!!

قلت: ما اكثر مؤسساتنا او منظماتنا العربية او الاسلامية، وما اوفر ندواتنا ومؤتمراتنا واجتماعات لجانها وملحقاتها وفروعها، وما تصدره من قرارات وتوصيات.. حتى اصبحنا ـ من دون الامم والشعوب والدول في العالم ـ اكثرهم كلاما وادعاء وشكوى واستنكارا في مواجهة القضايا والمشكلات والتحديات التي تنزل بنا.. ثم لا شيء مع ذلك او بعده من عمل او نفاذ او انجاز او تحرك لمعالجة الشكوى اوتصديق الدعوى، او الدفاع عن المظلمة.

القراء يستفتون

الطرق الحديثة في تحضير الدجاج

القارىء محمد فيروز خان يعمل في الخبر بعث برسالة يقول فيها: إنه قرأ في كتاب لأحد الكتاب المسلمين أن الطريقة الحديثة في غلي الدجاج في الآلات لنتف ريشها يترتب عليها نجاسة الدجاج، وبالتالي لا يجوز أكل الدجاج الذي نظف بهذه الطريقة. فما رأيكم في وجهة النظر هذه؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإن السائل لم يوضح السبب الذي بنى عليه الكاتب وجهة نظره في تحريم لحم الدجاج المنظف بهذه الطريقة. ولعله بنى حكمه هذا على أن الدجاج المغلي يتسرب منه شيء من ذرقه إلى الماء فينجسه، وبالتالي يتنجس الدجاج المغلي بهذه الطريقة. هذا ما يمكن أن يقال بيانا لما ذهب إليه الكاتب.

والتشديد في بول وروث مأكول اللحم واعتباره نجسا هو ما ذهب إليه فقهاء المدرسة الشافعية دون تفصيل، وذهب فقهاء المدرسة الحنفية إلى اعتبار هذه الفضلات نجسة نجاسة مخففة. وفصلوا في الطيور فقالوا إن كانت مما يلقي بفضلاته في الهواء كالحمام، ففضلاته طاهرة. وإن كانت كالدجاج والبط والأوز مما يلقي بفضلاته على الأرض فنجسة نجاسة مخففة.

وذهب المالكية إلى طهارة بول وروث ما يحل أكله إذا لم يتغذ بالنجاسة، فإن تغذى بها، كالدجاج الذي يتغذى بفضلة الآدمي، ففضلته نجسة كذلك. وأعدل الآراء في ذلك هو رأي المدرسة الحنبلية التي ترى طهارة فضلات مأكول اللحم ولو أكل النجاسة، ما لم تغلب على طعامه، فإن كان أكل النجاسة هو الغالب حرم أكله لنجاسته، وحكم بنجاسة فضلاته. إلا أن يمنع ثلاثة أيام فما فوقها من أكل النجاسة فيصبح لحمه وفضلاته طاهرة.

فإذا علمنا أن الدجاج الذي يذبح وينظف بهذه الطريقة ليس الدجاج المنزلي الذي يسرح في الشوارع والطرقات، ولكنه دجاج المزارع الكبيرة التي تغذيه بالأغذية والأعلاف الصناعية والطبيعية، التي لا يدخل فيها فضلات الآدمي، فإنه يمكننا أن نقول إن فضلات هذه الطيور طاهرة، كما ذهب إلى ذلك الامامان مالك وأحمد، رحمهما الله، وأن تنظيفها بهذه الطريقة لا يؤدي إلى نجاستها، بل هي طاهرة يجوز أكلها.

العلو في أرض الله والإعداد لحرب النجوم من اشراط الساعة

بقلم: المحامي محمد بن كمال الخطيب

عرف الانسان النجم زينة في السماء الفسيحة، وتوهم المشركون والصابئة المنحرفة أنها آلهة، فأقاموا لها في الارض الهياكل للعبادة، ونصبوا التماثيل كما كان الحال عند نشأة سيدنا ابراهيم في قومه.

وعرف غواة القبح واستباحة الشهوات وإثارتها من عرفوا وخاصة من نسائهن باسم الكواكب، كواكب الخيالة (السينما) والرقص، حين رأوا في ذلك زينة الشهوات.

وعرفت سياسة الاعداد للحرب العالمية الثالثة حربها المقبلة، حرب النجوم، تسمية بالظاهرة المكشوفة التي تخطت الارض وقضاءها ما تعدى أسباب التدمير، باستخدام الآفاق البعيدة من الفضاء السماوي الفسيح، تستخدم لها الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية وما الى ذلك، ورحم الله عهد البالون، وحرب الطيارات بأبابيلها وقذائفها، وما انتهت اليه في قنبلتي تدمير هيروشيما وناكازاكي في اليابان فختمت بهما الحرب العالمية الثانية. وبدأ القرنان المنتصران، امريكا وروسيا، من تلك اللحظة جولة الاعداد للصراع والسباق للحرب المقبلة.

وكان من ذلك ما اعلنت عنه امريكا مؤخرا باسم: حرب النجوم، وما كان لأبناء الغرب من امريكا الى روسيا ان تثمر حضارتهم اليوم غير هذه الثمرة المرة في صناعتها، فتدمر نفسها بنفسها، لفساد انسانها بفساد عقيدته، حين آمن بالتنافس فرديا باسم الحرية الامريكية وطبقيا باسم النظرة الاشتراكية الممتدة الى اصول الشيوعية. وما كان للباطل اصل او اصول اللهم إلا تأصيل الدعايات الكاذبة كلا من المذهبين يدنو من الآخر بواقعه واتجاهات سيره، ولكنهما مبدآن، كما يسميان، مذهبان عقائديان، رغم ان ابناء الدولتين ينتهي يومهم من عقيدتها المشتركة ايمانا بالمادة الى كأس شمبانيا في امريكا، وكأس فودكا في روسيا، تغبيبا للعقول، واغتيالا بغولهما المسكر، حتى لا يجد المرء لنفسه ساعة يفكر فيها في قيمة حياته ومنتهاها، ومصيره الى قبره وربه حين اتخذ الهه هواه، بمصالحه وشهواته وطغيانه. وهي المعالم المجسدة تربيتها بالسياسة، سياسة الغلاب والمصارعة والمقامرة، وإن هدأت حينا بمعاهدة فعلى اساس من توازن المصالح الدولية ويجيء تعاهدا معلقا، وان نفذ فإلى ساعة غدر ماكرة، تفجأ بحربها، وتتفجر شرورها. وربما انفجرت بها من خطيئة فنية أو عطل يطرأ على زر آلة، او إشارة بعدما اصبحت الحروب آلية.

إن فقدان القيم المشتركة بين الشرق والغرب التي تكبح هذه الأصول المجرمة من تربية الغرب وسياسة افراده وحكوماته هو من فقدان الحق الذي أقام الله به سماواته وأرضه، وأحكم به النظام بين الأنام وأمر امره تعالى بمثل قوله: «**وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام**»: على مثل ما وضعها بين يدي آدم وزوجه حين اهبطهما من الجنة حيث كان العهد الالهي في هذا الطور في الجنة منسجما مع طفولة النشأة البشرية، موفور النعمة، مؤمن الحاجات، كما قال تعالى لآدم آنذاك «**إن لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى**» حتى إذا بلغ هذا الانسان مبلغ حمل التبعة ونسي أمر ربه «**وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى**»، وعلم بذلك طريقه إلى التوبة ومحو الخطيئة، واستغفر مع زوجه كما علمهما ان يقولا حين اجتباهما إليه وهدى، فانهما «**قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**» فغفر لهما «**وقال اهبطوا بعضكم لبعض عدو**»، فإن الشيطان الذي زين لكما الاكل من شجرة نهاكما ربكما عن القرب منها إذ كنتما في الجنة، فانه شيطان يحمل في نفسه المستكبرة الحاسدة جرثومة العداء التي لا تفارقه، وقد انذرتكما من خطره عليكما، فهو لكما مهماز بدعوته وما يزينه للنفس البشرية، لتبقى يقظة حذرة من أضاليل الدعاية ووسوسة الصدور.

ولعب ابليس دوره بين بني آدم بإثارة الحسد والكبر والعداء في نفس قابيل فقتل اخاه هابيل.

وان هذه الروح الابليسية، نشرت في الغرب اعلامها بمبادىء الصراع المادي بمذهبه الحر والاشتراكي، وزين الشيطان ما زين بنظريات، وخداع الظاهرات التي لا تبصر عواقب الامور، لانها غير فورية، تأتي حينا بعد قرن او قرون وذلك شأن مصارع الدول المستعمرة، وكلها غربية وكلها نصرانية ومنصّرة، ويجري عليها حكم الله بسننه التي لا تبديل لها. ومع ذلك لم يعتبر اللاحق بالسابق ومصرعه في حلبة التنافس حسدا واستعلاء وانتهابا لخيرات الارض، وجاء دور الروس والامريكان، بانتهاب واحتلال ما يستطيعان من آفاق السماء.

كانت للجن من السماء مقاعد للسمع من خلف الأبواب، قبل بعثة خاتم المرسلين، وجاء شياطين الانس في مرحلة تجلى فيها معنى النداء الالهي «**يا معشر الجن والانس إن استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والأرض**» الى الفضاء الفسيح «**فانفذوا**» وهذه من آيات ربكما ومنته بما علمكم واقدركم عليه «**فبأي آلاء ربكما تكذبان**» فان واجبكما حيال ذلك ان لا تنفذوا الا بسلطان تخضعون له خضوعكم لسلطان القيم وموازين الحق، كما تخضعون في ذلك لسلطان العلم. وإن لم تلتزموا بالحق والقيم الاخلاقية فانه «**يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران**» كما حرست السماء بالشهب ومنع الشياطين من استراق السمع على ما اعتادوا من ذلك قبل بعثة خاتم المرسلين عليه وعليهم صلوات الله اجمعين.

وان مبادىء الشيطان التي طردته من رحمة الله وانزلت به الغضب قد ايقظ الشيطان مثلها في نفس قابيل بزخرف قوله فكان قابيل اول من سفك في أرض الله الدم الانساني المعصوم بأمر الله الخلاق.

ان زخارف نظرات الغرب المادية ومذهبيه الحر والاشتراكي، وسياستهما بواقعها المشترك من الاصول المادية الكافرة بالقيم في السلوك من تربية وسياسة، كل ذلك جعل العالم يصل اليوم الى اخطر الخطر حين استطاع بالعلم والفن أن يبلغ الفضاء البعيد، ليبدأ من آفاقه بحرب النجوم.

وهذا ما يخشاه كل انسان كانسان ورب اسرة، ثم يأباه انسان السياسة باسم حكومته، وهو يدين بمبدأ الاستعلاء «**أن تكون امة هي اربى من امة**» وينقض في سبيل الله ذلك حين يجد أو يتوهم الفرصة سانحة لغدرة تزل من خيانتها للعهود أقدام العالم في مهاوي أخطر الخطر.

●●●

وقد جاءت سورة الدخان من سور القرآن محذرة منذرة «**فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس**» في ديارهم، ولا يقف هذا الدخان عند حدود دولة ليقدم لرجال امنها جواز السفر واحتراق الحدود.

«**هذا عذاب اليم**» رأيتم مقدماته ايها الناس المعاصرون للحرب العالمية الثانية في أخبار هيروشيما وناكازاكي في اليابان.. وهذا ما يرتقبه العالم ممن يفضل عن هداية الله في التربية والسياسة. فقد أنزل الله تعالى هدايته بقرآنه «**في ليلة مباركة**» تنجاب عن ظلامها الظلمات من مشكلات حياة الانسان الظالم لنفسه المفسد لأرض الله، إذ انزل تعالى فيها كتاب السماء بالهداية للناس كافة، كما قال تعالى في مطلع هذه السورة «**حم والكتاب المبين**» الذي بين للناس كل ما يحتاجون اليه في حياتهم «**إنا انزلناه في ليلة مباركة، إنا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا، إنا كنا مرسلين**» بذلك الرسالات الالهية من اول تاريخ البشرية على سنن مطردة، تقدم من الهداية بشائرها ومن الفسوق والعصيان والكفر نذرها، وفي الفرقان من حكم القرآن «**كل امر حكيم**» يصدر عمن «**له الخلق والأمر**»، جل سبحانه وتعالى «**وهو العزيز الحكيم**» بسلطانه وقهره ونقمته، عزته بإكرامه وصيانته «**والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين**» الصادقين بإيمانهم والتزامهم بهداية الكتاب وقيمه، وما فرق به بين الحق والباطل، والخير والشر، والهدى والضلال.

وكانت لبعض الصحابة والمفسرين نظرة ثانية في آية التحذير من الدخان حين قالوا: قد وقع ذلك حين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة ايذاء المشركين «اللهم اشدد نقمتك على مضر»، وقال غيرهم: إنها من أشراط الساعة، وجاء عصرنا فتبين من احداثه وما يرتقبه العالم رجحان هذه النظرة الثانية التي تحذر الناس جميعا، ولا تنذر مضر وحدها. وهي لبيان بركة هداية الفرقان بالقرآن، وما جاءت به قيمه الهادية على أساس الحق الذي يصلح به أمر الخلق. ولا يستقيم ذلك لا بصراعات المذهب الحر وأزماته الدورية، وتنافسه الاجرامي ولا المذاهب الاشتراكية والشيوعية، والطغيان من ذلك سار على أهله من حاكم الى محكوم، وكل يرتقب ارتقاب الذئب ان ينهش لحم أخيه الذي يستعين به، ثم يمكر به على المبدء الذي أوضحته سورة استهلت بقوله تعالى: «**ص، والقرآن ذي الذكر**» بعظاته وتذكرته للغافلين أن يحاذروا شرورهم وفساد أوضاعهم، ودعك من حدود النظرة الشخصية اليهم، وانظر النظرة التاريخية التي تلفهم على امتداد التاريخ، «**بل الذين كفروا**» بالحق وهدايته «**في عزة**» تناصرهم وما يبلغونه في مرحلة تعارفهم، كاللصوص «**وشقاق**» ينتهون اليه عند اقتسام المغانم. وهذا ما وقع من تعاون باسم الديمقراطية، شرقية وغربية، في الحرب العالمية الثانية، حتى اذا انتهت بدأ الشقاق على اقتسام الغنائم، وتسلسلت الأحداث الى ما نرى من إعداد حرب النجوم، وما يرتقب من دخانها «**يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس**» ويعم منه البلاء في الأرض.

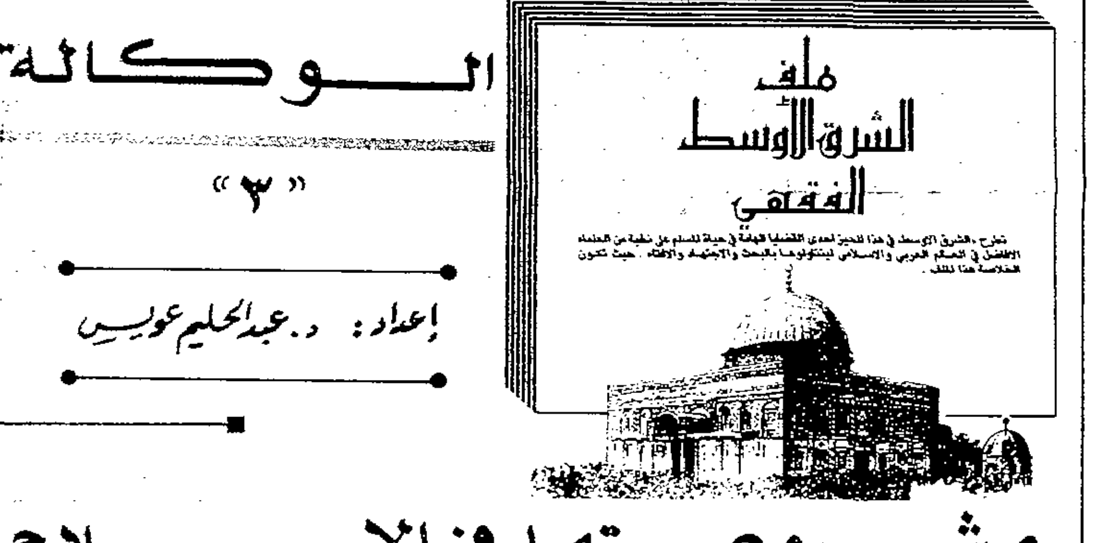
وإن هذا الصراع بعوامله التي ألمحت اليها هي من اشراط الساعة التي أعلن عنها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله: «لا تقوم الساعة حتى تتقاتل فئتان دعواهما واحدة» وكانت دعاية الحلفاء في الحرب العالمية الثانية الدفاع عن الديمقراطية، ثم انشطرت للشقاق والاعداد للحرب العالمية الثالثة، حرب النجوم، بين ديمقراطية جماهيرية شرقية شيوعية تعتمد التهريج الجماعي بمنظمات مجندة بأرقامها ودرجاتها للتطبيل والتزمير والتصفيق لصاحب الكلمة الاولى والأخيرة، الطاغية ديكتاتور الساعة. وبين الديمقراطية الحرة حرية امريكا بوشوشات الاروقة واغراءاتها والتطبيق لتأييد صاحب السلطة العليا الأخيرة!

ان حضارة الغرب التي تقف أمام هذه الاخطار ويقف الناس معها وقفة الارتقاب لا يصد طغاتها عن طغيانهم ببواعثه العديدة من حسد وبغضاء، وعداء واستعلاء، وغرور وصلف لا تصدهم احتجاجات بمقالات وبرقيات ومظاهرات ولا شيء سوى ذلك، بل لا يصدهم حتى الموت او الاغتيال او الانقلاب وإنما يصدهم الصدود عن طريقهم في التربية والسياسة من جذورها النظرية، وما تأتي به الدعاية لزخرفة وتمويه وخداع، والناس اليوم جميعا بحاجة الى كتاب منير وصراط مستقيم، ليلتزموا بالحق وموازين قيمه في السلوك، تربية وسياسة. وفي هذا اصلاح النظر والاخلاق كما قال شوقي رحمة الله عليه:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولو اختفوا من الدخان المبين تحت الثرى في ملاجىء عميقة.

إن واجب الافراد والجماعات والحكومات حماية الانسانية من الدخان المبين بالالتزام بالحق واتباع هداية رب العالمين.



دعاء اليوم

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، وقنا السوء بما شئت وكيف شئت، إنك على كل شيء قدير.

مشروعيتها في الإسلام

الأصل في الأشياء الإباحة. وكل ما فيه مصلحة للبشرية ـ أفرادا أو مجتمعات ـ أباحه الله سبحانه وتعالى والوكالة فيها مصلحة للأفراد، وبالتالي فهي داخلة في الاباحة الاصلية التي تنتظم المعاملات، التي لا ظلم فيها ولا غبن ولا إثم.

ومنذ القديم، والناس لا يقومون بأنفسهم، وهم بالتالي ـ يستعملون الوكالة. ولما جاء الاسلام اقر الوكالة، وقعد لها القواعد، ووضع لها الضمانات والشروط.

والوكالة مشروعة بالكتاب والسنة والاجماع.

ففي الكتاب الكريم:

ورد قوله تعالى: «**إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها**» (الآية). فجوز جل شأنه العمل عليها اي على الزكاة، وذلك بحكم النيابة عن المستحقين ومن لهم الحق في جمع الزكاة ثم صرفها في مصارفها الشرعية.

وقد قال سبحانه وتعالى: «**فابعثوا احدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه**». وهذه الوكالة.

وهذا ما يستفاد من القرآن الكريم. وفي السنة المشرفة وردت النصوص التالية:

روى أبو داود والأشرم وابن ماجة بإسنادهم عن عروة بن الجعد قال: عرض النبي صلى الله عليه وسلم جلب، فأعطاني دينارا فقال صلى الله عليه وسلم «يا عروة ائت الجلب فاشتر لنا شاة».

قال: فأتيت الجلب فساومت صاحبه فاشتريت شاتين بدينار. فجئت أسوقهما وأقودهما. فلقيني رجل بطريق فساومني فبعت منهما شاة (إحداهما) بدينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالدينار والشاة، فقلت يا رسول الله هذا ديناركم وهذه شاتكم.

قال صلى الله عليه وسلم: وصنعت كيف؟

قال: فحدثته عليه الصلاة والسلام فقال: «اللهم بارك له في صفقة يمينه».

كما روى أبو داود بإسناده عن جابر ابن عبد الله قال: أردت الخروج الى خيبر، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وقلت إني أردت الخروج الى خيبر، فقال صلى الله عليه وسلم «إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا، فإن ابتغى آية فضع يدك على ترقوته» اي إذ أراد علامة تؤيد له صدقك فيما تدعيه من أنني أجزت لك ذلك. والمهم أن النص يفيد وجود الوكيل سنة فعلية.

ومن الادلة على مشروعية الوكالة في السنة ما روي من أنه صلى الله عليه وسلم وكل حكيم بن حزام في شراء أضحية. وهي سنة فعلية أيضا، وهي من أقوى انواع السنة.

أما الاجماع:

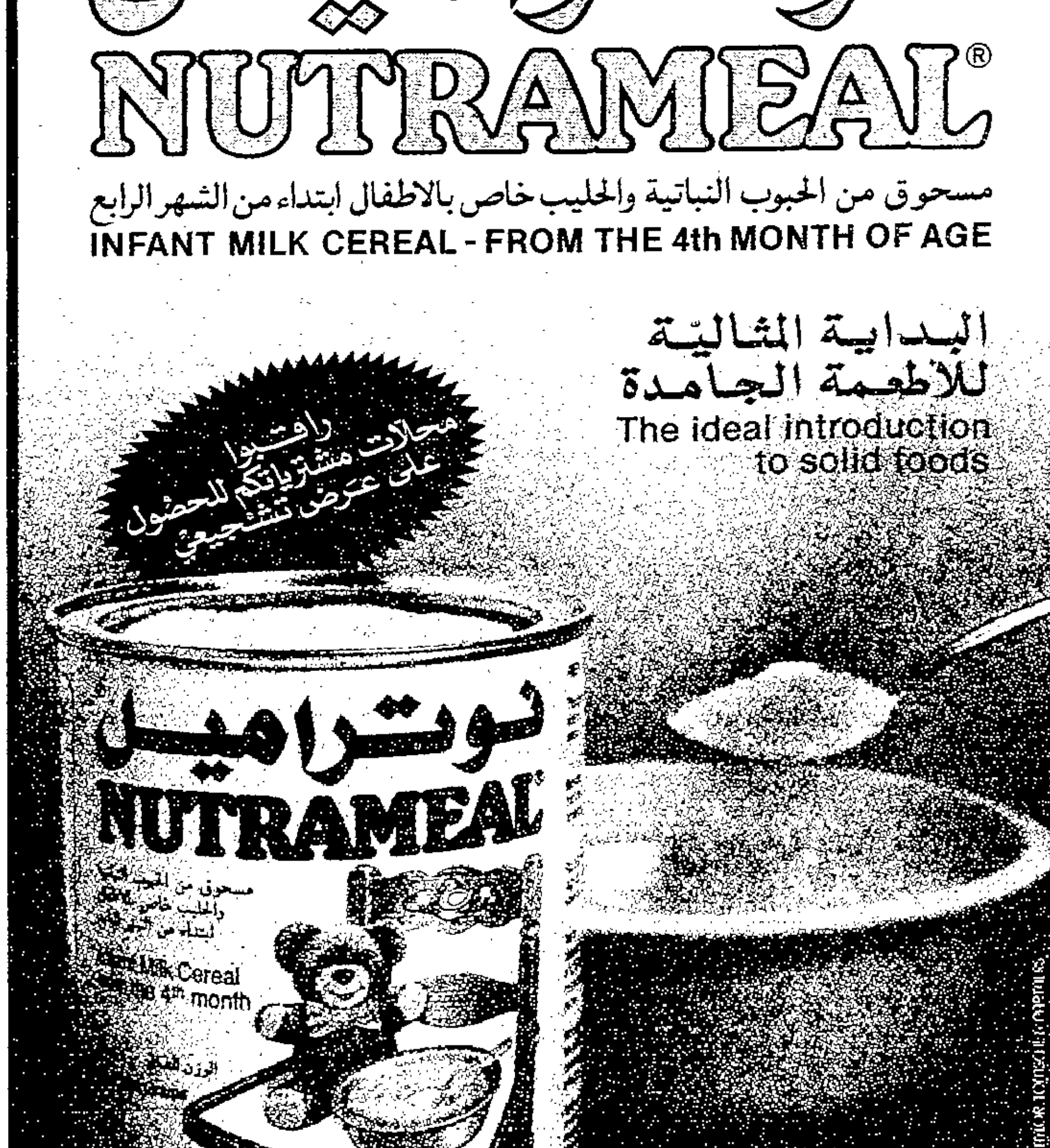
فقد اجمعت الامة على جواز الوكالة في الجملة، ولأن الحاجة إلى ذلك ماسة فإنه لا يمكن لكل احد فعل ما يحتاج إليه بنفسه. فالمسلمون يوكلون بعضهم بعضا في قضاء مصالحهم، منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى الآن بدون إنكار، لضرورة الانسان الى ذلك وخاصة مع تعدد حاجاته ومطالبه وكثرة أعماله وتنوعها فإنه قد لا يقدر على مباشرة أعماله كلها أو بعضها بنفسه فيحتاج الى من يباشرها نيابة عنه.

فالوكالة ـ كما ذكرنا ـ أمر طبيعي تحتمه الظروف الاجتماعية والحياة الانسانية، وهكذا نرى من الآيات الكريمة السابقة وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أجمعت عليه الأمة. وهي لا تجتمع على ضلالة، إن الوكالة جائزة في القيام على الأعمال، وطلب الحقوق وإعطائها، وأخذ القصاص في النفس فما دونها وتبليغ الانكاح والبيع والشراء والاجارة والاستئجار، كل ذلك من الحاضر والغائب سواء، ومن المريض والصحيح سواء، وطلب الحق كله واجب بغير توكيل إلا أن يرى صاحب الحق من حقه.

قد مشت معاملة الوكالة في الأمة كما مشت سائر المعاملات محكومة بشروط الاسلام ـ لا يعترض عليها معترض، فاستعملها الصحابة ـ بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ـ كما استعملها التابعون وتابعو التابعين، واستعملتها الأمة المسلمة الى يوم الناس هذا، ولم يعترض عليها أحد.. فالدليل على مشروعيتها مما تواتر عبر عصور الامة الاسلامية، كما أنه مما تحتمه قوانين الاجتماع البشري، وحياة الناس. فهو من الامور الطبيعية المتفق عليها، وقد دعمها الاسلام ووضع لها الضوابط والشروط ضمانا لسلامة دورها الايجابي في المجتمع الاسلامي الكريم.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة







الدعوة الاسلامية في تايوان معقل جمهورية الصين : شاعر من تايوان يكرس شعره لخدمة دعوة الإسلام

بقلم : بدر الدين ولحي

في تايوان معقل جمهورية الصين عدد غير قليل من المسلمين يبلغ زهاء ثلاثين الفا لجأوا من الصين الام اليها مع حكومة الصين الوطنية، عند استيلاء الشيوعيين على البر الصيني، في نهاية عام ١٩٤٩م. واستقروا فيها مع أمل العودة اليه.

وخلال الـ ٣٥ عاما الماضية بذل المسلمون في تايوان ما استطاعوا من الجهود في المحافظة على عقيدتهم ودينهم، في تلك الجزيرة المنعزلة متخذين في ذلك وسائل شتى :

اولا : بتأسيس المساجد في مدن تايوان الكبرى مثل تايبيه التي يوجد فيها مسجدان، وتايتشونج وكاو هسيونج ولونكانج وفي كل منها مسجد واحد. وأكبرها هو جامع مسجد تايبيه الذي اصبح احد المعالم المرموقة، يزوره كبار الزوار من البلدان الاسلامية ويلتقون فيه بالمسلمين.

ثانيا : بتنظيم الدروس الدينية في مسجد تايبيه مرتين في الاسبوع حسبما تسمح الظروف. وهذه الدروس تشمل اللغة العربية، لغة القرآن، وتعليم مبادىء دين الاسلام للاطفال، ذكورا واناثا، وللكبار الذين يهتمون بحضور الدروس القرآنية والدينية.

ثالثا : باصدار النشرة الاسلامية الثقافية الاجتماعية تحت عنوان «لسان الحق». وقد كانت تصدر شهريا ثم اصبحت تصدر مرة كل شهرين. واما الان فتصدر فصليا لقلة الكتاب والموارد. وكانت تنشر فيها مقالات عن الدين الاسلامي واحكام الشريعة الاسلامية ومختارات من تاريخ الاسلام واخبار العالم الاسلامي، وما جرى من الاحداث والتطورات فيه. وما يحدث في اواسط المسلمين في تايوان وفي البلدان المجاورة، وذلك لتنوير المسلمين في تايوان واحاطتهم علما بالاوضاع الجارية في الوطن الكبير من العالم الاسلامي.

رابعا : بترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الدارجة الصينية. ولأجل هذا الغرض شكلت لجنة من خمسة اعضاء برئاسة الحاج خالد شيه الذي كان مستشارا في رئاسة الجمهورية. وقد تم ذلك في عام ١٩٥٨، فطبع لاول مرة في نفس العام، ثم أعيد الطبع مرتين في ١٩٦٨م و١٩٧٧م وهذا دليل على ان هذه الترجمة لها رواج مشجع في تايوان. يقبل عليها كثيرون من غير المسلمين من المثقفين الصينيين الذين هم في اشد الحاجة الى معرفة ما في القرآن من الحكمة والمبادىء والهداية.

خامسا : بترجمة بعض الكتب الدينية الاخرى لتعريف المسلمين وغير المسلمين بمحاسن الاسلام ورسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وسيد المرسلين مثل «البطل في صورة النبي محمد» عليه الصلاة والسلام، للكاتب الانجليزي الشهير توماس كارليل و«ندوات علمية بين كبار علماء المملكة وكبار رجال الفكر والقانون من اوروبا حول الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان في الاسلام» من مطبوعات رابطة العالم الاسلامي «ودليل المسلم في الاعتقاد والعبادات» لفضيلة الشيخ عبد الله خياط، خطيب الحرم المكي وهذا الكتاب تحت الطبع الان.

سادسا : بالتأليف هناك مؤلفات عديدة اصدرت باقلام الاساتذة المسلمين المهتمين بنشر العلوم الاسلامية والدعوة والارشاد باللغة الصينية في تايوان. وقد طبعت خلال السنوات الماضية بعض الكتب الدينية الاسلامية مثل «مبادىء الاسلام» و«احكام الشريعة الاسلامية» بقلم الاستاذ حكمت ما منج داو و«منبع الصراط المستقيم» بقلم الحاج داود تنيج امام جامع تايبيه وعضو المجلس التأسيسي في رابطة العالم الاسلامي.

طريق جديد في نشر الدعوة الاسلامية في تايوان

بعد تلك الطرق التي ذكرتها آنفا ظهر طريق جديد في الدعوة الى الله والايمان بكتابه، وهو الذي سار فيه السيد محمد شين مين قاو، وهو شاعر مسلم صيني متحمس لدين الله، وكاتب قدير. فقد عقد العزيمة على خدمة الاسلام في الصين وفي تايوان على الاخص بان يكرس شعره الجيد لتمجيد عظمة الله وتبيان قدرته الخارقة المتجلية في خلق الكون والكائنات، وتسخير ما بين السماء والارض لصالح الانسان على وجه هذه الارض وفي الاشادة برسالة الاسلام.

ولد هذا الشاعر في شمال الصين عام ١٩٢٢ ودرس في جامعة بكين (القسم الاقتصادي السياسي) وجامعة طوكيو (قسم الاداب والحضارات المقارنة). وهو كاتب رقيق الحس، دقيق الملاحظة، وشاعر ذو تخيل قوي رائع وميول اسلامية اصيلة يكتب شعرا حرا باسلوب جذاب مثير للاعجاب.

اصدر ثلاث روايات طويلة وديوانين اولهما «فقير يغني في ليل قارس» والثاني ديوان «الايمان بكتاب الله والعمل في سبيله». وهو ديوان اسلامي بكامله يتصدر بالمقطوعة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
حمدا لله العلي القدير
وذكرا لآيات القرآن الكريم
بمجموع من ابسط الشعر المنثور
لنعمل في سبيل الله القويم
باشعال شعلة الحق والدين
الى ابد الآبدين، في الصين

وديوانه هذا يضم المقدمة ومقطوعات تحت عناوين متفرقة. طبع في حجم متوسط يبلغ ٢٥٠ صفحة، كلها بالاشعار المنثورة بدون قافية.

كانت الدوافع الاساسية لهذا الشاعر المجيد ان يكرس شعره لخدمة دعوة الاسلام هي حبه الشديد لدينه وتعمقه في ادراك فلسفة الحضارات العالمية وخاصة الفلسفة الاسلامية ومكانتها في العالم، وتألمه لحالة المسلمين في الصين على وجه عام، وفي تايوان على وجه خاص. وتعاطفه لقضايا الاقلية المسلمة في البلدان الالحادية والشيوعية اللادينية. كل هذه العوامل تدفعه الى ان ينادي بالايمان بكتاب الله والعمل في سبيله، على نور الهدى من القرآن الكريم وسنة النبي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الانبياء وسيد المرسلين، واعلاء كلمة الحق، والدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له، ونشر دين الاسلام في كل مكان بالتعاون والتضامن بين المسلمين. لأنه يرى ان الدنيا مضطربة والنفوس حائرة والقلوب خانقة وحياة البشر فاقدة الامانة. فلا مفر للمسلمين الا باللجوء الى كتاب الله والتمسك بتعليم القرآن ولا سبيل الى انقاذ العالم من الدمار والبشر من التناحر والهلاك الا بتثبيت شريعة الله على وجه الارض وتحقيق معنى قوله تعالى : **«إنما المؤمنون اخوة»**.

لقد تحدث الشاعر الصيني في مقدمة الديوان عن الدوافع التي دفعته الى تأليف هذا الكتاب بالشعر المنثور قائلا : ان القرآن الكريم باكمله كتاب معجز ببلاغته ومورده من الوحي المنزل على رسول الله الكريم ليدعو الناس الى قراءته وتلاوته وفهمه، والتأمل فيه والعمل به، واتخاذه منهاجا لحياتهم في الدنيا والآخرة. وفي آياته البينات حكمة بالغة، وبين اسطره صوت الحق ينادي قلوب الناس الى التجاوب والخضوع الى هدايته الخالدة.

وشاعرنا يعتبر ديوانه هذا حمدا لله، وتسبيحا للباري تعالى، وتلاوة للقرآن الكريم، وترتيلا له كلما يقرأ ويفهم الى ما يدعو اليه من الغاية. وما هذه الغاية الا اسهاما في نشر الدعوة الاسلامية باللغة الصينية. ولنعرف شيئا عن شعره نقتطف من مقطوعته التي جعل عنوانها «منبع الحياة من الماء الجاري».

هذا العصر عديم الامن، كثير الاضطراب
يبدو أن يكون نذيرا لوقوع انقلاب خطير
يستهدف تفكيك حياة البشر
الى اشلاء مبعثرة بدون عذر
في هذا العالم المضطرب من القرن العشرين
ينتظر الناس البعث الاسلامي الجديد،
يجدون فيه ما يحتاجون اليه
من علاج ودواء
في هذا العالم غير الآمن
ظهر دليل قاطع
على امكان تجديد الافكار الراكدة
واحياء الثقافة الاسلامية بين الامة المسلمة الراقدة
الى الصحوة واليقظة
لامر جليل على نداء الداعية
حي على التضامن والوحدة.
لهم لغتهم الحية المنتشرة في ارض الله الواسعة.
ولهم عقيدة وشريعة وثقافة من مناهل التوحيد الطاهرة
لم لا نستطيع ان نجمع قلوب التائهين وارواح المتشردين
الى ينبوع نقي فيه حياة للشاربين.

ومما قال في مقطوعة «فليحيى الحب الذي يتفجر في قلوب المؤمنين» :

الانسان ان لم يتجه الى اعمال صالحة
فلا مندوحة من الوقوع في عواقب وخيمة
اغلبية المسلمين اليوم في البلاء تشقى
وتحاط بالاحداث الاليمة.
هلموا الى اغاثة المصابين
والمحتاجين
ان الله لا يضيع اجر المحسنين.

ومن مقطوعة يخاطب بها المسلمين في الصين قائلا :

ان الصين في ايامها المنكوبة
دمرت معابد الاديان بدون الرحمة
يا اخوان. اننا من ابناء هذه الاحداث الجائرة
علينا ان نقوي جذورنا بتربية اسلامية صالحة
ونغرسها في تربة من ارض الله الطاهرة
ونسقيها بمهجتنا ودمائنا الزكية
ونخصبها باحلام ببعث جديد
و آمال في انفراج كامل
حتى يصبح ابناؤنا مسلمين صالحين
اقوياء قادرين على حفظ الاسلام والمسلمين
من الزوال والانحلال في طوفان الملحدين

وهذا الشاعر المسلم الصيني يرى ان لروح الاسلام قوة نورانية هائلة وقد بسطت سيطرتها على مشارق الارض ومغاربها، من الاندلس الى اندونيسيا، ومن قنسطنطينية الى سور الصين. وقد عمرت البلاد وهذبت العباد وانشأت الحضارة الاسلامية المتألقة في اوروبا وآسيا وشمال افريقيا فيما مضى وبقيت آثارها ذكرى لعظمتها الخلاقة. واما اليوم فلماذا لا نجدد ونحيي هذه الروح الربانية في قلوب المؤمنين ونقويها بين الشعوب الاسلامية بالتحابي والتآخي والتعاون والتضامن حتى تصبح قوة غالبة قاهرة يرفع بها لواء الحق ونور الهدى على مراكز قيادات الامم المتناحرة، وننصبه عاليا على مفترق الطرق للنظريات والاتجاهات المتضاربة هداية لهم الى طريق الامن المنشود والسلم الدائم.

ولأن المؤلف الحاج محمد شين مين قاو كتب هذا الديوان بكل حماسة دينية واخلاص صادق باسلوب شعري جذاب ومثير فيه قوة البيان وفصاحة اللسان وحلاوة الكلام والحوار مع حسن الغرض والترتيب فلا اكون مخطئا ان اقول ان لديوانه هذا رواجا اكبر بين المثقفين وتأثير اعظم في نشر الدعوة الاسلامية باللغة الصينية في الصين وخاصة في تايوان اليوم من أي كتاب اسلامي آخر صدر في تايوان فيما مضى. فادعو الله ان يجزي الكاتب المتحمس المخلص لدين الله جزاء الخير كثيرا.

غلاف الديوان

وزير الأوقاف المصري السابق يحذر من التجارة بالعلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور زكريا البري وزير الأوقاف المصري الأسبق بالعودة الى النظام الازهري القديم في التعليم خاصة عند منح درجتي التخصص «الماجستير» و «العالمية» الدكتوراه، وتعميمه على الجامعات العربية والاسلامية، وذلك تلافيا لاجازة رسائل علمية ضعيفة المستوى، لا تليق بكثير من هذه الجامعات، بالاضافة الى ظهور مكاتب متخصصة في كثير من الدول، مهمتها تجهيز بعض البحوث، مقابل مبلغ من المال، دون ان يعمل الباحث بجهد ذهنه على الاطلاق.

وقال ان هذه التجارة ادت الى سرقة كثير من الأبحاث، مما حدا ببعض اللجان العلمية في بعض الكليات الى رفض هذه الرسائل، وشطب أسماء اصحابها من سجل الدراسات العليا وتقديمهم الى المحاكمة.

وذكر الدكتور البري: النظام الأزهري القديم يتلخص في عقد امتحان شفوي علمي للباحث بعد المناقشة، للتعرف على مدى تمسك الباحث بآرائه ومدى جديته في بحثه.

وأضاف الدكتور البري في مناقشة أحدى الرسائل العلمية بكلية الشريعة والقانون: إن الأستاذ الجامعي في الوقت الحالي لا يستطيع الالمام بكل الرسائل الكثيرة التي تملأ رفوف مكتبات العديد من الكليات المتخصصة، ولذا فانه لا يستطيع الحكم على مدى أمانة الباحث من عدمه. وحلا لهذه القضية ينبغي الرجوع الى نظام الامتحان عقب المناقشة، والذي كان مأخوذاً به في الأزهر قديما.

وقال الدكتور البري انه بدأ بالفعل في الاتصال بالجامعات المصرية والعربية للأخذ بهذا النظام، ووجد ترحيباً بفكرة العودة إليه.

الدكتور زكريا البري

أذان الفجر الجديد

بقلم : د. محمد عبد المنعم خفاجي

وانطلق أذان الفجر الجديد في الجزيرة العربية، من البلد الحرام مكة النور والوحي والرسالة، يبشر بميلاد رسول الاسلام وببدء حضارة الانسان وبنزول دستور الانسانية الجديدة، كتاب الله وفرقانه، القرآن الحكيم، والذكر الكريم بعد ميلاده بأقل من نصف قرن من الزمان .

أذان الفجر الجديد، الذي نذكره، هو الذي صحبه كل انتصارات الاسلام على مرور الايام، هو الذي كان مقدمة لمواكب الصحابة الطويلة، التي خرجت من الجزيرة العربية، تهدر كالسيل، ساعية الى كل مكان في العالم، تنشر الدين، وتعلي كلمة الله، وتدعو الانسان في كل ناحية الى التوحيد المطلق، والايمان الكامل والى العدل والحرية والمساواة والاخاء والحق، كما كان مقدمة لمواكب العلماء التي خرجت من المسجد الحرام والمسجد النبوي، جامعتي الاسلام العظيمتين، السابقتين على كل الجامعات في الشرق والغرب، حيث شيد هؤلاء العلماء المدارس والجامعات ومعاهد العلم في كل مكان من العالم الاسلامي، وحيث اذاعوا في الدنيا مبادىء الاسلام وقيمه الرفيعة، ومثله العظيمة في تكريم الانسانية وهدايتها، وفي تعظيم العقل ورفع منزلته، وفي تهذيب الضمير البشري وهدايته .

حدث عظيم، ويوم خالد، قاد مسيرة الحضارة والتقدم في العالم، ووضع الدعامة الاولى لحقوق الانسان وكرامته في الحياة، وأخذ بيد البشرية كلها الى ما كانت تطمح اليه من عدل وخير وحق ورفاهية وسلام واخاء .

محمد بن عبد الله الرسول القرشي الهاشمي، هو الذي نزلت عليه رسالة السماء، بخاتمة الرسالات وآخر النبوات، وبقيت ذكراه خالدة على الايام، ونشيدا رائعا في ثغر الدنيا، ولحنا جميلا يتردد دائما في سمع البشرية، وهو الذي يقول عنه لامرتين: « إن حياة مثل حياة محمد، وقوة كقوة تأمله وتفكيره، وجهاده، ووثبته على خرافات أمته، وعلى جاهلية شعبه، ويأسه في لقاء ما لقيه من عبدة الأوثان، وايمانه بالظفر والنصر وباعلاء كلمة الله، ورباطة جأشه، وصموده من أجل تثبيت أركان العقيدة الاسلامية، إن كل ذلك أدلة على أنه لم يكن يضمر خداعا، أو يعيش على باطل، فهو رسول ومشرع، وهاد للانسانية، ومرشد للانسان الى العقل وناشر للعقائد المعقولة الموافقة للذهن واللب، ومؤسس دين لا فرية فيه، ومنشىء عشرين دولة في الأرض، فأي رجل أدرك من العظمة الانسانية مثل ما أدرك، وأي انسان بلغ من مراتب الكمال ما بلغ؟» .

وهو الذي قال عنه مايكل هارت في كتابه « الخالدون مائة ... أعظمهم محمد رسول الله » .

« محمد عليه السلام هو الانسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحا مطلقا على المستوى الديني والدنيوي، وهو قد دعا الى الاسلام ونشره، كواحد من أعظم الديانات، وأصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا، وبعد ثلاثة عشر قرنا من وفاته فإن أثر محمد عليه السلام لايزال قويا متجددا » .

إنها النبوة، كما قال العباس لأبي سفيان، ورسول الله في طريقه الى مكة فاتحا .

لقد قال عبد الكريم جرمانوس المستشرق المجري الذي أعلن اسلامه منذ أكثر من ثلث قرن، وقال روجيه جارودي الفيلسوف الفرنسي، الذي أعلن إسلامه منذ سنوات، وقال برنارد شو وقال الكثير من مفكري العالم وفلاسفته ما قالوه من تمجيد للاسلام ولرسول الاسلام .

ولا شك أن الانسانية كلها تمشي بخطى وئيدة الى الايمان، الى القرآن الى الاسلام، والى رسالة نبي الاسلام .

انه النداء الالهي العظيم : حي على الفلاح .

تعاليم الاسلام الطريق الوحيد لدفع عجلة الحياة والتقدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في سلسلة ندواتها الفكرية، عقدت نقابة اطباء القاهرة ندوة بدار الحكمة حول «الرؤية الدينية الاصولية والرؤية العلمية المعاصرة»، تحدث فيها المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار والدكتور أبو الوفا التفتازاني استاذ الحضارة الانسانية ونائب رئيس جامعة القاهرة عن القرآن ومعجزة الاسلام الكبرى وتكريم الحضارة الحديثة للانسان.

قال الدكتور محمد حسن الحفناوي وكيل نقابة الاطباء ان الاسلام اقام عقيدة راسخة في قلوب وعقول اتباعه، وأقام الامة فالدولة فالحضارة الاسلامية، تلك الحضارة الشامخة التي سطع نورها في عصر سادته الظلمة والجهالة، وكان نتاج حضارتنا صرحا عظيما وبناء كبيرا من الكشوف والمعارف والافكار ظلت منارة للعالم عبر قرون طويلة، وتركت بصماتها واضحة في مختلف مجالات العلم والمعرفة حتى يومنا هذا.. نهل الغرب من حضارتنا الاسلامية واتخذ منها اساسا لمواصلة المسيرة حتى وصل الى ما يسمى اليوم بعصر النور والنهضة.

وقال : ان العصر الحديث وما يشهده من تطورات واكتشافات ليس فقط دليلا على عظمة اعجاز القرآن الكريم، بل ان ما ورد بكتاب الله هو الدليل الثابت يقينا في ايمان المسلمين والثابت علميا الى يوم الأزل. فاذا ما نظرنا الى علم الاجنة، فقد ورد بالقرآن الكريم حقيقة علمية ثابتة هي ان الجنين في بطن امه محاط بثلاثة اغشية، يقول الله تعالى : **«يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث، ذلكم الله ربكم له الملك»**. ففي هذه الآية أخبرنا القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا بأن الجنين له ثلاثة اغشية اسمها «ظلمات» لأن الغشاء حاجب وحاجز للنور والضوء، واثبت العلم الحديث ان هذه الاغشية لا تظهر الا بالتشريح الدقيق ولا تظهر بالعين المجردة.

معجزات إلهية

وتحدث الدكتور رشدي فكار عن القرآن الكريم وما أتى به من معجزات، وكيف ان الاسلام وضع أسس الحضارة المشرقة التي فيها الانسان هو المحور، يقول تعالى : **«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»**.

واضاف الدكتور فكار : انني لا اقرر جديدا في هذا الميدان. والذي اراني مضطرا اليه هو التنبيه الى ضرورة العناية القصوى بنشر القرآن الكريم والاهتمام بكتب الحديث والسنة حتى لا تنمو افكار معوجة، فلقد خامرني الخوف على مستقبل أمتنا، وما وصل اليه حال شبابنا من التفكير الهابط، فأصبح بعض هذا الشباب لا يدري كثيرا عن دساتير الحكم وتداول المال وتربية الاخلاق، ثم هو لا يرى قليلا او كثيرا عن تطويع الحياة المدنية، وأطوار العمران، لخدمة المثل الرفيعة والاهداف التي جاء بها الاسلام الذي دعا الى الايمان والاستنارة بالعلم معا والاخلاص للقيم الخالدة وكذلك للعلم والتقدم.

وقال الدكتور فكار : الاسلام دعا الى العلم والتعلم «اطلبوا العلم في المهد الى اللحد». والقرآن أتى بالعلوم التجريبية في محتواه فضلا عن العلوم الانسانية، وهو يدعو الى الانفتاح في الفكر والاطلاع على كل ما هو جديد في فروع العلم والمعرفة، فلم يكن المسلمون الاوائل يسدون آذانهم او يغمضون في أعينهم عما حققه السابقون من انجازات علمية او فكرية، فقد اسس المأمون بيت الحكمة لترجمة علوم الشرق والغرب وكان يدفع وزن ما يترجم ذهبا.

وأضاف قائلا : اننا نريد ان نربي شبابنا وانفسنا على حقيقة الاسلام الذي يدعو الى الايمان والاستنارة بالعلم، وأن نتلقى التيارات الثقافية والفكرية بصدر رحب، نمحصها ونناقشها، ونعمل على ابراز الحقائق. فوجود العقل ضرورة ملحة حتى لا ننسى ديننا وما دعا اليه من طلب العلم، واتباع منهج البحث العلمي سبيلا للمعرفة، فليست الاهمية في النتائج، ولكن الاهم هو اتباع المنهج الصحيح حتى تكون هناك مرونة في التعامل مع المعتقدات والافكار. فالسيرة النبوية الشريفة والسنة المحمدية هما مصدر الكمال الخلقي لكل فرد وعلى مستوى الجماعة... والتصوف هو الخلق.

مفهوم واضح

ثم تحدث الدكتور ابو الوفا التفتازاني، استاذ الحضارة الانسانية ونائب رئيس جامعة القاهرة فأوضح مفهوم العلم في الاسلام وكيف ان هناك ارتباطا بين العلم والدين وان الاسلام جاء موضحا ان الانسان من خلق الله وصنعه وان مرده اليه وحده.

ثم تحدث عن السنة النبوية الشريفة وما لها من اثر كبير في توجيه المسلمين الى متغيرات الحياة، فان العمل وفق تعاليم السنة النبوية هو الطريق الوحيد القادر على دفع عجلة الحياة وتحقيق التقدم المرجو في المجتمعات الاسلامية، فالاسلام القائم على العقل والمنطق والمادة والروح يجمع بين الدنيا والآخرة.

لجنة خبراء لتطوير الدراسات الاعلامية في الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد خبراء الاعلام في مصر هذا الأسبوع حلقة نقاش لتطوير الدراسات الاعلامية في قسم الصحافة والاعلام التابع لجامعة الأزهر، وتضم الحلقة اساتذة الجامعات وخبراء الاتصال في مجالات الصحافة والنشر والراديو والتليفزيون والعلاقات العامة والاعلان، ومنهم الدكاترة: محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة في مصر، ومحمد سيد محمد رئيس قسم الصحافة في كلية الاعلام، وجيهان شتي وكيل كلية الاعلام وخبيرة الراديو والتليفزيون، وغيرهم من قيادات العمل الاعلامي في مصر.

سيتم مناقشة ادخال مواد جديدة لرفع كفاءة الاعلاميين من خريجي الكلية لممارسة دورهم في الدعوة داخل مصر وخارجها.



رسالة تونس الرياضية

على هامش فوز تونس على بولندا
صفحة جديدة في سجل الكرة التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دخل المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم الاحد الثامن من الشهر الجاري مرحلة التشبيب الكلي وكانت البداية موفقة وتبعث على التفاؤل..

كيف لا.. وقد استطاع منتخب تونس في اول خطوة له على درب هذه المرحلة الانتقالية والفاصلة بين «عهدين» ان يفوز على احد عمالقة الكرة الاوروبية وواحد من ممثليها الكبار في نهائيات كأس العالم المقبلة التي ستحتضنها المكسيك خلال الصيف المقبل وهو المنتخب الوطني البولندي.

هذا الكسب بالرغم من انه تحقق في مباراة حبية تقبلته الاوساط الرياضية في تونس بابتهاج كبير.. وذلك انطلاقا من عدة اعتبارات لا نتردد في القول بانها جد حساسة.

اولا:
التشكيلة التي قدمها المدرب الوطني يوسف الزواوي امام المنتخب البولندي تألفت في مجموعها من اللاعبين الناشئين، ناهيك بأنه لم يسبق للعديد منهم ان لعب ولو مرة ضمن المنتخب الاول قبل هذه المباراة.

ثانيا:
جاء هذا الانتصار ليزيح سحب اليأس التي بدأت تخيم على نفوس الرياضيين التونسيين لاسيما بعد الخيبة الكبيرة التي مني بها منتخب تونس امام نظيره الجزائري في اطار الدور الاخير من اقصائيات افريقيا في كأس العالم.

ثالثا:
الاداء الرائع الذي قدمه المنتخب التونسي «الشاب» بشهادة المدرب البولندي نفسه كان اجمل في حد ذاته من الانتصار الذي حققه امام منتخب بولندا بهدف نظيف.

فقد اتحفت المواهب التونسية الناشئة الجماهير بعروض فنية جد شيقة.. مما اعاد الثقة الى النفوس.. واكد بما يكفي وزيادة بان هذه القاعدة الشبابية باستطاعتها ان ترد الاعتبار الى الكرة التونسية على الصعيد الدولي اذا ما احكمت التجارب والايام صقل مواهبها الكامنة.

رابعا:
لم يسبق لتونس ان انتصرت قبل هذه المباراة على بولندا.

فقد سبق للمنتخبين الوطنيين التونسي والبولندي ان تباريا من قبل في ثلاث مناسبات وهي: اولمبياد روما عام ١٩٦٠ والتصفيات النهائية لكأس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ واخيرا في مباراة حبية بتونس عام ١٩٧٩ وكان الفوز في كل هذه المباريات حليف البولنديين.

على ان الذي يعطي اهمية اكبر لهذا الكسب الاول الذي حققته تونس، ان المنتخب البولندي جاء لتونس في اطار سلسلة لقاءاته التحضيرية استعدادا للتصفيات النهائية لكأس العالم.. في حين ان منتخب تونس لم تكن لتمثل بالنسبة له هذه المباراة سوى خطوة اولى في مرحلة التشبيب «الكلي».

وان ننسى ايضا، فلا ننسى ان آخر مباراة حبية اجراها المنتخب البولندي قبل تحوله الى تونس، انتصر فيها على بطل العالم المنتخب الايطالي بهدف نظيف وهذا يكفي وحده للدلالة على المكانة البارزة التي يحتلها على الصعيدين الاوروبي والعالمي..

على انه لا يفوتنا ان نضيف بأن المنتخب البولندي جاء الى تونس من دون بعض عناصره التي تخوض غمار الاحتراف بالخارج ونذكر منها على وجه الخصوص النجم الشهير بونيك الذي يلعب في صفوف فريق ا.اس. روما.



«كابتن» منتخب تونس نبيل معلول بالفانلة القاتمة يتبادل التحية مع نظيره البولندي قبل بدء المباراة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ لا قيمة له ـ عاصمة اوروبية.
٢ـ يخاطب.
٣ـ بدون ـ فارس وشاعر عربي راحل.
٤ـ من الخضروات.
٥ـ زمني (معكوسة) ـ جواب.
٦ـ بنك ـ جدها في (شمول).
٧ـ قريب مني ـ نخاف.
٨ـ عكس نفع (معكوسة) ـ مدينة ومرفأ سوفياتي.
٩ـ للكتابة ـ حرف جر (معكوسة) ـ حرف نصب (معكوسة).

عموديا
١ـ من الالوان ـ صغير الكلب.
٢ـ من الحيوانات ـ اسم علم مؤنث.
٣ـ حجر الطاحونة ـ منزل ضخم.
٤ـ دولة عربية.
٥ـ من الاشكال الهندسية ـ واحد (بالاجنبية).
٦ـ عملة عربية ـ اسف.
٧ـ اكلة هندية.
٨ـ يصيح ـ نشارك (معكوسة).
٩ـ صغار الاسد.

الكلمة الضائعة

حكايات	وفاق	
يرفض	قطار	
توقع	مزج	
زهور	جزر	
شنطة	فلس	
هبوط	ضر	
سميرة	سن	
عنق	خزن	
انياب	مد	
انين		

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	س	ا	ق	ع	غ	ر	ن	ة	١
ر	ي	م	ل	ن	م	ص	و	م	٢
ي	ض	ن	ي	ق	د	ق	ر	ة	٣
ل	ا	ع	ا	ر	ع	ج	ط	ا	٤
ف	هـ	و	ك	ج	ة	ن	ر	ن	٥
ض	ب	س	ز	ا	ش	ر	ا	ي	٦
ف	و	ر	ن	ل	ي	ذ	ط	ا	٧
ا	ط	ق	ا	ف	و	ا	ق	ب	٨
ر	هـ	و	ر	س	ل	ف	ت	ع	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: كلارك جيبل

رسالة السودان الرياضية

اتحاد العاب القوى السوداني يكرم خليفة عمر

صرح اللواء قسم الله رصاص رئيس الاتحاد السوداني لالعاب القوى ان الاتحاد اعد تصورا كاملا لتكريم البطل السوداني العالمي لالعاب القوى، خليفة عمر، بعد ان حقق الكثير من المنجزات الرياضية والانتصارات الباهرة للسودان عربيا وافريقيا ودوليا وكان اخر هذه الانتصارات فوزه باسم القارة الافريقية في بطولة العالم التي اجريت منافساتها اخيرا في استراليا.

من جهة اخرى اتخذ الاتحاد بعض القرارات في جلسته الاخيرة منها:
١ـ الموافقة مبدئيا على الاشتراك في سباق الضاحية باديس ابابا في الفترة من ١٣ وحتى ١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ العام المقبل والموافقة على الاشتراك في سباق ماراثون بيكيلا العالمي في مارس (اذار) في اثيوبيا ايضا وهو السباق الذي يحمل اسم البطل الاثيوبي الاولمبي الراحل وينظم للمرة الثالثة. بينما قرر المجلس الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية السابعة للعدو الريفي بالعراق لانها ستقام في نفس موعد اقامة بطولة شرق افريقيا.
٢ـ الموافقة على ترشيح اللاعبين المبرزين للاستفادة من فترة التدريب الصيفية بمعسكر ايطاليا الدولي لالعاب القوى.
٣ـ الموافقة على برنامج مكتب الالعاب في الخرطوم لتوفير المدربين اللازمين لتدريب طلاب المرحلتين المتوسطة والعليا في العاب القوى.

وقد اطلع الاتحاد على تقرير رئيس الاتحاد عما دار في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي التي عقدت في القاهرة وقرارات اتحاد شرق ووسط افريقيا لالعاب القوى الذي شكل حديثا وتم دمج المنطقتين الخامسة والسادسة في اتحاد واحد ولذلك اطلع الاتحاد على برنامج منافسات اتحاد شرقي ووسط افريقيا للموسم المقبل مع اجراء التعديلات التي ادخلت عليه.

سيد سليم يواصل تدريب منتخب كرة القدم

قام الاتحاد العام لكرة القدم بدراسة المذكرة التي رفعت من قبل لجنة المنتخبات الوطنية من اجل تنسيق العمل بين لجنة المنتخبات ولجنة المنافسات واللجنة الفنية وتوصل المجلس الى ضرورة وجود سكرتير لتولي مهام لجنة المنتخبات يكون حلقة وصل بين المنتخبات والجهات الاخرى التي لها صلة بها واختير هاشم ضيف الله لتولي هذه المهمة.

من جهة اخرى وافقت ادارة المجلس على بقاء المدرب سيد سليم مدربا للمنتخب الاول يساعده في هذه المهمة حسن المصري، وبارك المجلس استمرار المدرب يوسف مرحوم مدربا لمنتخب الشباب ويساعده كل من بشري وهبة وعلي سعيد.

ثم احال المجلس الى لجنة المنتخبات موضوع مشاركة السودان في بطولة الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام بكينيا في عام ١٩٨٧ والمشاركة في بطولة كأس الشباب الافريقي الخامسة على ان تقوم اللجنة بدراسة متطلبات الاعداد ووضع برنامج زمني دقيق لفترة الاعداد واية توصيات اخرى تساعد في التحضيرات.

الرياضة المصرية

الغاء الحفلات واعلان حالة الطوارىء بالأهلي
و٤ مباريات مصيرية تحدد موقفه بالدوري والكأس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر هاني مصطفى مدير كرة القدم بالفريق الاول للنادي الاهلي المصري الغاء كل الاحتفالات (بمناسبة فوز الاهلي بكأس حاملي كؤوس افريقيا (للعام الثاني على التوالي) بعد ان تعددت طلبات اقامة حفلات التكريم للفريق، واستثنى جهاز الكرة الحفل الذي يقيمه اتحاد الكرة مساء غدا الخميس بفندق ماريوت لتكريم الاهلي وتسليمه درع بطولة الدوري العام التي فاز بها في الموسم الماضي ١٩٨٤/ ١٩٨٥ ولم يتسلم الدرع حتى الان.

واكد هاني مصطفى لـ «الشرق الاوسط» ان السبب وراء هذا القرار خوض الاهلي ٤ مباريات هامة وحساسة على مدار ٢٠ يوما متتالية في مسابقتي الدوري العام و«كأس مصر» .. تبدأ اليوم امام لاسماعيلي في القاهرة وسيخطو خطوة كبيرة نحو قمة الدوري على حساب منافسه، ثم يلعب مع الاتحاد السكندري يوم الاحد المقبل في الاسكندرية ورغم مظاهر التكريم التي اعدها مسؤولو الاتحاد للاعبي الاهلي فان المباراة ستكون مشتعلة لان الاتحاد يحتل المركز الاخير في الدوري ويهمه الفوز بالنقطتين بأي ثمن.

واخيرا يلتقي الاهلي مع الزمالك في استاد القاهرة ظهر الاحد ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في ختام الدور الاول للدوري وهو لقاء مصيري من كل الوجوه ويعتقد هاني ان فوز الاهلي في هذه المباراة كفيل بحسم معركة الدوري بنسبة ٨٠ بالمائة.

تلاعب بالقرعة

ما ان ينتهي الاهلي من المباريات الثلاث الصعبة حتى يبدأ مشواره الوعر في مسابقة الكأس حيث يلتقي والمصري في بورسعيد ضمن دور الـ ١٦ وهذه مباراة حاسمة لان النتيجة يجب أن تحسم في بورسعيد.. ولا يخفي مسؤولو الاهلي شكهم في ان تلاعبا قد حدث في اتحاد الكرة واسفر عن وضع الاهلي في اصعب موقف في مسابقة الكأس في دور الـ ١٦ويرى انصار النادي ان انتصارات الاهلي المتتالية في السنوات الاربع الأخيرة جعلت مسؤولي الاتحاد ورجاله يفكرون بشتى الطرق في وقف سيل انتصاراته بوضع مبارياته في الدور الاول بالدوري خارج القاهرة ولكنه تغلب على هذه العقبة ليواجه عقبة اخرى بالكأس.

ويضيف هاني: من المؤكد ان المسألة مرتبة بدليل ان اتحاد الكرة لم يدع اي ناد لحضور قرعة الكأس وكانت النتيجة ان يلعب الاهلي في بورسعيد. بينما يلعب الزمالك في طلخا مع فريق ناد نسمع عنه لأول مرة، وبالرغم من ان الاهلي تقدم باحتجاج لاتحاد الكرة يطلب فيه اعادة اجراء القرعة فان مسؤولي الاتحاد لم يعيروا طلب الاهلي اي اهتمام».

علاء وحسام

هذا وقد بدأ فريق الاهلي مرانه الجاد عقب عودته من نيجيريا في نظام يومي مزدوج.. يعيش اللاعبون الآن حالة طوارىء اذ انتظم جميع الذين كانوا ضمن بعثة نهائي كأس كؤوس افريقيا ومعهم علاء عبد الصادق الظهير الايمن وحسام حسن الجناح الايمن في المران مع الجوهري مدرب الفريق الاول، وانتظم بقية اللاعبين في المران الفرعي مع المفتي ابراهيم مساعد المدرب وحضر المران الفرعي جميع اللاعبين الصاعدين ومعهم ماهر همام ورمضان السيد وشريف عبد المنعم وحمدي ابو راضي واكرامي بعد تمام شفائه وسيصار الى اشراكهم تدريجيا في المباريات بعد اكتسابهم لياقة المباريات.

ولم يتخلف عن مران الاهلي في الآونة الاخيرة الا طاهر ابو زيد المصاب بكدمة في ركبته منذ لقاء ليفنتس يونايتد وخالد جاد الله المصاب بشد في رباط الركبة وسيخلدا للراحة حتى تمام شفائهما .. وان كان متوقعا عودة طاهر في وقت عاجل.

هاني مصطفى

كبرى مفاجآت دوري السلة للسيدات
سبورتنج هزم هليوليدو ٤٩/٦٣ بجدارة

● حقق فريق نادي سبورتنج السكندري مفاجأة مذهلة في الدوري المصري العام لكرة السلة اناث اذ فاز في نهاية مباريات الدورة الاولى على هليوليدو (بطل الكاس) ٤٩/٦٣ في مباراة غريبة متقلبة تقدم خلالها هليوليدو في الشوط الاول ٢٢/٢٧ وتأكد الجميع من انه بصدد تحقيقه الفوز الثالث على التوالي على سبورتنج وكان قد هزمه مرتين في نهائي «كاس مصر» في الشهر قبل الماضي.

.. الا ان سبورتنج غير طريقة لعبه ولجأ للدفاع الضاغط بطول الملعب فقلب النتيجة لصالحه ليفوز بفارق ١٤ نقطة !

البوري مدربا للاولمبي .. وحليمو يعود للفريق

● وافق مجلس إدارة النادي الاولمبي على قبول استقالة محسن النحريري مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بعد سلسلة الهزائم التي مني بها الفريق حديثا وزادت مهمته في الهروب من الذيل في دوري الدرجة الاولى القسم (ب) صعوبة.

النادي قرر تشكيل الجهاز الجديد من اللواء علي لطفي مديرا للكرة والبوري مدربا. وقد نجح البوري في اقناع حليمو حارس المرمى بالعودة لصفوف الفريق بعد فترة احتجاب غاب خلالها عن الفريق ستة اشهر متصلة.

بعثة مصر للمصارعة تتدرب اليوم بالمغرب

● بدأ فريق منتخب مصر للمصارعة الحرة والرومانية المران امس في الدار البيضاء بالمغرب التي وصلها مساء اول من امس استعدادا للاشتراك في بطولة افريقيا للمصارعة الحرة والرومانية والتي ستقام فيها خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي وفريق مصر هو اول فريق افريقي يصل المغرب للمشاركة في البطولة.



الرياضة السعودية

الخطوة قبل الأخيرة للدوري الممتاز: النصر يلاقي الاتحاد في آخر أمل بالمنافسة وقلبه مع لقاء الغد بين الهلال والوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

يلعب عصر اليوم (الاربعاء) فريقا النصر والاتحاد مباراتهما قبل الاخيرة في الدوري الممتاز لهذا الموسم وذلك على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بجدة.

ولقاء اليوم هام بالنسبة لفريق النصر الذي مازال له أمل في المنافسة على بطولة الدوري وهو ان يكسب مباراة اليوم ويتعرض منافسه الكبير فريق الهلال لأي عرقلة يوم غد امام فريق الوحدة ويفقد نقطة او نقطتين.

وبهذا الامل سيدخل فريق النصر لقاء اليوم في حين ان فقدانه لفرصة الفوز سيمنح فريق الهلال فرصة الفوز بلقب البطولة في الدوري قبل ان يخوض آخر مبارياته هذا الموسم.

اما فريق الاتحاد فبعد ان فقد الامل نهائيا في تحقيق البطولة فسيعمل للفوز على الاقل بالمركز الثاني كرد اعتبار بحق الفريق هذا الموسم، وهذا لا يتحقق له الا بالفوز اليوم على فريق النصر ثم يلحق به فريق الوحدة في نهاية المسابقة.

يمثل فريقا النصر والاتحاد هذا الموسم المدرسة التدريبية الاوروبية التي دخلت مسرح الكرة السعودية. وكان الفريقان من اوائل الفرق التي اعلنت عن تعاقدها مع مدربين أوروبيين وتبعتها بعد ذلك فرق اخرى.

يدرب فريق النصر المدرب الفرنسي هيربان، ويدرب فريق الاتحاد المدرب الانجليزي بوب هيوتن. وكلاهما تركا بصمات واضحة على اداء الفريقين اللذين برزا هذا الموسم وتصدرا المجموعتين الاولى والثانية، في الدور التمهيدي بجدارة واستحقاق بعد ان كانا في الموسم الماضي ضمن فرق الوسط اذ كان النصر في المركز الخامس والاتحاد في المركز السادس.

التقى الفريقان في الجولة الاولى ضمن هذه المنافسة بالرياض. ويومها كسب فريق النصر خصمه اليوم بهدفين مقابل لا شيء.. وخلال هذه المرحلة تعرض فريق النصر لهزيمة واحدة فقط كانت امام منافسه وجاره اللدود فريق الهلال الذي كسب ايضا مباراته في الجولة الاولى امام فريق الاتحاد بهدف واحد.

وهذا يعني ان فريق النصر خسر مباراة واحدة هذا الموسم في حين خسر فريق الاتحاد مباراتين وتعادل فريق النصر مرتين امام الوحدة، بينما تعادل فريق الاتحاد مرة واحدة امام الهلال يوم الجمعة الماضي بجدة. ولذلك يتفوق فريق النصر على خصمه بفارق نقطة واحدة هي التي جعلت امله اليوم اقوى من منافسه لمزاحمة فريق الهلال على البطولة.

يمثل فريق النصر في لقاء اليوم سالم مروان في حراسة المرمى وتوفيق المقرن وناصر المرشد وحسن حمدان ورياض الاحمري (محمد القاين) في خط الدفاع، ويوسف خميس وصالح المطلق وفهد الهريفي في خط الوسط وماجد عبد الله وناصر الفهد وراشد الدكان (محيسن الجمعان) في خط الهجوم.

بينما يمثل فريق الاتحاد أحمد سالم في حراسة المرمى واحمد جميل وسعيد الزهراني وسراج فريج وفريد عبد الغني في خط الدفاع (لغياب ٣ من اعمدة هذا الخط بسبب الايقاف وهم عبد الله السريحي وخالد غراب وعلي عشعوش)، وفي خط الوسط يلعب للاتحاد عبد الله غراب وعمر عيدروس ومحفوظ حافظ (صلاح المولد) وفي الهجوم محمد سويد وحمود القرني واسماعيل حكمي (كمال ظافر).

والشباب يستضيف الطائي

وضمن مباريات المجموعة «ب» التي تتنافس من المراكز الخامس حتى الثامن، يستضيف فريق الشباب اليوم بملعبه في الرياض فريق الطائي الذي يتصدر فرق هذه المجموعة حتى الآن برصيد ٥ نقاط (بفارق الأهداف عن فريق الأهلي صاحب المركز الثاني)، بينما لفريق الشباب ٣ نقاط وفي المركز الثالث بفارق هدف ايضا عن فريق الاتفاق صاحب المركز الرابع.

تعتبر مباريات المجموعة «ب» من اهدأ مباريات الدوري ولا تحظى باقبال جماهيري كبير.

التقى فريقا الشباب والطائي في الجولة الاولى لهذه المسابقة ويومها كسب الطائي بهدف، والذي خسر لاول مرة يوم الخميس الماضي امام فريق الاتفاق بالدمام. وكان فريق الشباب قد خسر هو الآخر امام فريق الأهلي بجدة.

يقود فريق الطائي حارس مرماه الدولي عبد الله الدعيع بجانب بعض نجوم الفريق مثل وليد وخالد العنقري وزين الصادر وعبد الله العبائض. بينما يقود فريق الشباب كابتن عبد الله السويلم بجانب عدد من اللاعبين المخضرمين والشباب، محمد هاشم بانه وسلطان خميس وصنداح العتيبي وحسين عبد ربه وعبد العزيز الرزقان وعبد الرحمن الحمدان.

الناصر يعتذر عن عدم ادارة مباراة اليوم

اعتذر الحكم عبد الله الناصر عن عدم ادارة مباراة الاتحاد والنصر التي ستجري في الدوري الممتاز لكرة القدم عصر هذا اليوم لاصابته بانفلونزا.

وصرح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم ورئيس لجنة الحكام ان اللجنة ستنظر صباح هذا اليوم في التقارير الطبية لحالة الحكم الصحية وستقرر على ضوئها استمرار تكليفه بادارة المباراة او تكليف حكم آخر بادارتها.

وانتقد الدهام بشدة التصريحات التي تهاجم الحكام المكلفين بادارة المباريات، وقال ان هذه التصريحات لن تؤثر على ثقتنا بهم وكفاءتهم ذلك ان مستوى الحكام السعوديين يرقى الى ما فوق مستوى الشكوك.

جاء هذا التصريح عقب اجتماع مع الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد، وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الذي كان في زيارة خاطفة للرياض امس.

رسالة الامارات الرياضية

منتخبا البحرين والامارات يفتتحان منافسات بطولة الشرطة العربية

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ مساء اليوم بصالة نادي الوحدة بأبوظبي منافسات البطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة والتي تستضيفها دولة الامارات حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة احدى عشرة دولة عربية.

وستكون مباراة الافتتاح بين منتخبي الامارات والبحرين.

وقد وزعت الفرق بطريقة القرعة الى مجموعتين، وتضم المجموعة الاولى : السعودية، والامارات، والبحرين، وسورية، وليبيا، واليمن العربية. وتضم المجموعة الاخرى : الكويت، والعراق، وقطر، والجزائر، وفلسطين.

وستقام خمس مباريات يوميا على صالات اندية الوحدة والجزيرة والدفاع وسيكون جدول مبارياتها على النحو التالي :

● يوم الخميس ١٩/١٢/١٩٨٥ م :
السعودية ـ اليمن.
ليبيا ـ سورية.
العراق ـ الكويت.
قطر ـ الجزائر.

● يوم الجمعة ٢٠/١٢/١٩٨٥ م :
البحرين ـ سورية.
السعودية ـ ليبيا.
الامارات ـ اليمن.
قطر ـ فلسطين.
الجزائر ـ الكويت.

● يوم السبت ٢١/١٢/١٩٨٥ م :
السعودية ـ البحرين.
الامارات ـ سورية.
اليمن ـ ليبيا.
الجزائر ـ العراق.
الكويت ـ فلسطين.

● يوم الاحد ٢٢/١٢/١٩٨٥ م :
البحرين ـ ليبيا.
سورية ـ اليمن.
السعودية ـ اليمن.
الكويت ـ قطر.
فلسطين ـ العراق.

الأمير خالد بن عبد الله رئيس الاهلي وتظهر الى شماله الامير عبد الله بن فيصل بن تركي وعبد الله كعكي، والى يمينه الدكتور عبد الرزاق ابو داؤود.

الأهلاويون يستقبلون الامير خالد بن عبد الله ويودعون احمد عيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مساء اول من امس اجتماع الجمعية العمومية ـ غير العادية ـ للنادي الاهلي بجدة لانتخاب الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيسا للنادي وتكملة المناصب في مجلس الادارة التي شغرت باستقالة الرئيس السابق احمد عيد وعضوي مجلس الادارة محمد صالح عيد واحمد سقناوي.

وحضر اجتماع الجمعية العمومية عدد كبير من اعضاء الشرف وجمهور النادي في مقدمتهم الامير عبد الله بن فيصل بن تركي احد رؤساء النادي السابقين وأبرز اعضاء الشرف. وحضرها ايضا من رؤساء النادي السابقين الدكتور عبد الرزاق ابو داؤود وعبد الله القنب.

واشرف على الاجتماع عبد الله كعكي، مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة وبعض المشرفين بالمكتب.

في بداية الاجتماع قدم عبد الرزاق معاذ نائب الرئيس السابق ومدير النادي الحالي تقريرا حول فرق النادي وانشطته المختلفة. وبعد ذلك جرت عملية انتخاب الرئيس والعضوين بالتزكية لعدم وجود مرشحين غيرهم.

واعلنت الجمعية العمومية عن موافقتها بعاصفة مدوية من التصفيق الحار.

ثم ارتجل الامير خالد بن عبد الله كلمة حيا فيها الاهلاويين وطلب تضافر الجهود معه لانه «لا يملك العصا السحرية».

واعقبه الرئيس السابق احمد عيد بكلمة مؤثرة اشاد فيها بتعاون الاسرة الاهلاوية معه خلال فترة رئاسته ووعد بأن يستمر في خدمة الاهلي من اي موقع.

وفي ختام اجتماع الجمعية العمومية توافدت جماهير الاهلي لتقديم التهنئة للرئيس الجديد العائد لموقعه بعد غياب ٥ سنوات وتوديع وشكر الرئيس السابق.

وبعد ذلك عقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا مطولا برئاسة الامير خالد بن عبد الله لتوزيع المناصب والاعباء حسب ما ذكرنا امس على النحو التالي :

● المهندس سعود القفيدي نائبا للرئيس
● عبد الرزاق معاذ مديرا للنادي ومشرفا على لعبة كرة اليد
● عيسى عسيري امينا للصندوق.
● عبد العزيز عبد العال مشرفا على لعبة كرة السلة

المهندس سعود القفيدي نائب الرئيس

● عبد الفتاح سراج مشرفا على لعبة الكرة الطائرة
● عبد الله الطبيقي مشرفا على النشاط الثقافي ولعبة كرة الطاولة وكرة المضرب.

رسالة الكويت الرياضية

أول فوز للعربي على القادسية في استئناف الدوري الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

بحضور جمهور يقدر بحوالي ثمانية الاف متفرج خضع جميع افراده للتفتيش الذاتي من رجال الامن، فاز العربي على القادسية بهدف مقابل لا شيء احرزه خالد علي ناصر في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني في اول مباراة بعد استئناف الدوري الكويتي لكرة القدم امس الثلاثاء.

وهذا اول فوز للعربي على القادسية بعد عودة دوري الدرجتين الاولى والثانية. وبهذه النتيجة صعد العربي للمركز الثاني في دوري الدرجة الاولى برصيد اربع نقاط بعد كاظمة المتصدر بست نقاط.

تقدم حضور المباراة الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لامير الكويت. وجاء العرض الفني العام للفريقين دون المستوى الملائم لقدراتهما. ظهر العربي افضل على مدار شوطي المباراة كان الاكثر تنظيما وسيطرة على وسط الملعب الذي انطلقت منه هجماته الجيدة وانه افتقد اغلبها للنهاية الناجحة. وقد شكل هجومه خطورة على مرمى القادسية الذي يتحمل دفاعه العبء الاكبر في المباراة لتباطوء خطي وسطه وهجومه.

وبفقدان الانسجام والتفاهم بين فيصل الدخيل ومؤيد الحداد بدا هجوم القادسية ضعيفا مهلهلا فاقد الروح وقد تحسن اداء القادسية نسبيا بعد اشراك عبد العزيز حسن في الشوط الثاني مع استمرار تفوق العربي في كثرة استحواذه على الكرة وحسن انتشاره مع اجادة المتابعة وقوة المشاركة في الدفاع والهجوم.

وقد ادت عناصر الخبرة دورها بنجاح من اجل تحقيق النتيجة التي ارادها الفريق. وكان بدر بوعباس العائد بعد غيبة طويلة نجم المباراة ومصدر الخطورة في الالعاب الجانبية المتقنة وصنع هدف الفوز الوحيد لفريقه.

اطفئت الانوار.. ففزع الجمهور

اطفئت انوار احد الكشافات الرئيسية في استاد صباح السالم خلف مرمى العربي بسبب خلل كهربائي واوقف الحكم المباراة دقيقة فزع خلالها الجمهور واندفع عدد من رجال الامن في اتجاه المحول الكهربائي. وامر الحكم باستمرار اللعب قبل نهاية المباراة بثماني دقائق.

اليوم النصر والشباب

يلتقي في الثالثة إلا ربعا عصر اليوم فريقا النصر والشباب في دوري الدرجة الثانية. النصر له نقطة واحدة من تعادل مع خيطان في مباراته السابقة ١/١، ويحتل المركز الخامس والشباب في المركز الاخير بدون نقاط وقد خسر مباراته السابقة امام الساحل ١/٢.

الرياضة المصرية

مفاجأة في كأس مصر لكرة القدم

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

اكبر مفاجأة في دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم خروج فريق نادي الاتحاد السكندري من المسابقة بعد خسارته امام فريق من الدرجة الثانية (نسيج حلوان) ١/صفر. اقيمت المباراة بالاسكندرية، وفازت المحلة على السويس ٣/١، والترسانة على اسكو ١/صفر.

مصر تكرم الشيخ فهد الاحمد

الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي سيكون على رأس الذين ستكرمهم مصر من الشخصيات العربية والعالمية الذين خدموا مصر في احتفالات اللجنة الاولمبية المصرية بالعيد الماسي الذي يقام يوم ٢٨ الشهر الجاري.

كما ستكرم اللجنة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رغم اعتذاره عن حضور احتفالات اللجنة. كما ستكرم ايضا رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الذي سيحضر الاحتفالات بالقاهرة.

ومن ناحية اخرى اعد برنامج الاحتفالات الخاص بالعيد الماسي للجنة الاولمبية المصرية الذي يتضمن : طابور عرض لاتحادات مصر الاولمبية وعددها ٢١ اتحادا، ثم كلمة الافتتاح وكلمات الوفود المشاركة العربية والدولية، ثم تكريم الاداريين ومجالس ادارات اللجنة السابقين والشخصيات العربية والدولية، ثم عرضا للجمباز والجودو والسلاح وكرة الطاولة وتكريم اللاعبين الذين حققوا ترتيبا من المركز الاول حتى المركز الثاني في الدورات الاولمبية منذ تنظيمها حتى الآن.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق ينفرد بصدارة الدوري

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد :

انفرد نادي المحرق البحريني بصدارة الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم وقطع شوطا كبيرا في طريق الحصول على البطولة وانحصرت المنافسة بينه وبين الرفاع الغربي الذي يحتل المركز الثاني بعد ان تمكن المحرق من الفوز على الحالة بهدفين مقابل لا شيء.

انتهى الشوط الاول ١/صفر احرزه ابراهيم عيسى في الدقيقة ٣٩. واضاف علي خلفان الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣، ليرتفع بذلك رصيد المحرق الى ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة، بينما رصيد منافسه الرفاع الغربي ١٩ نقطة من ١٣ مباراة.

ليس هذا فقط، بل ان احد منافسيهم (الوحدة) خسر صفر ـ ٢ امام النادي الاهلي الذي يحتل المرتبة السابعة حيث انتهى الشوط الاول لصالح الاهلي ١/صفر. واضاف محمود المختار الهدف الثاني في الشوط الثاني من المباراة ليتوقف رصيد الوحدة عند ١٨ نقطة من ١٤ مباراة.

والملاحظ انه حتى الان يعتبر هجوم المحرق اقوى الخطوط اذ احرز ٣٤ هدفا. وتصدر مهاجمه عادل العنايشة (سعودي) مع لاعب الوحدة بدر سوار قائمة الهدافين برصيد ٧ اهداف لكل منهما. كما احرز كوارشي المهاجم الغاني بنادي المحرق (لاعب الزمالك المصري سابقا) اربعة اهداف يشاركه في ذلك احمد عيسى من الحالة ومحمد آدم من الوحدة (سوداني) ثم البرازيلي برونو من الرفاع الغربي.

استقالة رئيس اتحاد العاب القوى

قدم الرائد يعقوب اللحدان رئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى استقالته الى مجلس الادارة وذلك لظروف خاصة حسب ما ادلى به.. وحدد يوم العشرين من الشهر الجاري كآخر موعد للبت فيها.

● ابتسام عبد الله في «فجر نهار وحشي» !

● ابتسام عبد الله

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

تصدر قريبا عن شركة مطبعة الاديب البغدادية في العراق ، رواية للمذيعة التلفزيونية الكاتبة ابتسام عبد الله ، بعنوان «فجر نهار وحشي» .

وهذه الرواية تمثل تجربة جديدة ادبية للسيدة ابتسام عبد الله تعبر من خلال احداثها عن رؤيتها الخاصة والمختلفة الى الكثير من الامور الحياتية ، والمواقف التي يتعرض لها الانسان في صراعه المستمر مع القوى الداخلية والخارجية . هذا الانسان الذي يعيش في العراق ويعاصر الاحداث الكبيرة التي يمر بها وطنه سواء على صعيد الحرب مع ايران او على صعيد المتغيرات الداخلية ، وحتى على صعيد المتغيرات النفسية الذاتية التي تنتج عن التاثر والتفاعل مع المتغيرات الخارجية .



من عيون الشعر

رَسْمُ الدَّار

شِعْر : ضَابِئُ بنُ الحَارِثِ البُرْجُمِيّ

غَشِيتُ لِلَيْلَى رَسْمَ دارٍ ومَنْزِلاَ
أبى بِاللّوى فالنِّيرِ أنْ يَتَحَوَّلاَ
تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ البِلاَ
لِسَائِلِهَا عَنْ اهْلِهَا لا تَغَيَّلاَ
وقفتُ بهَا لا قاضِياً لِيَ حاجَةً
ولا انْ تَبِينَ الدَّارُ شيئاً فأَسْألا
سِوَى أنَّني قدْ قلتُ يا ليتَ أهْلَهَا
بهَا والمنى كانتْ اضَلَّ وأَجْهَلاَ
بَكَيْتَ ومَا يُبْكِيكَ منْ رَسْمِ دِمْنَةٍ
تَبَنَّى حَمَامٌ بَيْنَهَا مُتَظَلِّلاَ
عَهِدْتُ بهَا الحَيَّ الجَمِيعَ فاصْبَحُوا
اتَوْا دَاعِياً للهِ عَمَّ وَخَلَّلا
وكمْ دونَ ليلى من فَلاةٍ كَأنَّمَا
تَجَلَّلَ اعْلاهَا مُلاءً مُفَصَّلاَ
مَهَامِهِ تيهٍ من عُنَيْزَةَ اصبحتْ
تَخالُ بها القعقاعَ غاربَ اجْزَلاَ
مُخَنَّقَةٍ لا يُهْتَدَى بِفَلاتِهَا
مِنَ القَوْمِ الاَّ مَنْ مَضَى وتَوَكَّلاَ

● ابحث عن بيت شعر

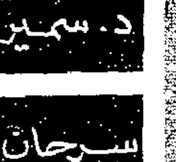
إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

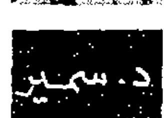
ع ا هـ م د ا ت ي ب ف هـ ك ا و ف ن ت ا ي ل
ا ا ن س ح ي ر ر ب ا و ل ش م ت ك و ب ة ل ك ا ر

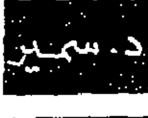
البيت السابق

ولا عادني من وفاء سرور ... ولا نالني لجفاء مضض

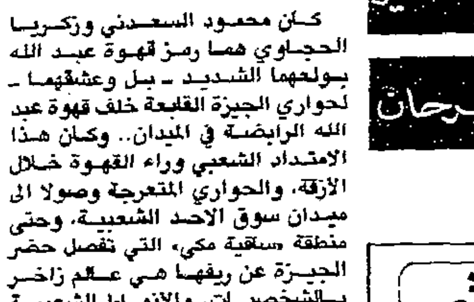
● صورٌ أدبيَّة







د. سمير سرحان



ثلاثة مقاهٍ

في اوائل الستينات، انتقلت الحياة الادبية الزاخرة بالقاهرة من قهوة عبد الله بالجيزة الى قهوة انديانا بالدقي.. لم يكن لقهوة «انديانا» نفس المذاق الشعبي الصرف الذي كان يميز قهوة عبد الله، وانما كانت تنتمي اكثر الى روح الطبقة الوسطى. فروادها ـ من غير الادباء ـ كانوا في معظمهم من الافندية والموظفين الذين، لولا قيام الثورة في مصر، لارتدوا الطربوش وامسكوا بالمنشة، بعكس رواد قهوة عبد الله ـ من غير الادباء ايضا ـ الذين كانوا في معظمهم من اصحاب الجلاليب.

كان محمود السعدني وزكريا الحجاوي هما رمز قهوة عبد الله بولعهما الشديد ـ بل وعشقهما ـ لحواري الجيزة القابعة خلف قهوة عبد الله الرابضة في الميدان.. وكان هذا الامتداد الشعبي وراء القهوة خلال الأزقة، والحواري المتعرجة وصولا الى ميدان سوق الاحد الشعبية، وحتى منطقة «ساقية مكي» التي تفصل حضر الجيزة عن ريفها هي عالم زاخر بالشخصيات، والأنماط الشعبية والتراث هو ـ في اعتقادي ـ الذي اعطى زكريا الحجاوي تلك الشرارة المقدسة التي اطلقته باحثا في ارجاء مصر كلها عن حكمة هذا الشعب ممثلة في الكلمة والموال والحكاية والاغنية.. تراث شفاهي عريق كان الحجاوي هو فارس اكتشافه وعاشقه الاول.. انطلق من حواري الجيزة خلف قهوة عبد الله يجمعه ويبعثه من جديد اغنيات ومواديل وحكايات على لسان الفنان الشعبي التلقائي لابس الجلابية الفلاحي او الصعيدي.. محتضن الربابة.

والى جانب الحركة الثقافية والفكرية والنقدية الزاخرة التي ارتبطت بقهوة عبد الله، فقد ارتبطت بها ايضا حركة اكتشاق الينابيع الاصيلة للادب الشعبي والفنون الشعبية، واثارة الاهتمام بالفولكلور بوصفه الكنز الهائل للموروث الشعبي الذي شكل وجدان الشعب وشخصيته الثقافية المميزة على مر العصور. واذا كان زكريا الحجاوي هو فارس هذه الحركة على المستوى الشعبي، فان احمد رشدي صالح هو فارسها ايضا على المستوى الادبي والاكاديمي.. وقد كان رشدي صالح ايضا من رواد قهوة عبد الله.. ارتبط بجلستها الليلية شأنه شأن بقية ادباء المقهى.. لكنه كان كثيرا ما يخلد الى جلسة اخرى في كازينو يقع على الجانب الآخر من ميدان الجيزة العتيد.. هو كازينو «صان صوصي» وهي كلمة بالفرنسية تعني «بلا احزان»!

وفي هذه الجلسة المتعزلة التي غالبا ما كانت تتم في الظهيرة، وليس في المساء، كان رشدي صالح يختلي باخلص اصدقائه حينئذ .. الكاتب المسرحي نعمان عاشور، والناقد الدكتور علي الراعي.. وكان الفتى احيانا يختلف الى «صان صوصي» للقراءة او لكتابة محاولاته الاولى في المسرحية .. ولم يكن هذا ـ على اية حال ـ هو مقصده الحقيقي من الذهاب الى «صان صوصي» في الظهيرة.. بل كان يتعلل بذلك لكي يرى هؤلاء الثلاثة او تصادف وان وجدهم وهم يجالسون بعضهم البعض، ويحتسون المشروبات المثلجة. ويتبادلون الحديث الضاحك.. ويجلس معهم لحظات كانت بالنسبة اليه ثمينة مشبعة.. فقد كان الثلاثة يمثلون لديه روافد حركة ادبية هامة في دراسات الادب الشعبي او الفولكلور، وفي فن المسرح، وفي النقد الادبي..

كان رشدي صالح ونعمان عاشور يتميزان بروح السخرية العذبة التي تجعلهما، في عين نقدية نافذة، يسخران من كل شيء، وكانت ضحكاتهما تدوي سعيدة مجلجلة مشرقة، اما صاحبهما الثالث، الدكتور علي الراعي، فقد بدا للفتى انه متجهم الوجه دائما، مفتقر الى روح الدعابة والسخرية، كانما يأخذ الامور، حتى اكثرها هزلا، بجدية شديدة، يخفي وراء قناع وجهه الهادىء شيئا غير قليل من العصبية وعدم الرضا عن الأشياء.. كل الاشياء.. وبالرغم من شهرته التي كانت حينئذ قد بدأت ترسخ بوصفه من كبار النقاد، ونقاد المسرح على وجه الخصوص وبالرغم من ان الفتى كان يقرأ له بانتظام مقالاته النقدية وكتبه، خاصة عن مسرح برنارد شو وهو رسالته للدكتوراه، الا ان جلسة «صان صوصي» جعلته ينفر منه، بالرغم من ان الدكتور الراعي كان احد اساتذة الادب الانجليزي، وهو نفس فرع تخصص الفتى، الذي كان وما يزال يكن له في قلبه اعزازا خاصا وضعفا معينا.

وربما كانت جلسة «صان صوصي» في الظهيرة، وما لاحظه على الدكتور الراعي من جدية وتجهم دائمين هو السبب في نفور الفتى منه حتى الآن. فلا يذكر الفتى انه في لقاءاتهما القليلة في ذلك الوقت او بعد ذلك حين كان الفتى يلتقي بالدكتور الراعي مصادفة في احد المسارح او المحافل الادبية او في رحاب الجامعة انه رأى الابتسامة تعلو شفتيه ولو للحظة خاطفة. فاستقر في نفس الفتى انه يحرص على ان يباعد بينه وبين غيره، خاصة من يظن انهم دونه في العلم او المكانة، وانه يختلف عن جيل الاساتذة الكبار مثل مندور ولويس عوض ورشاد رشدي والعداوي الذين كانوا يحدبون على تلاميذهم ويأخذون بيدهم.. ولا يبخلون عليهم بعلمهم وتوجيهاتهم، ويفتحون امامهم كل السبل حتى يشتد عودهم..

وبالرغم من شعور الفتى بالنفور الشخصي من هذا الناقد الكبير، الا ان ذلك لم يمنعه من ان يقرأ له ويتعلم منه احيانا.. فقد اضاف الراعي الى المكتبة المسرحية عدة دراسات هامة واصيلة في منهجها وفكرها، يعتقد الفتى ان ما سيبقى منها للزمن هي دراسته عن توفيق الحكيم الذي اسماه ـ بحق ـ فنان الفرجة والفكر، معارضا بذلك تلك النظرة التقليدية لمسرح الحكيم على انه مسرح ذهني صرف، وقد اثبت د. الراعي في هذه الدراسة الهامة ان جوهر مسرح الحكيم لا يقتصر على تجسيد الافكار وتصارعها، وانما هو يتميز بوجود وسائل درامية جذابة تجعل منه ايضا مسرحا نابضا بالحياة حافلا بمتعة الفرجة.

ويعتقد الفتى أيضا ان من اهم دراسات د. الراعي التي ستبقى للزمن لتفردها، وجدة منهجها، وتميزها بالقدرة على البحث والابتكار كتابه عن «الكوميديا المرتجلة في المسرح المصري» الذي اعاد فيه اكتشاف فنون واشكال مسرحية شعبية سبقت ظهور المسرح الرسمي.

اما صاحباه في جلسة الظهيرة في كازينو «صان صوصي»، أحمد رشدي صالح ونعمان عاشور، فقد كانا ـ كما سبق القول ـ مختلفين اشد الاختلاف عن د. الراعي في نزوعهما الدائم الى السخرية والمرح. وكانت ضحكاتهما المجلجلة التي يمتزج فيها المرح الخالص بالسخرية المرة تشيع البهجة في نفس الفتى، وتشعره بان الفنان الحق هو ذلك الذي يعيش الحياة بعمق احساس الفنان وعقل الناقد معا ليتمكن من رؤية نقائصها، ويسخر مظاهر الاعوجاج والشذوذ عن المألوف بها، مستخلصا من كل ذلك رؤياه الخاصة لمستقبل افضل لمجتمعه وللانسان على وجه العموم.

واذا كان رشدي صالح هو ـ بحق ـ ابو الدراسات الفولكلورية او دراسات الادب الشعبي بما جذب اليه الانظار في كتابه العظم «الادب الشعبي»، من كنوز الوجدان الشعبي كما يتمثل في التراث الشفاهي المتراكم عبر السنين المعبر عن حكمة الشعب واصالته، فان نعمان عاشور هو بحق ابو «المسرح المصري الحديث». فمنذ مسرحية «المغناطيس» التي عرضها له المسرح الحر عام ١٩٥٨ و«الناس اللي تحت»، مسرحيته العظيمة التي عرضت بعد ذلك سنوات قليلة في المسرح الحر ايضا، اصبح اسم نعمان عاشور مقرونا بالتيار الواقعي الحديث في المسرح المصري بل والعربي. وبظهور هاتين المسرحتين على وجه التحديد انتهى عصر المسرح الغربي الكلاسيكي الذي يستمد احداثه من التاريخ او قصص البطولات، كما انتهى عصر الميلودراما كما تجلت في مسرح يوسف وهبي، وبدأ عصر جديد هو عصر الواقعية.

من قهوة عبد الله الى كازينو صان صوصي الى قهوة انديانا بالدقي كانت حركة ادبية كاملة قد تشكلت ورسمت معالم واضحة للادب المصري بل والعربي كله.

● القاهرة

● لحظات ثقافية

من أعمال مهرجان بغداد المسرحي (٥)

"منين أجيب ناس" .. وعودة نجيب سرور

بقلم: بول شاوول

لان النص للشاعر والكاتب المسرحي المصري الراحل ، فانك ، سلفا تشعر بتعاطف معه . فنجيب سرور من اولئك الذين قاوموا الواقع المصري السائد بوجوهه السلبية والقاهرة ، ودفع ثمن مقاومته غاليا ، انه شهيد مواقفه المناهضة لقهر الانسان واذلاله واضطهاده وقمعه وسحقه وشهيد مواقفه المناهضة للاستسلام العربي ولأسباب الهزائم العربية .

نجيب سرور وجدان مصري وعربي كبير ، احسسنا بمعاناته في الماضي ، ولازلنا حتى الآن ، في ظل واقع المثقف العربي الرهين للنجاحات الباطلة والارتباطات الباطلة . كان نجيب سرور بين كلمات مسرحيته «منين أجيب ناس» (اخرجها منير مراد) وبين اغانيها واشعارها وزواياها وحرقتها ، كانه واحد مع مسرحيته وشخوصه وتراجيديته . هكذا شعرت عندما رفع الستار .

تراجيديا كاملة للانسان العربي . لانسحاقه ، لموته ، ربما لقدريته . تراجيديا كانها تنضم الى الاسطورة المصرية القديمة : الموت والانبعاث ، او بالاحرى الموت ومقاومة الموت : اوزيس وأوزيريس . نعيمة تبحث عن جثة حبيبها حسن . تماما كما في الاسطورة القديمة : الحياة تبحث عن الموت في قاع المحيط . حسن القيت جثته في النهر . وهي تتماهى والاسطورة التي تعيد اعضاء الجسد وتحركها . وبين حسن ونعيمة وبين اوزيس واوزيريس مسافة طويلة من القهر والبحث والعذاب . نجيب سرور في نصه الشعري قدم مثل هذه التماهيات او التماثلات ضمنا ، كي يحاول المخرج تجسيدها على الخشبة . ولعل المخرج شعر بقوة نص سرور الشعري وبسهولته ووصوله وقربه وحدته ومباشرته احيانا وعنفه وشفافيته ، لكن ربما ، على غير تساوق درامي معهود ، حاول منير مراد (المخرج) تقديم ما يوازي قوة هذا النص . وهنا عمد الى مجمل عناصر : التشكيلات واللوحات البصرية ، الشعر والاغنية ، السينوغرافيا ، الرقص ، التمثيل الصامت ، الايماء ، مسرح الدمى . اذن حاول ان يواجه نص سرور بأحاسيس ايقاعية وصورية تمكن من خلالها من تقديم عمل فيه من التشاكيل الجمالية والمشهدية بقدر ما فيه من المعاني الدرامية . منير مراد اراد ان يوحد بين جمالية الايقاعات البصرية والغنائية والجمالية وبين بنائها الدرامي ، اي حاول ايجاد نوع من التوازي بين ما هو درامي اصيل وبين ما هو بلاستيكي . ولهذا نجد انه قدم لوحات لم تغرق في الشكلانية مع محافظتها على التشكيلية . تشكيلية بلا شكلانية ، اي تشكيلية درامية . وقد عرف كيف يحصي ابجديته ، وكيف يسيطر عليها ، وكيف يلم مختلف العناصر في ما يشبه الوحدة ، او في ما يشبه تكتيل هذه العناصر في وحدة تاثير .

وهذا ما يفسر محاولة المخرج صهر مختلف الأدوات التعبيرية والمسرحية (سرد ورواية وتشخيص ورقص وغناء واكسسوار ...) في بناء منسجم .

اذن ، جمع منير مراد في مسرحيته كل ما يمكن ان يغذي المناخ العام للمسرحية ، وكل ما وقعت عليه يداه من مفردات مسرحية . وقد نجح الى حد كبير في رسم هذه اللوحة العامة للمسرحية رغم تنوع واختلاف وسائلها وألوانها واتجاهاتها . كما انه نجح الى حد ما في دفع الايقاع في خطوط متصاعدة ومتطورة ، خدمة للسياق الدرامي . وهنا لا بد من الاشارة الى ان العنصر الغنائي الذي اداه علي حجار لعب دورا ايجابيا في التهيئة للحدث او التعقيب عليه او تعميقه او دفع مداه الدرامي ، هذه الناحية ، ايجابية في العمل .

لكن ، الى هذا التماسك الايقاعي والبنائي في مسرحية «منين أجيب ناس» ، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات :

● اولا : احيانا راحت السردية تغلب على الحس الدرامي العام .

● ثانيا : الايقاع كان يقع في ثغرات ، ما يجعله بطيئا هنا ، وممطوطا هناك ، مع التنويه بذروات ايقاعية عالية ومشدودة .

● ثالثا : الديكور ، الى جماليته ودوره ، شكا من بعض الثقل .

● رابعا : الاضاءة لم تلعب دائما دورها المطلوب في تكثيف المناخ المسرحي والايحاء بحالاته .

● خامسا : جمود بعض الممثلين في زوايا المسرح . وكان يمكن الاستفادة منهم في اغناء الحركة المسرحية .

● سادسا : بعض التشكيل ، الى وضعها في مكانها المناسب ، والى جماليتها وتعبيريتها ، بدت قديمة : نجمة داوود وتركيبها من مثلثات لعبة استنفدها العديد من المخرجين العرب وغير العرب . لكن المربعات الخشبية وتقدم السور واقتحامه القاعة كانت رائعة .

● سابعا : تعدد استعمال الادوات المتنوعة على غير تداخل احيانا اثر في البناء العام : استعمال مسرح الدمى ، جاء غير مقنع بالنسبة للمناخ العام للمسرحية .

● ثامنا : بعض اللوحات جاء طويلا ، وبعضها جاء زائدا كلوحة الحشاشين ، التي بدت وكانها اضيفت لتلطيف الجو الضاغط اكثر مما بدا انها اضيفت لتمتين وتكثيف اللوحات المقدمة .

● تاسعا : محسنة توفيق ادت كما يجب ان يؤدى الدور ، اي كما يؤدى عادة من قبل ممثلات عاديات . وكان يمكن ان تضيف محسنة توفيق لمستها الخاصة او ايقاعها الخاص ، بحيث يتخذ الدور حجما آخر معها .

الممثلون الاخرون لعبوا بطواعية وتماسك وتلقائية ملفتة وهنا لا بد من التنويه بالفنان علي حجار ، الذي نعتبره اكتشافا مهما للاغنية المصرية والعربية ، في ظل الانحطاط الذي نعيش فيه . فحضوره كان عاليا وفي لحظات عالية ، شارك فيها بقوة لتمتين البناء الدرامي للمسرحية .

يبقى ان نقول ، انه لا يمكن تجاهل حقيقة ساطعة تتعلق بالمسرح الجاد في مصر والعالم العربي ، هذا المسرح المهدد بالمسرح التجاري والاستهلاكي . في هذا المجال تبدو مسرحية «منين اجيب ناس» انتصارا جديدا على ذلك المسرح التافه ، ومقاومة جديدة لانتشاره وتعميمه ، وهنا لا بد من الوقوف مع مثل هذه الاعمال التي تساهم في انقاذ المسرح العربي من الانحطاط ... والانقراض .

● بيروت

خارج الطقس

هوذا انتَ .. انتَ هذا الذي
يجترحُ الصمتَ سيفَهُ المسلولْ
انتَ هذا الذي يجيءُ منَ الصَّحراءِ ..
ضوءاً .. حينَ الظلامِ البديلْ

● محمد الفيتوري / السودان

● رماح عنترة وهودج عبلة

شَفَقُ القَلْبِ!

● محمد القيسي ●

ايتها المارة،
انا مريض
مريض بما يشبه الدمع والذكرى
مريض بما يشبه العاطفة
فارسلوا لحبيبتي
كي تفكر في الأمر قليلا
إرسلوا إلى عبلة
مع اول قافلة خارجة إلى بلاد مصر
في اقرب بريد،
أو حمام زاجل
إرسلوا إليها
وبلغوها أن ابن عمها عنترة
عنترة الذي هد في القديم الجبال
وشق المواقع
واثار وحده غبار الميادين
اخبروها انه الآن بلا سيف أو رماح
واخبروها
عن جوادي الذي نحروه
ووزعوا أطرافه على القبائل
واخبروها عني
اخبروها عن فتى عبس
وكيف ملت به اخيرا
الأرصفة والأغاني
كيف تنقر عينيه ضعاف الطيور
وتشرب من صدره،
لقالق النسيان
اخبروها مع اي قافلة أو بريد
مع عابري السبل
والصعاليك الشفوقين جدا
اخبروها عن شفق القلب
ومرضي
لكن لاتدعوها قلقة
وهونوا عليها من وقع خبري
كأن تقولوا لها:
عنترة حي!

● فلسطين

الحكمة نحوه: من يخاف من قوة الرياح، عليه الا يفكر في الصعود إلى القمم العالية.

● مهرجان بغداد المسرحي في «الأقلام»:

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر مجلة «الاقلام» العراقية عددا خاصا بمهرجان بغداد المسرحي الأول الذي اقيم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، اهتم بشكل خاص بالنصوص المسرحية التي قدمت في المهرجان.

ويتضمن العدد الخاص ملفين خاصين، الاول عن كتاب «الف ليلة وليلة»، وما يمثله من قيمة تاريخية وادبية كبيرة كان لها اثر اكبر في الشعر والرواية والمسرح والفن عموماً.

اما الملف الثاني عن ادب القاص العراقي «فؤاد التكرلي» ويتناول دراسة عالمه القصصي والروائية واسلوبه ومنهجه، والقيمة الفكرية والفنية عنده، باقلام عدد من الكتاب والنقاد المتخصصين.

كذلك يتضمن العدد نصوصا كاملة لبعض الاعمال الهامة التي شاركت في المهرجان، ودراسات عديدة حول هذه النصوص، ومجمل الاعمال المسرحية التي قدمت وما اضافته الى المسرح العربي في حركته المتطورة.

الجدير بالذكر ان مجلة الاقلام عنت في الاعداد الاخيرة بالتوثيق للادباء والادب في اطار الاعداد الخاصة التي تصدرها في هذا الاطار، والملفات التي تحتويها اعدادها العادية.

وممن وثقت لهم مؤخرا الشاعر العراقي الراحل عبد الأمير الحصري الذي قدمت عنه ملفا خاصا تضمن ثماني عشرة قصيدة له وجدت بين اوراقه ومخطوطاته ونشرت لأول مرة الى جانب دراسات عن حياته واشعاره.

● رأي في كاتب:

دورنمات في القاهرة

● عبد الله باجبير

شغلتنا صحف القاهرة في الأسابيع الماضية بزيارة الكاتب السويسري «فردريش دورنمات» لجمهورية مصر العربية بدعوة من هيئة الاستعلامات او بدعوة من الكاتب المعروف يوسف ادريس للكاتب السويسري، ثم قامت هيئة الاستعلامات بتنظيم الرحلة. وبالطبع التكفل بالمصاريف.

ودورنمات من اهم الكتاب في اوروبا الآن، وهو كاتب غريب.. فقد كتب الأوبرا، والمسرحية، والقصة، والتمثيلية الاذاعية والتليفزيونية فهو كاتب شامل اذن.

وفي كل اعماله يريد دورنمات ان يقول ان بحث الانسان عن العدالة في عالم ظالم يؤدي به الى الظلم ويريد ان يقول ان العلم يؤثر في حياتنا اكثر من الفن. واننا لا بد لكي تظل شعلة الفن متوهجة ان نستفيد من ثمار العلم في كتابة الفن، او علينا ان نضع العلم في صيغته الدراسية او الفنية هذا هو مذهب دورنمات في الفن. لكن له آراء اخرى اقل اهمية.. فهو يرى مثلا ان المسرح تخلى عن دوره للتلفزيون وان مباني المسارح تحولت الى متاحف.. اي ان المسرح ينقرض.. رغم ان دورنمات اقام صرح شهرته العريضة على الكتابة للمسرح. والذين يتابعون هذا الكاتب السويسري الذي يكتب بالالمانية يذكرون مسرحيته الشهيرة «زيارة السيدة العجوز».. التي نالت شهرة عريضة في مختلف انحاء العالم وتحولت الى فيلم مثله «انتوني كوين» و «انجريد برجمان»، ونال نجاحا عظيما كما تحول الى مسرحية موسيقية في لندن وباريس والقاهرة.

ويذكرون له ايضا مسرحية رومولوس العظيم، وهي في رايي اهم مسرحياته.. وهي تتحدث عن الامبراطور «رومولي» الذي ترك الغزاة يدخلون روما بينما هو مشغول بتربية الدجاج. ولما اجتمع حوله القواد ينادونه ان يتصدى للغزاة قال «ان الأمم تسقط من الداخل ولا تسقط من الخارج.. وقد سقطت روما منذ زمن بعيد». ودورنمات ابن حضارة اوروبا الحديثة.. اوروبا الحرب والضياع والمادية فهو من مواليد ١٩٢١ اي انه كان في الثامنة عشرة من عمره عندما قامت الحرب العالمية الثانية.. وحطمت المشروع الحضاري لأوروبا واوضحت ان الانسان وحش لم تقلم الحضارة اظافره.

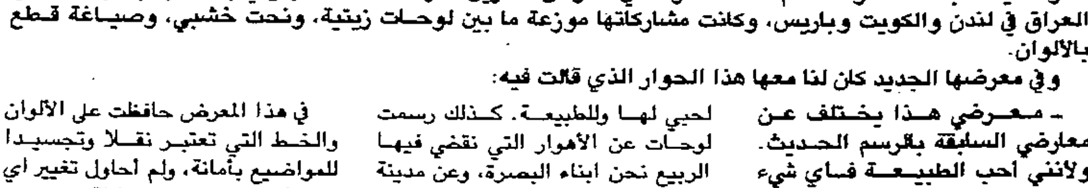
وقد كان لهذه الحرب الوحشية اثرها على الأدب فظهرت «حركات» العبث والتجريد والتغريب، وقد تأثر دورنمات بذلك كثيرا، ولكنه لا يعتبر في رايي كاتبا عبثيا مثل صامويل بيكيت مثلا.. فالعبث يعتبر ثورة على العلوم الطبيعية التي ادت الى الحروب، بينما دورنمات يهتم بالعلوم الحديثة ويقول انه من الضروري الاستفادة منها. كذلك لا يعتبر دورنمات كاتبا سيرياليا لأن السيريالية اثرت في الشعر والفن التشكيلي.. ودورنمات ليس شاعرا وليس فنانا تشكيليا.. رغم ان له بعض المحاولات في الرسم.

ان فن دورنمات تعبير عن الواقع الحضاري الحزين الذي ساد اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ولكنه ـ كما قال ـ يتغير تدريجيا. ويستفيد من التكنولوجيا المعاصرة فيكتب للاذاعة والتلفزيون.. ويقول عن ذلك ان التلفزيون ورث المسرح وسيرث السينما، وانه ان كان ليس فنا.. فانه وسيلة لنقل الفن الى الناس، وهو قادر على ان يدفع للمؤلف اكثر مما يدفع المسرح والسينما معا. ولهذا فهو مع التلفزيون. معه حق!!

● جدة

الفنانة التشكيلية العراقية «نجاة حداد»:

زيّنتُ لوحاتي بالورود لحبي للطبيعة
● البصرة حبي ومادة لوحاتي التراثية



بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عاشور:

جميل جدا ان يحول الانسان عشقه وحبه لمكان عزيز على نفسه الى لوحات بديعة ومعبرة، كما فعلت الفنانة العراقية نجاة حداد حين جسدت حبها لمدينة «البصرة»، حيث ولدت وترعرعت في صور غاية في الروعة احتواها معرضها الخامس الذي اقيم في قاعة الرشيد ببغداد وضم ٢١ لوحة منتقاة.

والسيدة نجاة حداد ومنذ عام ١٩٦٢ شاركت في اكثر من عشرين معرضا داخل العراق في بغداد والبصرة، وخارج العراق في لندن والكويت وباريس، وكانت مشاركاتها موزعة ما بين لوحات زيتية، ونحت خشبي، وصياغة قطع بالألوان.

وفي معرضها الجديد كان لنا معها هذا الحوار الذي قالت فيه:

ـ معرضي هذا يختلف عن معارضي السابقة بالرسم الحديث. ولانني احب الطبيعة فاي شيء جميل اعبر عنه بالرسم بطريقتي الخاصة.

فترة الحرب والقصف كانت فترة خمول فني، وفترة الزواج والاطفال جعلتني ابتعد عن الفن، فلم اجد بدا من ان استقيل من عملي كمدرسة في الجامعة من اجل الأطفال والبيت والفن.

● البصرة موجودة:

وتحدثت عن حبها للبصرة وتأثيرها على فنها فقالت:

ـ احب البصرة كثيرا، بمبانيها التراثية القديمة جدا، والتي تجولت فيما بينها لأحفظ ملامحها وأشكالها، وبالتالي أخلدها وتخلدني في لوحات تراثية دفعتني اليها الظروف مع انني ارسم الحديث. وبنقلي من الواقع اردت التأكيد على ان البصرة لاتزال موجودة رغم القنابل. وزينت لوحاتي بالورود لحبي لها وللطبيعة. كذلك رسمت لوحات عن الأهوار التي نقضي فيها الربيع نحن ابناء البصرة، وعن مدينة الزبير ومسجد الامام علي.

في هذا المعرض حافظت على الألوان والخط التي تعتبر نقلا وتجسيدا للمواضيع بأمانة، ولم احاول تغيير اي شيء امامي، وهي محاولة جديدة نجحت فيها ان اعبر عما في داخلي من خلال ٢١ لوحة.



● البصرة في لوحة

● الفنانة نجاة حداد

● معرض في الخليج:

وتحدثت عن رغبة وافكار في خاطرها فقالت:

ـ افكر حاليا بمعرض جديد اعود فيه الى البصرة والشناشيل بطريقة ما. واتمنى لو تتاح لي الفرصة لعرض اعمالي هذه في دول الخليج العربي المملكة العربية السعودية والكويت والامارات وغيرها ليعيش ابناء هذه الدول مع «البصرة»، ثغر العراق الباسم، الصامدة ابدا بكل تراثها وامجادها العربية الاسلامية.

الأطروحة التي قدمتها لنيل الدبلوم في الفن والصناعة من انجلترا عن «الفن البابلي القديم» في ٢٠ لوحة ماتزال أساساً أعتمد عليه.

أحب كل الالوان ما عدا الأبيض والأسود. ترافقني فيروز وتلهمني الكثير من الموضوعات الفنية.

● الكلمة مدار:

فتحيّة العسّال!

ميلاد القبرة عند حافة بحيرة مجهولة محتوى القاع، ومتبدلة لون السطح حسب الفصول، وفي داخل غابة كثيفة الأشجار، وعرة المسالك، متنوعة المخلوقات، متعددة فيها أساليب القتل والافتراس والدفاع عن النفس، في وحشة تشابك الاعصاب والأصوات والمصالح.

ميلاد القبرة في هذا المناخ المتفاوت، الذي يغلب عليه طابع الذاتية والأنانية من منطلق البحث عن وسيلة او وسائل لحماية الذات من شرور الآخرين الذين تفرض عليهم الظروف ان يكونوا أشرارا، ودفاعا عن الرؤية الأخلاقية من منظور الوعي لواقع السكان المتعايشين املا في تكوين نوع من العلاقة القائمة على التعاون والصدق.

ميلاد القبرة التي تبدو «ضعيفة مسكينة» لأول وهلة، عزلاء من كل اسلحة المقاومة وحماية الذات، لا اسلحة الاعتداء على الآخرين، لن يجعل منها ـ رغم ذلك ـ فريسة سهلة للتسليم والسقوط والاصطياد، ولتتحول الى وليمة على موائد الباحثين عن توليد حالات الاحباط في النفوس.

ذلك ان ظروف التصدي ومن ثم التكيف تستوجب على من يحمل لواء الدفاع عن مبدأ وقضية أن يبتكر الأسلحة التي تقاوم احتمالات العدوان، والوسائل التي تصنع حالات الوعي واحيانا التمرد، وصولا الى الهدف النموذج، وهو المجتمع الناضج المتآلف المبني على اكتشاف كل الحقائق، ومحاولة البحث عن حلول للمشاكل بكل الأساليب.

الكاتبة المصرية «فتحية العسال» تحمل ميلاد القبرة في زمن صعب، وعلى مساحة مؤلفاتها الصحفية والتلفزيونية لتقول الذي لم يقله ودار حوله ـ للتعمية ـ الكثيرون من الكتاب الكبار والصغار، ولتنقل للناس الصور البعيدة عن بور الضوء ومراكز الاعلام والتي تجاهلها معظم المؤلفين و «الكتبة»، الباحثين عن حساب في مصرف ومظاهر اخرى، لأن هذه الصور تتضمن الشرائح التي تمتلك اكبر قدر من الصدق والعفوية والكرامة والأصالة، لكنها من منظور هؤلاء شخصيات تمتلىء بالخداع واللصوصية والغباء، حتى كادت هذه الصفات تصبح طبيعة ثابتة في أذهان الناس عن هذه الشرائح.

«فتحية العسال» تحاول مواجهة التيار المندفع، بنبل الأفكار التي تود زرعها في الناس، وخاصة الجيل القادم، وبصدق الرؤية والتقديم وحقيقة الشخصيات النقية. ونحن نشد على يدها بالتحية.

● حاتم صادق / جدة

رسالة اليوم

من: حسن بن صالح بابعير ـ جدة

امريكا واسرائيل.. العلاقة الغريبة!

تعد الولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من ان عمر دولتها لا يتجاوز المائتي عام، اكبر دولة من حيث الثروة الزراعية. ومن السلاح تملك أكبر ترسانة حربية.. وان كان الاتحاد السوفياتي يقارعها في انتاج السلاح. وكانت الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الثانية بلدا تجاريا ولم تدخل حلبة السياسة وتحريك العضلات الا بعد ان جرها العجوز تشرشل ليتفادى استمرار ابادة هتلر لليهود باعتباره يهوديا عرقا، انجليزيا بالاستعراق. ولما ضربت اليابان اسطولها في بيرل هاربر قذفت بنفسها في الحرب.

والعالم لا يعيب على الولايات المتحدة دحر هتلر وعصابته ولكننا نأخذ عليها مساندة الظلم بالرغم من ادعائها بأنها زعيمة العالم الحر.. ومن يدعي الحرية والتحضر لا يمارس البطش وتشجيع العدوان.. ان بريطانيا لم تدر وهي تجر امريكا لحرب ضروس بان الاخيرة سوف تقلص نفوذ الأولى وتجعل منها دولة من الدرجة الثالثة. وكان العالم يعتقد ان الولايات المتحدة ستكون معولا يهدم وعد بلفور الذي قطعته بريطانيا لاسرائيل. واذا بها اول من يعترف بقيام دولة البغي ويسعى الى تشريد ثلاثة ملايين فلسطيني انذاك.

الولايات المتحدة هي صاحبة فكرة انشاء هيئة الامم لحماية السلام، ولكن تدوين القول في القراطيس شيء والافعال المناقضة للعدل شيء اخر.

الولايات المتحدة تزأر اذا وقع العدوان من غير اسرائيل وتدفن راسها في الرمال عن الصياد اذا وقع العدوان من اسرائيل بل تعانق اسرائيل عناقا حارا وتضرب عرض الحائط بكل ما يسيء اليها. تريد الولايات المتحدة ان تعلم شعوب الارض بمن فيهم اصحاب الحق في فلسطين بأنها تخشى اليهود في حين ان اصوات اليهود في امريكا ليست سوى نقطة في بحر وان امريكا لا تخشى اليهود بحال ولكنها تريد ان ترفع العصا الغليظة تحت شعار حب اسرائيل والحب بين الشعبين اليهودي والامريكي حب القط للفأر. انهم يريدون التخلص من اليهود على حساب غيرهم من الشعوب.. ان تدفق السلاح وخبز الرغيف الى اسرائيل ليس سوى مكائد.. للتخلص منهم، والتظاهر بان امريكا تخشاهم هو سياسة متفق عليها سلفا.

حينما خالف ايدن وموليه في حرب ١٩٥٦م على مصر واستهان الرجلان بزعيمة العالم الحر، ارغمتهما على الانسحاب وارغمت ذيلهما اسرائيل بالانسحاب «الفوري» فاين كان ثقل اليهود على ايزنهاور؟

لقد ظهرت امريكا بالوجه الذي كانت تخفيه وظهر ما كان عند البعض خافيا. من يملك القوة والمال وبلده في أمن يجب ان يكون نصيرا للعدل حارسا له لا مناصرا للظلم، فالقوة لا تدوم والله سبحانه وتعالى يمهل الظالم لكنه اذا اخذه لم يفلته. وهذا العدوان الامريكي على شعب شرد من ارضه بداية زوال هذه الدولة المتجبرة على الارض «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

قمة جنيف: لا ناقة لنا فيها ولا جمل !

ماذا نقول لكما يا زعيمي روسيا وامريكا، يا احصنة طروادة وقد زرعتم الشر في بلداننا ؟ ماذا نقول لكما وانتما تتقابلان في جنيف وتظنان اننا مهتمون بمقابلتكما وكأن مصيرنا بأيديكما ؟

ماذا نقول لكما ونحن الذين نعاني ونذوق المر نتيجة تخاذلكما وتواطئكما ؟

ماذا نقول لكما بعد كل الذي حصل ويحصل في العالم العربي من مآس وحروب وتشرد وقتل واجرام وتخريب وتدمير وتيتم ؟ ماذا نقول لكما وانتما اللذان تتاجران بقضايانا وتعلنان انكما حماتها وداعموها ومساندوها ؟ ماذا نقول لكما يا من اسقطتما مسيرة السلام وترفضان جميع الحلول التي تتم في المؤتمرات العربية ؟

هل تتذكرون ماذا جرى لكم في فيتنام ؟ هل تتذكرون ماذا جرى لكم في لبنان ؟

ماذا نقول لكم يا من اشعلتم الفتنة بين اخواننا واصبح الاخ المسلم يحارب اخاه المسلم ؟

كل ما نقوله هو : اتركونا وشأننا. اتركونا نحل مشاكلنا لوحدنا. نتخذ قراراتنا مستقلين وموحدين.

اتركونا نبحث عن السلام بأنفسنا، اتركونا نتحرك عربيا، ولا تعطلوا مسيرتنا لأننا فقدنا الثقة بكما ولن تعود الا عندما نحرر اراضينا شبرا شبرا.

اتركونا عربا صافين لأننا لا نتوقع منكما ان تصلحا حالنا او تدلانا على الطريق الصواب، بل نعرف ان مواقفكما ضدنا تدر عليكما منافع واموالا نحن أولى بها.

المولدي ابراهيم المعروفي

مسجد لمطار الخرطوم

اتفق مع جموع المسافرين من وإلى مطار الخرطوم ان المطار ينقصه مسجد كبير تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة.

اتمنى ان يهتم رئيس البلاد شخصيا بمشروع مسجد المطار وارجو ان يقام هذا المسجد في أسرع وقت ممكن.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان

دروب بعيدة

كل الدروب تقودني إليك
فالهجر شوق يبدأ من شوقي اليك
والفرح والأسى والعين تبكيك
كل هذا فقد شكله.. وذاب فيك
فأجمل من اللقاء.. انتظارك..
والدروب بعيدة
في المحطات الغريبة
وأعود أنا.. صغيرة أغني
والزهور بيدي
عند لقائك..
أهرب من كفيك.. اليك
كل من حولي.. يتأملني
كانت الأرض ترقص تحت
اقدامي.. والاحجار تغني
هذه فرحت بأنك ستعود لي
أو ربما أحلامي.. بأنك في
المحطات الغريبة بانتظاري
الافكار.. والذكريات.. اباحت
سكوتي
فعندما تمتمت شفتاي بلحن..
غنت الأرض
والاحجار عالية.. كان الصوت
«رائعا»
فحلاوة الانتظار.. بلغته الامل..
واكسبته رنات عذاب
لكن فرت الدموع.. وسكتت
الارض والحجارة..
فأنا اعلم انك لن تأتي.. وأعود
انا مهزومة موعودة
أفرق الزهور التي بيدي على
الحجارة.. فهذه الافكار..
والذكريات تذوب الى وهم يا حبيب
الدروب البعيدة !

سحر الشمروخ

دولار لبناء المطار!

لاحظت، كما يلاحظ الاخوة العائدون لأرض الوطن السودان،

ان من الاشياء التي لا تسر القلب عند أول خطوة في أرض الوطن منظر مطار الخرطوم الدولي.. واجهة السودان الأولى. فأصبح من الصعب اطلاق كلمة المطار الدولي على ذلك المبنى العتيق. ونحن لا نفترض المقارنة بالمطارات الدولية العالمية، ولكن حتى إذا قارناه بالمطارات العادية لدى معظم الدول المجاورة، نجده فقيرا في شكله وخدماته.

ولا نريد هنا أن نعدد العيوب والنواقص، فهي لا تحصى.. وكما يقول المثل «خليها مستوردة والحمد لله». ولكني اقول وبخطوة بسيطة نستطيع أن نفعل الكثير. فنحن شباب السودان علينا واجب نكران الذات والتضحية من أجل الوطن.

فماذا لو رفعنا شعار «دولار لبناء المطار». فيجب فتح الباب أمام كل عائد مغترب أن يتبرع عند وصوله المطار مبلغ عشرة دولارات كحد أدنى، وله الخيار في التبرع بالمزيد، على أن تكون هناك لجنة مشتركة من سلطات المطار ومن الشباب المغتربين لمراقبة الدخل ودراسة وبحث تكلفة إعادة بناء المطار.. أو بناء مطار جديد في مكان آخر.

وإذا دعا الأمر تشترك نخبة من الفنانين السودانيين باحياء حفلات غنائية في البلاد التي يتمركز فيها السودانيون، على أن تستغل العائد في مشروع المطار. ويمكن كذلك اقامة مباراة رياضية كروية بين فرق القمة في الخارج للاستفادة من العائد الكبير المتوقع. فما رأي الاخوة المغتربين، وما رأي سلطات المطار؟

عمر عيسى محمد أحمد

من انتاج القراء

حسبي الله ونعم الوكيل

من القارىء :
عبد الرحمن الغنامي
السعودية

وطني .. لن أنسى!

وطني أسمك جمع كل الاسماء وبذرها في حقول القلوب. حروفك تشابكت. امتزجت. بنت في صلابة الماضي صروحا للشموخ وقلاعا للعنفوان. احببت من اشجارك الوان العز. وعشت تحت سمائك انغام الانتماء. وطني ان كانت حواجز الغربة ستفصلني عن ارضك يوما ما. فانني لن انسى الايام التي داعبت فيها اصابعي ذرات رمالك. وان كانت المسافات ستتباعد بيني وبين امواجك. فأنني لن انسى الشمس التي سكبت عطرها الفتان على وجنتي بحرك.

سأبقى على عتبة الوفاء يا وطني ولن تطرق اصابعي بوابة النسيان.

محمد كامل حلمي

قصة قصيرة

الأرجوحة

انزلق «جبل» الصغير بالهواء، بواسطة الحبل المربوط بالشجرتين الشاهقتين، التي امتدت بالقرب منها اشجار عنب الذئب، وأحراش جبلية خضراء، تجمعت بعضها بشكل دوائر غير منتظمة حول الشجرتين. وانتشرت بعضها بمناطق متفرقة، خلال الفسحة المستوية التي ينحدر بأسفلها تدريجيا واد عميق. ارتفعت فوقه سلسلة من الجبال المكسوة بخضرة ربيعية صافية.

تابعته جارتهم الصغيرة، منتظرة دورها، بعد أن انفعلت وأفتعلت حركات مضطربة ومضحكة، لتجذب انتباهه.. ظل يتأرجح بلا مبالاة، ولم يعرها أي انتباه، ملأت كفيها الصغيرتين بما تستوعبان من التراب الندي وقذفته.. وأجهشت، إلا أنه استمر بالتأرجح، وكأن الذي يدور حوله لا يعنيه من بعيد أو قريب، فانبعثت ضحكاته اللئيمة كالخناجر بصدرها.

تنبهت لتلاشي ضحكاته ومرحه.. وحالما تأكدت من عدم وجوده، ركضت نحو الارجوحة، بفرح طفولي غامر..

فألمتها الضربة التي أمتزج صوتها بصوت أبيها..

ـ هرب الملعون!

ـ ألم أقل لك لا تلعبي مع «جبل».

ـ انه صغير مثلي..

صرخ: لا تلعبي مع «جبل».. مفهوم؟!

وقذفها باحضان والدتها، التي خرجت تستطلع الامر. ربتت على كتفيها بحنان، وسألتها بأن تكف عن البكاء.

ـ لماذا يضربها؟

سأل «جبل» والدته..

ـ ادخل ابني، ادخل.

وسحبته. جلس قبالتها حائرا، خائفا لا يلوي على شيء.. مل الجلوس، فذهب إلى قفص البلابل المعلق بإحدى نوافذ البيت، وبدون شعور فتح القفص، وتابع خروج البلبلين، وكأنه في حلم تملأه نشوة غريبة.. حيث غابا بين الأشجار الكثيفة والجبال ردد.. «لا بد انه ذهب». وركض خارجا من البيت، فوجدها متكئة على جدار بيتهم الأمامي، لاوية رأسها للأسفل. تقدم معتذرا:

ـ انت فقط ستتأرجحين، فقط أنت.. سامحيني.

اطرقت صامتة، وأجابته بدلال:

ـ لا نتأرجح معا.

ابتسم بطفولة وخجل، وانطلقا ضاحكين نحو الأرجوحة. فأجفلتهم المفاجأة التي جعلت «جبل» يردد بانكسار وحزن:

ـ قطعها والدك.

قيس العذاري

التجديد لا يعني الغاء القديم

من اخطاء الحكم الذي انتهى في السودان بعد الثورة او الانتفاضة الشعبية، وما اكثر الاخطاء! انه سعى لتدمير التجارب الناجحة وانه جنح كثيرا للشعارات الاجنبية وارادت «مايو» المبادة ان تكون هي تاريخ السودان القديم والحديث والمستقبل. لكن اي بناء لا ينهض بدون اساس.. وكان بالسودان نظام اداري دقيق اساسه نظام العمد والمشائخ ونظار القبائل وهؤلاء يجمعون للحكومة الضرائب ويحفظون الامن ويضعون اسس العدل. وعندما الغيت الادارة الاهلية، فان كثيرا من المشاكل القبلية لم تجد من يتصدى لها بالحل واتسعت دائرة الهجرة من الريف الى العاصمة القومية. مما اوجد عطالة في المدن وحوادث امنية. كما ان اخلاء المناطق الريفية من الايدي العاملة بفعل الهجرات العشوائية اوجد ندرة في العمالة، وسنواجه صعوبات لا حد لها عند الحصاد خاصة ومحصول هذا العام فيه وفرة.

كان الناظر في الماضي يحصر عدد افراد قبيلته ويكاد يعرف كل فرد منهم، والهجرة العشوائية تلقائيا مقيدة، ولاتتم الا من خلال علمه وهو رئيس محكمة لها سلطات يحددها رئيس القضاء. هذا النظام الاداري قليل التكلفة عظيم الفائدة بعيد الاثر في حياة الناس.. وكان الغاء الادارة الاهلية احد اخطاء العهد المباد. وظللنا ننادي بعودة الادارة الاهلية.

كمال دليل فريد
ام درمان

شكر على تعزية

آل السبعاوي

في السعودية وقطاع غزة ومصر والكويت والأردن وأستراليا وأمريكا وبريطانيا

يتقدمون بخالص شكرهم لكل من واساهم في فقيدهم الغالي

المرحوم الحاج حسني أحمد السبعاوي (أبو عوني)

سواء كان حضوريًا أو هاتفيًا أو برقيًا.

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولا أراكم الله مكروهًا في عزيز لديكم.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

قصة قصيرة

عروس الوطن على جواد أبيض

على دروب قريتنا المهملة، تتهادى عربة صغيرة لبيع الترمس يجرها جارنا ابو سعيد. رجل في العقد الرابع من عمره نشأ من عائلة فقيرة ومعدمة تجده يقف أمام باب المدرسة ينتظر خروج الاطفال ليبيعهم الترمس ثم يقضي بقية يومه متنقلا في ازقة القرية.

منزل جارنا ابو سعيد يدل على بؤسه وشقائه حيث يعيش في غرفة صغيرة بنى بجانبها مظلة من القش ليلعب تحتها اطفاله السبعة ويذاكروا بها دروسهم. وكان القدر قد افقده زوجته العام الماضي اثر اصابتها بشظية قنبلة اتت من خلف الجبل حيث يستوطن اليهود.

كبرى اولاده فاطمة فتاة جميلة وذكية التحقت بالمدرسة الثانوية لتتابع دراستها. وفي المساء تساعد اباها في بيع الترمس وغالبا ما تجدها تجر العربة الى البيت بعد ان يستريح ابوها المريض.

كانت فاطمة تقوم بدور الأم لاخوتها فتطعمهم وتشرف على دروسهم وتقوم بكافة اعمال البيت بالاضافة الى دروسها ومساعدة ابيها المريض.

ومرت السنون ونالت فاطمة الشهادة الثانوية، بنجاح باهر وهي لم تتجاوز عامها السابع عشر، فالتحقت بمدرسة التمريض في المدينة المجاورة ونجحت بتفوق وحصلت على شهادة ممرضة مما اهلها للعمل لدى طبيب القرية، الذي رعاها كواحدة من بناته. حتى اذا انقضى الشهر الأول واستلمت راتبها، اشترت لاخوتها كل ما يحتاجونه من كساء، ولعبة لاختها الصغرى.

ولكن سوء الحظ كان يلاحق دائما هذه الاسرة البائسة. فقد توفي ابو فاطمة وهو يصارع المرض الخبيث، وتركها وحيدة مع اخوتها، لا معين لها الا الله.

ذات يوم اخبرها طبيب القرية انه امن لها عقداً للعمل لدى احد مستشفيات الخليج ونصحها بالسفر لتحسين اوضاعها ولترعى متطلبات اخوتها في معيشتهم وتعليمهم. واحتارت فاطمة، كيف تترك اخوتها؟ ولكنها وجدت الحل بان عرضت عليها جارتها ام سالم مسؤولية الاشراف على اخوتها، وهي امرأة تعيش وحيدة وتخاف الله وقلبها مليء بالرحمة والحنان.

وهكذا سافرت فاطمة وبدأت عملها بجد ونشاط حتى قررت ادارة المستشفى تعيينها مسؤولة عن قسم الاطفال، كيف لا وقد سرت بلن تتعامل مع الاطفال الذين كانت تعاملهم كاخوتها؟

مضت سنتان وفاطمة مسرورة بعملها وكانت تأتيها الاخبار من القرية عن نجاح اخوتها في المدرسة وقلبها مطمئن لوجود جارتها ام سالم بجانبهم والطبيب الطيب القلب الذي يمر عليهم لتفقد احوالهم.

وفي مساء احد الأيام سمعت فاطمة ان الاعداء بدأوا بقصف قريتها والمنطقة كلها بين فترة وفترة وهكذا انهت فاطمة عقدها في المستشفى لتبقى مع اخوتها، وقفلت عائدة الى الوطن.

وخلال فترة غيابها استحدث الاهالي مستشفى ميدانيا صغيرا يراعي حاجة سكان القرية ويقدم لهم الدواء والعلاج، مما حدا بفاطمة الى الالتحاق به كممرضة.

ومرت الايام وتحرشات الأعداء لا تنقطع. واستيقظ الأهالي ذات صباح على هدير الدبابات المعادية وهي تتقدم نحو القرية وتحطم كل شيء امامها، وتنادى شبان القرية للدفاع عنها، حيث كانت معركة غير متكافئة سقط فيها بضعة مقاومين شهداء بالاضافة الى سكان صادف وجود بيوتهم في اتون المعركة.

وفي المساء عندما هدأ دوي القنابل واختفى ازيز الرصاص انطلقت سيارة اسعاف من المستشفى وبداخلها فاطمة والكل واجل خائف ما عدا فاطمة حيث احست ان الواجب يحتم عليها القيام بمسؤوليتها الانسانية، حيث انكبت على طفل صغير جريح ينزف بين يدي امه الشهيدة ولكن صرخة من ضابط الاعداء امرها بالابتعاد فلم تمتثل وحضنت الطفل الجريح بين يديها ولكن الضابط القذر اطلق عليها رصاصة من مسدسه اصابها في راسها فخرت شهيدة هي الأخرى.

فجر اليوم التالي انكفأ الأعداء خلف الجبل، وهب سكان القرية الى ارض المعركة فوجدوا فاطمة تحتضن الطفل الشهيد بيد ويدها الاخرى تحمل حفنة من تراب الوطن.

وجيء بفرس ابيض كلون شبابها، ووضعت الشهيدة عليه وسار الناس خلف الفرس الذي كان يمشي بخطى بطيئة. واصطف الناس ليشاهدوا موكب العرس الابيض الممزوج بالدم، ونشروا عليها الزهر والورد. وتابع موكب العرس سيره، وزفت فاطمة الى الارض، وغصت الأنفس وبكى الجميع.

عصام خوري ـ لبنان

آخر الامنيات في زمن القحط!

تشرق شمس وتغيب اخرى.. ومازلت في دوامة اللامبالاة.. ناشرا اشرعتي في بحار العجز والهزيمة. ما بين ضعفي وقوتي يكمن الممكن.. وما بين واقعي والطموح يجمع المستحيل، متى أريد؟ والفكرة.. حبيسة اسوار الجسد!!

يسحبني الواقع بعيدا عن دنيا التأمل.. ومن حولي صخب الاشياء في السجن الكبير.

تشرق شمس، ومازلت تتناوشني الاحلام.. وليل الافكار الذي يغزو الوجدان ليس له فجر.. ما بين ارادتي والاستكانة يقبع الهدف، والقلب ابتعلته مهاوي الذكريات.

تحجر الخاطر عند اعتاب بوابة قديمة تطل على ركام. هذا أنا بالصدق اكتب كلماتي.. اجعل كل نبضة ألم حرفا.. اهبه لكم ايها الرفاق.

كل كلمة شوق نزف ولهيب يعنينني حتى الاحتراق.

ذهب الحب والقلب كأنما فقد نبض الاحساس بالمستقبل.

تشرق شمس وتغيب اخرى..، ولست أدري على اي الدروب تدب قدماي؟ خلف مسافات المكان اصبح التجوال بلا معنى.. والغاية بلا هدف والابحار بلا مرفأ.

من يهبني دفقة تفاؤل.. شلال وعود عارمة و.. تشرق و...، ومازلت في دوامة اللامبالاة تصرخ مني النفس في كآبة بعد ان ضاع منها معنى الحزن.

تصرخ مني النفس في ملالة بعد ان نسيت حتى الدهشة.. تصرخ: فلتصخب الافلاك في السماء وليطمس القمر في محاقه الاخير.. وليرقب الكون كله لحظة الانشطار.

وانت يا سماء.. امطري وعودا واحلاما وآمالا وأمانيا.. فما عدت اريد وما عدت احلم سوى أن اضع رأسي على وسادة وثيرة.. وانام ملء العين وملء النفس!

صديق يوسف حسن

شجاع يا كراكسي..

تابع العالم كله حادث السفينة «اخيل لورو» واختطاف الطائرة المصرية والمتاعب التي تسببت فيها بين كل من الولايات المتحدة الامريكية ومصر من جهة وامريكا وايطاليا من جهة اخرى. وكم سعدنا بالوقفة الشجاعة التي وقفها بتينو كراكسي رئيس وزراء أيطاليا في وجه حكومة الرئيس الامريكي ريجان وبكل صلابة، ورغم الحملة الاعلامية الامريكية التي واجهته اصر على موقفه ورفض تسليم الفلسطينيين وتسليم «ابو العباس» الى امريكا حتى سقطت حكومته لانه تمسك بالمبادىء والقيم وكرامة بلاده، وعاد مرة اخرى اكثر صلابة واصرارا على رأيه ووقوفه مع منظمة التحرير الفلسطينية، بل قال انه مع الكفاح المسلح الفلسطيني لانه كفاح مشروع من اجل الوطن المغتصب.

التحية والشكر والعرفان لهذا الرجل الذي اثبت للعالم اجمع بأنه رجل مبادىء.

حيدر العبيد عمر دياب

شكوى من ديك الجار

موضوعي موضوع ديك الجار .. اكتب موضوعي راجيا نشره والنظر فيه بعين الاعتبار كي لا أترك الدار واسابق بالفرار، وهو موضوع ديك الجار الذي يصيح بالليل والنهار ..

نحن عائلة تسكن في حي راق وكنا نعيش باستقرار الى ان سكن بجوارنا جار .. يعشق تربية الديكة فقط وهو طبيب بشري وليس بيطري فاصبحت حياتنا للايجار وكل هذا من ديك الجار وكل من جاورنا اراد الشكوى باصرار وقد ارسلني اليه من يشكو فلم ينظر بعين الاعتبار فارجو منكم طرح موضوعي لأني ذقت انا وعائلتي ومن جاورنا المرار.

اخوكم المتعب المنهار الذي لا ينام في الليل والنهار وارجو العفو لأني بحت بالاسرار وشايع الذي لاذ بالفرار.

محمد باجنيد ـ الرياض

نقاط على حروف

اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره، واقواهم من قوي على غضبه، واصبرهم من اسر فاقته، واغناهم من قنع بما تيسر له.

ان في كل إنسان، وان كان تقيا نفسا خبيثة أمارة بالسوء تحبب اليه المنكرات والرذائل وتكره اليه فضائل الاعمال وتفتح امامه ابواب الفساد وتزين اليه السيىء من الاعمال ويساعدها في ذلك.

والهوى والشيطان وحب الدنيا والاعتزاز بزخرفها الفاني هي الاسباب التي تؤدي الى مصير سيىء ونهاية غير مرضية.

عتيق احمد الزهراني

أشـــبـاح الـظـــلام

كنت بباب المسجد، وكان حديث الخطيب إلي هذه الليلة غريبا ومثيراً. لقد ذكر ان حشوداً من القطط السوداء المتوحشة هاجمت الناحية، وانها تقضي على كل ما تصادفه في طريقها. ولذلك فإن الناس لم يقدموا على صلاة العشاء هذه الليلة، لأنهم يعلمون انها أصبحت في هذا الحي سيدة الظلام لقد نشرت الرعب واستبدت بقلوب السكان. كان كلامه عجيبا، لكنه لم يطل فقد بادرني بدعاء للصلاة.

كنا ثلاثة أشخاص نصلي في خشوع وسكون. الامام في محرابه، ثم انا وصديقي سعيد من ورائه. وكنت ثابتا أشعر بسكينة واطمئنان، وكأني نسيت الحديث المفزع الذي سمعته منه. ثم بعد أن فرغنا من الصلاة، سألني الامام أن أحمله في سيارتي الى بيته، وافقت ورحبت بالطلب، ثم زدت فدعوت صديقي إلى المبيت معي الليلة في بيتي. كان الامام يحمل عصا كبيرة، لم اسأله عن السر في ذلك. لكن الأمر تغير حين ركبنا السيارة، فقد عاد الامام الى حديثه، فالتفت الى صديقي ثم قلت: «ما رأيك انت في هذا يا سعيد ؟!».

فأجابني وإمارات الجد بادية على محياه: أجل انا كذلك علمت بهذا. فقد اخبرني أحد الجيران أن جماعة من القطط قد تعرضت للسيدة نفيسة..

المراة الحامل.. وهي عائدة من بيت ابويها بالحومة المجاورة. ثم جاءت بها وجعلت تداعب ثوبها الطويل. فجمدت المسكينة في مكانها لا تدر ما الحيلة، فلم تجد غير الصراخ.. فصرخت بكل قواها، فأثار ذلك جنون القطط فانقضت عليها. ومن حسن حظ المرأة أن السيد دانيال القناص الفرنسي، خرج لنجدتها وقد حمل بندقيته وصحبته كلابه الثلاثة. وارتمت على القطط في صراع مروع. واستطاع الرجل انتشال السيدة نفيسة من بين مخالب الوحوش. ثم حملها الى بيته، بعد أن سال دمها على الرصيف. حملها وهي بين الموت والحياة. ثم عاد لنجدة كلابه، غير انه ذعر حين رآها وقد استسلمت للهرر تنال منها كيف تشاء.

لم يكمل الصديق كلامه، فقد قاطعه الامام قائلا: «نعم يا بني.. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لقد سمعت انا أيضا بهذا وبغيره..» ثم قطع رده هذا وقال: «هنا.. كفى.. شكراً» ثم نزل بعد أن ألقى التحية والسلام.

واستأنفنا مسيرتنا نحو المنزل نتبادل ذلك الحديث المهول المثير. وفجأة سمعنا أصواتا عالية.. نعم. إنها هي. وهذا مواؤها يدوي تكاد الآذان تتفجر له، ثم ها هي تعدو حولنا. أشعلت الأضواء الكاشفة، وضغطت على المنبه، حاولت أن أتجنبها لكنها كانت تتقاذف كالأمواج نحونا. لقد أصبنا بعضها، واختلط المواء بالصراخ. وامتلأت قلوبنا رعبا وخوفا، فشعرنا أن عتمة الليل تشتد، وكأنما انطفأ القمر أو إنكسف. إلا هي.. يا إلهي كيف الخروج كيف ؟

أوقفت السيارة أمام باب العمارة. إستجمعت شجاعتي ثم قررت أن انزل مهما كان الثمن. فتحت الباب.. وضعت قدمي على الرصيف.. حاولت أن أضع القدم الثاني، فوجدتها ترتمي علي مرة واحدة وبكل قوة تدفعها رغبة عارمة إلى الثأر. كانت وحوشا مسعورة. سقطت على الأرض وأنا أضرب بيدي ورجلي في كل مكان.. وكان سعيد يضغط دون انقطاع على الجرس المنبه.. وكان الجيران يضربون بعصيهم وحبالهم في كل اتجاه.. وكنت أصيح: الماء! ثم وجدتني أغمر به بعد ثوان، كان يتقاذف من الأعلى والجوانب.. وكانت الهرر تتساقط. واستطعت الافلات وحملت إلى البيت وصاحبني سعيد واحد الجيران.. أصررت أن أتوجه إلى الشرفة.. كان الجو رطبا وباردا، وكانت القطط تتقافز من الغيظ والألم.. ثم شعرت بقطرات ماء تنزل من السماء.. ثم شيئا فشيئا بدأت تشتد. وبدأ الصراخ يرتفع.. ثم انتشر الموت بالأسفل.. وتراكمت الجثث. قررت أن أنزل لأثأر.. قفزت إلى السلم.. نزلت ثم وجدتني امام مقبرة مكشوفة مهولة من الأجساد. صممت ان أمشي فوقها..

الخطوة الأولى.. الخطوة الثانية.. صرخة، انتفاضة.. القطط السوداء تتحرك، تنتفض تحت قدمي...

صرخت.. فتحت عيني.. وجدتني في غرفتي وحدي!

السالمي سمير
الرباط ـ المغرب

... والتقينا

والتقينا يا حبيبي من جديد — فإذا الدنيا ربيع وغناء
وإذا بالنور يسري في كياني — وتسري فيه أفراح السماء
أشرقي يا شمس من نور حبيبي — واملأي دنياك من أحلى ضياء
يا صباح الحسن: من وجه حبيب — تستمد الحسن فالهج بالثناء
يا طيور الحب: من لحن حبيبي — غردي ما شئت.. لا بل ما يشاء
أيها البحر عميقا.. كل سر — فيك من عيني حبيبي أو ثراء
يا فراش النور لا تخش الردى — إنه الحب.. تجلى فأضاء
يا عذارى الحب ألحان الهوى — فاتنات أين منكن الغناء
قد شدا الكون بأحلى نغم — ساحر الايقاع شرقي الأداء

●●●

ثم جاء الورد يسعى لحبيبي — في رجاء وتمن وحياء
وهو يرنو للندى في وجنتيه — حالما في نشوة عند المساء
قبل الورد حبيبي ثم أغفى — واكتسى من يومها هذا الرداء
أيها الفجر تمهل ثوبنا الليـ — ـل وما أحلاه للحب رداء
أيها الشادي معي لحن جميل — عبقري لا يدانيه غناء

●●●

يا رفاق الشوق إن الأرض عيد — وأناشيد، وعرس في الفضاء
كل هذا الكون أفراح ونور — وغناء.. ابشروا حان اللقاء
يا حبيبي ـ والهوى جمعنا ـ — «لا تقل شئنا فإن الحب شاء»

احمد احمد جودة

الحوار المقطوع!

الثري: يبدو لي يا صاحبي ان مهنة البحث عن المتاعب قد باعدت بيننا وحرمتنا متعة اللقاء فلم اعد اراك في المقهى او في النادي ولم اعد اسمع صوتك عبر خطوط الهاتف وكأن ما كان بيننا قد انقضى فهل اجد تفسيرا لهذه القطيعة.

الكاتب: ان صداقتنا يا صاحبي مبنية على أسس متينة، لكن هذه الصداقة لا تعني ان اذهب كل يوم الى المقهى او النادي كما كنت افعل في الايام الماضية. فلقد مللت لعبة «طاولة الزهر» ومللت الحديث عن كرة القدم ومللت سماع الأغنيات التافهة وتعب قلبي من النراجيل العتيقة. وصدقني يا صاحبي انني نادم كل الندم على ذلك الوقت الثمين الذي اهدرته ولم استفد منه.

الثري: وأين تقضي اوقات فراغك يا صاحبي؟

الكاتب: انني ابحث عن المعرفة يا صاحبي، ومن أجل ذلك اعددت في بيتي مكتبة صغيرة تحتوي على عدد وفي من المؤلفات الثقافية والدينية والأدبية فهي زادي الذي اغترف منه وهي مائي الذي اشرب منه وهي بالنسبة لي كالروح في الجسد لأنني لا استطيع التخلي عنها فهي غذائي الروحي والفكري.

الثري: ان الثقافة والأدب والمقالات السياسية والأدبية التي تكتبها من وقت لآخر يا صاحبي لا تطعم الخبز.. والمجتمعات كما تعلم في هذا العصر المادي لا تعبأ بالعقول والأفكار بقدر ما تعبأ بما في الجيوب والبنوك. ولقد سئل شيخ الأدباء توفيق الحكيم ذات يوم عن حصيلة ربحه من الادب والمؤلفات خلال اعوامه الثمانين فقال ان ما تكسبه فنانة او مغنية واحدة في ليلة يعادل ما يكسبه خلال عشرين عاما.. وكما تعلم يا صاحبي فان هناك عددا من الأدباء والشعراء وحملة الأقلام ممن وصلوا الى سن الشيخوخة ولا يملكون جنيها لسد حاجاتهم اذا ما تعرضوا للمرض او للجوع او لغائلة الزمان.. وكثيرا منهم ماتوا وقلوبهم مفعمة بالأسى لانهم لم يجدوا ما ينفقوا ولم يجدوا الوسيلة او العقاقير التي تخفف من آلامهم او ما يعانون منه. أليس الأجدر بك ان تكسر القلم الذي رفعته عاليا وتبحث لك عن مهنة اخرى تواجه بها شظف العيش وتضمن لك مستقبلا مشرقا؟.

الكاتب: صحيح يا صاحبي ان عددا من الأدباء والشعراء قد ماتوا صفر اليدين ولم يجدوا الدواء للداء وهذا ينطبق على مئات الملايين من البشر منذ ان هبط آدم عليه السلام على هذه الأرض. وصحيح أن اصحاب الكثير من الحرف المهنية او بعض الفنانين والفنانات يكسبون اضعافا مضاعفة مما نكسب.. وصحيح ان لاعب الكرة الذي يملك القدم السحرية يباع بالملايين.. لكن ذلك كله لا يعني يا صاحبي ان نكسر اقلامنا ونتخلى عن مبادئنا في سبيل ربح اكثر.. ان اصحاب المبادىء والمثل العليا كانوا من الفقراء وان ديننا الاسلامي الحنيف كانت معجزته الكلمة وان انبياء الله ورسله ماتوا جميعا ولم يورثوا درهما ولا دينارا وبقيت رسالاتهم وتعاليمهم شامخة كالطود يتوارثها الابناء عن الآباء جيلا بعد جيل.. ان عظمة اصحاب المبادىء الكبرى والرسالات العظيمة تكمن في الكلمات التي لا تزال ترسخ في القلوب أو تتردد على الشفاه ولم تكن عظمتهم بعدد الدراهم. ان كل شيء يزول وينقضي يا صاحبي وتبقى الكلمة الحلوة المعبرة بكل ما فيها من سحر وجمال واعجاز وابداع، الكلمة التي تبني وترشد وتغير التاريخ.

نزار الرملي

تعريف شامل بأنظمة التعليم العالي في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض الطبعة الثانية من : «دليل التعليم العالي الجامعي في دول الخليج العربي»، وذلك تحقيقا لأهدافه الثقافية والتربوية والعلمية، وانسجاما مع غاياته في تعزيز القيم الحضارية والثقافية، وتوحيد مراكز الفكر والثقافة العربية الاسلامية، وصولا لتحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية والجامعية في أقطار الخليج العربي.

ويهدف هذا الدليل الى ابراز دور الجامعات العربية الخليجية والمعاهد العليا، والتعريف بنظم القبول والدراسة فيها، والكليات والأقسام العلمية المتوفرة فيها، والشهادات العلمية التي تمنحها هذه الجامعات، والاختصاصات، وشروط عضوية هيئة التدريس والمراكز العلمية والاصدارات العلمية (المجلات) فيها، وكذلك نظم وأقسام الدراسات العليا، والمكتبات الطلابية، بالاضافة الى معلومات إحصائية مهمة.

وقد حدد منهج الدليل كل هذه الأهداف بشكل مفصل.

ويعرف الدليل بجامعة دولة الامارات العربية المتحدة، وكليات البحرية الجامعية، وجامعة الكويت، وجامعات المملكة العربية السعودية السبع ووكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، وجامعات العراق، وجامعة دولة قطر، ثم جامعة الخليج العربي في البحرين.

دليل التعليم العالي والجامعي

جدة : اصدار مدرسي جديد

من جهة اخرى فان ثمة محاولة جديدة وقيمة اقدمت عليها الثانوية الخامسة للبنات في جدة باصدارها كتابا مهما عنوانه : «نظرة على العلاقة بين المدرسة والمجتمع» باشراف هيئة تضم «لؤلؤة ابراهيم الصنيع» مديرة الثانوية، و «خديجة داوود قشقري» معلمة علم الاجتماع، و «نادية حسين نصير» معلمة علم النفس.

وقد جاء في التقديم : «إن بلورة النشاط الثقافي للعلوم الملكية الهدف منها ربط المجتمع التعليمي بالمجتمع الأم، وهو بداية النمو لشجرة آمالنا وطموحاتنا».

الكتاب يحتوي في صفحاته المائة وخمس مجموعة من البحوث والدراسات لعدد من الاخصائيين والعاملين في مجال التعليم والتربية، والصحفيين. ومن الموضوعات الهامة فيه : «تعليم الفتاة»، التعليم الذاتي»، «الاسلام وقضية التنشئة الاجتماعية».

الاصدار المدرسي في جدة

مصر انتجت ٢٠٠٠ فيلم سينمائي خلال ٥٨ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مجلس الشورى المصري ان مصر في حاجة الى سياسة عامة لثقافة الانسان المصري والى تخطيط شامل لها ولتنظيم العمل الثقافي وان يكون للتنمية الثقافية اولوية في التنمية الشاملة الى جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان المؤسسات الثقافية الرسمية يجب ان تكون لها فعالية في رسم ابعاد السياسة الثقافية وتنظيم مسيرتها.

وطالب المجلس في تقرير له حول الثقافة على ضرورة تحقيق مبدأ ديمقراطية الثقافة على أساس من التزام الدولة بتوفير فرص الثقافة للجميع واعطاء اسبقية للفئات المحرومة لأن اجهزة الثقافة لا تعمل من اجل الصفوة وحدهم وانما تعمل من اجل الملايين المحرومين من العطاء الثقافي لنشر التنوير.

وأوصى التقرير بتقويم تجربة المجلس الاعلى للثقافة في وضعه الجديد بعد ٥ سنوات من صدور قرار انشائه والعناية بالثقافة العربية وابراز القيم الأصلية فيها للحفاظ على الذاتية الثقافية والأخذ بأساليب الاستطلاع والاستقصاء لتشجيع المبدعين وتهيئة المناخ الثقافي الحر للابداع.

وأشار التقرير الى ان نحو الفي فيلم سينمائي تم انتاجها في مصر منذ عام ١٩٢٧ حتى الان كان من بينها ١١ فيلما دينيا ونحو ٣٥ فيلما وطنيا وقلة من الأفلام التي عالجت حرب اكتوبر اما البقية فتتراوح بين قلة تعالج المشكلات الاجتماعية علاجا راقيا وكثرة مسرفة منها ما يقوم على حياة الليل والاثارة وتملق الغرائز.

وبالنسبة للمسرح اوضح التقرير ان اجمالي ليالي العرض بلغت عام ١٩٦٦/٦٥ نحو ١٣٦٠ عرضا ثم انخفضت الى ٧١٢ عرضا عام ١٩٨٠ وبلغ اجمالي المسرحيات ٧٤ مسرحية ثم انخفض الى ٢٠ مسرحية عام ١٩٨٠ وتتحمل الدولة ٣٨,٥ جنيه عن كل تذكرة لمسارح الدولة.

انتاج جديد للمرأة الانيقة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة شن يو الفرنسية لصناعة ادوات التجميل عن انزال انتاجها الجديد من مسكرة واحمر شفاه شن يو.

وينفرد المنتج الجديد من أحمر الشفاه بألوان رقيقة عصرية روعي فيها ان تتناسب واحتياجات المرأة في مختلف المناسبات، أما المنتج الجديد من مسكرة شن يو فيقول خبراء التجميل انه يتميز بمجموعة من الالوان الناعمة التي يمثل احدث ما توصلت الى انتاجه معامل شركة شن يو اذ جرى اضافة مجموعة من المواد الجديدة الى المسكرة بطريقة علمية مبتكرة من شأنها ان تؤدي الى تقوية الرموش واطالتها بصورة طبيعية، بالاضافة الى قدرتها على مقاومة تأثير المياه وهو الامر الذي يجعلها من أنسب ادوات التجميل التي تضفي على عين المرأة جمالا يدوم اكثر.

انشاء منتدى أدبي في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قرارا بانشاء منتدى ادبي يرعى الأدب والأدباء في السلطنة ويتكفل بتهيئة العوامل المساعدة على انماء فرص الاستفادة من وجوده بتجهيزه وتوفيره المؤلفات والمراجع والكتب لأعضائه من الأدباء. ويجري وضع الأسس الكفيلة بنجاحه لتنمية ودعم تطور الحركة الأدبية في سلطنة عمان.

المسابقة الأولى في القصة القصيرة للكاتبات السعوديات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض تنظيم المسابقة الأولى للقصة القصيرة التي لا يجوز لغير الفتيات والكاتبات السعوديات الاشتراك فيها على ان تختار الكاتبة ما ترى التقدم به من انتاجها القصصي شريطة ان لا يكون قد تم نشره او اذيع في وسائل الاعلام مع ارسال نسختين منها للجمعية ولا يجوز للمتسابقة ارسال اكثر من نص كما انه لا توجد اي قيود على الموضوعات وعلى حجم النص او سن المتقدمة لهذه المسابقة.

وسيتم تحكيم المسابقة من قبل النادي الادبي في الرياض وعلى المتسابقة ان توضح في ورقة مستقلة اسمها وعنوانها ومؤهلها وعمرها وصورة من حفيظة نفوس وصورة من حفيظة ولي امرها وسيكون أخر موعد لقبول انتاج المتسابقات يوم ١٤٠٦/٥/٥هـ الموافق ١٩٨٦/١/١٥م، وترسل الى العنوان التالي :

جمعية النهضة النسائية الخيرية ـ الرياض / ص. ب. (٧) الرمز البريدي ١١٤١١ ـ هاتف : ٤٦٥٠٠٢٩/ ٤٦٤٩٢٥٩/ ٤٦٤٩٣٠٤.

وستقدم جوائز للفائزات في المسابقة تتكون من :

- تذكرة سفر مفتوحة مقدمة من الخطوط الجوية السعودية.
- ثلاجة مقدمة من الجفالي.
- غسالة مقدمة من الجفالي.
- ساعة يد وطقم مقدمة من مؤسسة الصميض للساعات.
- طقم مقدم من مؤسسة [illegible]

بحوث ودراسات نقدية لأعمال الفنانين التشكيليين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون متمثلة في مركزها الرئيسي بالرياض بجولات في مناطق المملكة لتجميع أعمال الفنانين السعوديين وتحليلها ودراستها. وقد أوفدت الفنان أحمد خوجلي مندوبا عن الجمعية للمنطقة الشرقية للبدء بتجميع ودراسة اعمال فنانيها.

وكانت الجمعية قد حصلت على دراسات رفيعة المستوى قام بها الدكتور حسن ظاظا استاذ علم الجمال في اللغة والفنون بجامعة الملك سعود وكذلك استاذ اللغات الحية بالجامعة .. وشاركت في الدراسات والبحوث لؤلؤة العماري (ماجستير في النقد الفني من الولايات المتحدة الامريكية) وسبق لها ان قامت باعداد عدة دراسات فنية .. كذلك تضمنت نشاطات الجمعية دراسة اعدها عبد الله الشيخ الفنان التشكيلي (ماجستير من الكلية الملكية بانجلترا) وصاحب المجهود الوافر في الدراسات الفنية عن المنطقة الشرقية بالمملكة وشاركت الفنانة التشكيلية منيرة الموصلي بدراسات عن نشاط المراسم في استوديوهات الرسم بالمملكة .. وأخيرا هنالك دراسة للدكتور حسين عمر جمعان (جامعة الملك فيصل) عن الزخارف الشعبية وتطورها.

وسوف تقوم الجمعية بأرشفة هذه الدراسات تمهيدا لاصدار ملف شامل عن الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية.

معرض للكتاب في الدوحة

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

تشارك خمس واربعون دار نشر في معرض للكتاب يقام حاليا في العاصمة القطرية (الدوحة).

وتنتمي هذه الدور لأربع دول خليجية وثماني دول عربية. ويضم المعرض الذي يشهد اقبالا ينتظر ان يستمر حتى انتهاء المعرض الاثنين المقبل ٣٥ الف كتاب.

السيارة الفائزة

تويوتا سيليكا تنتصر في «سباق ساحل العاج»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بعد غياب دام عاما حيث ان تويوتا لم تشترك بسباق عام ١٩٨٤، عادت تويوتا بفضل سيارتها الرياضية سيليكا لتخوض غمار السباقات العالمية ولتسجل الانتصار الباهر في احد اصعب السباقات في العالم وهو سباق رالي ساحل العاج (غرب افريقيا)، قاطعة مسافة ٤١٩٢ كلم.

ولم يكن مجال للمتطفلين على عالم السباقات والسيارات بل كانت الحلبة مفتوحة للخبراء في هذا المجال والسيارات المتطورة تكنولوجيا والتي كانت تويوتا سيليكا رائدتها الاولى. واستطاعت ان تنهي السباق الصعب ذا الطقس الحار والارض الوعرة، فكان الرالي الميدان المطلوب لاختبار مهارة السائق وقدرية السيارة، حيث لم يصل الى نهاية السباق سوى ٨ سيارات من اصل ٥٠ سيارة مشتركة.

وكانت تويوتا سيليكا الحدث وجاءت لتتالق وتزهو بالانتصار الرائع، محققة المرتبة الاولى والثانية والسابعة.

وهكذا عادت تويوتا سيليكا بفضل تقنيتها العالية وادائها العظيم وبفضل فريق المهندسين والفنيين التابعين لها لتسجل نصرا ساحقا في عام ١٩٨٥ وكانت تويوتا سيليكا قد احتلت المرتبة الاولى والثانية في سباق ساحل العاج للعام ١٩٨٣.

وتضيف تويوتا هذا الانجاز الجديد الى انجازاتها السابقة عندما حققت المرتبة الاولى، في سباق رالي سفاري لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وهكذا تكون تويوتا قد حققت النصر ليس لها بصورة خاصة وانما لزبائنها ووكلائها عامة، ونخص بالذكر منهم شركة عبد اللطيف جميل المحدودة الوكلاء الوحيدين لسيارات تويوتا في المملكة العربية السعودية. ويحق بالقول ان تويوتا الاولى في المملكة هي ايضا الاولى في العالم.

ظلال

● لم ينته حواري مع تلك الطفلة.. فقد كانت له «قفلة» ادارت رأسي، واندفعت نحوها احضنها بمشاعر الأب.. في قمة العجز.
لقد اجلستها بجانبي، حين جالت في عينيها الواسعتين البريئتين دمعة حائرة.
ثم مددت يدي اليها بنقود، وقلت لها :
ـ خذي هذه.. لتشتري جدتك بها فستانا لك.
ـ قالت بحزن : «شو.. مصاري ؟ لا ياعمي ما باخذ. دخلك احنا كنا نعطي الناس. كان بيي يجيب مصاري كثيرة لما كنا في بلدنا كمان انا حمالة في بيتنا.. لازم أرجع الاقيها واصرف على نفسي» !
وتركتها معجبا بشخصيتها وبروحها.. وأنا اجفف دمعة حرقت وجهي !

● ● ●

ورأيت في هذه الصورة ذات الجوانب المتعددة.. حصيلة ما يرتكبه الحقد بالبارود، وبالنابالم.. وحصيلة ما فعلته الحرب الاهلية.
ولا بد ان تتضخم هذه الصورة ـ بجانب الصور الأخرى المماثلة ـ شاهدة أو ساخرة من المبدأ الثالث، الذي جاء ضمن اعلان حقوق الطفل، ونصه :
ـ «يجب ان يكون للطفل منذ ولادته الحق في ان يعرف باسم وبجنسية معينة» !
ولا بد ان تقف هذه الصورة ساخرة ايضا من المبدأ التاسع، ونصه :
ـ «يجب ضمان الوقاية للطفل من كافة ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال، وأن لا يكون معرضا للاتجار به» !
فهل ينفذ هذان المبدءان.. وكيف ؟

● ● ●

● صورة رابعة : تعكس لنا واقع الضياع في حياة اطفال ولدوا، وسقطوا ما بين اقدام الخلافات المستمرة بين الأب والأم.. فلو ان الطفل نشأ، وبدأ إدراكه يعي على صرخات الوالدين، فمن البديهي ان يكبر بعد ذلك على الحقد والكراهية، والأمراض النفسية التي قد تستعصي بسبب تراكم الكثير من الترسبات مما اكتسبه بمعاشرته لأبيه وأمه !
ويسقط الطفل عندما يكبر في «العقد»، او في الانحراف، وينعكس ما تأثر به على حياته الخاصة، وعلاقاته بأسرته.. ابتداء من اخوته وقراباته، وانتهاء بصداقاته. ومجتمعه !
وهذا التأثير يعني : تفشي الكراهية، والنزعة الى العنف، والشر !
ونلمس ذلك في بعض الصور التي تجسد قسوة الابن على ابيه حينما يكبر، والسخرية منه، والتقليل من شأنه، وتحقيره امام الآخرين. وفي هذا الموقف يقول الناس عن هذا النموذج : «لم يربه اهله» !
ومن الضروري أن يضيفوا ايضا : ان والدي هذا الابن لم يجنبا التخاطب امامه في صغره.. فنشأ في جو مغمور بالاتربة وسوء الرؤية، وتشوش العاطفة، وبالتالي.. فان هذه النشأة ستنعكس على دور الطفل حينما يكبر.. نحو مجتمعه، وبلده، ودوره !

● ● ●

ولا شك ان الضياع الأخطر في حياة الاطفال الذين يولدون، وقبل ان يعوا حقائق الحياة، يصطدمون بشرخ خطير يفصل الحياة الى نصفين !
والانفصال بين الأب والأم جناية يرتكبها كل منهما.. من اجل ان يعطيا لذاتيهما كل الحقوق، ويهملا حقا واحدا وهاما للطفل الذي تسببا في ادخاله الى الحياة !
وكانت نتائج الطلاق مدمرة في اكثر الشواهد والحكايات.. واكثرها تدميرا : ان ينطلق الطفل الى الشارع، ويضيع في الزحام الرطيء.. يرتكب الأخطاء، ويسقط في الموت التافه !
وفي هذين الواقعين من الضياع.. يفقد الطفل اهم حقوقه التي تصيغه انسانا مبدعا، وهو حق «الحنان».. ففي القسوة دائما تتوالد جرائم سلوكية، يصبح من العسير علاجها والقضاء عليها !
والحنان بالذات.. أحسب انه «المفقود» الغالي في زمننا هذا.. وفقده بلا شك سيحدث في نفسية الجيل القادم تشوهات وعاهات.. تؤثر على تماسك الاسرة، ونسبة الضمير، وفعالية المحبة، وقدرة السلوك على الارتقاء بقيمة الانسان !
اننا نكاد نفقد الحنان داخل البيوت، وهذا تحذير خطير جدا.. لأنه يحمل خلفيات تدعو الى القلق، والخوف !
فكيف نؤكد اننا نفقد الحنان اليوم.. وكيف نعالج ذلك ؟!
سيكون لنا حوار آخر !

● ● ●

● **آخر الكلام :**
ـ «يوجد طفل جميل عبقري واحد في العالم.. وكل ام تعتقد انه ولدها» !!

عبدالله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٢	صاف	هلسنكي	-٢	١	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	غائم جزئيا	هونج كونج	١٠	١٥	صاف
الرياض	٨	٢٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٢	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٤	٢٤	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٤	صاف
ابها	٦	٢٢	غائم جزئيا	لندن	١٠	١١	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	-٢	٢٠	غائم
اثينا	٩	١٣	صاف	مانيلا	٢١	٣٠	غائم
البحرين	١٦	٢٣	غائم	مونتريال	-٣	٥	غائم
بانكوك	١٨	٢٧	صاف	موسكو	-٥	١	غائم
بيروت	١٤	٢٢	ممطر	نيودلهي	١٣	٢٦	غائم
برلين	٥	١١	غائم	نيويورك	-٦	١	غائم
بروكسل	٥	١٢	عائم	نيقوسيا	٨	٢٠	ممطر
بيونس ايرس	١٨	٣٤	صاف	باريس	٧	١١	غائم
القاهرة	٩	٢١	غائم	روما	-١	١٧	صاف
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	سنجافورة	٢٤	٢٨	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم	استوكهولم	-١٠	-٦	غائم
فرانكفورت	٩	١١	ممطر	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جنيف	-٥	٨	غائم	طوكيو	١	٧	صاف
				فيينا	صفر	٤	غائم

ندوة طبية عن أمراض القلب عند الأطفال

حائل ـ واس: افتتح الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل صباح امس الندوة الطبية عن امراض القلب لدى الاطفال التي تقيمها مديرية الشؤون الصحية بمنطقة حائل بالتعاون مع المستشفى العسكري في الرياض.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم في هذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى مدير الشؤون الصحية في منطقة حائل الدكتور بدر عبد العزيز الربيعة كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للأمير مقرن على رعايته لهذه الندوة وعلى الاهتمام الذي يوليه للقطاع الصحي في المنطقة كبقية القطاعات الاخرى.

واشار الى ان الأمير كان له الفضل بعد الله في فتح قنوات الاتصال مع الجامعة في المملكة ممثلة في كلياتها الطبية والمستشفيات الأخرى للمشاركة في تبادل الخبرات الطبية والاستفادة منها في الشؤون الصحية في المنطقة.

واشار الى هذه الندوة يشارك فيها فريق طبي من المستشفى العسكري. واستعرض التعاون بين المستشفى العسكري ومديرية الشؤون الصحية بحائل مشيرا الى ان من ثمار هذا التعاون افتتاح عيادات طبية للقلب اعتبارا من الرابع عشر من شهر جمادى الاخر وبشكل دوري كل ثلاثة شهور في مستشفى الملك خالد بحائل.

وبعد ذلك القى الأمير مقرن بن عبد العزيز كلمة اعرب فيها عن سروره وسعادته لافتتاح هذه الندوة كما عبر عن شكره للفريق الطبي المشارك في هذه الندوة من المستشفى العسكري في الرياض وكل الأطباء المشاركين في هذه الندوة واثنى على الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات بالمملكة.

ثم بدأت المناقشات الطبية بين الأطباء وسيتم خلال هذه الندوة القاء عدد من المحاضرات التي تلقي الأضواء على امراض القلب عند الأطفال وطرق معالجتها والشفاء منها.

لأول مرة في جدة
معرض للوحات سلفادور دالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
القنان العالمي «سلفادور دالي» الذي اشتهر برسومه السريالية والتجريدية، اقيم للمرة الاولى في المملكة ومنطقة الشرق الاوسط معرض للوحاته بقاعة برنتان العمودي بمركز الشرق الأوسط بجدة.

وقد افتتح المعرض الذي تنظمه شركة عبد الله سعيد بقشان واخوانه يوم الاثنين الماضي ويستمر اسبوعا.

ويضم المعرض عددا من لوحات الفنان العالمي ومن اشهرها «لوحة الحصان» التي تعرض بمتحف اللوفر بباريس ويقدر الخبراء ثمنها بأكثر من مائة الف دولار امريكي، كما يضم المعرض عددا محدودا من زجاجات العطر التي تحمل اسم الفنان سلفادور دالي والتي قام بنحتها وهي تحمل توقيعه.

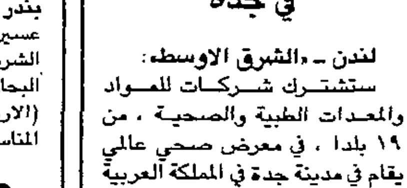
ومما يجدر ذكره ان سلفادور دالي ولد بمدينة «فيو جراس» الاسبانية بمقاطعة «كاتلونيا» وهي نفس المقاطعة التي ولد فيها الفنان العالمي «بابلو بيكاسو» وتعلم دالي اصول فن الرسم السريالي لأول مرة على يد مواطنه الاسباني الفنان «ميرو».





سلفادور دالي

وقد شهدت مدينة نيويورك عام ١٩٤١ أول معرض يقام للوحات دالي الذي تحرص الآن معظم المتاحف العالمية على الفوز بفرصة اقتناء احدى لوحاته.



معرض «الصحة العربية ـ ٨٦» في جدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ستشترك شركات للمواد والمعدات الطبية والصحية ، من ١٩ بلدا ، في معرض صحي عالمي يقام في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٦ ـ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

ويعكس هذا المعرض ، الذي تتبناه وتنظمه المملكة العربية السعودية ، مدى الأهمية التي توليه المملكة للقطاع الصحي فيها ، والتي تمثلت في الخطة الخمسية الرابعة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) التي اعلنتها المملكة حديثا ، ورصدت للقطاع الصحي فيها ميزانية تقدر بحدود ٢٤,٨ بليون دولار امريكي . وقد بلغت الزيادة في نسبة المعدات والاجهزة الطبية ١٢ في المائة سنويا ، وبتكلفة تقدر بـ ١٥٢ مليون دولار امريكي ، وهو أعلى معدل زيادة في هذا الحقل في العالم ، حسبما ورد في تقرير لوزارة التجارة الامريكية .

وتتضمن الخطة الخمسية الجديدة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) في المملكة العربية السعودية ، مشاريع طبية طموحة، منها انشاء سبعمائة عيادة طبية حديثة و٤٥ مستشفى جديدا ، خمسة منها على غرار المستشفيات العالمية الكبيرة ، بالاضافة الى ثمانين مركزا لرعاية الامومة والطفولة .

وستشترك في هذا المعرض اغلب الشركات العالمية بالاضافة الى شركات انتاج وتجهيز من البلدان العربية مثل مصر والبحرين والامارات العربية المتحدة . اما الشركات العالمية المشاركة فستكون من المانيا الاتحادية ، واستراليا والنمسا وقبرص والدانمارك وفنلندة وفرنسا واليونان وايطاليا واليابان وهولندا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة .

مشاريع تعليمية جديدة في تبوك

تبوك ـ واس : بلغ عدد المشاريع التي نفذتها الرئاسة العامة لتعليم البنات في منطقة تبوك ٢٥ مشروعا تعليميا بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٦ ملايين و٣٦٠ الفا و١٢ ريالا.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير تعليم البنات في منطقة تبوك محمد العثمان . واضاف ان الرئاسة قامت بترسية ٨ مشاريع على مؤسسات وطنية بتكاليف اجمالية قدرها ٢٤ مليونا الى جانب ٥ مشاريع تحت الترسية رصد لها مبلغ ٢٢ مليون ريال .

واشار الى ان عدد المدارس في منطقة تبوك بلغ ٧٤ مدرسة في مختلف المراحل فيها ٦٣١ فصلا و١٤ الفا و٩٩٤ طالبة الى جانب ٩٥١ معلمة و١٥٩ ادارية .

دورة في الرياض لتدريس القرآن الكريم

الرياض ـ واس : تقيم كلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض في مطلع الشهر القادم الدورة الثانية في تدريس القرآن الكريم وعلومه للمدرسين في المعاهد العلمية وتجويده وتستمر الدورة اربعة اسابيع.

وذكر وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية عبد الله سعد السعد انه سيلتحق بهذه الدورة اكثر من ٢٦ مدرسا من المعاهد العلمية لتنمية قدراتهم انطلاقا من اهمية القرآن الكريم وعلومه مشيرا الى ان الهدف من الدورة العناية بتدريس القرآن وعلومه وبحث الاساليب التربوية التي تعين المدرس على اداء هذا العمل بكفاءة عالية.

عرب و عجم

● تحت رعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير تحتفل شرطة منطقة عسير بيوم الشرطة في الدول العربية وذلك في ساحة البحار في الساعة التاسعة صباح اليوم (الاربعاء) وسوف يقام حفل خطابي بهذه المناسبة.

● ● ●

● الشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط سلم شيكا بمبلغ ١٢٥ الف دولار للدكتور ادريس العلوي المدغيري مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء يمثل الهبة التي قررت حكومة المملكة تقديمها الى المركز.

● ● ●

● عبد الله الهباش من كبار اعيان مكة المكرمة ادخل الى مستشفى سليمان فقيه بجدة حيث اجريت له عملية بسيطة وقد غص جناحه بباقات الزهور والزائرين من كبار الشخصيات في العاصمة المقدسة وجدة.

● ● ●

● عبد الرحمن عبد الباسط باجنيد رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه وفاء حلمي دقاق مولودة انثى. وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور سليمان فقيه.

● ● ●

● فهد عبد الله صالح المحترش عاد الى الدمام بعد ان انهى دورة مكثفة في اللغة الانجليزية بالولايات المتحدة استعدادا لدخول الجامعة.

● ● ●

● فاز كل من الشاعرين المغربي احمد المشاطي والاسباني كارلوس موريسيانو بجائزة ابن زيدون للشعر المخصصة سنويا لأفضل الشعراء باللغتين العربية والاسبانية والتي يمنحها المعهد الاسباني العربي للثقافة بالتعاون مع سفارة المملكة العربية السعودية في مدريد.

● ● ●

● امين عبد المجيد مدير ادارة الشؤون العربية في الخطوط الجوية العربية السعودية تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجراها في القلب في الولايات المتحدة الامريكية، وكان محط اهتمام زملائه ورجال الصحافة والاعلام بعد عودته الى جدة في الأسبوع الماضي.

● ● ●

● المهندس عبد العزيز عبد الله المقبل مدير عام الصيانة في وزارة المواصلات السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها (عبير).

● ● ●

● الدكتور اياد القزاز استاذ علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا يلقي يوم الجمعة المقبل من على منبر جامعة الدول العربية محاضرة بعنوان «دور الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية».

● ● ●

● صالح عبد العزيز الحمادي عاد الى الرياض لزيارة الأهل يعود بعدها للدراسة في جامعة (ميزوري) الامريكية بكانس سيتي بعد ان تحصل على قبول فيها.

● ● ●

● يوسف محمد النقيب مدير عام مجمع الملك فهد لطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة يصل غدا (الخميس) الى الرياض في زيارة عمل تتعلق بتطوير قطاعات المجمع مع وزارة الحج والاوقاف.

● ● ●

● حسن الجندي الممثل المغربي اختير كأحد اعضاء لجنة التحكيم في مهرجان التلفزيون في تونس.

● عبد الرحمن عبد الله عثمان وزير التربية والتعليم في الصومال وصل الى الاردن بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري تناولت سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية.

● ● ●

● الزميل فيصل حامد ادريس من اسرة مكتب «الشرق الاوسط» في واشنطن ، وصل الى جدة في زيارة للاهل والاصدقاء تستمر شهرا كاملا يعود بعدها الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته العليا في مجال الاعلام .

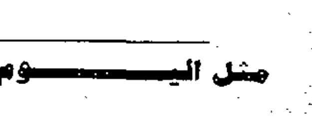
● ● ●

● الزميل خالد الرجيعي عاد الى الرياض من فرنسا في رحلة علمية تتعلق بموضوع رسالته لدكتوراه الدولة التي يحضر لها في جامعة اكس اون بروفانس الفرنسية .

● ● ●

● هيداكي موريا المدير العام التنفيذي لشركة هاتوري سيكو العالمية يصل الى جدة يوم غد الاربعاء في زيارة قصيرة تستغرق يومين تلبية لدعوة من حمد الحصيني رئيس مجلس ادارة شركة الحصيني واليحيى التجارية الوكيل المعتمد لسيكو بالسعودية .

مثل اليوم



العنز تعلم أمها الرضاعة

ارتفاع أسعار البن في الأسواق العالمية

أبيض وأسود

رحلة لبنانية على الطريقة القبرصية (٥)

في طريق العودة الى لندن عبر قبرص كان من بين ركاب الباخرة امرأة لبنانية عملت فترة طويلة سكرتيرة في عدد من الصحف ثم تحولت الى التجارة وأنشأت محلا تبيع فيه أغلى الثياب الرجالية المستوردة من ايطاليا.
ودار بين السيدة اللبنانية وبيني الحوار الآتي :
ـ كيف حال التجارة هذه الأيام ؟
ـ هبة ساخنة وهبة باردة . المهم اننا لا نزال على قيد الحياة.
ـ كم هو ثمن ارخص بذلة رجالية في محلك ؟
ـ خمسة آلاف ليرة !
ـ وهل تجدين من يشتري بهذا السعر ؟
ـ البضاعة التي ابيعها مشهورة في العالم. والزبائن المعتادون على ارتدائها، لا يشترون غيرها مهما بلغ سعرها !
ـ أظن ان زبائنك هم من الوزراء والنواب ورجال الأعمال الأثرياء.
ـ اكثر زبائني من المواطنين العاديين وانا ابيعهم ما يحتاجون اليه بالتقسيط وحتى الآن لم يتأخر احد منهم عن تسديد ما عليه.
وتشعب الحوار بين المرأة وبيني وروت لي «حكايات» لا تصدق عن كيفية تعامل اللبنانيين مع المأساة التي يرزحون تحت ثقلها منذ ١١ عاما وعن قدرة البعض على العيش كأن لا حرب هناك ولا من يحاربون !!
من تلك «الحكايات» مثلا ان احد اثرياء الحرب انفق على حفلة زفاف ابنه ثلاثة ملايين ليرة لبنانية في وقت كانت المدافع تصب حممها على الأحياء السكنية في شطري بيروت.
ومن تلك «الحكايات» أيضا ان احد اصحاب النوادي ممن جمعوا في سنوات الحرب اموالا طائلة قرر في مناسبة احد الاعياد أن يكون فاعل خير، فأمر باقفال ابواب النادي منذ منتصف الليل تماما ومنع الحاضرين من الخروج، ثم اعلن انه قرر ان يقدم مئة الف ليرة لمن يحمل في جيبه علبة سكاير لبنانية من نوع «بافرا»، وهو نوع بدأ يختفي من الاسواق...
وهنا صرخ احد الحاضرين : «انا ادخن بافرا ومعي علبة فيها لفافتان..» وهرع الخدم نحو الرجل وتسلموا منه علبة السجاير واخذوها الى صاحب النادي الذي وقع على الفور شيكا بقيمة مئة الف ليرة قدمه الى الرجل المحظوظ !
وهناك الكثير من القصص عن اللبنانيين الذين اثروا فصاروا يملكون ثروات طائلة والذين افتقروا فصاروا لاجئين سواء داخل الوطن ام خارجه. وفي استطاعة الروائيين والقصاصين ان يؤلفوا عشرات الكتب عن المفارقات الغريبة في الحرب اللبنانية من دون ان يتهمهم احد بالمبالغة وتشويه الحقائق.

عدلي الحاج



منحوتة من الفضة ذات ايحاء تاريخي من اعمال لالونيس

للمرة الأولى في التاريخ: «جواهري» في الاكاديمية الفرنسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كرست الاكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة صناعة الجواهر ونحت الأحجار الكريمة هذا الاسبوع فنا من الفنون الرفيعة عندما اختارت الفنان اليوناني ايلياس لالونيس لعضويتها تقديرا لمجلده الفني الضخم «تحولات».
ولعل هذا الاغريقي العريض المنكبين هو اول جواهري في العالم يحظى بهذه المرتبة الرفيعة. فيرى اسمه مع البارزين في دنيا الفنون والاداب وهو بعد في عز نتاجه وعطائه. والواقع ان اهمية التكريم ليست فقط في أن الرجل ليس فرنسيا فحسب، بل في انه اول جواهري على الأرجح يتربع الى جانب اهل الاكاديمية من كتاب ونحات ورسامين.
وينوي الفنان اليوناني الآن تخصيص فترة طويلة من الدراسة للتعمق في التراث الاسلامي من أجل الاستيحاء منه، بل هو يقول إنه يقبل اي مساعدة ثقافية لديه بما يجب معرفته عن التراث الاسلامي. وقد صنع في السابق قطعة رائعة من الذهب الموشى كغلاف للقرآن الكريم.

محاضرة عن التلفزيون والطفل

الرياض ـ واس : ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض ضمن موسمه الثقافي لهذا العام محاضرة عن «التلفزيون والطفل» يلقيها الدكتور علي النجعي مدير القناة الثانية في التلفزيون السعودي وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم (الثلاثاء) في مقر المركز.

أحلام أحمد زكي ومعالي زايد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
معالي زايد واحمد زكي يلتقيان لأول مرة في فيلم سينمائي باسم (الحلم) كتبه ويخرجه رأفت الميهي.
سبق لأحمد زكي ومعالي ان التقيا في المسلسل التليفزيوني «من اجل ولدي» الذي اخرجه يوسف مرزوق منذ ٥ سنوات.
امام احمد زكي ومعالي زايد ايضا مسلسل باسم شفيقة ومتولي والمأخوذ عن الاسطورة الشعبية المعروفة.
احمد زكي اشترك في بطولة فيلم عيون لا تنام: اول فيلم يخرجه السيناريست رأفت الميهي، ومعالي زايد اشتركت في بطولة الفيلم الثالث له وهو «للحب قصة اخيرة» الذي اشترك في بطولته يحيى الفخراني.
كان من المفروض ان يقوم احمد زكي ببطولة الفيلم بدلا من يحيى الفخراني.

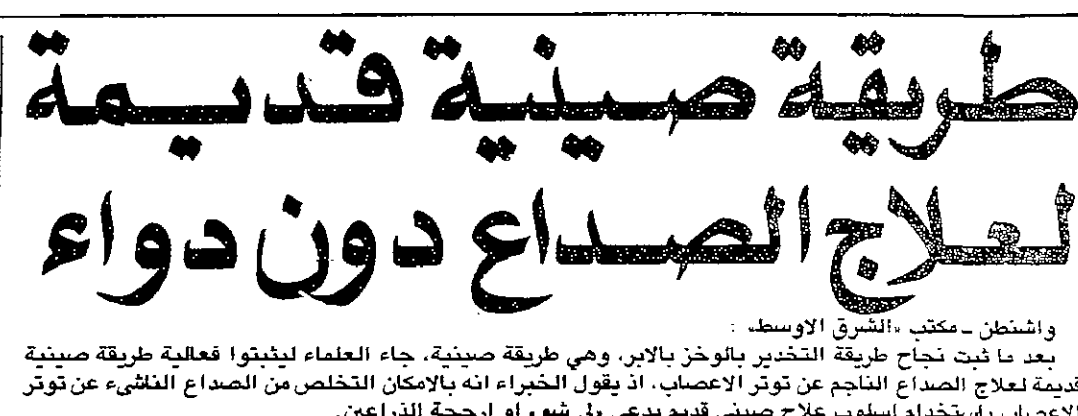
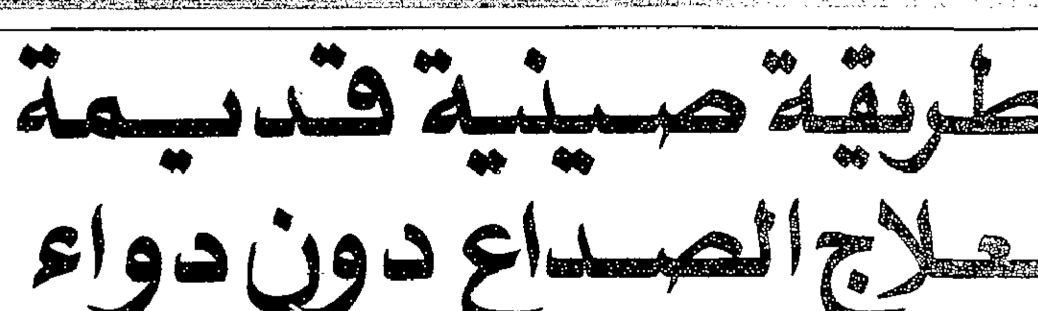
تعداد الشعب المصري عام ٢٠٠٠ بالعقول الالكترونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وضعت القاهرة دراسة علمية استخدمت فيها العقول الالكترونية لحجم سكان مصر عام ٢٠٠٠ جاء فيها ان الشعب المصري سيصبح تعداده سبعة وستين مليون نسمة وعدة آلاف ، كما ان القاهرة وحدها ستضم ١٥ مليون نسمة . وضع الاحصائية خبراء الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء .
وجاء في الدراسة ايضا ان القليوبية والغربية والمنوفية هي اكثر محافظات الوجه البحري كثافة سكانية في مقابل محافظات الجيزة واسيوط وسوهاج في الوجه القبلي .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ ـ ١٨/١٢/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٧٧
London - Wednesday, 18 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2577



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى ـ رقم ٢

طريقة صينية قديمة لعلاج الصداع دون دواء

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد ما ثبت نجاح طريقة التخدير بالوخز بالابر، وهي طريقة صينية، جاء العلماء ليثبتوا فعالية طريقة صينية قديمة لعلاج الصداع الناجم عن توتر الاعصاب. اذ يقول الخبراء انه بالامكان التخلص من الصداع الناشيء عن توتر الاعصاب باستخدام اسلوب علاج صيني قديم يدعى «لي شو» او ارجحة الذراعين.

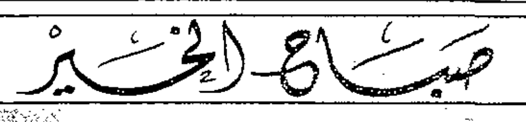
ويقول الدكتور ادوارد شانك، رئيس قسم العلوم النفسية والتعليم الخاص في كلية الباني ستيت بولاية جورجيا الامريكية ان «لي شو» او ارجحة الذراعين اسلوب حقيقي لعلاج الصداع وبالرغم من اصوله القديمة فهو مبني على اسس علمية صحيحة.

ويضيف ان «سبب نجاح هذا الاسلوب يعود الى ان هذا الاسلوب يوجه جريان الدم بعيدا عن الراس مما يخفف الضغط على جدران الشريانات، كما يؤدي الى زوال التوتر والصداع الناتج عنه».

ويضيف الدكتور جيمس جيانيتي استاذ الطب النفساني بكلية الطب في جامعة نورث ايسترن اوهايو، «ان ارجحة الذراعين تنهي الصداع او تقلل الالم الى حد كبير». وذكر انه تمرين بسيط يؤدي الى تقليل جريان الدم الى المخ كما وانه يساعد الجسم على افراز مادة الاندورفين ـ وهي مادة مخدرة طبيعية ـ مما يؤدي الى انخفاض حدة التوتر واختفاء الصداع.

ويشرح شونك كيفية اداء هذا التمرين بقوله :

في بادىء الامر، اجلس وافرك يديك ببعضهما لبضع ثوان ثم مسح وجهك من الجبين الى الفك ٣٠ مرة وباتجاه واحد وبعد ذلك قف باسترخاء وابتسم تاركا ذراعيك المسترخيتين بوضعهما الطبيعي اي على الجانبين.. اترك عينيك نصف مفتوحتين وركز ذهنيا على اصابع رجليك. مد ذراعيك الى الامام حتى يصلا الى مستوى الخصر ثم ارخيهما واتركهما يتأرجحان خلفك. واستمر في هذه الحركة الى ما لا يقل الى ١٠٠ مرة. لا تسمح لتركيزك الذهني ان ينقطع حتى تكمل التمرين. وبعد اكمال ارجحة الذراعين ستشعر بارتياح ملحوظ او باختفاء الصداع تماما، على حد قول الدكتور جيانيتي.



صباح الخير

خسارة شعبية

اليس جميلا ان ترفع قضية في المحاكم فيخسرها المحامون لا المدعي او المدعى عليه ؟ لم يحدث هذا بعد، غير انني قرأت عن شيء يشبهه.

قرأت عن محام «خواجا» رفعت عليه زوجته قضية تطالب فيها بالطلاق بتهمة العجز، ورفعت عليه سكرتيرته السابقة قضية تطالبه فيها بالاعتراف بابوة طفلها الصغير. وخسر المحامي القضيتين.

والمحامي هذا يستحق ما حل به واكثر غير انني لاحظت ان «الخواجات» مثله الذين شمتوا به مثلي، لم يفعلوا ذلك من منطلق اخلاقي كما فعلت، بل لانه محام، فالمحامون في الغرب، خاصة الولايات المتحدة، مكروهون عموما وهو ما لا نشعر به في البلدان العربية لان بعض محامينا «غلابة» اكثر من عامة الشعب.

واذا كان وراء كل زواج ام عروس وصلت الليل بالنهار وهي تصلي لترزق ابنتها بابن الحلال، فان وراء كل طلاق غربي محام جشع. وقد سمعت عن محام جاءه رجل يسأله ان كان يملك اسبابا كافية لطلب الطلاق من زوجته. وسأله المحامي : هل انت متزوج ؟ ورد الرجل : نعم، فقال المحامي : عندك اسباب.

وكنت محتارا يوما بشأن ايهما اقل شعبية : المحامي او السباك، ورجحت ان للمحامي في الغرب وللسباك عندنا الصدارة. وجمعت قصة بين الاثنين فالسباك اعطى المحامي فاتورة بمئتي دولار مقابل نصف ساعة عمل في اصلاح بعض الصنابير (الحنفيات). وقال له المحامي انه محام ومع ذلك فاتعابه اقل مما طلب السباك. ورد هذا : اعرف ذلك، فقد كنت محاميا يوما.

وشخصيا فلن ادافع عن المحامين لانهم اصحاب اختصاص في الدفاع عن الناس وانفسهم، ولن انتصر للسباكين فعندي موقف قديم ضدهم. غير انني اعترض على ما ارى في الغرب من محاولة للمقارنة بين الاطباء والمحامين او السباكين، فمع تقارب الاجور، فانه لا يمكن المقارنة بين من يشفي من مرض، ومن يدافع عن الظالم او المظلوم باجر معلوم، او من يصلح انبوبا ما كان ليخرب لو انه اخلص في تركيبه قبل ذلك.

ومع ذلك فانا اتابع منذ شهور في الغرب معركة جبابرة بين الاطباء والمحامين يتفرج الناس فيها على الفريقين ويتمنون خسارتهما معا.

واصل المشكلة يعود الى قدرة المريض في الغرب الذي يسيء الطبيب علاجه او يخطيء في تشخيص المرض على رفع قضية ضد هذا الطبيب يطالبه فيها بملايين الدولارات تعويضا.

والمحامون يرحبون بكل قضية من هذا النوع لانهم يحصلون على ٣٠ الى ٥٠ بالمئة من قيمة التعويض. والاطباء يردون برفع التامين على عملهم ليغطي احتمالات القضايا من هذا النوع، مما يعني ان المرضى في النهاية هم الذين يتحملون الخسارة.

وبلغ من حدة تنافس الفريقين ان الاطباء اخذوا يجمعون قائمة باسماء المرضى الذين يسرعون الى رفع القضايا، ورد المحامون بجمع قائمة باسماء الاطباء الذين خسروا قضايا رفعها المرضى لتوزيعها على الراغبين.

وفيما يتهم الاطباء المحامين بسوء النية ويرد عليهم هؤلاء بدروس في الاخلاق، يصفق الناس للفريقين املا بأن يظل الخلاف قائما حتى يخسر الفريقان.

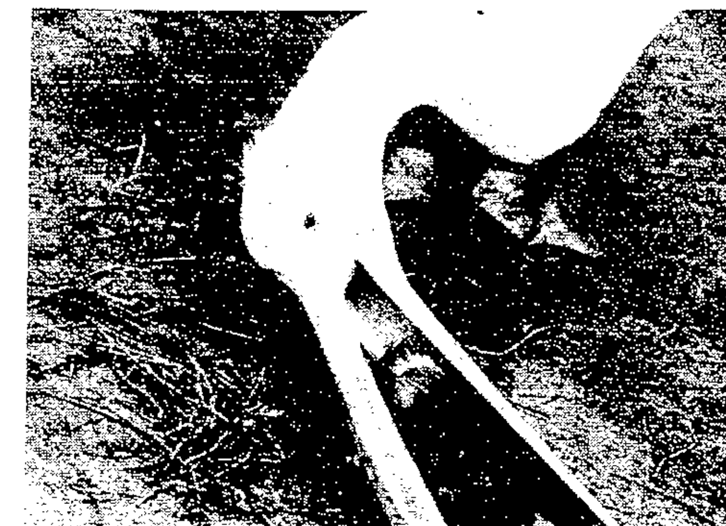
جهاد الخازن

سيارة تنشطر الى شطرين في دبي

دبي ـ كونا : انشطرت سيارة الى شطرين بالعرض كان يستقلها شرطيان يعملان بدبي وتوفي احدهما واصيب الآخر اصابات بالغة عندما اصطدمت بهما سيارة يقودها تلميذ بالصف الرابع الابتدائي عمره ١٤ سنة بدون رخصة وبعد ان سرقها من مدينة العين التي تبعد عن موقع الحادث بنحو ١٨٠ كيلومترا وقبل ساعتين من وقوع الحادث.

وذكر التلميذ ـ في التحقيق ـ الذي عبر بالسيارة اشارة حمراء اثناء اندفاعه بالسيارة المسروقة ليصطدم بالسيارة الخاصة التي كان يستقلها الشرطيان انه سبق وعوقب بالسجن لمدة شهرين في قضية سرقة.

والشرطي المتوفي في الحادث هو حسين عبد الله (٢٥ سنة) والشرطي المصاب هو جميل علي عبد الله (٢٤ سنة) وهما من البحرين ويعملان بشرطة دبي.

لعبة الفئران وطائر «البليكان»

اقلم طائر «بليكان» في حديقة الحيوانات بمنطقة ديفون في انجلترا صداقة مع فريق من فئران التجارب، وداب كل يوم على مداعبتها بوضع راسه على الارض وفتح منقاره (الصورة الاولى) ليدخل احدها فيغلقه وكانه يريد ابتلاعه (الصورة الثانية) وهكذا حتى يتمكن الجميع من زيارة منقار «البليكان».

الفنون والموسيقى أحدث وسيلة لعلاج انحراف الشباب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الحكومة المصرية حملة مكثفة للاهتمام بالشباب والعمل على مواجهة مشاكله وتربيته جسمانيا ونفسيا بالشكل الصحيح بعد ان زادت الاخطار التي تهدده في الفترة الاخيرة وأهمها انتشار المخدرات التي بدأت مختلف الاجهزة في مصر تشن حربا ضدها.

وقد بدأت مجموعة الوزارات المهتمة بالشباب والنشاطات الشبابية في وضع خطط حماية الشباب من هذه الاخطار على وضع اسس سليمة لتوجيهه نحو الطريق الصحيح لحماية نفسه وخدمة وطنه.

وبدأت وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والشؤون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة في الاستعانة بالبحوث والدراسات المختصة في رعاية الشباب والاهتمام به جسمانيا ونفسيا والعمل على بنائه بناء صحيحا من الناحيتين بحيث يمكن ان يوجه اهتمام الشباب ليس الى الالعاب الرياضية فقط بل والى الاهتمام بالثقافة والفنون والموسيقى التي تعمل على ايجاد الشخصية المتوازنة عند الشباب في ما يساعدهم في الحماية من اخطار العصر التي تحيط بهم.

ومن أهم الدراسات التي نشرت حديثا في القاهرة تلك التي أجراها خبراء المجالس القومية المتخصصة في شعبة الفنون والموسيقى حول رعاية الشباب في مجال الفنون والموسيقى.

وأوصت هذه الدراسة بالاهتمام بالشباب بشكل يتعدى الالعاب الرياضية الى الاهتمام بالثقافة والفنون والموسيقى حتى يمكن ايجاد الشباب الواعي المتزن جسمانيا ونفسيا والمستقر اجتماعيا حتى يكون قادرا على العطاء.

كما أوصت الدراسة بأن يصبح تذوق الفنون بأنواعها عنصرا اساسيا ودائما طوال العام في النشاطات الشبابية، وادخال مادة تذوق وممارسة الفنون وتاريخها في معاهد اعداد القادة وبرامج الجامعة العمالية واعداد الرواد بقصور الثقافة الجماهيرية والانتفاع بخريجي معاهد وكليات التخصص الموسيقي والفنون الشعبية التشكيلية والمسرح والسينما وضرورة التنسيق بين وزارات الثقافة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل والمجلس الاعلى للجامعات وجهاز الشباب لوضع واقرار افضل وانسب الوسائل لتنفيذ خطة سنوية لنشر الفنون والموسيقى بين الشباب والعمل على انشاء معهد تخصصي لتخريج القيادات الشبابية.

سبق الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عجوز في التاسعة والسبعين طعن صغيرة في السابعة من العمر سبعين طعنة حين منعته من الاعتداء عليها !

فقد انعكست الأدوار في مجتمع الانجليز حيث اعتدنا ان نسمع عن جرائم الشباب المنحرف ضد المسنين الذين لا حول لهم ولا قوة. ومثل امام محكمة الجنايات المركزية في لندن أول من امس الانجليزي جورج واتسون عامل النظافة الذي وصف بانه اكبر من يقدم الى المحاكمة في جريمة قتل هذا القرن.

وكيل النيابة ـ كولين نيكولز ، وقف امام المحكمة يقول ان المتهم العجوز رأى الفتاة كيرستي بريانت خارج المحل فاغراها على التوجه معه الى منزله بغرض الاعتداء عليها . وان الصغيرة في السابعة من العمر قاومته بشجاعة نادرة وعندئذ جن جنونه واتى بسكين وطعنها سبعين طعنة في مختلف انحاء جسمها .

سجلات العدالة في بريطانيا تقول ان الحالة الوحيدة القريبة الشبه هي تلك التي حدثت عام ١٨٢٢ اي قبل ١٦٣ عاما حين اعدم قاتل في الثمانين من العمر .

تدمير ٢٦ معملا لانتاج الهيروين في منطقة خيبر

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. : اعلنت وكالة الانباء الباكستانية امس الاثنين ان الجيش الباكستاني قام بهدم ثلاثمائة منزل و٥٧ من المحال و ٢٦ معملا تقوم بانتاج الهيروين وذلك خلال الفترة بين يوم ١١ و ١٥ ديسمبر (كانون الأول) الحالي في بلدة لاندي كوتال في منطقة خيبر القبلية الواقعة على الحدود الافغانية.

نكتة اليوم

طبعاً لا !!

● الأول : هل تحب المرأة السمينة جدا ؟

ـ الثاني : طبعا لا..

● وهل تحب المرأة التي تتكلم دائما وتبدو اكبر منك بعشر سنوات ؟

ـ طبعا لا .

● إذن هل تتفضل وتبتعد عن زوجتي قليلا..!

من القارىء عفيف شقفة

مع قهوة الصباح

ذلك اليوم

في احد ايام الاسبوع في انجلترا.. يبيح لك القانون ان تشتري الصحف.. ولكن لا تشتري الكتب.. وتستطيع شراء الازهار.. ولكن لا تشتري الاواني التي تضع فيها هذه الازهار.. وتستطيع ان تشتري البطاطس ولكن لا تشتري الاحذية.

هذا هو يوم الاحد.. فقد صدر عام ١٩٥٠م قانون المتاجر في انجلترا الذي ينظم عمليات البيع والشراء.. ومواعيدها.. وقد جمع هذا القانون بين متناقضات كثيرة كالتي اشرنا اليها في السطور السابقة.

وتستعد الحكومة البريطانية لمواجهة مع عدد من اعضاء البرلمان الذين تقدموا باقتراح بقانون لالغاء قانون المتاجر المذكورة.. فهناك معارضون للقانون، وهناك مؤيدون له..

وقد رأت الحكومة ان تشكل لجنة لدراسة قانون المتاجر هذا.. وبعد عام من الدراسات والمناقشات والبحوث الميدانية توصلت اللجنة الى قرار بان تحديد ساعات العمل بالنسبة للعاملين في المحلات والمخازن، وتحديد نوع المبيعات هو قانون جائر.. ويجب ازالته فورا.

ولكن انجلترا بعد التقاليد العتيقة رأت التريث في الغاء القانون المذكور.. ومن اسباب هذا التريث الازواج الذين رفعوا اصواتهم مطالبين بابقاء القانون، لان زوجاتهم اللواتي يعملن في هذه المخازن والمحلات سيعملن يوم الاحد.. وهو اليوم الوحيد الذي يجتمع فيه شمل الاسرة.

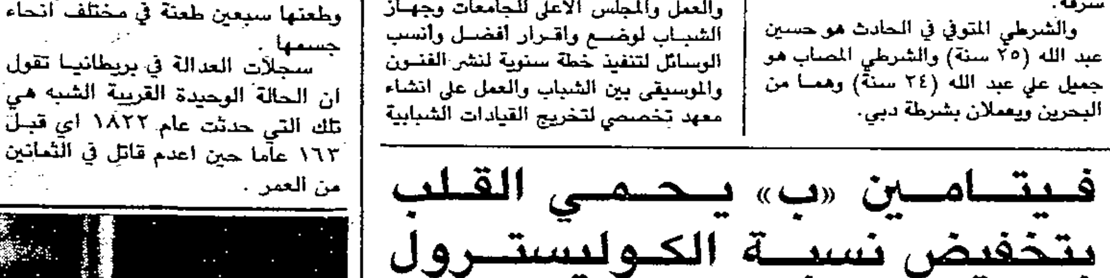
ولكن الغاء قانون يوم الاحد يتمتع باغلبية كبيرة.. ويسقط تقليد آخر محترم من تقاليد المجتمع البريطاني.

عبد الله باجبير

بيع الاطفال في سريلانكا

كولومبو ـ كونا : قالت الحكومة السريلانكية انها لا تستطيع منع الآباء من بيع اطفالهم للاجانب بهدف التبني لأن أي قرار بالمنع يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان.

واعترف وزير الشؤون الاجتماعية اسوكا كاروناراتين امام البرلمان الليلة الماضية بأن تجارة بيع الاطفال اصبحت رائجة ولكن الحكومة عاجزة عن منع الوالدين من ممارسة حقوقهم.



فيتامين «ب» يحمي القلب بتخفيض نسبة الكوليسترول

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وجد مؤخرا ان احد انواع الفيتامينات المتوفرة بكثرة في الطعام يساعد على خفض نسبة الامراض القلبية بمقدار ٣٠ بالمئة ويرفع متوسط العمر المتوقع عند المصابين ببعض هذه الامراض. حيث يقوم النياسين او فيتامين «ب» بخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وقد توصلت مؤسسة الصحة الامريكية الى هذه النتيجة بعد دراسة استمرت تسع سنوات على ٨٣٠٠ رجل اصيبوا بنوبة قلبية.

وذكر الدكتور وليم ستيلي مدير دراسات القلب في فارمنكتون ان هذه النتائج غير مفاجئة حيث ان من المعلوم ان اي انخفاض في نسبة الكوليسترول في الدم سيساعد على تقليل خطورة الامراض القلبية.

واضاف الدكتور ان انخفاض نسبة الكوليسترول لكمية الواحد بالمئة فقط سيساعد على تقليل خطر الامراض القلبية باثنين بالمئة. وبما ان النياسن يساعد على تقليل نسبة الكوليسترول بعشرة او خمسة عشر بالمئة فهذا يعني انه يساعد على تقليل خطر الامراض القلبية بنسبة ٢٠ الى ٣٠ بالمئة واكثر.

وبالرغم من هذه النتائج المشجعة فان الخبراء مازالوا يعتقدون ان افضل طريقة لخفض نسبة الكوليسترول في الدم هو عبر تناول الاطعمة التي لا تحتوي على كميات كبيرة من الشحوم، حيث ان النياسين لا يساعد على تقليل نسبة الكوليسترول الا عندما يؤخذ بكميات كبيرة. وهذا قد يؤدي الى العديد من التأثيرات الجانبية المضرة مثل ارتفاع نسبة السكر في الدم وزيادة الافرازات الحمضية في المعدة وغيرها. لذلك لا يجوز على المصاب بالقرحة او السكري ان يأخذ النياسين.

